

ترکيا ..  
الصراع الاسلامى العالمانى فى تركيا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجلد السادس

# تركيا وصراع العلمانية



## المجلد : ٦ - تركيا وصراع الا سلام والعلمانية

- \*جنرالات أنقرة يريدونها علمانية صرفة والغرب لا يفضلها إيرانية  
طارق عجلان المساء #٩٧/٠٤/٢٥ ١٢٥٢
- \*توقع سقوط الحكومة التركية خلال أيام بعد تصاعد الصراع مع العسكريين  
الجمهورية #٩٧/٠٤/٢٥ ١٢٥٥
- \*غدا: اجتماع عاصف لمجلس الا من القومى التركى  
الشعب #٩٧/٠٤/٢٥ ١٢٥٦
- \*الحكومة التركية مشلولة وأيامها قد تكون معدودة  
الحياة #٩٧/٠٤/٢٥ ١٢٥٨
- \*أربكان يواجه العسكريين اليوم فى اجتماع ساخن لمجلس الا من التركى  
الجمهورية #٩٧/٠٤/٢٦ ١٢٥٩
- \*تركيا تتوقع انقلابا عسكريا فى الصيف المقبل  
الحياة سليم نصار #٩٧/٠٤/٢٦ ١٢٦٠
- \*الجيش يطالب البرلمان بانتهاء الا زمة وسط توقعات بانتهاء الحكومة التركية  
الحياة #٩٧/٠٤/٢٦ ١٢٦٢
- \*تركيا : أى بديل من أربكان؟  
كامران قره داغى الحياة #٩٧/٠٤/٢٦ ١٢٦٦
- \*أربكان يوافق على تنفيذ مطالب مجلس الا من القومى  
الا هرام #٩٧/٠٤/٢٧ ١٢٦٧
- \*مجلس الا من القومى التركى يبحث التصدى للانشطة الا سلامية  
الوفد #٩٧/٠٤/٢٧ ١٢٦٨
- \*مواجهة أربكان ومجلس الا من القومى التركى تؤدى إلى فوزى اقتصادية  
الا حرار #٩٧/٠٤/٢٧ ١٢٦٩
- \*استقالة وزيرين فى حكومة أربكان تمهد لفرط الا ثتلاف مع تشيلر  
الحياة #٩٧/٠٤/٢٧ ١٢٧٠
- \*توقعات قوية بقرب انهيار الحكومة الا ثتلافية فى تركيا  
الا هرام #٩٧/٠٤/٢٨ ١٢٧٣
- \*"أربكان" يخضع لضغوط قادة الجيش .. ويوافق على تقليص أنشطة الا سلاميين  
الوفد #٩٧/٠٤/٢٨ ١٢٧٤
- \*زعماء بارزون فى حزب أربكان يرفضون تنفيذ مطالب الجيش  
الحياة #٩٧/٠٤/٢٨ ١٢٧٥
- \*إغلاق ١١ مدرسة إسلامية فى تركيا تعمل بدون ترخيص  
الا هرام #٩٧/٠٤/٢٩ ١٢٧٧
- \*الا ستقالة الحل الوحيد يا "أربكان"  
المساء #٩٧/٠٤/٢٩ ١٢٧٨
- \*تشيلر تعلق استمرار الا ثتلاف ونواب الرفاه يدعون لا انتخابات مبكرة  
الكفاح العربى #٩٧/٠٤/٢٩ ١٢٧٩

## المجلد : ٦ - تركيا بصراع الاسلام والعلمانية

- \*تصاعد استياء المؤسسة العسكرية من مراوغات اربكان  
العالم اليوم ١٢٨٠ #٩٧/٠٤/٢٩
- \*قيادة "الرفاه" تتمسك بالمدارس الاسلامية  
جمال خاشقجي ١٢٨٢ #٩٧/٠٤/٢٩
- \*الشرطة التركية تغلق ٧ مدارس دينية  
الحياة ١٢٨٤ #٩٧/٠٤/٢٩
- \*سياسة خارجية  
رضا هلال ١٢٨٦ #٩٧/٠٤/٣٠
- \*رئيس وزراء تركيا مستعد لاجراء انتخابات مبكرة  
الا هرام ١٢٨٧ #٩٧/٠٤/٣٠
- \*تحالف الجيش والشرطة والا حزاب العلمانية ضد المؤسسات والرموز الاسلامية  
الوفد ١٢٨٨ #٩٧/٠٤/٣٠
- \*اربكان يتحدى الجيش ويعلن استعداداه لخوض انتخابات مبكرة  
الا هرام المسائي ١٢٨٩ #٩٧/٠٤/٣٠
- \*امريكا تتجسس على الشيخ اربكان  
اللواء العربي ١٢٩٠ #٩٧/٠٤/٣٠
- \*اربكان : لا بديل عن حكومتى ومستعد لا انتخابات تشريعية مبكرة  
الكفاح العربي ١٢٩١ #٩٧/٠٤/٣٠
- \*تركيا .. مرة اخرى  
اسامة الغزولي ١٢٩٢ #٩٧/٠٤/٣٠
- \*المعارضة التركية تسعى لتشكيل ائتلاف لا يضم اسلاميين  
العالم اليوم ١٢٩٤ #٩٧/٠٤/٣٠
- \*الا حزاب التركية تتسابق لتشكيل حكومة ائتلافية بدون الرفاه  
العالم اليوم ١٢٩٥ #٩٧/٠٥/٠١
- \*ترقب في تركيا للمعركة الفاصلة بين حزب الرفاه الاسلامي والعسكريين  
منى ياسين الشعب ١٢٩٦ #٩٧/٠٥/٠٢
- \*اربكان تحت حصار الجنرالات  
عزة صبحي المصور ١٢٩٨ #٩٧/٠٥/٠٢
- \*جنرالات تركيا ينفون تعاطفهم مع تشيلر  
الحياة ١٣٠١ #٩٧/٠٥/٠٢
- \*تركيا والا انقلاب السياسى  
وليد نويهض الحياة ١٣٠٢ #٩٧/٠٥/٠٢
- \*الرفاه التركي يرفض تغيير نظام التعليم  
الجمهورية ١٣٠٤ #٩٧/٠٥/٠٦
- \*الباشباكان .. والجنرال  
عبد الله السناوى العربى ١٣٠٥ #٩٧/٠٥/٠٦

## المجلد : ٦ - تركيا وصراع الاسلام والعلمانية

\* "الرفاه" يرفض تقليد التعليم الديني واولجانب يدعو الى حوار كودي - تركي الحياة  
#٩٧/٠٥/٠٦ ١٣٠٦

\* اربكان : الضغط العسكري على حزب الرفاه يزيد شعبيته الحياة  
#٩٧/٠٥/٠٧ ١٣٠٧

\* في الشأن التركي (١) يونان لبیب رزق المصور  
#٩٧/٠٥/٠٩ ١٣٠٨

\* الشيخ .. والجنرال الوطن العربي  
#٩٧/٠٥/٠٩ ١٣١٠

\* مقتل ٢٩ من حزب العمال الكردستاني الكفاح العربي  
#٩٧/٠٥/٠٩ ١٣١٣

\* مواجهة بين تشيلر والجيش الكفاح العربي  
#٩٧/٠٥/٠٩ ١٣١٤

\* تشيلر "تلوح" بابعد جنرالات واستمرار الحملة لا غلق المدارس الدينية الحياة  
#٩٧/٠٥/٠٩ ١٣١٥

\* الحزب الاسلامي بتركيا يهدد بفض الائتلاف الحكومي الا هرام  
#٩٧/٠٥/١٠ ١٣١٧

\* محاولات لراحة اربكان عن الحكومة التركية الجمهورية  
#٩٧/٠٥/١٠ ١٣١٨

\* وزير تركي سابق يشن حملة ضد الاسلاميين الا حرار  
#٩٧/٠٥/١٠ ١٣١٩

\* "الرفاه" اقفال المدارس الدينية سيحول تركيا الى جزائر ثانية الكفاح العربي  
#٩٧/٠٥/١٠ ١٣٢٠

\* تركيا : وزير سابق ينشط لاطاحة بحكومة اربكان الا ائتلافية الكفاح العربي  
#٩٧/٠٥/١٠ ١٣٢١

\* وزير تركي سابق يصعد حملة لاطاحة بالاسلاميين العالم اليوم  
#٩٧/٠٥/١٠ ١٣٢٢

\* اربكان يستضيف تجمعا لتنظيمات اسلامية بينها "حماس" و"الجهاد" جمال خاشقجي الحياة  
#٩٧/٠٥/١٠ ١٣٢٣

\* زعيم سياسي تركي يكتف حملة لا يجاد بديل من حكومة اربكان الحياة  
#٩٧/٠٥/١٠ ١٣٢٥

\* اتهام صحفيين وزعماء العمال بتحريض الجيش التركي على انقلاب الا هرام  
#٩٧/٠٥/١١ ١٣٢٦

\* اعتقال ٣٤ شخصا بتركيا احتجاجا على اغلاق المدارس الدينية الا اخبار  
#٩٧/٠٥/١١ ١٣٢٧

\* محاكمة ٩ صحفيين واثنين من مسؤولي النقابات طالبوا الجيش بالانقلاب على الحكوم الجمهورية  
#٩٧/٠٥/١١ ١٣٢٨



## المجلد : ٦ - تركيا وصراع الا سلام والعلمانية

\* لعبة عسكر .. و " حرامية "

الا حرار ١٣٢٩ #٩٧/٠٥/١٢

\* اربكان يقف وحيدا فى مواجهة غول المؤسسة العسكرية  
احمد حسين

١٣٣٢ #٩٧/٠٥/١٢

\* "الرفاه" الى الشارع لمواجهة العسكر  
الكفاح العربى

١٣٣٣ #٩٧/٠٥/١٢

\* الجيش : جيليك متخلف وتصريحاته هذيان  
الكفاح العربى

١٣٣٤ #٩٧/٠٥/١٢

\* انصار اربكان يتظاهرون لرفض مطالب العسكريين  
الكفاح العربى

١٣٣٥ #٩٧/٠٥/١٢

\* استمرار المظاهرات الضخمة فى تركيا احتجاجا على خطط إلغاء التعليم الدينى  
الجمهورية

١٣٣٧ #٩٧/٠٥/١٢

\* أخطر مؤتمر تركى فى مواجهة انقلاب عسكرى محتمل ضد الا سلام والمسلمين  
الشعب

١٣٣٨ #٩٧/٠٥/١٢

\* ٧٠٠ ألف احتشدوا دفاعا عن المدارس الا سلامية  
محمد القباص

١٣٣٩ #٩٧/٠٥/١٢

\* صلاة اربكان أهم من احتفال الجيش  
الشعب

١٣٤٠ #٩٧/٠٥/١٢

\* نائب تركى : اذا لم تستقل الحكومة يجب إسقاطها باقتراع ثقة  
الكفاح العربى

١٣٤١ #٩٧/٠٥/١٢

\* هل تقف تركيا على حافة انقلاب رابع  
الكفاح العربى

١٣٤٣ #٩٧/٠٥/١٤

\* بين الترغيب الا يرانى والترهيب التركى  
صلاح الدين حافظ

١٣٤٥ #٩٧/٠٥/١٤

\* بايكال فى المانيا يحذر من تحول مأسوى فى تركيا يبرر تدخل الجيش  
اسكندر الديك

١٣٤٨ #٩٧/٠٥/١٤

\* قادة الجيش التركى يطالبون الرئيس بإقالة حكومة اركان وتشكيل وزارة ازمة  
الا هرام

١٣٤٩ #٩٧/٠٥/١٥

\* الجيش يطالب باسقاط اربكان

١٣٥٠ #٩٧/٠٥/١٥

\* الشعب التركى يقول : لا لا غلاق المدارس القرآنية  
الا اخبار

١٣٥١ #٩٧/٠٥/١٦

\* حزب الرفاه حقق إنجازات مذهلة فى الداخل والخارج ففزع الا عداء وتحركوا  
عادل حسين

١٣٥٢ #٩٧/٠٥/١٦

\* تركيا : شبح الا سلمة والمنقذ أوروبا  
الملحم مكرم

١٣٦٤ #٩٧/٠٥/١٦

## المجلد : ٦ - تركيا وسراغ الاسلام والعلمانية

- \* محاولة جديدة لاسقاط حكومة اربكان  
الكفاح العربى #٩٧/٠٥/١٦ ١٣٦٥
- \* المعارضة التركية تهدد مجددا بالدعوة للتصويت على الثقة بحكومة اربكان  
الحياة #٩٧/٠٥/١٦ ١٣٦٦
- \* المعارضة التركية تستأنف محاولات الاساطحة بحكومة اربكان  
الاهرام #٩٧/٠٥/١٧ ١٣٦٧
- \* المعارضة التركية تطالب البرلمان بتوجيه اللوم للحكومة  
الجمهورية #٩٧/٠٥/١٧ ١٣٦٨
- \* المعارضة التركية تهاجم "اربكان" وتسعى لاسقاط الائتلاف الحاكم  
الوفد #٩٧/٠٥/١٧ ١٣٦٩
- \* المعارضة التركية تتوقع دعم غالبية برلمانية لاساطحة اربكان  
الحياة #٩٧/٠٥/١٧ ١٣٧٠
- \* تركيا : التحقيق مع صحافيين ونقابيين بتهمة "تخريف" الجيش على انقلاب عسكرى  
الحياة #٩٧/٠٥/١٧ ١٣٧١
- \* من قريب  
سلامة احمد سلامة  
الاهرام #٩٧/٠٥/١٨ ١٣٧٢
- \* "جنرالات" العلمانية التركية  
المجلة #٩٧/٠٥/١٨ ١٣٧٣
- \* تركيا : استقالة وزيرة من حكومة اربكان وآلاف العلمانيين يتظاهرون ضده  
الحياة #٩٧/٠٥/١٨ ١٣٧٥
- \* ياجنرالات تركيا .. لا تتعلقوا بوعود كاذبة  
المساء #٩٧/٠٥/١٩ ١٣٧٦
- \* الحكومة الخفية فى تركيا  
فهى هويدى  
الاهرام #٩٧/٠٥/٢٠ ١٣٧٧
- \* استقالة نائب اسلامى من الائتلاف الحاكم فى تركيا  
الاهرام #٩٧/٠٥/٢٠ ١٣٨٠
- \* تركيا : انشقاق نائب من "الرفاه"  
الكفاح العربى #٩٧/٠٥/٢٠ ١٣٨١
- \* البرلمان التركى يسقط اقتراحا بسحب الثقة من اربكان  
الاهرام #٩٧/٠٥/٢١ ١٣٨٢
- \* البرلمان التركى يجدد ثقته فى حكومة اربكان  
الجمهورية #٩٧/٠٥/٢١ ١٣٨٣
- \* خناقة .. فى البرلمان التركى  
المساء #٩٧/٠٥/٢١ ١٣٨٤
- \* الجيش يستعد لطرد ١٠٠ ضابط اسلامى ائتلاف اربكان - تشيلر هزم المعارضة  
الكفاح العربى #٩٧/٠٥/٢١ ١٣٨٦

## المجلد : ٦ - تركيا وصراع الا سلام والعلمانية

- \* لمن الكلمة اليوم بين المؤسسين العسكرية والدينية  
فتحى عبد الفتاح  
العالم اليوم  
١٣٨٧ #٩٧/٠٥/٢١
- \* ازمة جديدة بين اربكان والجيش بسبب اسرائيل  
اللواء العربى  
١٣٨٩ #٩٧/٠٥/٢١
- \* النيابة العامة فى تركيا تطالب المحكمة الدستورية بحظر حزب الرفاه الا سلامى  
الا هرام  
١٣٩٠ #٩٧/٠٥/٢٢
- \* دعوى امام المحكمة الدستورية التركية لحل حزب "الرفاه" بزعامة اربكان  
الا اخبار  
١٣٩١ #٩٧/٠٥/٢٢
- \* تركيا على أبواب الحرب الا هلية  
الكفاح العربى  
١٣٩٢ #٩٧/٠٥/٢٢
- \* المدعى العام يتهم "الرفاه" بجر تركيا الى حرب اهلية  
الحياة  
١٣٩٣ #٩٧/٠٥/٢٢
- \* هموم مصرية  
عباس الطرابيلى  
الوفد  
١٣٩٥ #٩٧/٠٥/٢٣
- \* اجتماع عاجل للحكومة التركية لمواجهة الدعوى القضائية بحل "حزب الرفاه"  
الوفد  
١٣٩٦ #٩٧/٠٥/٢٣
- \* فى تركيا حزب الرفاه يواجه حكما بتجميد نشاطه  
الا حرار  
١٣٩٧ #٩٧/٠٥/٢٣
- \* تركيا الى أين ؟ ولماذا ؟  
شفيق الحوت  
الوطن العربى  
١٣٩٨ #٩٧/٠٥/٢٣
- \* خطة الجنرالات للتخلص من اربكان  
عزة صبحى  
المصور  
١٤٠٣ #٩٧/٠٥/٢٣
- \* سكة السلامة : فى الشأن التركى (٣)  
يونان لبیب رزق  
المصور  
١٤٠٥ #٩٧/٠٥/٢٣
- \* العلمانية تحولت الى اصولية صرفة تركيا : العسكر والا سلاميون والغرب  
ميشيل كيلو  
الكفاح العربى  
١٤٠٧ #٩٧/٠٥/٢٣
- \* اربكان يقاضى المدعى العام  
الكفاح العربى  
١٤٠٩ #٩٧/٠٥/٢٣
- \* تركيا : "الرفاه" يصعد مع المؤسسة العلمانية  
الحياة  
١٤١٠ #٩٧/٠٥/٢٣
- \* تشيلر تؤيد الا انتخابات للخروج من الا زمة السياسية  
الا هرام  
١٤١٢ #٩٧/٠٥/٢٤
- \* استقالة نائب رئيس "الطريق القويم"  
الكفاح العربى  
١٤١٣ #٩٧/٠٥/٢٤
- \* تركيا : تمرد فى حزب تشيلر يهدد بانهياء حكومة اربكان  
الحياة  
١٤١٤ #٩٧/٠٥/٢٤



## المجلد : ٦ - تركيا وصراع الاسلام والعلمانية

- \* استقالة نائب رئيس حزب تشيلر  
العالم اليوم ١٤١٥ #٩٧/٠٥/٢٤
- \* تفاقم الا زمة التركية بعد استقالة نائب ثالث من " الطريق القويم"  
الا هرام ١٤١٦ #٩٧/٠٥/٢٥
- \* ضعف الا ائتلاف الحاكم في تركيا  
الجمهورية ١٤١٧ #٩٧/٠٥/٢٥
- \* الا ائتلاف الحاكم في تركيا .. على وشك الا انهيار  
صلاح البرديسي المساء ١٤١٨\_ #٩٧/٠٥/٢٥
- \* نواب حزب الطريق القويم التركي يواصلون تقديم استقالاتهم الى البرلمان  
الوفد ١٤١٩ #٩٧/٠٥/٢٥
- \* تركيا والبحث عن ... توازن صعب  
الحياة ١٤٢٠ #٩٧/٠٥/٢٥
- \* استقالة نائب ثالث من حزب تشيلر  
الحياة ١٤٢٣ #٩٧/٠٥/٢٥
- \* استقالة جديدة لنائب من حزب تشيلر  
العالم اليوم ١٤٢٤ #٩٧/٠٥/٢٥
- \* المجلس العسكى التركى يطالب بتسريح الضباط الا صوليين من الخدمة  
الا هرام ١٤٢٥ #٩٧/٠٥/٢٦
- \* المجلس العسكى التركى يقرر تسريح الضباط الا سلاميين  
الا هرام ١٤٢٦ #٩٧/٠٥/٢٧
- \* تصاعد ضغوط الجيش التركى على "اربكان" الجنرالات يطالبون بتسريح الضباط  
الوفد ١٤٢٧ #٩٧/٠٥/٢٧
- \* المجلس العسكى يمارس ضغوطا جديدة على اربكان  
الا هرام ١٤٢٨ #٩٧/٠٥/٢٧
- \* عسكر الجزائر .. فى تركيا  
محمد جمال عرفة الشعب ١٤٢٩ #٩٧/٠٥/٢٧
- \* اربكان يحارب على ثلاث جبهات  
الميدان ١٤٣٠ #٩٧/٠٥/٢٧
- \* الجيش التركى " يورط اربكان فى طرد ضباط اسلاميين  
الحياة ١٤٣١ #٩٧/٠٥/٢٧
- \* نساء تركيا الحائرات  
العالم اليوم ١٤٣٣ #٩٧/٠٥/٢٧
- \* الجنرالات يضغطون على اربكان لتسريح ضباط اسلاميين  
العالم اليوم ١٤٣٤ #٩٧/٠٥/٢٧
- \* اربكان يوقع قرار الجيش بعزل ١٦١ ضابطا اسلاميا  
الا هرام ١٤٣٥ #٩٧/٠٥/٢٨

## المجلد : ٦ - تركيا وصراع الإسلام والعلمانية

- \* الرئيس التركي يؤيد الانتخابات المبكرة .. واليتوقع حدوث انقلاب عسكري الجمهورية  
#٩٧/٠٥/٢٨ ١٤٢٦
- \* تصاعد الا زمة السياسية في تركيا  
الوفد  
#٩٧/٠٥/٢٨ ١٤٢٧
- \* قضية المناقشة : ما زق العلمانية التركية  
فريدة النقاش  
الا هالى  
#٩٧/٠٥/٢٨ ١٤٢٨
- \* ديميريل يؤيد اجراء انتخابات مبكرة  
الكفاح العربى  
#٩٧/٠٥/٢٨ ١٤٢٩
- \* اربكان وتشيلر بحثا شروط "الطلاق"  
الحياة  
#٩٧/٠٥/٢٨ ١٤٤٠
- \* حزب " الطريق القويم" يبحث الا انسحاب من حكومة تركيا  
الا هرام  
#٩٧/٠٥/٢٩ ١٤٤١
- \* مواجهة جديدة بين اربكان والجيش التركى  
الجمهورية  
#٩٧/٠٥/٢٩ ١٤٤٢
- \* اربكان يحرق كل أوراقه ويخسر قاعدته الا انتخابية باصراره على البقاء فى الحكم  
الوفد  
#٩٧/٠٥/٢٩ ١٤٤٣
- \* يلماظ يتهم تشيلر بتلويث الوضع السياسى  
الكفاح العربى  
#٩٧/٠٥/٢٩ ١٤٤٧
- \* مخاوف عراقية من "الا هداف المبيتة"  
الكفاح العربى  
#٩٧/٠٥/٢٩ ١٤٤٨
- \* تركيا : تشيلر تطالب اربكان بمنصبه  
الحياة  
#٩٧/٠٥/٢٩ ١٤٤٩
- \* تزايد احتمالات غجاء انتخابات مبكرة فى تركيا  
العالم اليوم  
#٩٧/٠٥/٢٩ ١٤٥٠
- \* تشيلر تطالب حزبها بتوجيه تهديد بالا انسحاب من الا ائتلاف الحاكم  
الا هرام  
#٩٧/٠٥/٣٠ ١٤٥١
- \* انباء عن موافقة اربكان لمطالب تشيلر واجراء انتخابات فى تركيا اكتوبر القادم  
الجمهورية  
#٩٧/٠٥/٣٠ ١٤٥٢
- \* "اربكان" يقرر اجراء انتخابات عامة مبكرة فى تركيا  
الوفد  
#٩٧/٠٥/٣٠ ١٤٥٣
- \* .. وهل من مصلحة تركيا اجراء انتخابات مبكرة؟  
المساء  
#٩٧/٠٥/٣٠ ١٤٥٤
- \* سكة السلامة : فى الشأن التركى  
يونان لبيب رزق  
المصور  
#٩٧/٠٥/٣٠ ١٤٥٥
- \* اربكان يقترح على تشيلر انتخابات مبكرة فى تشرين الا ول  
الكفاح العربى  
#٩٧/٠٥/٣٠ ١٤٥٧



## المجلد : ٦ - تركيا وصراع الاسلام والعلمانية

- \* نجم الدين أربكان لم يخطئ، لكن الواقع صلد بذاته  
خالد الحروب الحياة  
١٤٥٨ #٩٧/٠٥/٣٠
- \* أربكان يتخلى عن منصبه لتشيلر والخلاف على موعد الانتخابات  
الحياة  
١٤٦٠ #٩٧/٠٥/٣٠
- \* الائتلاف الحاكم بتركيا يفقد أغلبية المطلقة  
الا هرام  
١٤٦٢ #٩٧/٠٥/٣١
- \* أخيرا .. الائتلاف الحاكم في تركيا يفقد أغلبيته  
الجمهورية  
١٤٦٣ #٩٧/٠٥/٣١
- \* العلمانية تكشف عوارثها في تركيا  
محمود بسيوني الحقيقة  
١٤٦٤ #٩٧/٠٥/٣١
- \* تركيا : الائتلاف الحكومي بات أقلية  
الكفاح العربى  
١٤٦٦ #٩٧/٠٥/٣١
- \* ٤٠ ألفا يتظاهرون في اسطنبول في تحد للجيش والعلمانيين  
الحياة  
١٤٦٧ #٩٧/٠٥/٣١
- \* الائتلاف التركى الحاكم يفقد أغلبية المطلقة فى البرلمان  
العالم اليوم  
١٤٦٩ #٩٧/٠٥/٣١
- \* لا تقولون تركيا .. بل عسكر تركيا  
السيد الغضبان الا سبوع  
١٤٧٠ #٩٧/٠٦/٠٢
- \* سقوط حزب شيراك وفرنسا إلى اليسار  
الكفاح العربى  
١٤٧١ #٩٧/٠٦/٠٢
- \* تشيلر رئيسة للوزراء آخر الشهر  
الحياة  
١٤٧٢ #٩٧/٠٦/٠٢
- \* انتخابات تركية مبكرة قبل نهاية العام الحالى  
الا هرام  
١٤٧٤ #٩٧/٠٦/٠٣
- \* تشيلر تحذر من انقلاب عسكرى وأربكان مصمم على تسليمها منصبه  
الكفاح العربى  
١٤٧٥ #٩٧/٠٦/٠٣
- \* أربكان يدعو لا انتخابات مبكرة  
الكفاح العربى  
١٤٧٦ #٩٧/٠٦/٠٣
- \* تركيا تصارع نفسها  
خورشيد دلى الحياة  
١٤٧٧ #٩٧/٠٦/٠٣
- \* الديمقراطية .. ورهان أربكان  
محمد السعدنى الا هرام  
١٤٧٨ #٩٧/٠٦/٠٤
- \* فى الممنوع  
مجدى مهنا الوفد  
١٤٧٩ #٩٧/٠٦/٠٤
- \* لا نية لتنفيذ بعض التدابير ضد الاصولية  
الكفاح العربى  
١٤٨٠ #٩٧/٠٦/٠٥

## المجلد : ٦ - تركيا وصراع الإسلام والعلمانية

- \* أربكان : الانتخابات المبكرة اختبار للديمقراطية واحترام الشعب  
الكفاح العربى #٩٧/٠٦/٠٥ ١٤٨١
- \* حزب أربكان يتحدى الجيش مجددا  
الحياة #٩٧/٠٦/٠٥ ١٤٨٢
- \* تشيلر ترفض شروط أربكان لتسليمها منصب رئيس الوزراء  
الاخبار #٩٧/٠٦/٠٦ ١٤٨٤
- \* خلافات بين تشيلر وأربكان حول تسليم رئاسة الوزارة  
الجمهورية #٩٧/٠٦/٠٦ ١٤٨٥
- \* الرفاه يصعد المواجهة مع العسكريين وشعبيته زادت ١٤٠% فى الانتخابات البلدية  
محمد جمال عرفة الشعب #٩٧/٠٦/٠٦ ١٤٨٦
- \* تركيا هل تكون الانتخابات المبكرة مخرجا من الأزمة؟  
الشعب #٩٧/٠٦/٠٦ ١٤٨٧
- \* الجيش التركى يدعى على نائب اسلامى "حاول تقويض القوات المسلحة"  
الكفاح العربى #٩٧/٠٦/٠٦ ١٤٨٩
- \* خلاف بين تشيلر وأربكان على تبادل منصب رئاسة الوزراء  
الحياة #٩٧/٠٦/٠٦ ١٤٩٠
- \* الجيش التركى يمنع الشراء من المؤسسات الرجعية  
الا هرام #٩٧/٠٦/٠٧ ١٤٩١
- \* تشيلر تهدد بالا ن سحب من الائتلاف الحاكم برئاسة أربكان  
الا هرام المسائى #٩٧/٠٦/٠٧ ١٤٩٢
- \* تشيلر تهدد بالا ن سحب من الائتلاف وعمال اسطنبول يحتجون على الأزمة الحكومية  
الكفاح العربى #٩٧/٠٦/٠٧ ١٤٩٣
- \* تشيلر تمهل أربكان حتى ١٨ الجارى لتسليمها رئاسة الحكومة التركية  
الحياة #٩٧/٠٦/٠٧ ١٤٩٤
- \* "الجندرية" فى خدمة الصليبية؟  
الحقيقة #٩٧/٠٦/٠٧ ١٤٩٥
- \* تركيا : معلومات عن توصل أربكان وتشيلر الى حل لازمة السياسية لمصلحة "الرفاه  
الحياة #٩٧/٠٦/٠٨ ١٤٩٧
- \* أربكان يواصل الصراع بين مطرقة الجيش وسندان المعارضة العلمانية  
الا حرار #٩٧/٠٦/٠٩ ١٤٩٨
- \* حكومة أربكان تواجه ضغوط جديدة من مجلس الأ من القومى التركى  
الا هرام المسائى #٩٧/٠٦/٠٩ ١٥٠٠



المصدر: **النابا**

٢٥ أبريل ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

✓ تركيا على فوهة إنقلاب عسكري

## جنرالات أنقرة يريدونها علمانية صرفة والغرب لا يفضلها إيرانية أو جزائرية

ثلاثة انقلابات عسكرية ضد ثلاث حكومات منتخبة في فترة ٣٧ عاما فقط، ومع ذلك يجد بعض الأتراك في أنفسهم الجرأة ليزعموا أنهم بلد ديمقراطي! ومجلس وصاية عسكري يقف رقبيا على أحوال البلاد والعباد بعد عليهم أنفاس الحرية المخنوقة التي يعيشونها وبعد ذلك هناك من يدعي أنه إنما يفعل ذلك حفاظا على راحة المناخ السياسي للدولة التركية.. أما الحقيقة المرة فهي أن تركيا بلد يحكمه الجنرالات والجنرالات والديمقراطية لا يجتمعان.

### طارق محمد سلطان

#### استعراض عضلات

والشاهد أن هناك بالفعل تحركا عسكريا زاحفا باتجاه تدخل الجيش في السياسة قد يكون بطيئا لكنه لن يتوقف حتى تطرح الحكومة الحالية سياساتها الدينية جانباً أو تترك السلطة والضغوط التي يمارسها الجيش أثناء زحفة قاسية للغاية لكنها في بعض الأحيان مجرد استعراض عضلات وفي أغلب الأحيان مجرد همسة في أذن المصلحين وتهديد مستتر بالتدخل..

يوحدث هذا التدخل المرتقب فإن أول من سيطلق زلزلة راحة المصطولين في أمريكا وأوروبا فهم يستلمون بأن الجيش التركي ثانی أكبر جيوش حلف الأطلسي والمتمركز وسط

منطقة البلقان الهشة والفوقان الملحكة والشرق الأوسط المتوترة حجر زاوية ودعمه يعتمد عليها في الدفاع عن الغرب.. والغرب لا يعجب بالطبع أن تنقلب تركيا دولة إسلامية تتقارب مع باقي الدول الإسلامية.. الغرب لا يريد لتركيا أن تصبح إيران أخرى لكنه لا يريد لها أيضا جزائر جديدة لا يعجب هذا النموذج ولا ذاك بل يريد لها تركيا مطبوعة لأوروبا وأمريكا.

المصيبة أن العسكريين الأتراك يفهمون الغرب جيدا ويعرفون ما يريد من بلادهم وعلى استعداد لتبنيته.

تكوينهم العقلي والمزاجي كمسكر يتواءم مع ذلك فهم بطريقهم - النموية - لا يبالون بأية عواقب تحول دون تنفيذ ما في رأسهم لا يحبون الترحيح عن مواقفهم وغير قادرين على ذلك من الأساس لأن النزعة العسكرية متغلغلة في تكوينهم الداخلي فمعد التحاق جنرالات تركيا بالمدارس العسكرية في سن مبكرة للغاية هي الرابعة عشر تتم برمجة عقولهم بمجموعة من الأساليب المسلم بها هي أن مكانة تركيا تتحدد بأنها دولة علمانية متحدة أوروبية

الأفراد في جنوب شرق تركيا ولم يشكوه ويطلقوا جثته على عامود نور في أحد ميادين أنقرة.. حدث كل هذا ولم يند صبر الجنرالات أو تفارلهم ابتسامة تسامحهم.

#### اسلام راديكالي

لكن طلع الكول ولم يعد هناك متسع للمزيد فقد الجنرالات اعصابهم.. هذا ما يؤكد أحد كبارهم الجنرال الأعظم «سيفيك بير» نائب رئيس أركان قوات الجيش التركي الذي يرى أن تركيا مهددة الآن بخطر الاسلام الراديكالي وأن على الجيش أن يقول كلمته - مجلة نيوزويك العدد الصادر مؤخرا وآه حين يقول العسكري كلمتهم في أي دولة أه حين يتحدث عسكري تركيا بالذات بنعمه (ثلاثة انقلابات سابقة).

طيلة الأسابيع الماضية، وشوارع أنقرة واسطنبول تشهد تكتيكا وتحركات غير عادية وشائعات كثيرة تروج لتدخل وشيك من جانب الجيش في أمور السياسة قد يحدث هذا التدخل ضد حكومة الائتلاف بل يبدو أنه في طريقه لأن يحدث بدليل أن جنرالات الجيش التركي يفهمون ويلمحون منذ فترة أوائل الاعلام المحلية والدولية ويوحون بأن هناك شيئا في الأفق وهم يفهمون ذلك أما لتهبئة الرأي العام للقيام بانقلابهم القائم على العملية الديمقراطية أو لتخويف نجم الدين أربكان لعمله على التراجع عن المعنى فمما في تطبيق برنامج الحزبي الذي جاء به إلى الحكم.

الاتقلاب الوشيك يتحدث عنه تركيا كلها والجنرالات من ناحيتهم لا يسعون إلى أي أمكانية وقوعه بل أن البعض منهم يوحى بذلك انظروا إلى تصريحات نائب رئيس الأركان ردا على شائعة الانقلاب أنه يقول أن العسكريين يريدون الحفاظ على الأمور سلما.

وجنرالات تركيا يظنون في أنفسهم الصبر ورحابة الصدر وطول البال.. في العام الماضي انتحوا جانباً بدباباتهم ومدافعهم ولم يتدخلوا لمنع الاسلاميين الذين فازوا في الانتخابات - بنسبة كبيرة - من تشكيل حكومة ائتلافية! أيضا وقفوا يتفرجون على نجم الدين أربكان زعيم حزب الرفاه وهو يحاول استعادة الوجه الاسلامي لتركيا ويتقارب مع الدول الاسلامية المجاورة دون أن يذكروا مقررات الحزب والحكومة كذلك تفاوضوا عن اقامته لعلاقات حميمة مع الايرانيين الذين يقال أنهم يساعدون





المصدر :

٢٥ أبريل ١٩٩٧

التاريخ : للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وديمقراطية، شكلها مصطفى كمال أتاتورك .  
مؤسس تركيا العصرية لكن يلقون ايضاً بـهم  
خاص هو ان الديمقراطية قد تكسر علمانية  
الدولة وهو وهم لا يقاسمهم فيه اية ديمقراطية  
أو علمانية اخرى لذلك يرتاحون الى تفسير  
انتخاباتهم الثلاثة الماضية في اعوام ١٩٦٠،  
١٩٧١، ١٩٨١ بأنها كانت مخرجاً من فوضى  
الديمقراطية .

#### الحظيرة الاسلامية

على هذا الاساس قد نلهم تلك الجيش وتذمره  
الحالي من حكومة اربكان ويتفهمه ايضاً  
السياسيون المحترفون هناك ويجارونه  
ويجازوه وزير الدفاع على سبيل المثال وهو  
من حزب الطريق القويم يسار الجنرالات بقوله  
ان حزب اربكان خرق الاتفاق المبرم بين أحزاب  
الائتلاف الحاكم بالصل المسجد عن الدولة،  
وبأنه يستخدم الدين في السياسة .  
لكن كيف تم هذا الفصل وهذا الاستخدام من  
وجهة نظر العسكر الاتراك ؟

في فبراير الماضي قام عمدة حي سنان وهو  
قاعدة عمالية تعتبر احدى ضواحي العاصمة  
انقره بدعوة السفير الابراني في تركيا لالقاء  
خطاب امام حشد من الناس لما كان من سفير  
طهران الا ان دعا اثناء فورة حماسة وهو يلقى  
الخطاب الى عودة تركيا الى الحظيرة الاسلامية  
وصلى على كلامه عمدة المدينة الاسلامي  
التوجه وعضو حزب الرفاه ولافت دعوة الاثنين  
ضدى من الحضور هنا بدأ دور العسكريين  
فأمروا بعودة السفير الابراني الى طهران فوراً  
مع انه لو كان قد خطب في واشنطن ودعا  
المسلمين هناك لاقامة دولة اسلامية ما طرئته  
امريكا وما كانت قد الفت بعمدة الحي في السجن  
كما فعلت انقره التي قام جنرالاتها بانزال  
الديابات لتجوب شوارع سنان ويرروا هذا  
الاستعراض للقوة فيما بعد بأنه مناورة كانت  
مقررة سلفاً !

مناورة في احدى ضواحي العاصمة المزبحة  
وسط التجمعات السكنية وبالنخيرة الحية  
والاسلحة الثقيلة جدا ما احدى المناورات !  
ولم يكتفوا بذلك فقد لجأوا الى ممارسة الضغوط  
ضد اربكان في اجتماع ٢٨ فبراير من نفس  
الشهر لمجلس الامن القومي وهو مجلس  
مقترض انه استشاري لكنه في الحقيقة تنفيذي  
يهيمن عليه كبار جنرالات الجيش في هذا  
الاجتماع اصدروا ١٨ فرماناً للحد مما اسماه  
زيادة المد الاسلامي في تركيا - في التعليم  
والبرامج الاجتماعية والذي زحف الى النظام  
العلماني حتى قيل ان يتولى اربكان السلطة وقد  
جددوا مهلة لذلك تنتهي يوم السبت المقبل والا  
فلان هناك اجراءات ستتخذ للاذعان لهذه  
القرمانات في اجتماع مجلس الامن القومي يوم  
السبت .

ان تركيا تعيش الآن على قوهة انقلاب عسكري  
.. والجيش ينتظر نتائج تهديدات الجنرالات غدا  
السبت فماذا سيحدث ؟



المصدر: **الجريدة السورية**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **٢٥ أبريل ١٩٩٧**

## توقع سقوط الحكومة التركية خلال أيام بعد تصاعد الصراع مع العسكريين

إنقرة - وكالات الأنباء: زادت أمس التكتلات والتوترات بقرب سقوط الحكومة التركية بعد اعتماد المراجعة بين قيادات الجيش العلمانية وبين رئيس الوزراء الإسلامي نجم الدين أربكان الذي تقبّل حكومته غداً - السبت - مجلس الأمن القومي تقريراً عن الإجراءات التي اتخذتها للحد من النشاط الإسلامي في البلاد.

ورغم تصريحات مسؤولي حزب الرفاه التي يتعهدون فيها بمواصلة البقاء في الحكومة اتسعت التصدعات في التحالف الحاكم مع تهديد بعض وزراء حزب الطريق القويم المشارك في التحالف بالاستقالة إذا استمر أربكان في انتهاج سياسة معتبرونها «استفزازية» وتهدد الاستقرار حيث أن العسكريين لن يترددوا في التدخل للدفاع عن النظام العلماني.

وأعلن مسعود يلماظ زعيم المعارضة وزعيم حزب الوطن الأم أمس استعداد حزبه لإقامة ائتلاف جديد مع حزب الطريق القويم وحزب اليسار الديمقراطي وحزب الشعب الجمهوري لتشكيل حكومة ائتلافية جديدة تعالج المشاكل الاقتصادية للبلاد وتعد

لا انتخابات برلمانية في شهر مارس من العام القادم.

وتوقع الرافضون أن تعلن تانسو شيلر رأيها في الاقتراح يلماظ بعد المراجعة المتوقعة بين أربكان والعسكريين غداً السبت رغم دعوتها للعسكريين بالابتعاد عن الشؤون السياسية وتأكيداً على الانسحاب من الائتلاف الحكومي إذا لم يوافق أربكان على تنفيذ مشروع التعليم الإلزامي العلماني لثمان سنوات.



المصدر: .....  
الشعب

التاريخ: ..... ٢٥ أبريل ١٩٩٢  
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## غداً: اجتماع عاصف لمجلس الأمن القومي التركي

وقال ديميريل في مقابلة مع محطة «شوتى فى» التلفزيونية الخاصة: إن «مفتاح التسوية حيال الوضع الراهن يكمن في إجراء انتخابات تشريعية مبكرة».

وحدث ديميريل أيضاً على المصالحة بين حكومة رئيس الوزراء نجم الدين أربكان والعسكريين المعارضين لاي نزعة إسلامية في المجتمع التركي.

وطالب ديميريل العسكريين بالآلا يصطدموا بمشاعر المسلمين الحقيقيين الذين يمثلون ٩٩ في المائة من سكان هذا البلد.

يتوقع المراقبون أن يشهد اجتماع مجلس الأمن القومي التركي غداً السبت توتراً حاداً بين أعضاء المؤسسة العسكرية ونجم الدين أربكان -رئيس الوزراء- الذي يواجه بحملة شرسة من قبل العلمانيين منذ توليه منصبه قبل أكثر من عام.

في هذا الإطار دعا الرئيس التركي سليمان ديميريل الثلاثاء الماضي إلى إجراء انتخابات تشريعية مبكرة في تركيا معتبراً أنها السبيل الوحيد لتجاوز التوتر القائم بين الحكومة التي يقودها حزب الرفاه الإسلامى والجيش المتمسك بالإبقاء على الطابع العلماني للدولة.



المصدر : ..... الشعبية

التاريخ : ..... ٢٥ أبريل ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واعتبر ديميريل أن احتمال انقلاب عسكري سينفي الديمقراطية التركية، وقال: «لا يمكنهم إنقاذ الديمقراطية بدءاً بتدميرها».

من جهته يصر أربكان على أن يكون التعليم الأساسي الإلزامي من الدولة خمس سنوات وليس ثمان سنوات متصلة لإعطاء الفرصة للطلاب الأتراك بعد خمس سنوات للالتحاق بالمدارس الدينية.. وهذا الأمر ترفضه بشدة المؤسسة العسكرية لتفويت الفرصة على التلاميذ في ترك مدارس الحكومة والالتحاق بالمدارس الدينية التي طالبت بإغلاقها من قبل. ويلاحظ أن اجتماع المجلس التركي غداً سيقترن بتصريحات متشددة من جانب قادة الجيش إلى حكومة نجم الدين أربكان.

فقد انتقد الجنرال عثمان أوزبك قائد قوات الجندرية والشرطة، سفر أربكان زعيم حزب الرفاه الإسلامي إلى الأراضي المقدسة لأداء فريضة الحج، وقال موجهاً كلامه إلى أربكان: «إننا نقاتل منظمة حزب العمال الكردستاني التي تشن حرباً منذ عام ١٩٨٤ لإقامة دولة كردية مستقلة في جنوب شرق البلاد وأربكان يسافر لأداء الحج». ويقول مراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط إن أنقرة إن مجلس الأمن القومي لن يعطي أربكان أي فرصة أخرى خلال اجتماعه الحاسم غداً، وسيجد أربكان نفسه بين المطرقة والسندان محاصراً بين ضرورة إعطاء موافقته على قرارات المجلس السابقة وبين المعارضة الشديدة التي يواجهها داخل حزبه لعدم تنفيذ هذه القرارات والانسحاب من الائتلاف الحكومي.

وكان مجلس الأمن التركي قد أعطى أربكان فرصة في شهر مارس الماضي لكي ينفذ قرارات المجلس الداعمة للعلمانية في البلاد.





المصدر: الأحياء التاريخية

التاريخ: ٢٠١٧، ١٠، ١٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات  
مجلس الأمن القومي يتابع الإجراءات ضد الاسلاميين

## الحكومة التركية مشلولة وأيامها قد تكون معدودة

■ انقرة - اف ب - يجتمع مجلس الأمن التركي غدا السبت لمتابعة تنفيذ التوصيات التي اقراها ضد الحركات الاسلامية وإلزام الحكومة تطبيقها. ويضم هذا المجلس كبار العسكريين الذين يمارسون من خلاله وصاية على الحكومة.

وكان مجلس الأمن القومي فرض على حكومة نجم الدين أربكان في الثامن والعشرين من شباط (فبراير) الماضي تطبيق إجراءات لوضع حد لتغلغل الاسلاميين من أنصار حزب «الرفاه» في مؤسسات الدولة. ويتوقع عدد من المراقبين والمحللين أن تكون أيام حكومة أربكان معدودة.

ومنذ شهرين أصيبت الحكومة الائتلافية بشلل وباتت عاجزة عن اتخاذ أي قرار مهم. وهي تخصص معظم اجتماعاتها لمناقشة جدوى تطبيق الإجراءات التي اتخذها مجلس الأمن القومي خصوصاً لجهة اصلاح التعليم الذي سيؤدي الى خفض عدد طلاب المدارس الدينية التي يعتمد عليها حزب الرفاه لجمع الأنصار. وكانت الحكومة شكلت في حزيران (يونيو) الماضي من حزب الرفاه وحزب الطريق القويم (يمين) الذي تتراسه وزيرة الخارجية تانسو تشيلر.

وأدى تردد حزب الرفاه في تطبيق هذه الإجراءات الى دعوة وزيرى الصحة والصناعة من حزب الطريق القويم الى إنهاء الائتلاف. وذهب أحد أبرز قادة حزب الرفاه ايدين مندريس أيضاً الى حد المطالبة باستقالة الحكومة.

فقد نصح ايدين نائب رئيس حزب الرفاه الأربعة اربكان بالاستقالة لتجنب تفاقم الوضع بين الجيش والاسلاميين. وقال مندريس «إن الحكومة لا تستطيع البقاء في السلطة ما دامت المواجهة قائمة مع الجيش». ويصنف مندريس في خانة

المعتدلين داخل حزب الرفاه الذي انضم اليه قبل أسابيع من الانتخابات التشريعية التي جرت في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥. وحقق فيها الرفاه أفضل نتائج. واجمعت الصحف الكبرى على القول امس الخميس أن الائتلاف «انتهى وستشكل حكومة جديدة في ايار (مايو) المقبل».

ونقلت الصحيفة فتان الليبراليان «يني يوزيل» و«راد يكال» أن تشيلر التي تؤيد تطبيق إجراءات مجلس الأمن القومي التركي تستعد للخروج من الائتلاف.

من جهتها اعتبرت صحيفة «صباح» أن تشيلر «نزعت فكرة الائتلاف من حساباتها وهي تبحث عن صيغ حكومية أخرى». وحسب صحيفة «جمهوريت» فإن نواب حزب الرفاه يفضلون الانسحاب من الحكومة لتجنب قيام «انقلاب عسكري».

وأدى التوتر بين الجيش والاسلاميين الى زيادة المخاوف من حصول انقلاب عسكري إلا أن كبار المسؤولين في الجيش نفوا الأمر مع الاعراب علناً عن رغبتهم بإنهاء الائتلاف القائم. وكان الجيش قام بثلاثة انقلابات خلال السنوات الـ ٣٧ الماضية.

وزدادت حدة التوتر بين الجيش والاسلاميين الاسبوع الماضي عندما اتهم قائد الدرك في منطقة ارضروم (شرق) الجنرال

عثمان اوزبك حزب الرفاه بالسعي الى «استغلال الديمقراطية لتسلم السلطة واللجوء الى القمع حتى عبر قطع الرؤوس كما يحصل في الجزائر». وجاء كلامه رداً على مسرحية أعدتها مجموعة اسلامية وصفت فيها الجيش بأنه «ملحد وعدو الشعب» وعلى الامة «الثورة ضده».

وطالب عدد من نواب الرفاه بإقالة الجنرال اوزبك إلا أن رئيس الجمهورية دعمه وكذلك فعلت القيادة العسكرية.





المصدر :

الرياض - ١٩٩٧

٩٩٧٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أريكان يواجه العسكريين اليوم في اجتماع ساخن لمجلس الأمن التركي حزب تشيللر ينفي أنباء اعتزازه الانسحاب من الائتلاف الحاكم

انقره - ووتر - ا. ش. ا:

نفي حزب الطريق القويم العلماني امس صحة الانباء التي ترددت عن اعتزازه الانسحاب من الائتلاف الحاكم في تركيا بزعمه نجم الدين اريكان.. وذلك بعد ارتفاع حدة التوتر بين الحكومة التي يتزعمها الاسلاميون والجيش الى درجة غير مسبوقة.. مما دفع اقطاب الحياة السياسية للدعوة لعقد انتخابات جديدة فيما طلب الرئيس سليمان ديمريل عقد جلسة لمجلس الأمن التركي اليوم السبت لمبحث الموقف في البلاد.

وقال أحد قادة حزب الطريق القويم انه لا يعلم اي شيء عما تردد مؤخرا بان تانسو شيللر نائبة رئيس الوزراء ووزيرة الخارجية بصدد الانسحاب من الائتلاف.. و اضاف انه لا يتوقع حدوث مثل هذه الخطوة.

وفي وقت لاحق، عقدت شيللر اجتماعات لم يعلن عنها من قبل مع قادة حزبها.. ولم يعرف على الفور سبب الاجتماع.

ومن المقرر ان يواجه اليوم اريكان زعيم الرفاة الاسلامي، جنرالات الجيش خلال اجتماع مجلس الأمن التركي الذي يهيمن عليه العسكريون. الحكومة والجيش على خلاف منذ فبراير الماضي

بسبب رفض الحكومات ذات التوجهات الاسلامية تنفيذ عدة مطالب للعسكريين لقمع الأنشطة الاسلامية.

ووصلت حدة التوتر ذروتها اول امس الخميس عندما اعلن اريكان انه سيطلب قادة الجيش بمحاكمة مستول عسكري وصفه بأنه «قواد».

وعلى صعيد آخر، كشفت صحيفة تركيش ديلي نيوز ان جميع الاحزاب التركية باستثناء حزب الرفاة غير مستعدة لخوض انتخابات برلمانية مبكرة.

وقالت ان هذه الاحزاب تعاني من انقسامات داخلية حادة.. ولذا فسيحتل حزب الرفاة المقدمة حال اجراء انتخابات مبكرة.

من ناحية ، هاجم العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية اريكان متهما اياه بأنه حقق مكاسب لاسرائيل خلال مدة حكمه تفوق بمراحل ما حققته قبل توليه منصب رئيس الوزراء.

وقال ان شيللر تمثل المرأة المسلمة وانه تمنى عندما قابلها وهي وزيرة ان تكون رئيسة للوزراء وانها اصبحت كذلك.. وانه عندما قابلها وهي رئيسة وزراء تمنى ان تصبح رئيسة لتركيا لانها تستحق ذلك.



المصدر: المبرور المنطوية

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ م ١٩٩٧

اركان يحذر من مخاطر تكرار تجربة الجزائر

# تركيا تتوقع انقلاباً عسكرياً في الصيف المقبل

سليم نصار \*

نجم الدين أربكان وللمرة الأولى، حكومة ائتلافية في ٢٩ حزيران (يونيو) ١٩٩٦. ولقد تزايدت ضغوط هذه السليبيات اثر زيارة أربكان لطهران وتوقيعه في آب (أغسطس) الماضي صفقة العشرين بليون دولار، والتي تقضي بشراء الغاز الطبيعي من ايران خلال السنوات الثلاثين المقبلة. وكان الهدف من وراء هذه الصفقة - حسبما فسره رئيس الحكومة - التعويض عن خسارة بلايين الدولارات من جراء قطع العلاقة الرسمية مع بغداد، وتوقف العراق عن ارسال نفطه الى تركيا كنقطة عبور في طريقه الى البحر الابيض المتوسط.

وعلى رغم الدعم الاقتصادي الخاص الذي حصلت عليه تركيا من الولايات المتحدة، إلا أنه لا يغطي سوى نسبة ضئيلة جداً من قيمة الخسائر الضخمة التي نتجت عن تجميد العمليات التجارية والصناعية مع العراق. وتدخل في الحساب أيضاً المصلحة الاستراتيجية المتمثلة بلجم العمليات الكردية والتي تعتبرها انقرة تهديداً متواصلاً لامنّها الداخلي.

من هنا حاول أربكان تحصين حدوده ضد هجمات «حزب العمال الكردستاني» عن طريق صفقة الغاز مع ايران على اعتبار أن مردودها الاقتصادي والسياسي سيعوض عما فقدته بلاده مع العراق، وعما قد تحصل عليه من طهران. وفي تصوره أنه أزال عن تركيا تهديداً عسكرياً وايدولوجياً كانت تشهده الثورة الاسلامية في وجه جارتها، اضافة الى احتمال تحسن العلاقات مع سورية كما وعد المسؤولين الإيرانيون.

وربما توقع أربكان من وراء تعاونه مع النظام في طهران تعبيد طريق التعاون مع دمشق بأسلوب يلغي المخاوف التركية التي لخصها له الرئيس سليمان ديميريل في أول لقاء لهما بعد تشكيل الحكومة الائتلافية. ولقد نقلت في حينه الصحف بعض مشاعر القلق التي عبر عنها ديميريل وطالب رئيس الحكومة بضرورة معالجتها. قال له: «إن الأكراد الذين يعيشون في شمال الأناضول هم جزء لا يتجزأ من شعبنا. انهم افراد امة ذات قيم مشتركة ومتجانسة في مختلف المجالات الدينية والثقافية والهوية الوطنية. إن مشكلتنا الأساسية في تلك المنطقة تتمثل

■ من المتوقع أن يزور مصر يوم الاثنين المقبل (٢٨ الجاري) الرئيس التركي سليمان ديميريل لاجراء محادثات مع الرئيس حسني مبارك، وتبادل وجهات النظر في شأن عملية السلام التي وصلت الى منعطف خطير يهدد النظام الاقليمي برمته.

ويرى المراقبون في هذه الزيارة القصيرة التي تستغرق يوماً واحداً، محاولة سياسية قلقة وغير ثابتة يراد بها تجديد الصلة بالعالم العربي قبل انعقاد قمة مجموعة الدول الاسلامية الثماني في انقرة منتصف ايار (مايو) المقبل. بينما يرى فيها آخرون تغطية شكلية للوضع المتوتر داخل تركيا، ربما ينفس الاحتقان المتنامي بين المؤسسة العسكرية وحزب «الرفاه» الاسلامي بزعامة رئيس الوزراء نجم الدين أربكان. ولقد تطور هذا الوضع الى الأسوأ بحيث باتت معادلة الشراكة بين تانسو تشيللر وأربكان مهمة صعبة الاستمرار بسبب تناقض توجهات تركيا واستحالة اقامة علاقات متوازنة بين اسرائيل من جهة والعالم الاسلامي - العربي من جهة أخرى. ومن المؤكد أن هذا التجاذب المتواصل بين القوتين الحاكمين سينعكس سلبياً على تسييج الوحدة الوطنية، خصوصاً بعدما حذر الجنرال عثمان أوزبك من مخاطر سقوط تركيا في تجربة الجزائر حيث تحول النزاع بين الجيش والاسلاميين الى مجازر متواصلة يدفع ثمنها الأبرياء المحايدين. وكان الجنرال أوزبك، قائد قوات الدرك المكلفة مواجهة مقاتلي حزب العمال الكردستاني، قد انتقد أربكان لأدائه فريضة الحج، وأعرب عن استعداده لمحاربة الاسلاميين مثلما حارب مقاتلي الأكراد. ورد عليه وزير الدولة نائب رئيس «حزب الرفاه» عبدالله غيوم بهجوم اعلامي مهذأ بمقاضاته لأنه تجاوز حدود وظيفته، وتعرض لشعائر دينية تعتبر جزءاً من الواجبات والمعتقدات. وكان من الطبيعي أن تؤيد الأحزاب العلمانية المعارضة دعوة الجنرال، الأمر الذي أحدث خللاً في علاقات الائتلاف الحاكم، وعزز الاعتقاد بأن ازدواجية السلطة ليست ظاهرة صحية مريحة.

يقول الديبلوماسيين في انقرة ان تركيا تعاني من سلبيات «حكم الراسين» منذ شكل





المصدر: الحياة النضالية

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ أبريل ١٩٩٧

عقوبات اقتصادية على إيران اثر اداة نظام الملاي في طهران من قبل محكمة المانية. ولقد جاء هذا القرار ليضيف الى اسباب التوتر القائم مع المانيا سبباً جديداً، خصوصاً بعد تصريح اربكان الاستفزازي، وقوله ان على أوروبا الانحناء امام بلاده. وفي رايه ان تركيا لم تلق المعاملة التي تستحقها من جانب المجموعة الأوروبية، ومن جانب المانيا بالذات، لانها خسرت اكثر من خمسة بلايين دولار بعد انضمامها للاتحاد الجمركي الأوروبي. وعلق وزير خارجية المانيا كلاوس كينكل على هذا الكلام بالقول: ان دبلوماسية الصوت العالي لن تفيد تركيا، وان عليها الانتظار مدة طويلة لكونها مرفوضة من الانضمام الى الاتحاد الأوروبي بسبب سجلها في مجال حقوق الانسان، والمسألة الكردية، والعلاقات مع اليونان، وقضايا اقتصادية معينة. والمؤكد انه كان يشير «بالقضايا المعينة» الى صفقة الغاز مع إيران.

يجتمع المؤرخون على القول ان تفاعلات النظامين الإيراني - التركي كثيراً ما تؤثر على تغيير الاتجاهات السياسية والأمنية داخل البلدين. وهم يتوقعون قيام الجيش باعلان انقلاب عسكري ضد اربكان وحزبه، تماماً كما دفعت عوامل داخلية املتتها ثورة إيران عام ١٩٨٠ الجنرال كنعان ابفرين للقيام بانقلاب ساعد على ضبط الأوضاع ومنع انسكاب الثورة الخمينية فوق الأراضي التركية.

وربما تساعد الضغوطات التي تمارسها الولايات المتحدة على الجيش، إضافة الى الموقف الأوروبي، على اجبار اربكان على التنحي عن السلطة إذا تمسك في صفقة الغاز الإيراني.

ويبدو انه حاول توظيف هذه الصفة الاقتصادية لجني فوائد سياسية قال انها توازن لتنامي العلاقات التركية - الإسرائيلية،

وتوقف دعم طهران لمقاتلي حزب العمال الكردستاني.

ولكن ما حدث في شهر رمضان المبارك لم يتفق مع هذه التوقعات بل دليل ان السفير الإيراني في انقرة كان نجم المهرجان المناهض لاسرائيل الذي نظمه رئيس بلدية سينكان. وخطب السفير محمد رضا باقري فوق منصة زينت بصور الدكتور فتحي الشقاقي، الأمين العام لـ «حركة الجهاد الإسلامي» في فلسطين (اغتيال في مالطا)، إضافة الى صور الامام موسى الصدر، مؤسس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان. وأصدر «حزب الرفاه» بيانات عدة خلال الشهر الماضي طالب فيها بضرورة تقليل ساعات العمل اثناء شهر رمضان، ورفع حظر ارتداء الحجاب عن الموظفات، وزيادة بناء المساجد. والمعروف انه في تركيا اليوم ٦٩ الف مسجد، وعددها أخذ

بالازهاب الذي يمارسه حزب العمال الكردستاني، الأمر الذي اوقع اكثر من عشرين الف ضحية خلال عشرين سنة. ان هذا العنف يهدد وحدة تركيا الداخلية، كما يهدد علاقاتها الإقليمية. ولقد طلبنا من دمشق عدم ايواء زعماء هذا الحزب، وعدم توفير الحماية لهم إن كان في لبنان أم في سورية. وكنا في جميع المحادثات نتطرق الى هذا الموضوع لأن استمرار العنف يساعد هذا الحزب على نشر الفوضى والخلل.

ولخص الرئيس ديميريل انطباعاته عن السياسة السورية تجاه تركيا بأنها تدف الى زعزعة حال الاستقرار عن طريق تشجيع الفوضى السياسية والاجتماعية. وفسر الدوافع العميقة لهذا النهج بأنها محاولات دؤوبة لتعزيز موقف دمشق من قضية المياه، وخلق ظروف أفضل بالنسبة للعلاقات التجارية، والتأكيد على انها لن تتخلى أبداً عن مطالبها الإقليمية التاريخية بلواء الاسكندرون.

رئيس الوزراء اربكان يعتقد بأنه قادر على رسم سياسة متوازنة مع جارات تركيا تركز على احترام السيادة والاستقلال والوحدة الإقليمية، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. وهو يرى ان بلاده ارتبطت بعلاقات صداقة وسلام مع إيران طوال خمسين عاماً، وأنه من الضروري استئناف هذا التوجه على رغم تغيير النظام في طهران. وفي تصوره ان الحل الشامل لقضية الشرق الأوسط لن يتحقق عملياً إلا بمشاركة كافة اطراف النزاع بمن فيها سورية. لذلك كان السفير السوري في انقرة اول دبلوماسي اجنبي يستقبله اربكان فور تسلمه مهام الحكم. كما أعتبرت برقية التهنئة، التي ارسلها الرئيس حافظ الأسد مؤشراً ايجابياً على رغبة سورية في فتح صفحة جديدة من العلاقات الطيبة تعزز دور اربكان، وتشجعه على الغاء الاتفاق العسكري مع اسرائيل.

ومع ان الحكومة التركية حاولت تطمين الدول العربية وإيران الى سلامة هذا الاتفاق مؤكدة انه لا يتعدى مجال المناورات العسكرية، وأنه غير موجه ضد دولة ثالثة... إلا ان هذا التطمين لم يقنع سورية التي رأت في المناورات الجوية الاسرائيلية - التركية على حدودها الشمالية ضغطاً متواضلاً لتوزيع خطوطها الدفاعية تخفيفاً عن الجبهة مع اسرائيل.

كذلك رأت فيها إيران نقلة استراتيجية تضع حدود اسرائيل العسكرية قريباً من حدودها، الأمر الذي يسهل عمليات المراقبة او الاعتداء المباشر بواسطة الطيران.

هذا الاسبوع أعلنت تركيا التزامها تطبيق بنود صفقة الغاز مع إيران. وفسر هذا الموقف بأنه اعتراض على القرار الذي اتخذته دول الاتحاد الأوروبي الـ ١٥ من مسالة فرض



المصدر: ..... الأديب الكبير

التاريخ: ..... ١٩٩٧ أبريل

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلّيات

في التزايد سنوياً.

ومع أن الاسلاميين لا يشكلون أكثر من عشرة في المئة من مجموع السكان، إلا أن نشاطهم يثير مخاوف الجيش الذي أمر بطرد ستين عسكرياً بسبب ميولهم الدينية. كما يثير بالتالي مخاوف «الكمايين» العلمانيين الذين يعتبرون أربكان وحزبه «حصان طروادة» سوف يقضي على كل ما بناه كمال أتاتورك. بينما يرى أربكان أن أفكار أتاتورك كانت جيدة في العشرينات بعد انهيار الامبراطورية العثمانية، ولكنها الآن تحولت إلى سلاح السياسيين والعسكريين الذين يطرحونها كمبرر لحماية مكاسبهم ضمن النظام المهترئ. تماماً مثلما فعل حزب جبهة التحرير الجزائري الذي ثلج البلاد مدة تزيد على ربع قرن، الأمر الذي انتهى بالانفجار الكبير وبالذابح الجماعية.

وفي اعتقاده أن الإسلام ليس مناهضاً للغرب ولا هو ضد التطور والتقدم، وأن حكم الجيش بواسطة «الكمايلية» العتيقة هو الذي يمنع تركيا من الانتقال إلى القرن الواحد والعشرين، مثلما يمنع تفاعلها مع محيطها الإسلامي.

الرئيس ديميريل يدافع دائماً عن الطابع العلماني للجمهورية، ويطالب أربكان بعدم تسييس الإسلام. وهو يحاول امتصاص نفقة الجيش الذي أطلّحه مرتين عندما كان رئيساً للوزراء في ١٩٧١ و ١٩٨٠. وفي ضوء هذه الخلفية يسعى لإقامة دور حيادي يمنع الجيش من إحداث خضبة جديدة في البلاد، خصوصاً وأن رئيس هيئة أركان القوات المسلحة الجنرال اسماعيل حقي قره داغي هدد بتدخل الجيش لحماية مبادئ الجمهورية العلمانية الديمقراطية. ومع أن الولايات المتحدة عبرت عن رأيها مراراً، وطالبت تركيا بضرورة إلغاء صفقة الغاز مع إيران والسعي إلى مصادر بديلة... إلا أنها تتخوف من العواقب السلبية التي ستحدثها عملية الإلغاء بسبب رفض أربكان للقيام بهذه الخطوة... أو بسبب تدخل الجيش لازاحته من الحكم. ومثل هذا العمل قد يشعل موجة العنف كما حدث في الجزائر، لأن العناصر الإسلامية المناوئة لهذا الخيار تعتبر إسقاط الحكومة عملاً غير ديموقراطي. كما تعتبر الإدارة الأميركية أن اهتزاز الاستقرار في تركيا سيضعها مع إسرائيل في مأزق يصعب على الانقلاب العسكري امتصاص مضاعفاته. والملاحظ أن الجيش ربما يؤجل موعد الحسم إلى الصيف المقبل، أي إلى حين استبدال القيادة وتغيير ضباط الأمن بحيث يستغل الجيش حقه الدستوري في الحفاظ على الديمقراطية التركية.

هل يحل الانقلاب العسكري هذه الازدواجية؟

يصف المؤرخون تركيا عادة بتمثال جيانوس أو يانوس الروماني المؤلف من

وجهين، يتطلعان إلى جهتين مختلفتين. كل هذا بسبب موقعها الجغرافي واطلالتها على الشرق الأوسط من جهة... وعلى أوروبا من جهة أخرى.

وللحفاظ على هذين الاتجاهين صيغت الحكومة الائتلافية بطريقة تسمح لأربكان بالتطلع إلى الشرق الأوسط... كما تسمح لتشيللر بأن تتطلع إلى الولايات المتحدة وأوروبا وإسرائيل. ويبدو أن هذه الازدواجية أصبحت خطراً على الوضع القائم بحيث بدأت السياسة الخارجية تؤثر على التوازن الداخلي، وتعرض الجيش على القيام بانقلاب يخشى أن يتحول الخطأ في أدائه إلى ثورة شعبية تمنع «الكمايلية» من الاستمرار في الحكم مثلما منعت المعارضة الإسلامية «حزب جبهة التحرير» في الجزائر من مواصلة سيطرته على أجهزة الدولة.

\* كاتب صحفي لبناني.





المصدر: الحياة اللندنية

٢٩ أبريل ١٩٩٧

التاريخ: للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعتقال اسلاميين عشية اجتماع 'حاسم' لمجلس الامن القومي

## الجيش يطالب البرلمان بانتهاء الازمة وسط توقعات بانهياء الحكومة التركية

□ انقرة - «الحياة»:

■ عشية اجتماع وصف بانه حاسم لمجلس الامن القومي (اعلى هيئة تبت المسائل المتعلقة بالامن الاستراتيجي) يعقد اليوم في انقرة، سعت المؤسسة العسكرية الى تبديد المخاوف من احتمال استيلائها على السلطة في ظل توقعات واسعة بانهياء الحكومة الائتلافية برئاسة زعيم حزب الرفاه (الاسلامي) نجم الدين اربكان. وهبطت اسعار الاسهم التركية بنسبة ٤.٩ في المئة اول من امس بسبب مخاوف من انهيار الحكومة.

وسعت زعيمة حزب الطريق الصحيح، الشريك الاصغر في الحكومة، تانسو تشيلر الى تطمين السوق اذ نفت امس انها قررت الانسحاب من الحكومة، الامر الذي اعاد بعض التحسن الى اسعار الاسهم.

ونقلت وكالة الاناضول، للانباء عن رئيس هيئة اركان القوات المسلحة الجنرال اسماعيل حقي قره داغي، امس، ان الجيش التركي، الذي اطاح ثلاث حكومات مدنية بين ١٩٦٠ و ١٩٨٠، يراقب التطورات السياسية عن كثب ويطلب البرلمان باتخاذ اجراءات لانتهاء الازمة

السياسية الحالية. و اضاف ان القوات التركية المسلحة تقف كليا خارج السياسة وستبقى خارجها. ونقلت الوكالة عنه ايضاً ان «هناك تطورات في بلادنا تناقض مبادئ اساسية في الدستور الامر الذي يثير حساسية كبيرة داخل القوات المسلحة». وتابع: «لا احد يمكنه ان يبقي لامبالياً تجاه هذه الامور. ولكن البرلمان هو المكان الذي يجب ان تحل فيه هذه المسائل. ونحن نعتقد بان كل امر يمكن، ويجب، ان يحل تحت سقفه».



المصدر: ..... المكتب الصحفي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣ أبريل ١٩٩٧

ويتوقع ان يناقش مجلس الامن اليوم فشل الحكومة في تنفيذ مطالب كان طرحها الجيش في اجتماعه الشهري في ٢٨ شباط (فبراير) وقرر امهالها شهراً آخر لتنفيذها خلال اجتماعه الاخير في نهاية الشهر الماضي. ووضحت الصحف ان التركيز في اجتماع اليوم سيكون على التعليم، خصوصاً في شان اجراءات طالب بها الجيش وتمثلت بجعل التعليم الالزامي لثماني سنوات بدلاً من خمس لمنع الاسلاميين من ادخال التلاميذ في سن مبكرة الى مدارس تعليم القران. واعرب النائب حسن إيكنجي، النائب عن حزب تشيلر، عن ثقته بان اربكان سيوافق على تنفيذ هذا المطلب لان لا خيار آخر له.

وفي مؤشر آخر الى احتمال انهيار الائتلاف الحاكم قال معلق بارز يعتبر مستشاراً في الشؤون الخارجية لاربكان انه يجب الامتناع لارادة الشعب التركي المطالب بانتهاء هذا الائتلاف. واعتمد المعلق النور تشيليك، رئيس تحرير صحيفة «توركيش ديلي نيوز»، على نتائج استطلاع نشرته صحيفته امس اجري في انقرة واسطنبول وارزمير واعلن ٧٢ في المئة من المشاركين فيه انهم يؤيدون انتهاء الائتلاف الحاكم. واكد ٦٦ في المئة ان انتخابات مبكرة هي طريق الخروج من الازمة، بينما اعتبرت النسبة ذاتها ان المدنيين يمكنهم ادارة البلاد افضل من العسكريين. ولم تحظ فكرة «حكومة وحدة وطنية» سوى بدعم ١٣ في المئة، بينما رفضها نحو ٤٩ في المئة. وقال ٦٠ في المئة انهم يعتبرون النزعات المعادية للعلمانية اخطر من النزعات الانفصالية لحزب العمال الكردستاني.

وكان مقرر ان يعقد امس اجتماع بين اربكان وتشيلر للبحث في الازمة. وسادت الاوساط السياسية والديبلوماسية والصحافية منذ ايام تكهنات قوية بان المؤسسة العسكرية قررت تصعيد ضغوطها من وراء الكواليس لانتهاء الائتلاف الحاكم والعمل من اجل تشكيل حكومة ائتلافية بديلة تضم حزبي يمين الوسط المحافظين، الطريق الصحيح والوطن الام (بزعامه رئيس الوزراء السابق مسعود يلماز). ولم تنحصر التكهنات على رغم ان تشيلر نفت امس ما نسبته احدى الصحف التركية الى وزراء ينتمون الى حزبها بانها قررت الانسحاب من الائتلاف الحاكم. وقالت لصحافيين: «لا تصدقوا اي شيء عن الانسحاب من الحكومة اذا لم تسمعه مني شخصياً». ولكن وزير الدولة محمد الطنسوي، الذي ينتمي الى حزب الرفاه، اقر امس بان الوضع ليس على ما يرام في الائتلاف الحاكم وقال: «انها ليست قطعة من الكعك ولكننا لا يمكننا ايضا القول بعد ان الحكومة انتهت».

ووصل التبادل الكلامي حداً خطيراً اول من امس، عندما امر وزير العدل شوكت قران (حزب الرفاه) بفتح تحقيق مع قائد قوات الدرك لمنطقة الاناضول الجنرال عثمان اوزبك الذي شن قبل ايام اعتف هجوم على اربكان واتهم الاسلاميين بانهم يستخدمون الديموقراطية مجرد وسيلة للوصول الى السلطة، وقال انهم «مثل نظرائهم في الجزائر، مستعدون لقطع الرؤوس تحقيقاً لاغراضهم». ولكن وزير الدفاع تورهان تايان (حزب الطريق الصحيح) قطع على قران كل امل في هذا المجال بتاكيد ان «الجيش وحده يمكنه ان يتخذ اجراءات قانونية ضد احد عناصره».



المصدر: الحياة النضالية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ أبريل ١٩٦٧

وفي مساء اليوم نفسه أعلن أربكان أنه لا يمكنه أن يقبل التصريحات التي صدرت عن الجنرال أوزيك وأنه سيرسل نسخة منها إلى رئاسة هيئة الأركان «لإجراء اللازم». يذكر أن كبار العسكريين كانوا أعربوا عن دعمهم الكامل للجنرال أوزيك الذي أدلى بتصريحاته رداً على مسرحية عرضتها فرقة إسلامية في شرق البلاد وصفت فيها الجيش بأنه «ملحد وعدو الشعب» ودعت الأمة إلى «الانتفاض عليه». وأعلنت الشرطة أمس أنها اعتقلت ١٥ شخصاً من المشاركين في المسرحية.





المصدر: ..... المجلد الثاني عشر

٦ م أبريل ١٩٩٧

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### تركيا: اي بديل من اربكان؟

■ يبدو ان المؤسسة العسكرية التركية نفذ صبرها من الائتلاف الحاكم الذي يرأسه زعيم حزب الرفاه (الاسلامي) نجم الدين اربكان الى حد انها باتت ترى ان اي بديل هو افضل من الحكومة الحالية. ولعل من الجائز اعتبار اجتماع مجلس الامن القومي، الذي يسيطر عليه العسكريون ويعقد اليوم اجتماعاً وصف بأنه حاسم، بداية للعد العكسي لنهاية الائتلاف وفتح الباب امام البديل الآخر، اي كان.

يقال هذا مع الإشارة الى ان اجراء انتخابات مبكرة ليس خياراً للمؤسسة العسكرية ومعها الجناح المدني المتحالف معها من النخبة العلمانية. وهذا يشمل الرئيس سليمان ديميريل على رغم دعوته قبل ايام الى اجراء انتخابات مبكرة. والأرجح ان كلامه عن انتخابات مبكرة لم يكن دعوة الى اجرائها فوراً، بل رغبة في تهديد مخاوف من العسكريين الذين قد يقدمون على عمل ما يكرهونه وهو السيطرة المباشرة على الحكم عبر انقلاب عسكري. ويجوز ايضا ان كلام ديميريل عكس مخاوف شخصية طبعته تفكيره بعدما اصبح ضحية لانقلابين عسكريين، مرة في ١٩٧١ وثانية في ١٩٨٠.

الخيار الاول للعسكريين وانصارهم المدنيين يبقى في تشكيل ائتلاف حاكم يضم الاحزاب العلمانية اساسها حزباً يمين الوسط، الطريق الصحيح (بزعامة تانسو تشيلر) والوطن الام (بزعامة مسعود يلماز). ولعله لن يمر سوى اسبوع او اسبوعين على اجتماع مجلس الامن القومي اليوم حتى ينهار الائتلاف الحاكم، سواء باستقالة الحكومة او بمناورات وراء الكواليس تؤدي الى انسحاب حزب تشيلر، او عدد من نوابه يجعل استمرار الحكومة غير ممكن (رئيس الدولة لا يمكنه اقالة الحكومة من دون موافقة البرلمان). فاذ صبح هذا السيناريو فإن الخطوة التالية لانتهاء الائتلاف تتمثل في البدء باتصالات مكثفة، يدعمها العسكريون، لتشكيل حكومة جديدة يستبعد منها حزب الرفاه.

حتى الآن كان الافتراض هو ان العسكريين لن يضطروا في انهاء الائتلاف الحاكم قبل ان يتأكدوا من ان البديل أصبح جاهزاً. ويعتقد محللون اترك ان اطلحة اربكان قبل ان يكون البديل جاهزاً هو للاسراع في تحقيق هذا الهدف المطلوب عبر وضع يلماز وتشيلر وزعماء الاحزاب العلمانية الاخرى امام الامر الواقع. اي بإيجاد فراغ سياسي يحملهم على الاتفاق بسرعة اكبر طالما ادركوا ان اجراء انتخابات مبكرة غير مسموح به في الوقت الحاضر. ومن الواضح ان سبب عدم السماح باجراء انتخابات مبكرة هو ان احداً لا يريد ان يجازف بانتخابات لا ضمان بان حزب الرفاه لن يخرج منها فائزاً.

ومتى يمكن اجراء انتخابات مبكرة؟ الافتراض هو ان تشكل حكومة ائتلافية علمانية أولاً. وبعد ذلك تبدأ هذه الحكومة، مدعومة من العسكريين ورئيس الدولة وكل المؤسسات العلمانية، بتنفيذ المطالب المتعلقة بتطبيق اجراءات حاسمة للحد من نشاطات الاسلاميين على صعيدي المجتمع واجهزة الدولة. وفي السياق ذاته تُعد تعديلات رئيسية على قانون الانتخابات، وربما قوانين دستورية اخرى، لاقرارها في البرلمان من شأنها ان تقلل الى اقصى حد احتمالات ان يلعب الاسلاميون دوراً حاسماً في تحديد ميزان القوة في تركيا. يبقى ان هذا هو احد السيناريوات المحتملة في حال اطيح الائتلاف الحاكم الحالي. والافتراض هو انه السيناريو «المثالي» الذي تتطلع المؤسسة العلمانية، بجناحيها المدني والعسكري، الى تحقيقه. ومع ان السؤال الكبير هو كيف يمكن تحقيق هذا السيناريو، إلا ان المؤسسة العلمانية تبدو عازمة على تهديد اي اوهام في شأن إمكان قبولها بان تلعب دوراً اقل من الدور الاول الذي حنده لها مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال (أتاتورك).

كامران قره داغي





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الأخبار  
٢٧ أبريل ١٩٨٢

التاريخ:

## أريكان يوافق على تنفيذ مطالب مجلس الأمن القومي بعد جلسة استمرت ٨ ساعات:

انقرة - وكالات الانباء - وافق نخباء اريكان رئيس وزراء تركيا وزعيم حزب الرفاه الاسلامي الشريك الاكبر في الائتلاف الحاكم على تنفيذ مطالب الجيش والاساسة العلمانيين

بتطبيق التدابير اللازمة لمنع تزايد المد الاسلامي في البلاد. وفي التدابير التي سبق ان اتفق الجانبان عليها في اجتماع مجلس الامن القومي التركي الذي جرى في ٢٨ فبراير الماضي.

حزب «الطريق القومي» برئاسة تانسو تشيلدر وزير الخارجية مالم يستجيب رئيس الوزراء لمطالب الجيش. وفي نهاية الاجتماع اصدر المجلس بيانا ذكر فيه انه تم التوصل الى تفاهم يطيء بناء عليه من الحكومة ان تنسق اعداد وتنفيذ التدابير التي سبق الاتفاق عليها. وهو ما يشير الى ان اريكان وافق على تنفيذ تلك التدابير التي تشمل اغلاق العديد من المدارس الاسلامية التي يديرها

حزب الرفاه وتسريح الموظفين الحكوميين الاصوليين. وقبل بدء الاجتماع اشارت تانسو تشيلدر للمرة الاولى الى احتمال انسحاب حزبها من الحكومة الائتلافية وذلك بعدما تقدم كل من «يلدرم اکتونا» وزير الصحة و«باليم ايزوز» وزير الصناعة والتجارة وهما من اعضاء حزبها باستقالةيهما احتجاجا على استمرار التحالف مع حزب الرفاه وتريد اريكان في تنفيذ التدابير التي طلبها الجيش.

المصدر: **الموقف**

التاريخ: **٢٢ أبريل ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمناهج

# استقالة وزير الصناعة في تركيا احتجاجا على سياسات «أربكان» مجلس الأمن القومي التركي يبحث التصدي للأنشطة الإسلامية رئيس الأركان ينفي اعتزام الجيش التدخل في الأزمة السياسية

أنقرة - وكالات الأنباء: عقد أمس مجلس الأمن القومي التركي اجتماعا طارئا برئاسة الرئيس التركي سليمان ديميريل صعد كبار قادة الجيش التركي ضغوطهم على نجم الدين أربكان رئيس وزراء تركيا لتنفيذ طلبات العسكريين بالتصدي لأنشطة الإسلاميين. تعهد إسماعيل كريلاي رئيس الأركان التركي بعدم تدخل الجيش في تطورات العمليات السياسية إلا أنه طالب البرلمان باتخاذ إجراءات لحل الأزمة التي تواجهها

السلطة التركية مستظلمة خارج التساحة السياسية تماما إلا أن التطورات تتعارض مع الخصائص الدستورية لتركيا. واتهم كبار قادة الجيش أربكان بالفشل في تنفيذ حملة صارمة على أنشطة الإسلاميين وتناول اجتماع مجلس الأمن القومي التركي طلب الجيش بمد فترة التعليم إلى ٨ سنوات بدلا من ٥ وتقليص المناهج الدينية في المرحلة الثانوية وقد ارتفعت أسعار أسعار السندات التركية وشهدت البورصة تقلبات حادة مع تزايد



سليمان ديميريل  
التوقعات بانتهاء الائتلاف الحاكم بزعامة حزب الرفاه الإسلامي. كانت تانسو تشيلير وزيرة الخارجية التركية قد نفت أمس الأول اتخاذ أي قرار بانسحاب حزب الطريق القومي من الائتلاف الحاكم. قرر باليم أيريز وزير



نجم الدين أربكان  
التجارة والصناعة التركي تقديم استقالته من منصبه احتجاجا على رفض حزب الرفاه بزعامة أربكان التصدي لأنشطة الإسلاميين. ينتمي الوزير إلى حزب الطريق القومي بزعامة تانسو تشيلير







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٧ أبريل ١٩٩٢

المصدر:

الأحد

## وسط أبناء عن قرب انهيار الائتلاف الحاكم

# مواجهة أركان مجلس الأمن القومي التركي تؤدي إلى فوضى اقتصادية

عقد مجلس الأمن القومي التركي أمس اجتماعاً برئاسة سليمان بيمريل الرئيس التركي لمناقشة مدى تنفيذ رئيس الوزراء نجم الدين أربكان مطالب الجيش بالالتزام العلمانية كمنهج أساسي للبلاد وقد أدت الضغوط التي يطارسها الجيش التركي على أربكان إلى حالة من الفوضى في أسواق المال بتركيا وادت إلى تصدع الحكومة الائتلافية التركية وقال اسماعيل حلفي كراوي رئيس أركان الجيش التركي إن الجيش يراقب التطورات السياسية عن كثب وطلب بإجراء برنامجي لحل الأزمة السياسية التي تواجهها تركيا

ونقل عن كراوي قوله: القوات المسلحة التركية موجودة خارج الساحة السياسية تماماً وستظل كذلك وأضاف هناك بعض التطورات التي تحدث في بلادنا وتتعارض مع الخصائص الدستورية الأساسية لجمهوريتنا وهي حساسية للغاية بالنسبة للشعب والقوات المسلحة

ومضى يقول لا يستطيع أحد أن يظل محايداً وغير متأثر في مواجهة هذا ولكن مكان حل هذا الأمر هو البرلمان أنا نعتقد أن كل شيء يتعين ويمكن حله تحت سقف البرلمان

وواجه كبار قادة الجيش أربكان في

اجتماع مجلس الأمن القومي بفشله في تنفيذ حملات صارمة على الأنشطة الإسلامية طلب الجيش العلماني تنفيذها قبل شهرين

وأفادت تقارير اخبارية أن من بين الموضوعات التي تناولها اجتماع مجلس الأمن القومي التركي مطلب الجيش الذي يعارضه حزب الرفاه والخاص بعد فترة التعليم التي ثمان سنوات من خمسة بفترة تحجيم المناهج الديني في المرحلة الثانوية

وقال عصفريون إن أسعار السندات التركية ارتفعت وبقيت بورصة الاسهم في اسطنبول متقلبة وسط تكهنات متزايدة بأن الحكومة التي يتزعمها المسلمون ستتهار تحت وطأة الضغوط من القوات المسلحة العلمانية

وقال بعض المصنفين ان اي احتمال لاجراء انتخابات مبكرة ربما يسبب ارتفاعاً اخر في أسعار الفائدة في الاسواق المالية التي بقيت مستقرة حتي الآن رغم تذبذبات الأسعار

وارتفعت أسعار السندات بنحو اثنين في المائة إلى ٩٩ في المائة بعد صعودها بنسبة اربعة في المائة يوم الخميس وارتفعت الاسهم قليلاً لكن العديد من المستثمرين اجتمعوا عن التعامل وسط مؤشرات سياسية متضاربة



أربكان بين انصاره في الطريق الى اجتماع مجلس الأمن القومي

ونكرت وكالة انباء الاناضول ان وزير التجارة والصناعة يانيم ايريز وزيراً تركيا ينتمي للجناح المحافظ للائتلاف الذي يقود حزب الرفاه الإسلامية في تركيا أعلن أمس السبت انه سيقدم استقالته نظراً للنزاع القائم في الحكومة حول تنفيذ المطالب التي تقدم بها الجيش للحد من نشاطات أربكان الإسلامية

ونسب الي ايريز قوله بعد محادثات مع تانسو تشيلر نائبة رئيس الوزراء استغرقت ٣٠ دقيقة انطلاقاً من احترامي لنفسني وللشعب التركي فسأقدم باستقالتي الي رئيس الوزراء

واعرب ايريز ووزير اخر وهما ينتميان لحزب الطريق الصحيح الذي تتزعمه تشيلر عن معارضتهما لحزب الرفاه الذي يتزعمه أربكان لعدم تنفيذ مطالب للجيش بالضرب بيد من حديد علي أنشطة اسلامية

وقال ايريز اليوم قلت لرعيمة الحزب ان الحكومة لن تفيد البلاد والديمقراطية اذا واصلت السير في هذا الطريق

وابرزت الصحف التركية اليوم نفي تشيلر أمس الاول تقريراً اخبارياً يفيد انها تعترض الانسحاب مع حزبها من الائتلاف الحاكم بتوصية من الجيش.







المصدر: **العملة النعنية**

٢٧ أبريل ١٩٩٢

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

على الأفكار والآراء.

وقبل اجتماع مجلس الأمن القومي الذي يرأسه الرئيس سليمان ديميريل، أعلنت قيادة الجيش التركي، الذي يمثل خمسة من كبار قادته بمن فيهم رئيس هيئة الأركان الجنرال اسماعيل حقي قره داوي أنهم أعدوا ملفات تتضمن تفاصيل عن النشاطات الإسلامية المناهضة للنظام العلماني في تركيا. وقال سكرتير المجلس الجنرال إلهام قيليتش: «سنعطيه (الاعضاء) الملفات وتقويم هذه المعلومات متروك لهم».

وركز قادة الجيش على طلبهم جعل مدة التعليم الإلزامي ثمان سنوات بدل خمس. وهدف تمديد المدة إغلاق مدارس لاعداد الأئمة (تسمى مدارس «إمام خطيب» ويدخلها الفتيان بعدما يكملون تعليمهم الإلزامي لخمس سنوات) الذين تخرج منهم حتى الآن آلاف من الناشطين في حزب «الرفاه». وبين المطالب الأخرى التي يصر عليها العسكريون تطبيق إجراءات لمنع ارتداء الزي الإسلامي التقليدي في المؤسسات الحكومية وفرض قيود على الصحافة الإسلامية. وكان أربكان عقد اجتماعاً أول من أمس مع تشيرليق استغرق نحو أربع ساعات للبحث في هذا الموضوع، لكن مصادر حزبيهما ذكرت أن الاجتماع لم يسفر عن أي اتفاق.

ويعتبر العسكريون، الذين يسيطرون على مجلس الأمن القومي، أنفسهم الحماة الدستوريين للجمهورية العلمانية التي أسسها الجنرال مصطفى كمال أتاتورك قبل ٧٤ سنة. ويؤمن المجلس «بأباً جانبية» تدخل المؤسسة العسكرية عبرها إلى الحياة السياسية. وعلى رغم أن المجلس يعتبر هيئة استشارية لكن «توصياته» تلزم أي حكومة تركية الامتثال لها. واستطاع أربكان، منذ نجاحه في انتخابات ١٩٩٥ وترؤسه حكومة ائتلافية مع حزب «الطريق الصحيح»، تجاوز محرمات كثيرة فرضتها الاتاتورية على تركيا. ودفع الاحباط المؤسسة العسكرية إلى اتخاذ

مواقف متشددة في صورة متزايدة من حزب «الرفاه» والضغط على الجناح العلماني في الحكومة لانتهاء الائتلاف مع أربكان. ولعبت تشيرليق دوراً في ادامة الائتلاف خوفاً من أن يؤدي انهياره إلى إثارة فضائح سياسية ومالية تورطت بها في البرلمان ما يمكن أن يضعفها فتفقد زعامة حزبها. وادى هذا الوضع إلى عدم استقرار سياسي وتفاقم التوتر بين المؤسسة العسكرية وحكومة أربكان.

واسفرت ضغوط الجيش عن تبني مجلس الأمن القومي ١٨ مطلباً قدمها العسكريون في الاجتماع الشهري للمجلس الذي عقد في شباط (فبراير)، هدفها الحد من نشاطات الإسلاميين. وفي اجتماعه في آذار (مارس) قرر المجلس امهال الحكومة شهراً آخر لتنفيذ المطالب التي سعى أربكان إلى احتوائها بمحاولة إحالتها على البرلمان.

ويبدو أن مساعي تشيرليق إلى إيجاد حل وسط باقتراح صيغة لبرنامج تعليمي يرضي شركاءها الإسلاميين، فشلت في اقناع الجيش فقرر تخيير الحكومة بين «المبارزة» أو الرضوخ لمطالبه. وعاد أربكان قبل أيام من مكة المكرمة حيث أدى فريضة الحج ليواجه سيوف الجنرالات، خصوصاً قائد قوات الدرك في منطقة الاناضول الجنرال عثمان أوزبك الذي شبه حزب «الرفاه» بالإسلاميين الجزائريين، وقال إن انصاره «مستعدون لقطع الرؤوس من أجل الوصول إلى السلطة»، وهدد بأنه سيحاربهم كما حارب حزب العمال الكردستاني ١٣ سنة.

وتتوقع غالبية المراقبين أن تكون نهاية الائتلاف الحاكم قريبة.

### أكراد تركيا

على صعيد آخر (أ ف ب)، أعلن ناطق باسم الشرطة الألمانية أن نحو ٤٥ ألف كردي تجمعوا أمس في دوسلدورف (غرب) مطالبين بحل سلمي ينهي نزاع الأكراد الأتراك مع حكومة انقرة. وسار المتظاهرون وهم يهتفون: «أن أوان السلام في كردستان». وطالبوا بـ «المساواة في الحقوق» بين الأكراد والأتراك. وحمل بعضهم لافتات لحزب العمال الكردستاني (المحظور في ألمانيا لاتهامه بالإرهاب) وصوراً لزعيمه عبدالله أوجلان، لكن الشرطة لم تتدخل.



المصدر: الحياة النضالية

٣٧١ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

وتجمع المتظاهرون من كل انحاء المانيا وجاؤوا من هولندا وبلجيكا  
في ٤٥٠ باصاً وقطارين خاصين. ولم تستوقفهم السلطات عند  
الحدود. وتوجهوا الى ضفاف نهر الراين حيث عقد اجتماع عام.  
وحشدت الشرطة نحو ألف عنصر لمواكبتهم، ولم تشر الى صدامات.  
وكانت القيادة الأوروبية لحزب العمال كتبت الى المستشار هيلموت  
كول تعلن انتهاء عملياتها في المانيا. لكن الكاتب والاعلامي الالماني  
غوينتر وولراف اكد في الثامن عشر من الشهر الجاري انه تلقى تهديدات  
بالقتل من الحزب لانه ترجم كتاباً لأحد المنشقين عنه.



المصدر : .....  
.....

التاريخ : ..... ٢٨ أبريل ١٩٩٧  
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## توقعات قوية بقرب انهيار الحكومة الائتلافية في تركيا أنباء عن قرب استقالة وزراء آخرين من حزب تشييلر

التركية على أن أربكان قد يحاول مقاومة مطالب الجيش من خلال البرلمان حيث يعد الرفاه أكبر أحزاب برغم افتقاره للأغلبية البرلمانية بدون مساعدة الطريق القويم كما أن بعض مساعدي أربكان ينصحونه برفض مطالب الجيش حفاظا على قاعدته الانتخابية والسعي لإجراء انتخابات مبكرة وسيكون بوسعهم أن يقدم نفسه للناخبين عندئذ على أنه أصبح ضحية للجيش لأنه يدافع عن الديمقراطية.

وكانت العلاقات قد توترت بين زعيم «الرفاه» والجيش بعد أن وجه الجنرال عثمان أريك قائد الجندرية انتقادات شديدة لأربكان لأدائه فريضة الحج واتهامه لرئيس الوزراء التركي بأنه «قواد» الأمر الذي أغضب الاسلاميين ودفع بعض الأعضاء في حزبه إلى التهديد بمقاضاه الجنرال بتهمة السب والقذف.

وكان اثنان من أعضاء حزب الطريق القويم في الحكومة التركية وهما وزير التجارة والصحة قد استقالا أمس الأول قبل اجتماع مجلس الأمن القومي التركي احتجاجا على عدم التزام الحكومة بالخط العثماني للدولة، وأشار أحدهما إلى أن وزراء آخرين قد يحذون حذوه ويقول مطلون سياسيون إن الكثيرين من أعضاء حزب تشييلر قد يتمردون على الحكومة أملا في تشكيل تحالف حاكم جديد بالتعاون مع الأحزاب العثمانية الأخرى.

أنقرة - وكالات الأنباء - برغم موافقة رئيس الوزراء التركي نجم الدين أربكان على تنفيذ مطالب الجيش بإغلاق المدارس الإسلامية وإقالة الموظفين الأصوليين والحد من التعليم الديني في تركيا في محاولة للحفاظ على الائتلاف الحاكم الذي يضم حزب «الرفاه» الإسلامي وحزب «الطريق القويم» العلماني إلا أن الكثيرين من المحللين والمعلقين السياسيين يؤكدون أن التحالف الحكومي لم يعد قائما وأن سقوط الحكومة الحالية ليس إلا مسألة وقت.

وقال المحلل السياسي حسن جمال للتليفزيون التركي إن الحكومة انتهت بالفعل ولكن بعض الوقت سيمر قبل أن تُلغى أنفاسها الأخيرة.

وأضاف أن حزب الطريق القويم بزعامة تانسو تشييلر نائبة رئيس الوزراء ووزيرة الخارجية وشريكة أربكان في الائتلاف الحاكم أنه لا يوجد مبرر الآن لفض التحالف مع حزب الرفاه بعد موافقة زعيمة على تنفيذ توصيات الجيش. وكانت تشييلر قد هددت للمرة الأولى منذ تحالفها مع أربكان بالانسحاب من الحكومة وإسقاطها لو رفض زعيم الرفاه الامتثال لمطالب جنرالات الجيش خلال اجتماع مجلس الأمن القومي التركي الذي استمر ثمان ساعات أمس الأول برئاسة الرئيس التركي سليمان ديميريل.

ويبنى المحللون السياسيون توقعاتهم بقرب انهيار الحكومة





المصدر : ..... الوقف

التاريخ : ٨ ٢٠١٧ ميل ١٩٩٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ١ احتواء الازمة السياسية في تركيا «اركان» يخضع لضغوط قادة الجيش .. ويوافق علي تقليص الانشطة الاعلامية

انقرة - وكالات الانباء: تمكن امس مجلس الامن القومي التركي من احتواء الازمة السياسية في تركيا. اكد المجلس موافقة الحكومة التركية بزعماء نجم الدين اربكان رئيس الوزراء وزعيم حزب «الرفاة» الاسلامي علي الحد من الانشطة الاسلامية التنامية. اعلنت الحكومة التركية للمرة الثانية موافقتها علي تنفيذ قرارات

المجلس القومي الخاصة بمواجهة التيار الاسلامي. واكدت المجلس التركي ان الحكومة تعهدت بتنفيذ هذه القرارات بشكل تدريجي. وتضمنت مطالب المجلس القومي التركي زيادة مدة التعليم العلماني الالزامي في المدارس الي ثمانى سنوات بدلا من الخمس سنوات الحالية قبل التسليم الديني الاختياري. وكان اعضاء حزب

«الرفاة» قد اعلنوا معارضتهم لهذا الاقتراح. واكدت مصادر سياسية ان «اركان» نجح في انقضاء حكومته الائتلافية من الانهيار لفترة اخرى. وضافت ان الحكومة التركية صمدت امام اقوى المواجهات مع قادة الجيش. وتعد هذه المرة الثانية خلال شهرين التي تتعهد فيها حكومة «اركان» بتنفيذ مطالب

العسكريين بقمع أنشطة الاسلاميين. واكد مجلس الامن القوي التركي انه تم الاتفاق مع الحكومة علي تنفيذ المراحل الخاصة ببرامج التنسيق والميزانية بشكل تدريجي. وكان رفض حكومة «اركان» لتنفيذ مطالب الجيش قد هدد بانهاء الحكومة. والحت فانسحب تشيلر نائبة رئيس الوزراء زعيمة حزب الطريق القويم الي احتمال انسحابها من الائتلاف الحاكم. كما تصاعدت الازمة الحكومية في اعقاب استقالة وزيرين من حزب «تشيلر» من الحكومة، وتحفظ «تشيلر» بعلاقات قوية مع القادة العسكريين في انقرة. وكانت الازمة التركية قد اثارت مخاوف من تأثير علاقات تركيا مع الغرب. في الوقت نفسه توقعت مصادر سياسية انهيار الحكومة التركية خلال وقت قصير واكدت المصادر ان الائتلاف الحاكم لن يصمد طويلا امام الضغوط المستمرة من جانب الجيش التركي.





المصدر: وكالة الصحافة

٢٨ أبريل ١٩٩٧

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على رغم تأكيد تشيرانه "قبل اليوم ما كان يرفضه سابقاً"

## زعماء بارزون في حزب اربكان يرفضون تنفيذ مطالب الجيش

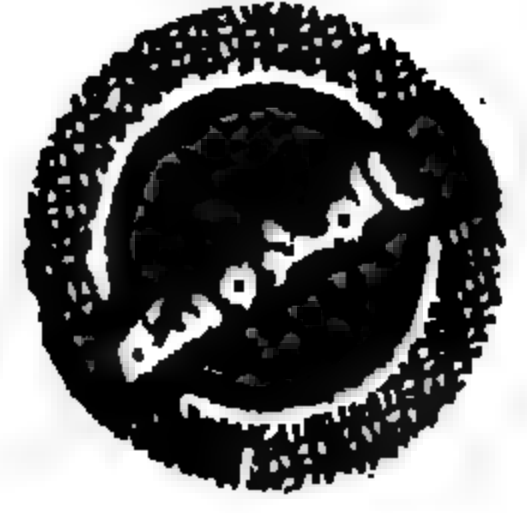
□ أنقرة -

من رشيد غيورديك:

■ سمحت المؤسسة العسكرية التركية للحكومة التي يرأسها زعيم حزب الرفاه (الإسلامي) نجم الدين اربكان بالاستمرار لفترة قصيرة أخرى. واجمعت الأوساط السياسية أمس على أن موافقة اربكان على تبني مطالب الجيش، خلال اجتماع مجلس الأمن القومي أول من أمس، خصوصاً تطبيق إصلاح تعليمي يؤدي إلى إغلاق مدارس أعداد أئمة المساجد لم تكن سوى تاجيل لإعلان وفاة هذه الحكومة إثر الاجتماع مباشرة.

وصدر بيان بعد الاجتماع، الذي استغرق ثماني ساعات، جاء فيه أنه "توصل إلى اجماع على مطالبة الحكومة بتنسيق أعداد وتطبيق الإجراءات التي تم التوافق عليها في اجتماعه في ٢٨ شباط (فبراير)، الماضي. ولكن صدور هذا البيان لم يمنع أوغوزهان اصيلتورك، الذي يعتبر الرجل الثاني بعد اربكان في حزب الرفاه، من تأكيد أن ١٦٠ نائباً في البرلمان ينتمون إلى الحزب لن يصوتوا لمشروع القانون التعليمي الجديد. وزاد وزير الزراعة (إسلامي أيضاً) موسى ديميرتشي في مقابلة تلفزيونية أمس أن "لا أحد يمكنه

أن يغلق المدارس الدينية، ومعلوم أن الإجراءات المطلوبة تنفيذها هي عبارة عن ٢٨ إجراء طالب الجيش بتطبيقها بينها الإجراء المؤلم لاربكان بجعل التعليم الإلزامي ثماني سنوات بدلاً من خمس، الأمر الذي سيؤدي إلى إغلاق عدد من مدارس أعداد أئمة الجوامع (مدارس أمام خطيب) ويعتمد عليها حزب الرفاه لتجنيّد كادره. وأكدت تشيران إثر الاجتماع أن اربكان "وافق على جعل التعليم الأساسي ثماني سنوات". وأشارت إلى استقالة وزيرين من الحكومة ينتميان إلى حزبها



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقالت إنهما يريدان إنهاء الائتلاف، وتساعتت: «لماذا نفرض الحكومة؟ حتى الآن نفدنا كل ما طالبنا به، وحزب الرفاء الإسلامي قبل اليوم ما كان عارضه سابقاً».

وكانت تشير هددت، في اجتماع عقدته مع اربكان الجمعة الماضي، بانسحاب حزبها من الحكومة الائتلافية إذا لم يوافق على تطبيق الإصلاح التعليمي الذي أعد مسودته خبراء في حزبها. وتعهدت في الوقت نفسه لقادة الجيش بأنها لن تسمح بالمماطلة في تطبيق الإصلاح المطلوب. وفي المقابل وافق الجنرالات على تجنب مواجهة مباشرة بينهم واربكان عبر الطاولة خلال اجتماع مجلس الأمن القومي أول من أمس. ونص البيان الصادر اثر الاجتماع على القيام «بعمل فاعل» لتطبيق المطالب الثمانية عشرة التي كان تقدم بها الجيش قبل شهرين.

ديميريل واجيفيت

ودعا زعيم حزب اليسار الديموقراطي رئيس الوزراء السابق بولند اجيفيت، الذي يعتبر من أشد دعاة العلمانية، الى اقالة الحكومة الائتلافية واستبدالها بمجلس الأمن القومي. الى ذلك نقلت الصحف، أمس، عن الوزيرين المستقلين، يالم اريز ويلدرم اكدوا، انهما اتفقا تشيلر بتغليب مصلحتها الشخصية على مصلحة البلاد. وتوقعا ان يستقيل مزيد من الوزراء العلمانيين من الحكومة، يذكر ان عسكريين كباراً اكدوا علناً دعمهم للوزيرين اللذين وصفتهما الصحافة العلمانية بأنهما «بطلان».

كذلك انحاز الرئيس سليمان ديميريل الى العسكريين في الصراع مع اربكان وقال للصحافيين انه حاول مراراً اقناع تشيلر بان تنسحب من الائتلاف الحاكم لكنها رفضت نصيحته. ورأى محللون ان الجنرالات صعدوا ضغوطهم تدريجاً على اربكان، بينما كانوا يؤكدون علناً ان على البرلمان ان يجد حلاً سياسياً لازمة المستمرة منذ تشكيل الائتلاف الحاكم قبل عشرة شهور. وأوضح هؤلاء المحللون ان بين الاسلحة التي استخدمها الجنرالات تسريب معلومات محرجة الى الصحافة والعمل من وراء الكواليس مع قضاة ومسؤولين في الشرطة لاضعاف صدقية اربكان وحزبه الإسلامي.

واعتبر المعلق السياسي عصمت بيركان ان «الجيش استطاع ان يضعف صدقية الحكومة بفاعلية ولكنه حرص على التصرف في اطار القانون المناهض للنشاطات الإسلامية» الامر الذي سمح للجيش بتجنب اي تحرك في اتجاه انقلاب عسكري يدرك قاداته مدى الاضرار التي يمكن ان يلحقه بتركيا في الداخل والخارج.

ورأى معلق بارز آخر، جنكيز تشاندر، ان الجيش هو «العامل الحاسم في دفع الحكومة الى حافة الهاوية». وأضاف: «هذا ما كان سيحدث لو كانت لدينا احزاب حقيقية لان المعارضة كان يمكنها ان تحقق هذا الهدف. ولذا اخذت المؤسسة العسكرية على عاتقها لعب دور المعارضة». وتابع ان ما فعله الجيش ليس انقلاباً عسكرياً (على غرار الانقلابات الثلاثة التي نفذها بين الستينات والثمانينات) ولكنه يبقى فاعلاً بالدرجة ذاتها في المسرح السياسي.

ولم يستبعد مراقبون ان يضغط العسكريون من اجل اعلان الطلاق بين الحزبين المتحالفين خلال شهر ايار (مايو) المقبل الذي تحتفل في التاسع عشر منه بذكرى تحرير البلاد على يد الجنرال الراحل مصطفى كمال اتاتورك مؤسس الجمهورية العلمانية والبطل غير المتنازع للجيش التركي. وفي أي حال ينوي العلمانيون، بدعم ومشاركة فاعلة من جانب المؤسسة العسكرية، تحويل هذا اليوم مناسبة لحملات واسعة مناهضة للإسلاميين عبر تنظيم مسيرات وتظاهرات واجتماعات في كل انحاء البلاد.



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ٢٩ أبريل ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### إغلاق ١١ مدرسة إسلامية

#### في تركيا تعمل بدون ترخيص

أنقرة - أ.ف.ب. - أغلقت الشرطة التركية أمس ١١ مدرسة إسلامية في عدة مدن بتهمة مزاوله نشاطها بدون ترخيص.

وأكد مسئول بوزارة الداخلية التركية أن المدارس الإسلامية المغلقة لهذا السبب ارتفع عددها إلى ١٤ مدرسة منذ ١٨ مارس الماضي، تنفيذاً لقرارات مجلس الأمن القومي التركي الخاصة بمكافحة التطرف الإسلامي في البلاد.





المصدر:

المصدر:

٢٩ أبريل ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السياسية ان ينتهكنا في مقالاته ويستبيح  
حكومتنا ونظامنا وثقافتنا للسخرية .  
١. ونحن هنا تطبيقا للديمقراطية التي  
نعيش أزهي عصورها . ننقل الآراء  
والانتقادات التي توجه ضد مصر والعالم  
العربي والاسلامي .. ولكننا نحفظ  
لاتفسنا بالحق في التعليق عليها  
وتفنيدها .. ومن يفض عليه ان يفهم  
الديمقراطية أولا

تنهمر علينا طلقات المفرضين  
اصحاب التوايا السيئة ضد مصر .  
فلانملك ان نرد عليهم متعللين بان حرية  
الرأى والديمقراطية تبيح للمراسل  
الأجنبي والمعلق وكاتب التحليلات



## الاستقالة الحل الوحيد يا « اربكان »

وافق رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان على مطالب قادة الجيش باغلاق المدارس الاسلامية واقالة  
الموظفين ذوي الاتجاه الاسلامي والحد من تعليم الدين في المدارس .

المسلم :

وبدلا من ان يتصدى لهذا المسئول نجده يخضع لأوامر  
الجيش .. وكل ذلك من أجل ماذا من أجل استمرار ائتلاف  
حكومي هش سينهار ان اجلا أو عاجلا  
ان افضل نصيحة نوجهها إلى اربكان ان ينسحب من  
الائتلاف الحاكم وان يترك هؤلاء الساسة والقادة الذين  
يعتبرون الاسلام عدوا لهم لحكم الشعب الذي سيكون قاسيا  
بلا رحمة

الم يكن من الأولى برئيس الوزراء التركي  
ان يستقيل بدلا من ان يتخذ هذه القرارات المهيئة ؟  
لقد مضى شركاؤه في الائتلاف الحاكم برئاسة السيدة تانسو  
شيلر الى ابعد حد في امتهان الدين الاسلامي . وهذا نفس  
ما فعله قادة الجيش والشرطة الذين لا خلق لهم ولا دين  
عندما انتقدوه لذهابهم الى الحج ووصلوه بأنه « قواد » ..



المصدر: **الكتاب العربي**

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **٢٩ أبريل ١٩٩٧**

## تشيلر تعلق استمرار الائتلاف ونواب الرفاه يدعون لانتخابات مبكرة

«الرفاه» «سنقاتل بكل قوانا تبني هذا المشروع في البرلمان».

هذا، وأغارت امس الاول الشرطة التركية على مراكز غير مشروعة للتعليم الاسلامي.

وقالت صحف تركية امس الاثنين ان جيش تركيا يشعر بالاستياء من محاولات رئيس الوزراء نجم الدين اربكان لتأخير الحملة على النشاطات الاسلامية.

على صعيد آخر، أعلن بيان رسمي ان ١٩ متمرداً كردياً وخمسة جنود اتراك قتلوا منذ السبت خلال العمليات التي يقوم بها الجيش التركي في جنوب شرق الاناضول.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن المصدر نفسه ان ١٤ من عناصر حزب العمال الكردستاني الانفصالي قتلوا في منطقة سيرت بينما قتل خمسة آخرون في منطقتي بينغول وسمدينلي في محافظة هكاري. وأوضح المصدر نفسه ان خمسة جنود قتلوا ايضاً خلال هذه العمليات، من دون ان يعطي تفاصيل إضافية.

(ا.ف.ب. رويتر)

أعلنت تانسو تشيلر، نائبة رئيس الوزراء التركي امس، ان الائتلاف القائم بين حزبها «الطريق القومي» وحزب «الرفاه» الاسلامي سيستمر رغم الخلاف حول دور الاسلام في الحياة العامة، وقالت في اعقاب اجتماعها مع رئيس الوزراء نجم الدين اربكان «سنواصل العمل باستقرار».

وكان اربكان وقع يوم السبت الماضي على بيان لمجلس الامن القومي الذي يشيخ عليه الجيش، وافق فيه على تنفيذ اجراءات للحد من الانشطة الاسلامية المتنامية ومنها توسيع التعليم العلماني على حساب المدارس الدينية، وفرض قيود على دور الاسلام في الحياة العامة، لكن نواباً كباراً في حزب «الرفاه» اعلنوا انهم سيحاولون منع تقييد التعليم الديني، اذا ما حاول البرلمان ذلك، كما تحدى هؤلاء النواب رئيسهم اربكان الشهير «بالخوذة» اي المدرس، مطالبين باجراء انتخابات جديدة بدلاً من التراجع عن السياسة الاجتماعية.

وفي هذا الاطار أكد صالح كابوسوز وهو من ابرز نواب حزب



المصدر: **المعالم النورية**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **٢٩ أبريل ١٩٩٧**

# تركيا تنتظر الانقلاب تصاعد استياء المؤسسة العسكرية من مراوغات أربكان

الوضع في تركيا الآن بات أخطر مما كان يتخيل كثيرون أن الأزمة المستحكمة منذ شهرين بين المؤسسة العسكرية ونجم الدين أربكان رئيس الوزراء وزعيم حزب الرفاة الإسلامي بلغت الذروة .. والاحتمالات كثيرة .. والانقلاب في مقدمتها.

الطريق القويم من الائتلاف الحكومي وهو ما نفتته تانسو تشيلر رئيسة الحزب كما أن نائب رئيس الأركان التركي وكبار ضباط الجيش الآخرين أوضحو في المقابلات التي أجرتها معهم مجلة نيوزويك الأمريكية، أنهم يرغبون في إبقاء الأوضاع في حالة سلمية، وعلى مستوى الواقع فإن المجتمع التركي يشهد عصيانا سياسيا يتحرك ببطء، لكنه لن يتوقف حتى تغير الحكومة سياساتها أو تتسلى عن السلطة، بطريقة أو أخرى.

في السياق نفسه يتخذ ضغط الجنرالات على حكومة أربكان أحيانا شكل استعراض للقوة لتعلن عن وجود الجيش كقوة فاعلة في رسم السياسة التركية، وعلى حد تعبير النيوزويك، فإنه إذا ما كتب لذلك النجاح فإن العديد من المسؤولين في

نفسه بقوة الآن على الأحداث في تركيا. هذا ما تقوله قراءة الخفا الياباني لصراع جنرالات الجيش ونجم الدين أربكان الذي يتحرك باتجاه التصفيق وعدم الرضاء بعسك العصا من المنتصف.

هكذا عبر نائب رئيس هيئة أركان القوات المسلحة التركية، عن نقاد صبر جنرالات الجيش من سياسات رئيس الوزراء التركي نجم الدين أربكان وقال علينا أن نعلن رأينا كجيش.

ويعتقد الجنرالات في تركيا أنهم صبروا بما فيه الكفاية حتى أنهم وقفوا على الحياد في صراع السياسيين المدنيين العام الماضي بما سمح للأصوليين الإسلاميين أن يستولوا على الحكم.

وعلى مدى أسابيع، كانت شوارع أنقرة واسطنبول متوترة، وتتردد في الصحف شائعات عن تدخل وشيك من قبل القوات المسلحة وأخرى عن انسحاب حزب

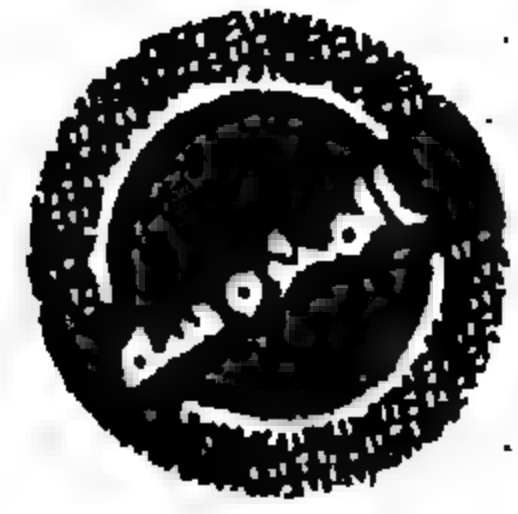
وحسبما أكد ضابط رفيع المستوى فإن الجيش غير سعيد على الإطلاق بتهرب أربكان من تنفيذ إجراءات صارمة طلبت المؤسسة العسكرية أن تنفذها الحكومة لمواجهة الأصوليين.

فأربكان يبدو وكأنه يتخلص مما أعلن التزامه بتنفيذه خلال اجتماع حضره مع جنرالات الجيش الذين يحاولون حماية النظام العلماني القائم في تركيا بمزيد من الإجراءات المتشددة محاصرة توجهات حكومة أربكان الأصولية.

ونقلت صحيفة ميليت التركية عن ضابط رفيع المستوى قوله خلال الاجتماع وافق أربكان على كل ما طلبه الجنرالات لكن بعد ذلك قال المتحدث باسم حزب الرفاة الأصولي ما يناقض ذلك تماما.

في نفس الوقت قال الجنرال سبييك بير نائب رئيس هيئة أركان القوات المسلحة التركية أن الانقلاب العسكري من المحتمل أن يفرض





المصدر :

العالم اليوم

٢٩ أبريل ١٩٩٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمجاهدات

تحديد مهلة، الا انه اتخذت بالفعل عدة خطوات من اجل الاستجابة. لكن الامر لا يتوقف عند بعض الاجراءات لان تدخل الجيش في ادارة الحكم يضع الديمقراطية على سطح ملتهب حتى ان تانسو تشيلر شريكة اربكان في الائتلاف الحاكم والتي يعتمد عليها الجيش اعلنت انها لا ترى بانه يمكن تدمير هذه الحكومة بالدبابات والبنادق، وهي ملاحظة اعلمتها نائب رئيس الاركان «غير موقعة» و«ديما جوجية».

كما ان واشنطن التي تدعم ومنذ فترة طويلة، الجيش التركي باعتباره «قوة استقرار» الا ان هناك شعورا غير مريح بسود في واشنطن وبين بعض المثقفين الاتراك انه حتى لو كانت نوايا الجنرالات ازاء الديمقراطية طيبة، فان «حماتهم» للديمقراطية خطر من نوع آخر.

وحتى الان فان التكتيك الذي يعتمد عليه اربكان هو استرضاء الجيش واستمالة، الا انه كلما تزايدت الضغوط تزايد الجوارف من ان الجناح الراديكالي في حزب الرفاه سوف يلجأ للعنف خصوصا اذا كان هناك انقلاب صريح. ويرى محمد علي بيراند ان الرفاه لن يرضخ لضغوط الجنرالات وانما سينزل الى الشوارع وسيكون هناك خطر حقيقي من انفجار حمامات الدم في تركيا.

العسكرية في سن الرابعة عشرة، يقرب الضباط على رؤية خاصة لتركيا باعتبارها دولة علمانية وموحدة واوربية وديمقراطية حسب قواعد ارساها مصطفى كمال اتاتورك، مؤسس الدولة التركية الحديثة. لن يسعجوا للديمقراطية بان تدمر اي شيء آخر. كما يقول نائب رئيس الاركان التركي، سيلييك الذي يرى ان التدخلات العسكرية السابقة ضد الحكومة المنتخبة في اعوام 1960، 1971، 1980 كانت «مخرجا من الهوى».

بعض السياسيين في تركيا ادرك رسالة توران تايبان وزير الدفاع التركي، وهو مدني من حزب الطريق القويم، احد احزاب التيار العام للعلمانية التركية، والتي يقول فيها ان «حزب اربكان علي وشك ان يلغى الاتفاق البرم بين اطراف الحكومة الانتقالية».

وقال تايبان ايضا انه لا يقول انه يعتقد ان حزب اربكان يستخدم الدين في السياسة.

انه يفعل ذلك بالهمل، وذلك بالرغم من تعهده بالفصل بين الدولة والمسجد.

صعد الجنرالات ضغوطهم في اجتماع مجلس الامن القومي التركي في 28 فبراير وقدموا 18 اجراء لدمر نفوذ «الاسلاميين» في البرامج الاجتماعية والتعليمية، التي تم وضعها في النظام قبل مجيء اربكان للسلطة، ورغم انه لم يتم

واشنطن واوربيا سوف يشعرون بالارتياح لان الجيش التركي الذي يأتي في المرتبة الثانية بين القوات المسلحة الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي (الناتو)، المتمركزة بين مناطق البلقان والقوقاز والشرق الاوسط الملتوبة، هي حجر الزاوية الذي يعتمد عليه في الدفاع عن الغرب، ويقتيا لا يرغب احد في الغرب في ان يرى تركيا وقد اصبحت ايران اخرى، او جزائر اخرى حيث ادى رفض الجيش لمشاركة الاسلاميين في السلطة الى حرب اهلية.

ومن هنا تكن المخاطر فان الجنرالات الاتراك غير مستعدين لان يتزحزحوا عن موقفهم بخصوص بعض الموضوعات وهم تقريبا غير قادرين على عمل ذلك بالافطرة.. فمنذ دخولهم المدارس



المصدر : الحياة للتعديرات

٢٥ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخلاصات الصحفية والمعلومات

# قيادة الرفاه "تتمسك بالمدارس الاسلامية وتستعد لمعركة فاصلة" مع الجيش التركي

أكدت انها لن تتراجع ولو سقطت حكومة اربكان

■ يستعد حزب «الرفاه» الإسلامي للدخول في معركة سياسية فاصلة مع الجيش والقوى العلمانية التركية لمنع انحلال مدارس الأئمة والخطباء حتى لو أدى ذلك إلى سقوط الحكومة.

■ يستعد حزب «الرفاه» الإسلامي للدخول في معركة سياسية فاصلة مع الجيش والقوى العلمانية التركية لمنع انحلال مدارس الأئمة والخطباء حتى لو أدى ذلك إلى سقوط الحكومة.

وتتوقع الأوساط القيادية في الحزب الذي يرأس الائتلاف الحكومي أن تكون المواجهة الحقيقية مع جفرالات الجيش لأن زعيم الحزب نجم الدين أربكان خالف رغبة الجيش في تقرير قرار عن طريق البرلمان ينص على تنفيذ التعليم الأتامي إلى ثمانين سنوات من دون معركة سياسية تحرجه، وبينما وافق أربكان في اجتماع مجلس الأمن القومي في نهاية آذار (مارس) الماضي على الشروع في تطبيق الإجراءات

التي اقترحها الجيش، وتمثلت في ١٨ مطلباً هدفها كبح نمو الاتجاهات الاسلامية في تركيا، اصبر على طرح الموضوع في البرلمان حيث تستعد قيادات «الرفاه» لتحويله إلى معركة سياسية وبينية، ولعل الرفاهيين ارادوا ان تكون مناقشة القضية بمثابة تحديد من هو مع الدين ومن هو ضده في تركيا التي لا يزال جمهور كبير من مواطنيها محافظاً.

ويراهن «الرفاه» على وجود معارضين لإغلاق مدارس الأئمة والخطباء في الأحزاب اليمينية الأخرى، ويمكن في حال وقوف ٣٠ نائباً من حزب «الطريق الصحيح» (شريك «الرفاه» في الائتلاف الحكومي وتزعمه تانسو تشيلير) و٣٠ آخرين من حزب «الوطن الأم» (الحزب اليميني المعارض بزعامة



الحياة اللندنية

المصدر:

٢٩ أبريل ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسعود يلماز) اضافة الى ١٦٠ نائباً من «الرفاه» ان تتوفر غالبية كافية لاسقاط مشروع جعل التعليم الالزامي ثمانى سنوات. يذكر ان ٨٠ من نواب البرلمان الحالي هم من خريجي مدارس الائمة والخطباء جلهم من «الرفاه» وبعضهم ينتمي الى الحزبين اليمينيين الآخرين، اضافة الى ٧ وزراء في الحكومة الحالية. ونقل عن احدهم، عبدالله غول وزير الدولة للشؤون الخارجية نائب رئيس حزب «الرفاه»، قوله انه «يفضل ان تسقط الحكومة الحالية على ان يشارك في جريمة اغلاق مدارس الائمة والخطباء».

وينص المشروع المقترح، الذي اعده عدد من نواب «الطريق الصحيح»، على جعل التعليم الالزامي ثمانى سنوات بدلاً من خمس ما يعني اغلاق المراحل المتوسطة من مدارس الائمة والخطباء والتي يدخلها التلاميذ

بعد المرحلة الابتدائية فيقضون ثلاث سنوات في مرحلتها المتوسطة واربعاً في الثانوية، ثم يمكنهم دخول الجامعة في اي تخصص يريدون. وعلى رغم صيغتها الدينية الا ان هذه المدارس توفر مناهج علمية ولغات اجنبية وغير ذلك من التخصصات الاخرى، لكنها تتميز بالتركيز على القرآن الكريم والعلوم الدينية. وهي تمنع الاختلاط ويدرس فيها حالياً اكثر من مليون تلميذ. ولا يقتصر التعليم فيها على الذكور اذ ان هناك مدارس للبنات يدرس فيها اكثر من ٢٠٠ الف تلميذة.

وتلاقي هذه المدارس اقبالاً شديداً، ويعتبر وجودها احد المطالب التقليدية لشيوخ الطرق الصوفية اصحاب النفوذ في الاحزاب اليمينية التي يقدمونها للحكومات التركية المتعاقبة. وعلى رغم ان هذه المدارس محسوبة على انها توفر مصدراً لكوادر حزب الرفاه، الا ان معظم ما افتتح منها كان في عهد الرئيس الراحل تورغوت اوزال، كما ان تشييلر سمحت بفتح ما لا يقل عن ١٠٠ من هذه المدارس خلال ترؤسها الوزارة. وسيؤدي القانون الجديد في حال اقراره الى التأثير في شكل حاد في عدد مدارس تحفيظ القرآن الكريم، لان التلميذ لن يستطيع الالتحاق بها الا بعد ان يكمل تعليمه الالزامي في مدرسة حكومية، ما يعني انه سيكون في الخامسة عشرة من العمر وهي سن متأخرة لاجادة وحفظ القرآن الكريم.

وسبق ان قدم ٧٠ نائباً قبل شهر مشروعاً مماثلاً لكنه فشل. وستسبق معركة القانون في البرلمان تمرير القانون المقترح من خلال لجنة التخطيط في البرلمان التي يرأسها ارتان بوليك من حزب الرفاه ولجنة التعليم ويرأسها تير التوكفاتش من «الطريق الصحيح» وكلاهما من خريجي مدارس الائمة والخطباء ومن اشد المعارضين لاجلها.





المصدر : الحياة الفلسطينية

٢٩ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

اغلاق هذه المدارس سيستمر. وعرض التلفزيون التركي مشاهد لرجال الشرطة وهم يضعون ختماً شمعياً على باب إحدى المدارس، تحت انظار مدرسين ملتحين.

واتهم ضابط كبير في هيئة اركان القوات المسلحة اريكان بـ «ممارسة التقية» لاختفاء نياته الحقيقية. وقال «انه يحاول ان ينصب فخاً ويكنس الوقت». ونقلت صحيفة «ميليت» عن الضابط الذي لم تذكر اسمه ان رئيس الوزراء يقبل كل شيء في مجلس الامن القومي ويقول انه موافق ولكن الناطقين باسم حزب الرفاه يقولون: خارج (اجتماع المجلس) العكس تماماً.

وجاء هذا الاعلان بعد يومين من اجتماع مجلس الامن القومي الذي يسيطر عليه العسكريون وتوصل الى اتفاق بين قادة الجيش وحكومة اريكان على البدء بتنفيذ برنامج عمل لتطبيق اصلاحات تعليمية من شأنها ان تؤدي الى تقليص عدد المدارس الدينية.

في غضون ذلك اعلنت نائبة رئيس الوزراء زعيمة حزب الطريق الصحيح، الشريك الثاني في الائتلاف الحكومي، تانسو تشيلر تمسكها بالائتلاف. بينما اعلن مسؤول في «الرفاه» عزم حزبه على معارضة مشروع الاصلاح التعليمي المفترض «بكل قواه». وشدد صالح كابوسوز، الذي يعتبر من النواب البارزين في حزب الرفاه على «اننا سنقاتل بكل قوانا تبني هذا المشروع في البرلمان». وأكد انه «لا توجد» في الانظمة الديمقراطية «اي قوة فوق قوة البرلمانين».

الى ذلك جدد كبار المعلقين والمحللين السياسيين الاتراك توقعاتهم بان الحكومة الائتلافية لن تعمر طويلاً. ونصح رئيس تحرير صحيفة «توركيش ديلي نيوز» انور تشيفيك، الذي يعتبر مستشاراً غير رسمي لاريكان، في عموده اليومي رئيس الوزراء بعدم الماطلة معتبراً ان من العبث مواجهة العسكريين. وختم تعليقه امس بان امام اريكان خيارين: «إما تنفيذ مطالب الجيش او الرحيل».



المصدر: الحياة الشخصية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩ أبريل ١٩٩٢

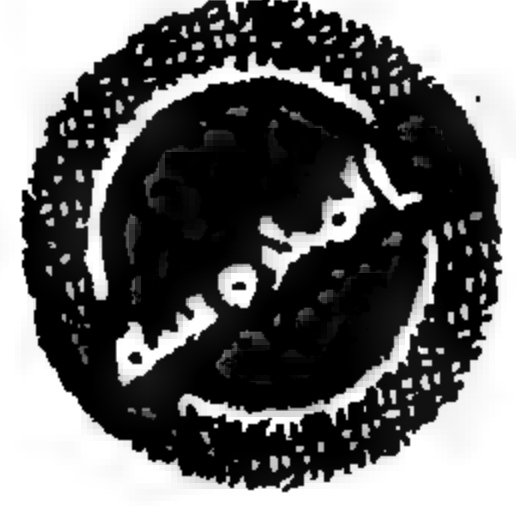
الجيش يتهم أربكان بـ "التقية"

# الشرطة التركية تغلق ٧ مدارس دينية

□ أنقرة - الحياة:

■ في خطوة تشير إلى عزم المؤسسة العسكرية التركية على فرض إرادتها على الحكومة الائتلافية التي يرأسها زعيم حزب الرفاه (الإسلامي) نجم الدين أربكان، أعلن مصدر في وزارة الداخلية (الوزارة أميرال أكسينر) تنتمي إلى حزب الطريق الصحيح بزعامة نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر) أمس أن الشرطة التركية أغلقت سبع

مدارس إسلامية خاصة لحفظ القرآن الكريم كانت تعمل من دون تراخيص. وأضاف أن إغلاق هذه المدارس في منطقتي بورصة (شمال غرب) وزونغولداك (البحر الأسود) تم تطبيقاً لأمر أصدرته الوزارة في آذار (مارس) الماضي في إطار الاجراءات التي يطالب بها العسكريون لمكافحة النشاطات الإسلامية. وأكد المصدر أن



المصدر: [11] المصراع

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣٠ أبريل ١٩٩٧

## سياسة خارجية

### التانجو الأخير لأربكان

بدأت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت، عادة جديدة، تتمثل في عشاء دوري أسمته «عشاء بلا أخطاء»، لمناقشة قضايا السياسة العالمية مع الأكاديميين والمتخصصين. وكان العشاء الأول الذي دعت إليه أولبرايت حول تركيا، لتسمع من المستشرق اللامع برنارد لويس والخبير العسكري بول ولغوفيتز، ما ستؤول إليه الأوضاع في تركيا وفي الحق، أن واشنطن كانت قد توقعت قبل عشرة شهور، عندما شكل نجم الدين أربكان الحكومة الائتلافية، ألا تستمر تلك الحكومة أكثر من عام واحد، واليوم، يبدو أن أربكان زعيم حزب الرفاه الإسلامي، يخوض معركته الأخيرة مع الجيش والقوى العلمانية التركية. وقد بدأت هذه المعركة يوم ٢٨ فبراير الماضي، حينما فرض مجلس الأمن القومي التركي (الجيش) ١٨ إجراء للحد من الأنشطة والاتجاهات الدينية في البلاد. وطريقته المعتادة، حتى أربكان رأسه للعاصفة، إلا أنه ما طل في تطبيق الإجراءات. وكانت النتيجة استقالة وزيرى الصناعة والتجارة، والصحة. كما مهدت تانسو شيلر شريكة أربكان في الائتلاف الحاكم بالانسحاب من الحكومة، يوم الجمعة الماضي. ومهد قائد قوات الدرك في منطقة الأناضول بأنه سيحارب حزب الرفاه كما حارب حزب العمال الكردستاني لمدة ١٢ سنة. وانحاز رئيس الجمهورية سليمان دمير إلى العسكريين في صراعهم مع أربكان. ودعا بولنت إيجيفيت زعيم اليسار الديمقراطي إلى إقالة الحكومة واستبدالها بمجلس الأمن القومي. وفي آخر تطور، تدخلت وزارة الداخلية، بإغلاق بعض المدارس الدينية (مدارس الأئمة والخطباء) وأعد حزب شيلر مشروع قانون لإغلاق تلك المدارس. إن أربكان يراهن على البرلمان، في صراعه مع الجيش والقوى العلمانية، لأن لحزبه ١٦٠ عضوا، كما أن أعضاء من حزب الطريق القومي (شيلر) وحزب الوطن الأم (يلماز) قد يساندونه في منع تمرير مشروع القانون.

وفي حين أن اقتراح إيجيفيت، بتولى مجلس الأمن القومي للحكومة، هو دعوة لانقلاب عسكري، فإن الجيش في ضمطة على أربكان - حتى الآن - يقتصر في إطار القانون المناهض للأنشطة الدينية، لتجنب أى تحرك في اتجاه انقلاب عسكري. وفي حين أن شيلر تخشى من أن يؤدي انهيار الائتلاف مع أربكان إلى أن تتنازل البرلمان فضائح سياسية ومالية تورطت فيها، فإن الجيش سوف يضغط على شيلر لفك الائتلاف مع ضمان حمايتها، إلا أن أربكان سيظل يراهن على التانجو الأخير مع شيلر كما راهن مارلون براندو في «التانجو الأخير في باريس»... وهو رهان قصير، مثلما كان التوقع في عشاء أولبرايت.

رضا هلال





المصدر: البيان

التاريخ: ١٩٩٧ ١٣ ١٤٠٠ ١٩٩٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## رئيس وزراء تركيا مستعد لإجراء انتخابات مبكرة

انقرة - وكالات الأنباء - أعلن نجم الدين أربكان رئيس الوزراء التركي، وزعيم حزب الرفاه الإسلامي استعداده لإجراء انتخابات عامة مبكرة في أي وقت وبناء على طلب أية جهة في الوقت الذي تجرى فيه مشاورات بين الأحزاب التركية الأخرى حول إمكان تشكيل حكومة لا يشارك فيها المسلمون. فقد أعلن أربكان الذي يواجه تحديات متصاعدة لسلطته من الجيش وآخرين في المؤسسة العلمانية التركية أنه مستعد لإجراء انتخابات اليوم، وفي أي وقت أيا كان الذي يطالب بإجرائها. وقد قلل أربكان من خطورة الخلاف مع الجيش التركي حول الانشطة الدينية لحكومته في تصريحات له عقب اجتماعه برئيس الأركان إسماعيل حقى أمس. وقال أربكان بعد محادثات دامت أكثر من ساعة ونصف الساعة إن جميع قيادات البلاد سواء الرئيس أو الحكومة أو الجيش يشكلون كيانا واحدا. في الوقت نفسه بدأت مشاورات محمومة بين قادة الأحزاب السياسية أمس لبحث إمكان تشكيل حكومة جديدة لا يشارك فيها أربكان أو حزبه وسط خلاف بين المسلمين، وقادة الجيش حول النشاطات الدينية الأمر الذي يهدد بانتهاء الحكومة الائتلافية المكونة منذ عشرة شهور من حزب الرفاه وحزب الطريق القويم الذي ترأسه نائبة رئيس الوزراء، ووزيرة الخارجية تانسو تشيللر. وذكرت الصحف التركية أن السلطات الحكومية بدأت تنفيذ توصيات الجيش الرامية إلى الحفاظ على تركيا علمانية حيث صدرت أوامر بإغلاق مدارس تحفيظ القرآن غير الحاصلة على ترخيص في العديد من المدن.



المصدر :

البيان

٣ إبريل ١٩٩٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمجاهدات

## حملة مسعورة ضد الإسلام في تركيا - تحالف الجيش والشرطة والأحزاب العلمانية ضد المؤسسات والرموز الإسلامية

قادة الجيش والشرطة وزعماء  
الأحزاب العلمانية. تزعم بولنت  
أجويد زعيم الحزب الديمقراطي  
اليساري تحالفا ضم زعماء  
المعارضة وقادة الجيش  
والشرطة لاسقاط حكومة أربكان  
وأحياء العلمانية. كما عقد قادة  
المؤسسة العسكرية مؤتمرا  
صحفيا لشرح أنشطة  
العسكريين. وصف الجنرال  
كنعان دينيتر أحد كبار قادة  
الجيش تحطيم الأنشطة  
الإسلامية في تركيا بأنها مسألة  
حياة أو موت، ولا بديل عنها لبقاء  
الجمهورية العلمانية. وتعهد  
الجنرال كنعان بقيام القوات  
المسلحة بهذه المهمة. تأتي  
تصريحات كنعان، المتشددة في  
اعقاب اسابيع من التوتر المتزايد  
بين القوات المسلحة المؤيدة  
للعلمانية وبين حكومة أربكان  
أول زعيم إسلامي لتركيا الحديثة.  
وقامت الشرطة في نفس الوقت  
بإغلاق إحدى عشرة مدرسة دينية  
خاصة بحجة أنها تعمل بطريقة  
غير شرعية. كما اعتقلت الشرطة  
على كوجوكر أمام أحد المساجد  
الذي ينتمي لحزب الرفاه الإسلامي  
واتهمته ببيع الفرقة الدينية وزرع  
الكراهية في خطبه ضد العلمانية.

أنقرة - وكالات الأنباء:  
تصاعدت أمس الحملة المسعورة  
التي يشنها الجيش التركي  
وأحزاب المعارضة العلمانية ضد  
الإسلام في تركيا. تعرض حزب  
الرفاه الإسلامي بزعامة نجم  
الدين أربكان رئيس الوزراء  
لهجوم غير مسبوق من جانب



المصدر: **الأهرام المصري**

التاريخ: **١٣ يونيو ١٩٦٦** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

✓ • تصاعد الأزمة في تركيا:

## أربكان يتحدى الجيش ويعلن استعداده لخوض انتخابات مبكرة

وأشار أربكان إلى أن الائتلاف الحاكم يتمتع بتأييد ٧٠٪ من المواطنين الاكراد.

وأضاف إن حزبه يتق في قدرته على الفوز في أي انتخابات قادمة. في غضون ذلك، أصدرت قيادة الأركان التركية بياناً سياسياً وصفه المراقبون بأنه من الأمور النادرة التي يلجأ إليها الجيش التركي أكدت فيه عزم الجيش على تنفيذ المطالب التي دعا إليها خلال الاجتماع الذي عقده مجلس الأمن القومي التركي في الشهر الماضي.

غير أن معقل حزب الرفاه التركي في البرلمان تعهدوا مجدداً بالوقوف ضد تمرير هذه المطالب في البرلمان خاصة تلك المتعلقة منها بإغلاق مدارس الأئمة والدعاة التي يتردد أنه يجري فيها أعداد الكوادر الجديدة لحزب الرفاه التركي.

أنقرة - وكالات الأنباء: في تحد جديد لقيادة الجيش والأحزاب اليسارية واليمينية في تركيا، أعلن رئيس الوزراء التركي نجم الدين أربكان الليلة الماضية استعداده لخوض أي انتخابات برلمانية مبكرة. جاء ذلك في الوقت الذي أصر فيه كبار الضباط في المؤسسة العسكرية التركية على حتمية التزام الحكومة بالقرارات التي جرى اتخاذها في اجتماع مجلس الأمن القومي التركي في شهر مارس الماضي، وهي القرارات التي تستهدف الحد من نفوذ حزب الرفاه في البلاد.

وأوضح أربكان - في كلمة ألقاها أمام اجتماع «مقته الهيئة البرلمانية لحزب الرفاه في مدينة أنقرة» - أن الحكومة التركية الحالية تحظى بدعم البرلمان والشعب التركيين على حد تعبيره.





المصدر: اللواء العربى

٣٠ أبريل ١٩٩٧

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

## فضيحة فى تركيا

# أمريكا تتجسس على الشيخ أربكان الصراع بين الجيش والحكومة وصل نقطة الانفجار

الثانى خلال شهر واحد وقالت مصادر مطلعة فى أنقرة أن المجلس الذى يسيطر عليه جنرالات الجيش، منح أربكان، زعيم حزب الرفاه الاسلامى، ورئيس الوزراء مهلة

حتى آخر ابريل الحالى لتنفيذ مطالب الجيش التى تستهدف الحد من نفوذ الاسلاميين فى الدولة، والخيولة دون ماوصفه الجيش بأسلحة النظام العثمانى فى تركيا، وكان الجيش قد قدم قائمة من ٢٠

مطلباً لأربكان على رأسها تحجيم المخصصات المالية التى خصصتها الحكومة لمدارس التعليم القرآنى والحد من أنشطة الجمعيات والمؤسسات الدينية والتوقف عن سياسة تدعيم العلاقات مع إيران على حساب الغرب، وهو الأمر الذى أغضب الولايات المتحدة.

ورغم توتر العلاقات بين الجيش وحكومة أربكان، إلا أن الجانبين يستبعدون حدوث انقلاب عسكري.

أوروكدون أن جنرالات الجيش لن يدفعوا الخلاف مع الحكومة إلى نقطة الصراع العلنى، طالما بقوا قادرين على فرض مطالبهم من خلال وسائل الضغط المختلفة ويقول المراقبون أن الجيش التركى لم ينسحب من الساحة السياسية تماماً ويعود إلى التكتلات منذ تسليم السلطة لحكومة مدنية عام ١٩٨٢، بلبقى قوة لها وزنها فى النظام السياسى فى تركيا وقد عبر أحد المحللين فى صحيفة «صباح» التركية عن ذلك بقوله، إذا كانت الديمقراطية لها ثلاثة قوائم فى جميع الدول، وهى الحكومة والبرلمان والجهاز القضائى، فإنها فى تركيا لها ركن رابع هو الجيش!

تكشفت فضيحة جديدة فى تركيا، فى الوقت الذى يخوض فيه نجم الدين أربكان رئيس الوزراء صراعاً مريراً ضد جنرالات الجيش التركى فقد كشف مسئول تركى أن بإمكان الولايات المتحدة رصد المكالمات الهاتفية التى يجربها أربكان سواء من داخل منزله أو من مكتبه إلى جميع أنحاء العالم، بما تملكه من أجهزة تستنصت الكهرونية حسابة.

ويرأس هذا المساء ثول ويدعى سعاد باموكش لجنة تحقيق برلمانية شكلت بعد اكتشاف مسعود ييلماز رئيس حزب «الوطن الأم» المعارض، لأجهزة تستنصت فى منزله، ودعت اللجنة وزير العدل شوكت قازان ووزيرتى الداخلية مارال اكشيتار والخارجية زلتين وشيلىالى إلى ترويض أربكان ليهنم من معلومات لومها فى التقرير الذى ستقدمه إلى الحكومة فى الـ ١٠ هاية الشهر الحالى.

فى الوقت نفسه أكدت مصادر رسمية تركية أن أجهزة الأمن ترصد المكالمات الهاتفية لأكثر من عشرين ألف مواطن تركى من فئات مختلفة لأسباب عديدة، خاصة وأن لجهاز المخابرات التركى صلاحية التجسس على المكالمات دون إذن قضائى وقال أونالى أركان مدير الأمن السابق أن أجهزة الأمن تستطيع عن طريق أنظمة الكمبيوتر الحديثة كشف كافة الشفرات التى تستخدمها المؤسسات الرسمية فى مكالماتها الهاتفية.

وعلى صعيد آخر، تزايدت حدة التوتر بين الحكومة والجيش فى تركيا، بعد الاجتماع الذى عقده مجلس الأمن القومى التركى، وهو

فى الوقت نفسه حذر مسئول بالاتحاد الأوروبى من أن حدوث انقلاب عسكري فى تركيا سيعود بها ٢٠ عاماً إلى الوراء الأمر الذى يؤجل طلب إنضمامها لعضوية الاتحاد إلى أجل غير مسمى.

وكانت أنقرة قد طلبت الانضمام إلى الاتحاد الأوروبى، وهددت بأنها ستعيق توسيع حلف الأطلنطى شرقاً، إذا ماقريل طلبها بالرفض.



المصدر : .....  
العدد ١٠٤٠٠٠

التاريخ : ..... ٣٠ ديسمبر ١٩٩٧  
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## اربكان: لا بديل عن حكومتني ومستعد لانتخابات تشريعية مبكرة

دعم الائتلاف كانت ٤٠٪ لدى تشكيل الحكومة ولكن هذا الدعم يتخلى حالياً ٧٠٪. وأضاف: «الحكومة الحالية هي الحل الوحيد والفرصة الوحيدة لتركييا، ليس ثمة بديل آخر لانظرياً ولا عملياً».

وفي اشارة الى استبعاد فكرة تدخل الجيش لإسقاط حكومته، قال اربكان: إن «الجيش موال تماماً للديموقراطية. لا تسمحوا لأحد بأن يستغل الجيش من أجل أغراضه الخاصة». ووصف الشائعات عن قرب وقوع انقلاب عسكري بأنها «جميعها أكاذيب». في هذه الأثناء أكد الجنرال كنعان دينيتز، وهو من كبار قادة الجيش، أن كفاح القوات المسلحة ضد أنشطة الاسلاميين أمر حيوي لبقاء الجمهورية العلمانية، وقال في لقاء مع الصحافيين لتوضيح موقف العسكريين في المواجهة مع الحكومة ان «تحطيم الأصولية مسألة حياة أو موت». من ناحية ثانية توجه بولنت أجاويد، زعيم الحزب الديموقراطي اليساري الى زعماء المعارضة لبحث إمكانية تشكيل حكومة بديلة عن حكومة اربكان تخلص من الاسلاميين، كما ان زعيم حزب «الوطن الأم» مسعود يلماظ وجه نداء مماثلاً للمعارضة. وعقد رؤساء اركان القوات المسلحة التركية مؤتمراً صحافياً للمراسلين الاترك والأجانب في مقر قيادة الأركان لشرح أنشطة العسكريين. وبدأت حملة العلمانيين المسدئية على أنشطة الاسلاميين واضحة للعيان امس الأول الاثنين عندما قال مسؤولو الشرطة انهم اغلقوا أكثر من ٢٠ منزلاً في منطقتين غربييتين حيث يمارس اسلاميون أنشطة دينية تحظرها البلاد.  
(رويتر.أنفب)

أكد رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان، زعيم حزب «الرفاه» الإسلامي، ان حزبه مستعد لإجراء انتخابات تشريعية مبكرة، قبل موعدها المحدد مبدئياً في العام الفين، مؤكدا ان حكومته باقية ولا بديل عنها «لانظرياً ولا عملياً». مشيراً بذلك الى التحرك الذي بدأت به احزاب المعارضة التركية امس لإسقاط حكومته وتشكيل حكومة بديلة تخلص من الاسلاميين.

وفي كلمة القاها امس تكتله في البرلمان، توجه اربكان بقوله للمعارضة متحدية «ان هذه الحكومة تحظى بدعم البرلمان والشعب. وان نسبة



المصدر : .....  
القلم العربي

التاريخ : .....  
١٩٩٧ أبريل ١٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تركيا.. مرة أخرى

بعيدا عن الفهم الصحفى  
الذى يقرأ التاريخ من المانشات



أسامة  
الغزولى

الذى يحدث فى تركيا الآن أمر جدير بالمتابعة والاهتمام فالمشهد العام هناك ليس غريبا فى عمومته عن المشهد العام فى بلادنا، فقد كانت اسطنبول فى يوم من الايام عاصمة لنا، كما كانت عاصمة لعظم العرب والمسلمين فى العالم. ولأن مصر هى واسطة العقد العربى والإسلامى فهى الأكثر شجها بتركيا بين شقيقاتها العربيات والإسلاميات. هناك طبعاً فروق مهمة، فجمال عبدالناصر الذى أسس الجمهورية كانت علاقته بالإسلام ولا بالتنظيمات للتأسلمة. علاقة خلقة ليس فيها التيسر الذى جعل العلمانية فوق الجسد التركى المعاصر أشبه «بجاكته جيس»، والجيش المصرى مؤسسة وطنية تتعامل مع المجتمع المصرى كما يتعامل العضو الحى مع الجسد الذى يفتى إليه وتاريخها هو تاريخ نجدة الأمة فى الملمات، لا قمع ظموجاتها السياسية والتدخل لإجهاضها بين الخين والخين. وفوق هذا كله الإرادة العسكرية فى مصر رهن بالإرادة السياسية وهذا يضمن للدولة سياسة واحدة يحول دون تمزقها بين أراذلين متضاربين.





المصدر :

التاريخ : ٣٠ أبريل ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السادة في واشنطن ولندن، لكنه الملل الذي جنبنا  
أهوالا شهدتها الامبراطورية السوفيتية وتوابعها  
عندما سارت على نفس الطريق، بعدنا بربع قرن.  
إنني أتمنى أن تغير تركيا أزميتها بسلام، أن  
يقدر الإسلاميون العلاقات الاطلسية التي  
وضعت بلادهم حيث هي الآن، والتي ضمنت لهم  
هذا القدر من الديمقراطية، وأن يقدر الاطلسيون  
«يسمونهم العلمانيين تجاوزاً» الطموحات  
الإسلامية لبلد يمكن أن يكون قوة عظمى بانهيار  
العراق الأسير وبسقوط إيران تحت العبء  
الخائفة للأصولية بلد يمكن أن يكون قوة عظمى  
تتأطع روسيا للسيطرة على الأمم التركية الواقعة  
بين البلدين.  
لكني أتمنى - لسوق هذا وذاك - أن نقدر ما  
نملكه وأن نظوره ليكون أقدر على البقاء مع تغير  
الظروف، وبشرط واحد أن يكون التطوير  
بالحوار لا بالمبراع.  
لقد كتبت في هذا الموضوع من قبل وأعود  
للكتابة إليه وسأعود إليه كلما تفاقم الوضع في  
تركيا لأنني أريد أن تستفيد من تجارب من  
سبقونا على طريق لا أراه يختلف كثيراً عن  
طريقنا.

لقد زعم بعض الجهلاء أن السلطة في مصر  
والعالم العربي فقدت شرعيتها وبنوا قولهم ذلك  
على أساس أن الصلح مع إسرائيل هو نهاية  
لشرعية السلطة على اعتبار أن السلطة حكمت  
بتفويض مشروط بالتصديق لإسرائيل والانتقام  
من هزيمة 1948 وهذا فهم صحفى يقرأ التاريخ  
من خلال المناشطات.  
إن شرعية أى سلطة تقوم على قدرتها على  
الحفاظ على استمرار «السلام الاجتماعى» الذى  
هو عنوان الحياة الطبيعية المنتظمة والمتطورة  
بفضل هذا الانتظام إلى ما هو أفضل.  
ومنذ 1952 وعن تواريخ محددة مثل 1956،  
1965، 1967 وفى كل عام بعد ذلك وحتى عام  
1977 حافظت السلطة على انتظام الحياة  
وتدفقها في مصر في وجه عواصف خارجية  
وداخلية، وحدث الأمر نفسه يوم الزلزال الذى  
صحب موت عبدالناصر والرعب الذى احاط  
بموت السادات، وهجمة الارهاب الشرسة في  
1992 وهناك محطات غير هذه كثيرة وبينها  
ملايشار إليه إلا قليلا، مثل قدرة السلطة على  
الانتقال من رأسمالية الدولة إلى اقتصاد السوق  
الحر ببطء يثير الملل لدى من لا يرى إلا ما يريده



المصدر : .....  
.....

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ أبريل ١٩٩٧

## المعارضة التركية تسعى لتشكيل ائتلاف لا يضم اسلاميين

١٦ انقره - رويترز: بدأ زعيم تركي يساري حملة للبحث عن بديل لـائتلاف الحاكم الذي يقوده اسلاميون فيما عقد قادة المؤسسة العسكرية مؤتمرا صحفيا امس الثلاثاء لشرح أنشطة العسكريين. واجرى بولنت اجويد زعيم الحزب الديمقراطي اليساري مباحثات مع عدد من زعماء المعارضة بشأن تشكيل حكومة لاتضم حزب الرفاه الحاكم. وذكر العنوان الرئيسي لصحيفة ميليت التركية امس «البحث عن بديل للرفاه». وقد منيت حكومة رئيس الوزراء الاسلامي نجم الدين اربكان بانتكاسة في مطلع الاسبوع اثر استقالة اثنين من الوزراء المحافظين احتجاجا على اخفاق اربكان زعيم حزب الرفاه في وقف تنامي الاتجاهات الدينية وهو مطلب يشدد عليه العسكريون. وعقد رؤساء اركان القوات المسلحة التركية العلمانيون الذين طالبوا بالضرب بيد من حديد على الاسلاميين قبل شهرين مؤتمرا صحفيا للمراسيل الاتراك والاجانب في مقر قيادة الاركان لشرح أنشطة العسكريين. وبدأت حملة العلمانيين المبذوبة على أنشطة الاسلاميين واضحة للعيان اول امس الاثنين عندما ذكر مسئولون بالشرطة انهم اغلقوا اكثر من 20 منزلا في منطقتين غربييتين حيث يمارس اسلاميون أنشطة دينية تحظرها البلاد. ومن جهة اخرى ذكرت وكالة انباء الاناضول ان محكمة عسكرية بدأت النظر في قضية ضد امام المسجد على كوجوكر الذي قد يحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات اذا ادين بتهمة بث الضغائن في خطبة لصلاة الجمعة القاها في شهر فبراير الماضي.



المصدر: الصحافة اليومية

١٠ مايو ١٩٩٧

التاريخ: النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بعد إعلان أربكان استعداداته للانتخابات المبكرة الأحزاب التركية تتسابق لتشكيل حكومة ائتلافية بدون الرفاه

■ أنقرة - وكالات الأنباء:

تصاعدت أمس حدة المواجهة بين الجيش التركي والساسة العلمانيين من جانب ونجم الدين أربكان رئيس الوزراء وزعيم حزب الرفاه الإسلامي من جانب آخر وذلك بعد يوم واحد من إعلان أربكان أنه مستعد لخوض انتخابات برلمانية مبكرة في أي لحظة.

وبعد ظهر أمس عرض بولنت أجاويد رئيس حزب اليسار الديمقراطي وأحد أبرز خصوم أربكان على أعضاء حزبه ما أسمته مصادر إعلامية تركية بخطة مضادة للإسلاميين تشتمل على تشكيل حكومة ائتلافية جديدة لا يشارك حزب الرفاه فيها.

وتشير الأنباء الواردة من أنقرة إلى أن أجاويد وهو رئيس وزراء سابق فشل في إقناع دينيز بايكال زعيم الحزب اليساري الآخر في البرلمان التركي بخطة لتشكيل الحكومة الائتلافية الموسعة حيث طالب الأخير بالتخلص من أربكان أولاً.

وفي تطور آخر وجه مسعود يلماز زعيم حزب الوطن الأم أكبر أحزاب المعارضة التركية نداء إلى جميع الأحزاب التركية باستثناء حزب الرفاه من أجل إجراء محادثات بشأن تشكيل حكومة ائتلافية.

وتتسابق الأحزاب التركية إلى العمل من أجل

إيجاد جبهة موحدة بينهما ليكون بإمكانها تشكيل حكومة ائتلافية إذا أجبر الجيش أربكان على الاستقالة بعدما صرح أحد الجنرالات بأن محاربة النشاط الإسلامي يعد مسألة حياة أو موت لتركيا العلمانية الرسمية.

ويخشى زعماء هذه الأحزاب من إجراء انتخابات برلمانية الآن في ظل تشردم أحزابهم وعداء كل منها للآخر وخاصة العداء بين حزبي الطريق القويم برئاسة تانسو تشيلر ووزارة الخارجية والشريكة في الائتلاف مع أربكان وحزب الوطن الأم بزعامة يلماز.

وقد بدأت أمس الأول الأحد إجراءات محاكمة 3 مديرين لمراكز تعليمية إسلامية غير قانونية في غرب البلاد بعد أن داهمت الشرطة هذه المراكز يوم الاثنين الماضي ضمن مدارس إسلامية أخرى أغلقتها استجابة لطلاب الجيش الذي يعتبرها قواعد لتفريخ الإسلاميين.

وكان أربكان قد تحدى الجيش والعلمانيين لأول مرة عندما أعلن استعداد حزبه لخوض الانتخابات في أي لحظة وضد أي طرف.

وقال أربكان الذي كان يتحدث أمام نواب من حزبه إنه يعتقد أن القوات المسلحة التي أسقطت 3 حكومات مدنية منذ عام 1960 ستعمل في إطار النظام الديمقراطي ودعا إلى عدم السماح لأحد باستغلال الجيش لتحقيق أغراضه الخاصة.





المصدر: **الاستخبارات**

التاريخ: **١٧ مايو ١٩٧٧** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# ترقب في تركيا للمعركة الفاصلة بين حزب الرفاه الإسلامي والعسكريين

تقرير: منى ياسين

استمر اجتماع مجلس الأمن القومي ثمانى ساعات حفلت بشتى أنواع الضغوط والتهديدات من جانب جنرالات الجيش وممثل العلمانية، وبمختلف أشكال المناورات والتطمينات من جانب أربكان.

ومع ذلك -ورغم التهدة المفترضة- يظل سؤال: إلى أين تتجه تركيا؟

قادة الجيش في ذهنهم أن الإسلاميين يتجهون بتركيا بعيداً عن نظامها العلماني إلى نظام إسلامي هو في نظر الطغمة العسكرية (المجهول) الذي يخشونه، والإسلاميون يوجهون هذا السؤال إلى الجيش وفي ذهنهم احتمال أن يقدم قادته على انقلاب عسكري لن يكون جديداً على الحياة التركية التي عاصرت ثلاثة إنقلابات عسكرية منذ الستينيات، ولكنه بالتأكيد سيكون الأكثر دويماً والأشد خطورة، ويوجهه الغرب والأوروبيون وهم يتابعون أحوال ذلك البلد الذي يعيش ازدواجية غريبة بين مسعى دائم للتشبه بالغرب والالتحاق ولو بذيوله، وتحرك مضاد يخالف ديمقراطية الغرب.

## الجميع في مأزق

لقد تركت الأزمة بالتطورات التي آلت إليها جميع الأطراف في مأزق حقيقي يختلف باختلاف موقع ذلك الطرف وتوجهاته.

مأزق أربكان: يعيش أربكان مأزقاً حقيقياً باعتباره الطرف الذي حصر بين طرفي الرحي. فهو من جهة يعاني ضغوط جنرالات الجيش والقوى العلمانية التي تطالبه بالتخلي عن مبادئ حزبه وأهدافه الإسلامية الأصيلة، ومن جهة أخرى يواجه دعوة أنصاره إلى عدم التنكر لهذه المبادئ وتلك الأهداف التي قام عليها الحزب وعلى أساسها حملته الحزب إلى السلطة. وقد واجه أربكان خياراً مريباً بين مهادنة الجيش والاحتفاظ بثقة أنصاره الذين طالّبوه بإثبات شخصيته كرئيس وزراء في دولة ديمقراطية، واختار المهادنة التي قد تفقده

تستعد تركيا للمعركة الفاصلة وأخيرة بين الرفاه والعسكريين في أعقاب اجتماع مجلس الأمن القومي الأخير الذي زاد الحصار على رئيس الوزراء أربكان، وشدد على ضرورة تطبيق إجراءات الحد من النشاط الإسلامي في البلاد (١٨ إجراء)، خصوصاً مسألة مد التعليم الإلزامي في المدارس ثمانية أعوام بدل خمسة والذي يعنى تلقائياً إغلاق عشرات المدارس الإسلامية المسماة (إمام خطيب)، التي يدخلها الطلبة كمرحلة وسيطة بين التعليم الإلزامي (٥ سنوات) والتعليم العالي.

وزاد من سخونة الاستعدادات لهذه الواقعة الفاصلة التي لا يعرف موعدها الحقيقي نشور حرب تصريحات ساخنة بين قادة الرفاه وقادة الجيش، وتوجيه الرجل الثالث في الجيش الجنرال عثمان أوزبك انتقادات لاذعة لأربكان باعتباره أنصار الرفاه شتائم وجرماً سياسياً وطالبه بالتحقيق فيها وهو ما يرفضه الجيش حتى الأبد رغم قرار وزير العدل (من حزب الرفاه) بتحويل الجنرال أوزبك للتحقيق.

وقد أغلقت بالفعل سبع مدارس دينية بواسطة وزارة الداخلية التركية بحجة عملها بدون ترخيص، فيما يحاول أربكان التوصل لصيغة البحث مسألة مد التعليم الإلزامي لثمانية أعوام ولكن داخل البرلمان، على أمل أن يصوت غالبية النواب ضد هذا المشروع ويكسب أربكان المعركة ضد الجيش وهو أمل مضمون نسبياً بسبب حساسية الموضوع وتردد النواب في البرلمان في التصويت مع مشروع قانون يتعارض مع رغبات الجماهير المحافظة والأكثر قبولاً لفكرة المدارس الإسلامية.

وتبدو الخارطة السياسية التركية غائمة بعض الشيء هذه الأيام بفعل التصعيد المتواصل من جانب قيادات الجيش ضد رئيس الحكومة -ذي التوجه الإسلامي- نجم الدين أربكان. وقد بلغ التصعيد أوجه في آخر اجتماعات مجلس الأمن القومي، الذي يحكم به العسكريون تركيا من وراء الستارة ولم يقلح قبول رئيس الوزراء لطالب جنرالات الجيش في تصفية الأزمة وإجلاء الموقف، وإنما ساهم فقط في تهدة مؤقتة مع إبقاء النيران مضطربة تحت الرماد تنتظر لفحة صغيرة لتتأجج مرة أخرى.



المصدر: ~~الأسبوع~~

٥ • مايو ١٩٩٧

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# أربكان تحت حصار الجنرالات !

## عزة صبيحى

●● اثبت نجم الدين أربكان رئيس الوزراء التركى وزعيم حزب الرفاه الإسلامى طوال الأشهر العشرة الماضية قدرة كبيرة على المناورة السياسية مكنته حتى الآن من بقاء حكومته الائتلافية مع حزب الطريق القويم ، والأهم من ذلك الصمود حتى الآن أمام المؤسسة العسكرية الحارس الأول للنظام العلمانى فى تركيا .. لكن ، إلى متى سينجح أربكان فى اختبارات القوة مع الجيش ؟ فكل الاحتمالات مازالت مطروحة فى تركيا ، بداية من إنهيار الحكومة الائتلافية إلى عقد حكومة وحدة وطنية إلى أسوأ الاحتمالات وهو قيام انقلاب عسكرى ، وهو الاحتمال المستبعد على المدى القصير ●●

□ مرة أخرى فى خلال أقل من شهرين تصاعدت حدة الخلاف بين الحكومة الائتلافية لحزب الرفاه الإسلامى وحزب الطريق القويم وبين المؤسسة العسكرية المتمثلة فى مجلس الأمن القومى وذلك فى اختبار القوة الثانى من نوعه بين الطرفين خلال عشرة أشهر فى عمر الحكومة الحالية . أربكان أعطى وعوده للمرة الثانية لمجلس الأمن القومى بعد اجتماع عاصف دام ثمانى ساعات بتنفيذ لائحة من عشرين بنداً لوقف صعود الاتجاه الإسلامى فى تركيا ، إلا أن هذه الموافقة لن تنهى الأزمة .. فليس هناك ما يضمن تنفيذ رئيس الوزراء التركى لهذه

الوعود مثلما فعل فى المرة السابقة عن طريق تعطيل إجراءات التنفيذ وشن الحملات الإعلامية للهجوم على المؤسسة العسكرية وتدخلها فى شئون السياسة ثم التهديد الذى أعلنه أربكان باللجوء إلى الشرعية الشعبية من خلال الدعوة إلى انتخابات عامة مبكرة وهو يعلم نمو نفوذ حزبه الواضح بعد اتخاذ عدة قرارات فى صالح الفئات الشعبية مثل مضاعفة رواتب الموظفين وزيادة معاشات المتقاعدين وإعفاء المزارعين من الديون . وقد أظهر استطلاع للرأى ارتفاع شعبية الرفاه إلى ٤٠٪ كما ارتفع عدد الأعضاء من ٢٥ مليون عضو إلى ٤ ملايين عضو .

وقد بلغ الخلاف بين «أربكان» والجيش نبرته فى الأيام القليلة الماضية عندما قام الجنرال «عثمان أوزيالى» قائد قوات الشرطة بشن هجوم على حزب الرفاه وعلى أربكان لقيامه بالحج للمرة الخامسة والعشرين . وقد فشلت جهود أربكان فى إحالة الجنرال إلى المحاكمة بعد أن ساندته المؤسسة العسكرية





المصدر: المشاهد

١٩٩٧

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكمالية... أي التي أتت بها كمال أتاتورك. وفي سبيل ذلك الدور - الذي يضمن لهم في حقيقة الأمر مكاسب أهمها التدخل في الحياة السياسية - يرتكب الجيش تعديلات كثيرة وخطيرة ولا يتوانى عن الانقلاب عسكرياً على الحكومات حتى باتت الانقلابات العسكرية أو التهديد بها هي لغة الخطاب التي يتعامل بها جنرالات الجيش مع من يختلفون معهم في السلطة السياسية، ويملون على أساسها أوامرهم في شكل توصيات تخرج من مجلس الأمن القومي الذي يسميه البعض - عن حق - البوابة الخلفية للحكم العسكري في تركيا. مازق الجيش أنه يدرك أن ما يفعله لا يلقى قبولا في الغرب ومن ثم يظل نقطة ضعف لدى تركيا ومدة للاستياء من دور العسكريين بين قطاعات كثيرة داخلها. لذلك يصدر الجنرالات من حين لآخر تصريحات تدعى عدم ميلهم للتدخل في المشكلات السياسية وتركهم حسمها للبرلمان، أو تصريحات أخرى تتهم من لا يرضون عنهم - وهم الإسلاميون في هذه الأزمات - بأنهم يترددون تركيا إلى مصير كمصير الجزائر بالنزاع إلى السلطة على حساب الرقاب الطائرة وسفك الدماء.

ومن الملاحظ حقا أن تجربة الجزائر تمثل هاجسا لدى الفريقين في تركيا. الأول - يتهم الإسلاميين بمحاولة جر البلاد إليها من خلال حكم إسلامي، والآخر - يحذر الجيش من مصير مماثل إذا وقف أمام الديمقراطية التي حملت الإسلاميين إلى السلطة.

وينقسم الشعب التركي بدوره إلى اتجاهين: أحدهما وقع أسيراً للدعوى العلمانية واتهاماتهم للإسلاميين ومن ثم بات يرفض العودة عن العلمانية ويخشى التوجهات الإسلامية لأربكان، وقد عبر هذا الفريق عن نفسه بمظاهرات ترفض الحجاب وتتهم أربكان بمحاولة العودة بتركيا إلى الخلف، والفريق الآخر مازال يرى السوجه الإسلامي لتركيا كدولة تدين أغليبتها بالإسلام وتضرب جذورها الإسلامية في أعماق التاريخ، وقد عبر هذا الفريق عن وجهته في الانتخابات الماضية.

\*\*\*

يرى الكثيرون أن العد التنازلي لسقوط الحكومة الائتلافية قد بدأ لكن الشكل الذي ستسقط به هو المحدد الرئيسي لمصير الأوضاع في تركيا. فإما انتخابات مبكرة تبقى فرصة كبيرة للرفاه للعودة إلى السلطة، وإما ائتلاف آخر يثبت أركان العلمانية ويوطد تسلط العسكريين.

ولاء انصاره ولن تضمن له رضااء الجيش أو استمرار الحكومة إلى عام الفين، كما يطمح. مازق تانسو تشيلر: تعيش نائبة رئيس الوزراء وزعيمة حزب الطريق المستقيم مازقا مزدوجاً. فرئيسة الوزراء السابقة التي فشل حزبها في الفوز بالانتخابات لم تجد وسيلة للعودة إلى قمة السلطة إلا بالتحالف مع خصمها أربكان، وضمن لها التحالف - أو هكذا أملت - عودة مؤكدة إلى موقعها المفضل، غير أن الائتلاف جابه في عمره القصير (عشرة أشهر) من الأزمات والاختلافات والصراعات ما يجعل استمراره ضرباً من المستحيل ويضع تشيلر أمام سيناريوهين كابوسيين: الأول سقوط الائتلاف - الذي حرصت كثيراً على التأكيد على بقائها فيه - وعودتها إلى دوامة التفاوض مع خصمها العنيد مسعود يلماظ زعيم حزب الوطن الأم.

أما السيناريو الثاني فهو إجراء انتخابات مبكرة لا تضمن أن يحقق فيها حزبها أفضل مما حققه في انتخابات يونيو الماضي، ومن ثم تظل في ذات الوضع الذي تعانيه اليوم، والأهم أنها معرضة لفتح ملفات فسادها في البرلمان مرة أخرى في حالة إنهاء الائتلاف. لقد قدم وزراء من حزب تشيلر استقالتهم بهدف إضعاف أربكان لكنهم - في الوقت نفسه - يفاقمون من أزمة زعيمهم.

مازق ديميريل: عانى رئيس الجمهورية سليمان ديميريل من انقلابين عسكريين أطاحا به عامي ١٩٧١ و ١٩٨٠. وحفرت التجربتان آثارهما على الرئيس التركي فأصبح شديد الولاء للعلمانية كمظهر من مظاهر تأكيد حسن التوايا للجيش، وفي سعيه الدائب لإرضاء الجنرالات يكشف ديميريل عن الحقيقة التي ينبغي أن تظل خفية وهي أن العسكريين هم الذين يملكون السلطة الحقيقية، وأن الحكم المدني هو ظل لحكمهم. ويكشف هذا يضع ديميريل بلاده ونفسه في وضع سيئ أمام الغرب، ويقضي على فرص الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، وفي الوقت نفسه يجعل ديميريل من محاربة أربكان بسلاح الجيش القربان الذي يقدمه إلى الولايات المتحدة!

مازق الجيش: يعيش جنرالات الجيش دور حماة العلمانية في تركيا والمدافعين عن المكتسبات





المصدر : ~~المصدر~~

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قرارات وقف النفوذ الإسلامي والتعاون العسكري والاقتصادي مع إسرائيل أملاً في أن يؤدي ذلك إلى انهيار مصداقية حزب الرفاه عند الشعب وفقدان ثقة الناخبين في الانتخابات العامة المبكرة التي بات انعقادها وشيكاً .

ويبلغ قوام الجيش التركي ٨٠٠ ألف جندي وهو يعد الثاني من حيث الحجم بعد الجيش الأمريكي داخل حلف شمال الأطلسي ويعد ركيزة أساسية للغرب في منطقة من أهم مناطق العالم بين البلقان والقوقاز والشرق الأوسط . ويحظى الجيش التركي أيضاً بأحترام كبير من الغرب وبخاصة من الولايات المتحدة الأمريكية التي تعتبره أساساً لاستقرار تركيا والمنطقة . لكن الغرب مع ذلك لا يحبذ قيام الجيش بأي انقلاب عسكري جديد بعد الانقلابات الثلاثة السابقة في ١٩٦٠ - ١٩٧٢ - ١٩٨٠ وذلك حرصاً على مظاهر الديمقراطية التي تعتبرها أوروبا شرطاً لحصول تركيا على عضوية الاتحاد الأوروبي وقد حذر الغرب بشدة المؤسسة العسكرية من

وأكدت أنها الجهة الوحيدة التي تملك حق محاكمة قادتها .

وكانت المؤسسة العسكرية وهي تحظى بأحترام أغلبية الشعب التركي قد أعربت أكثر من مرة منذ وصول حزب الرفاه إلى السلطة عن قلقها من نمو التيار الديني ، كما قامت باستعراض للقوة أكثر من مرة في محاولة منها لأبلاغ أربكان رسالة محددة وهي قرب نفاذ صبرها من تعديه على المبادئ العلمانية . ففي فبراير الماضي حاصرت الدبابات التركية احتفالاً دينياً في حضرة عمدة أنقرة إحدى ضواحي العاصمة ، وألقت القبض عليه وطردت السفير الإيراني المشارك في الاحتفال . فيما اعتبره المراقبون بروقة مصغرة للانقلاب العسكري المحتمل . وتؤكد العديد من المصادر الغربية أن الجيش التركي رغم سخطه الشديد لما يحدث الآن على أيدي حكومة الرفاه إلا أنه لا يفكر في انقلاب عسكري ، لكن في انقلاب سياسي يجري الأعداد له منذ فترة . عن طريق زيادة الضغوط على الحكومة حتى تسقط بطريقة تلقائية . حيث يدفع العسكريون أربكان إلى تنفيذ قرارات مخالفة لمبادئ حزبه مثل



المصدر :

الإسلام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٦ مايو ١٩٦٧

ضرورة تناول مشكلة صعود الإسلاميين في تركيا بمزيد من الصبر والسياسة خوفاً من تحول تركيا إلى إيران أو جزائر جديدة . والمعروف أن المؤسسة العسكرية التركية تضمن من خلال مجلس الأمن القومي باباً شرعياً إلى الحياة السياسية . ورغم أن المجلس يعتبر هيئة استشارية لكن توصياته تلزم أي حكومة .

ويمارس الجيش الآن ضغوطاً قوية على حزب الطريق القومي برئاسة تشيلر للانسحاب من الائتلاف الحكومي . وهو ما تقاومه تانسو تشيلر تماماً بل أنها تبذل أقصى ما في وسعها . فهي تعرف أن انهيار الحكومة سيؤدي إلى إثارة فضائح سياسية ومالية تورطت بها في البرلمان مما يمكن أن يفقدها زعامة الحزب . وكانت «تانسو تشيلر» قد بذلت محاولات كثيرة لإيجاد حل وسط باقتراح برنامج تعليمي يرضى شركاءها الإسلاميين والجيش أيضاً ، ولكن محاولاتها باءت بالفشل وأصبح عليها أن تقرر في الأيام القليلة القادمة مصير بقائها في التحالف مع حزب الرفاه خاصة أن كل الأنبياء تؤكد أن الحكومة مصابة منذ فترة بالشلل التام وعاجزة عن اتخاذ أي قرارات مهمة حيث تخصص كل الاجتماعات لبحث سبل تنفيذ قرارات مجلس الأمن القومي بشأن وقف النفوذ الإسلامي ، وقد جاءت استقالة وزيرى الصناعة والصحة من حزب الطريق القومي من الحكومة لتسرع فرص سقوط الحكومة خاصة مع الهجوم الذي شنه نائب رئيس حزب الرفاه وطالبة فيه أريكان بالاستقالة . وقد تقدم مسعود يلماظ رئيس حزب الوطن الأم باقتراح يؤكد فيه

استعداده لتجاوز الخلافات الشخصية مع تشيلر والتحالف معها في حكومة جديدة في حالة انسحابها من الائتلاف .

أياً كان المصير الذي ستؤول إليه الحكومة الائتلافية الحالية فإن الحادث في تركيا يؤكد على عمق الأزمة السياسية التي تمر بها تركيا منذ فوز حزب الرفاه الإسلامي بأعلى نسبة من الأصوات في الانتخابات العامة عام ١٩٩٥ مفرداً لنفسه مكاناً على الساحة السياسية ليعيد مرة أخرى صراع الهوية التركية بين الإسلام والغرب . والحقيقة أنه إذا كان نظام الدولة التركية العلماني الذي أقامه مصطفى كمال أتاتورك يسير بنجاح ملحوظ إلا أنه فشل في إقتلاع النزعة الإسلامية من الشعب . هذا في الوقت نفسه الذي تعاملت فيه الدولة مع الدين في بعض الأوقات بنظام سياسة الاحتواء ، واستخدمته في أحيان أخرى لمواجهة المد الشيوعي القادم من الشرق سابقاً . ويؤكد المراقبون أن الأحزاب الدينية بمسمايتها المختلفة منذ عام ١٩٤٠ وحتى الآن لعبت أدواراً سياسية بطرق مختلفة . كما أن الاجنحة الإسلامية في الأحزاب الكبرى لعبت في الأخرى أدواراً واضحة مثلما حدث في حزب الوطن الأم الذي يضم تياراً إسلامياً ولعل ذلك كان وراء رفض المؤسسة العسكرية تحالفه مع الرفاه الإسلامي مفضلين عليه تحالف حزب الطريق القومي ذوي الاتجاهات العلمانية المتشددة ليكون مراقباً للإسلاميين في الحكومة .



المصدر: ..... ١٩٩٧

٨ مايو ١٩٩٧

التاريخ: .....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## جنرالات تركيا ينفون تعاطفهم مع تشيلر

□ أنقرة -

من رشيد غيورديك:

■ نفى قادة المؤسسة العسكرية ذات الاتجاه العلماني المتشدد، الذين يشنون حرباً نفسية ضد رئيس الوزراء نجم الدين اربكان الذي يتزعم حزب الرفاه (الاسلامي)، أي تعاطف خاص مع وزيرة الخارجية تانسو تشيلر شريكة اربكان في قيادة الائتلاف الحكومي.

وجاء البلاغ المقتضب الذي صدر عن مقر هيئة الأركان العامة إثر تقرير نشرته صحيفة «صباح» اليومية الواسعة الانتشار، أفاد أن تشيلر، التي يتعرض حزبها «الطريق الصحيح» لضغوط قوية من جانب أحزاب المعارضة ووسائل الإعلام لإنهاء ائتلافه مع حزب الرفاه، ابلغت محررين كباراً في الصحيفة أخيراً أن رئيس الأركان العامة الجنرال اسماعيل حقي قره داوي عبر شخصياً عن تقدير العسكريين لها. وحسب الصحيفة، فإن

الجنرال قره داوي انتحى بتشيلر جانباً إثر اجتماع سابق لمجلس الأمن القومي وأبلغها أن قادة الجيش سيصدرون من حين لآخر تصريحات شديدة اللهجة موجهة ضد اربكان، لكن ينبغي لها ألا تشعّر بالقلق إزاء هذه التصريحات.

كما ادعى تقرير «صباح» أن الجنرال قره داوي طلب أيضاً من الزعيم الرئيسي للمعارضة مسعود يلماز أن يتنحى ويفسح في المجال لتشيلر التي تعتبر «الشخص المناسب لتوحيد يمين الوسط المنقسم». وأثار هذا الادعاء نفياً قوياً من جانب يلماز.

وتعبر اربكان ذاته لانتقادات من وسائل الإعلام إثر مظاهر الود التي أبدتها تجاه قيادة الجيش أخيراً. وكان رئيس الوزراء تباهى الثلاثاء الماضي، فيما سعى قادة المعارضة من دون جدوى إلى توحيد صفوفهم والاتفاق على ائتلاف بديل ذي صدقية لاستمالة تشيلر وإبعادها

عن الائتلاف مع الاسلاميين، باطلاق «تفجير ذري» بترتيب لقاء مع قره داوي. وأمام انتظار المراسلين الذين وجهت اليهم الدعوة لحضور اللقاء، حاول زعيم «الرفاه» مراراً أن يعانق الجنرال، موضحاً لمراسلي التلفزيون أن هذا اللقاء ينبغي وجود خلافات في قمة الدولة. لكن قره داوي، الذي بدت عليه بوضوح معالم عدم الارتياح من هذا العرض، أشار إلى أنه جاء لتقديم تقرير عن نتائج رحلاته خارج البلاد ولاطلاع رئيس الوزراء على احتياجات القوات المسلحة.

ويعزى التنافس على كسب ود الجنرالات الأتراك إلى مخاوف الحزبين في الائتلاف الحاكم من انتقال عدد من نوابهما إلى المعسكر المعارض العلماني.

وكان القادة العسكريون، الذين يهيمنون على مجلس الأمن القومي، أجبروا اربكان على قبول مجموعة من الاجراءات التي





المصدر :

الحياة  
مايو ١٩٩٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تهدف الى لجم النفوذ السياسي المتزايد للاسلاميين. وشدد المجلس السبب الماضي الخناق بارغام زعيم «الرفاه» على التخلي عن اعتراضاته على مشروع قانون لاصلاح التعليم أعدته تشيلر لتمديد فترة التعليم الاجباري الى ثماني سنوات، ما يعني إغلاق المدارس الثانوية الدينية. واثار رضوخ اربكان لضغوط المؤسسة العسكرية ردود فعل داخل حزب «الرفاه»، وتعهد بعض قياديه العمل على اعاقه مشروع القانون. وعلى رغم سعي اربكان إلى التودد الى كبار قادة الجيش، فإن هؤلاء ابلغوا ممثلي وسائل الاعلام اللثاء الماضي ان «التهديد الداخلي لأمن البلاد، الذي تمثله الاصولية الدينية والنزعة الانفصالية الكردية، أصبح يفوق التهديد الخارجي». كما وجه العسكريون ضربة سياسية الى اربكان بتوجيه الاتهام الى ايران، التي يحاول حزب «الرفاه» تعزيز العلاقات الاقتصادية معها، بدعم الحركة الاصولية في تركيا. كما اتهموا ايران وسورية والعراق بدعم الانفصاليين الاكراد. واثارت هذا التصريحات ردود فعل غاضبة من جانب حزب «الرفاه». وقال مساعدون كبار لاربكان انه «لم يكن هناك أبداً خطر اصولي يهدد تركيا، سابقاً او حالياً».



المصدر: المواقف

١٩٤٧ مايو

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تركيا والانقلاب السياسي

■ أخيراً نجحت النخبة العلمانية المسيطرة على الجيش التركي في تنفيذ «انقلاب سياسي» ضد الصيغة البرلمانية التي انتجت حكومة ائتلافية اسلامية - علمانية. فالجيش هو مع علمانية كاملة حتى لو اختار المجتمع ما هو مخالف لتصورات النخبة.

بدأ الانقلاب السياسي ضد البرلمان قبل التوصل الى تأليف الحكومة الثنائية، التي جمعت اربكان (الاسلامي) وتشيلير (العلمانية)، من خلال البوابة الاسرائيلية وتحديداً مسألة تحديث أسطول الطيران الحربي التركي.

من خلال هذه الثغرة نفذت السياسة الاميركية لتفرض على قيادة الجيش الخيار الوحيد وهو التفاهم مع تل أبيب كشرط لتحديث الطائرات الحربية.

طلبت انقرة قبل تأليف الحكومة الائتلافية من واشنطن المساعدة في الامر وردت الاخيرة ان مركز الصيانة انتقل الى الخارج وباتت اسرائيل هي المعتمد الاقليمي لاصلاح هذا النوع من الاسلحة وتحديثها وعلى القيادة التركية التفاهم مع تل أبيب على الموضوع.

لم تجد قيادة الجيش التركي من خيار امامها سوى القبول بالامر الواقع في وقت تتعرض لضغوط اقليمية في مسألتي البلقان وقبرص، لكنها لم تنتبه الى ان المسألة تتجاوز حدود الصيانة وتطال القرار السياسي وحرية الخيار الوطني. وهكذا حصل.

سهلت الولايات المتحدة الطريق عندما تحولت الى سمسار يتوسط بين انقرة وتل أبيب بهدف الضغط على القيادة

العسكرية التركية ودفع النخبة العلمانية نحو اقصى التطرف والقبول بأسوأ المواقف السياسية التي تنذر بتهديد وحدة المجتمع وفكرة الديمقراطية بسبب الحاجة الى تحديث الطائرات الحربية.

الى واشنطن لعبت دول الاتحاد الأوروبي دور الريف فاخذت ترسل اشارات لانقرة تلمح الى احتمال رفض قبول تركيا في السوق الأوروبية في حال استمر اربكان في الحكم. وبدأت دول الاتحاد تثير حالات من الفزع في وسط المستثمرين ورجال المال والاعمال من التحولات الجارية في تركيا وعودة الخطر «الاسلامي العثماني» ليهدد امن أوروبا من جديد.

وتحت ضغط الحاجتين العسكرية (تحديث الطائرات) والاقتصادية (السوق الأوروبية) مالت النخبة العلمانية الى الخيار الصهيوني - الاطلسي وبدأت ترفع صوتها مهددة الحكومة الثنائية بتلبية شروطها. وكانت تدرك سلفاً ان اربكان حتى لو قبلها لا يقوى على تنفيذها مهما بلغت برغمانيته وعقلانيته.

الا ان النخبة العلمانية واجهت صعوبات عملية فهي من جهة لا تريد ان يصل الخلاف الى حد الصدام الدموي حتى لا تتزعزع دول الاتحاد الأوروبي به لوقف مساعداتها المالية وتاجيل انضمامها الى السوق. وهي من جهة اخرى لا تريد من الحكومة الائتلافية مواصلة اصلاحاتها الادارية - الاقتصادية، التي اثبتت نجاحاتها، حتى لا تزيد من شعبية حزب الرفاه فيقوز في الانتخابات المقبلة بغالبية كاسحة.

لذلك لجأت النخبة العلمانية بالتفاهم مع اسرائيل ودول الحلف الاطلسي الى تنفيذ انقلاب سياسي هادئ ومتدرج خوفاً من ان تتكرر التجربة الجزائرية الدموية في منطقة شديدة الاهمية وتمتاز بموقع استراتيجي حساس بالنسبة لامن القارة الأوروبية وروسيا في وقت واحد. السؤال هل ستكتفي النخبة العلمانية - العسكرية بهذا القدر من التامر على مصالح الشعب التركي وخياراته ام انها ستنتعش من نجاحها وتقوم باستكمال انقلابها السياسي وتحويله الى نوع يشبه النمط الجزائري؟

يرتبط الجواب الى حد كبير بنوعية السياسة الإقليمية التي ستلجأ اليها النخبة العلمانية - العسكرية في التعاطي مع القضايا العربية - الاسلامية. فإذا وافقت النخبة المذكورة على تحويل تركيا الى قاعدة اسرائيلية - اطلسية ضد المحيط تكون قد غامرت بكل الانجازات التي حققها اربكان في اقل من سنة، وإذا اوقفت ايغالها في التحالف مع اسرائيل ضد الدول العربية عند حدود حاجتها الى تحديث سلاحها واقتصادها تكون قد اكتفت بهذا القدر من الانقلابية واوقفت حصول كارثة جديدة في المنطقة.

وليد نويهض



المصدر: .....  
الجمهورية العربية السورية

٥٩ مايو ١٩٦٧

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: .....

## الرفاة التركي يرفض تغيير نظام التعليم

أنقرة - رويترز: رفض حزب الرفاة الإسلامي التركي مطالب الجيش الأخيرة بشأن اصلاح نظام التعليم. قال احد اعضاء الحزب انه من المستحيل ان يعد الحزب مشروع قانون بشأن التعليم الاساسي. في الوقت نفسه أعلن ١٥٠٠ من انصار التعليم الثانوي الديني بتركيا امس انهم سيدافعون عن استمراره ومقاومة محاولات الجيش الرامية لإغلاق المدارس الدينية.





المصدر: العرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: 7-1-1977

أبيض وأسود

## الباشباكان.. والجنرال!

توشك تركيا ان تدخل في حقبة سياسية طويلة ومربرة.. وربما دموية.. او ان يتكرر فيها «السيناريو الجزائري» وتدخل «المؤسسة العسكرية» في الحياة المدنية بات أكثر سفورا. مجلس الأمن القومي الذي يسيطر عليه كبار الجنرالات توسعت صلاحياته و«مطالبه» لحماية «دولة كمال اتاتورك» بمقوماتها العلمانية وتوجهاتها للانتحاق الكامل بالغرب ونزع أية صفة إسلامية عن المجتمع التركي ذاته. ورئيس الوزراء (الباشباكان باللغة التركية) يجد نفسه بين مطرقة الجنرالات وسندان التزامه السياسي والأيديولوجي تجاه تيارات أخرى تناقض جوهرها الطرح الأتاتوركي لجنرالات الجيش والنخب العلمانية التي هيمنت على الحياة السياسية التركية زماء ثلاثة أرباع القرن.. وفشلت رغم طول هذه الفترة في نزع تركيا نهائيا من هويتها الإسلامية.. أو حتى أن تكتسب عضوية الاتحاد الأوروبي شأن اليونان عندها التقليدية.

الباشباكان أريكان يحاول بكل قوته أن يحفظ التوازن.. أو أن يحول دون اندفاع المؤسسة العسكرية إلى انقلاب جديد بعد توقف دام أكثر من خمسة عشر عاما.. غير أن الجنرالات لا يعبأون بالأداء «المعتدل» لأريكان.. ربما عن اعتقاد بأن مجرد استمراره في السلطة لعام آخر يهدد الطبيعة العلمانية للدولة وخياراتها الاستراتيجية والفكرية والاجتماعية. لهذا اندفع الجنرالات إلى توسيع علاقاتهم وتحالفاتهم «الاسرائيلية» والدخول في عمليات عسكرية جديدة في شمال العراق بهدف استئصال قواعد حزب العمال الكردستاني ودون أن يضعوا في اعتباراتهم تأثير ذلك على علاقاتهم العربية.. بل ودون أن يخطرأ رئيس الوزراء نفسه بهذه العمليات العسكرية الواسعة قبل الإقدام عليها. والهدف من ذلك كله هو «التأكيد» على خيارات اتاتورك في الانتساب إلى الغرب وممثلته في المنطقة اسرائيل ونزع أية احتمالات لتحسين العلاقات مع الجوار العربي والإسلامي على ما يسعى أريكان.

و.. مع فشل جهود النخب العلمانية السياسية والعسكرية في الاطاحة بحكومة أريكان عبر سحب الثقة منها في البرلمان أو حتى توجيه اللوم إليها لتوجهاتها الإسلامية تنجبه ذات الجهود الآن لحل حزب الرفاه نفسه بحكم قضائي من المحكمة الدستورية بحسبان أن وجوده يهدد طبيعة الدولة العلمانية.. الأتاتورية.. ومخالف للدستور! وإذا تطورت الأمور في هذا الاتجاه فمن غير المستبعد أن تجر تركيا كلها إلى «حرب أهلية» تعصف بالصيغة الديمقراطية.. لكن دون أن يتمكن الجنرالات من أن يمتكوا فوق مقاعد الحكم هانئين!

عبد الله السناوي



المصدر: الحياة اللبنانية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: مايو ١٩٩٧

## «الرفاه» يرفض تقليص التعليم الديني واوجلان يدعو الى حوار كردي - تركي

■ انقره، تونجيلي - رويتر -  
اعلن الرجل الثاني في حزب  
الرفاه (الاسلامي) النائب  
صالح كابوسز امس الاثنين  
ان حزبه لن يلبي مطالب  
للجيش في شأن التعليم  
العلماني باعداد قانون مقترح  
يؤدي تطبيقه الى اغلاق مدارس  
اسلامية غير رسمية لتعليم  
القران الكريم.

واضاف ردا على سؤال في  
مؤتمر صحفي: «لا يمكننا ان  
نعد مسودة قانون في هذا الشأن  
في الوقت الحالي».

ومعروف ان الجيش يطالب  
بقانون ينص على جعل التعليم  
الالزامي ثمان سنوات بدلا من  
خمس لكي تحرم مدارس  
تعليم القران من قبول  
تلامذة في سن مبكرة وهو  
ضروري لكي يستطيعوا حفظ  
القران.

وفي اجتماع عقد اول من  
امس اكد نحو ١٥٠٠ من تلامذة  
المدارس الثانوية من انصار  
حزب الرفاه في اسطنبول عزمهم  
على محاربة اغلاق هذه  
المدارس.

وقال ارهان طوز الناطق باسم  
مجالس المديرين واتحادات الاءاء  
في هذه المدارس: «سنقاتل ولا

نخشى احدا». و اضاف: «اذا  
اتخذت القرارات من قبل اولئك  
الذين يؤمنون بالسلاح فان معنى  
هذا ان هذه ليست دولة شرعية».  
واكد: «لن نسمح باغلاق مدارس  
الائمة الخطباء (تعليم القران)  
واتعهد اننا سنرسل مزيدا من  
ابنائنا وبناتنا لتلقي العلوم  
الدينية هناك».

على صعيد آخر، وجه زعيم  
حزب العمال الكردستاني عبدالله  
اوجلان دعوة جديدة الى انقره  
لفتح حوار لانهاء النزاع المسلح  
المستمر منذ ١٩٨٤ في جنوب  
شرقي البلاد.

واعلن في مقابلة مع شبكة  
تلفزيون كردية تبث من اوروبا  
عبر الاقمار الاصطناعية استعداد  
حزبه لتقديم «بدائل» عن القتال  
«ولا بد من وجود حل سياسي  
تركي وكرد».

يذكر ان تركيا تجاهلت في  
السابق دعوات مماثلة صدرت عن  
اوجلان مؤكدة انها تعتبر حزبه  
«تنظيما ارهابيا» وداعية في  
المقابل الى ان يلقي المتمردون  
اسلحتهم ويسلموا انفسهم من  
دون قيد او شرط الى السلطات  
الامنية. واسفر النزاع المسلح  
حتى الآن عن سقوط اكثر من ٢٢  
الف قتيل.



المصدر: الحياة الشعبية

مايو ١٩٩٧

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بلدية أنقرة تمنع عقد مؤتمر دولي لبحث القضية الكردية

## أربكان: الضغط العسكري على حزب الرفاه يزيد شعبيته

الامن قتلوا خلال اليومين  
الاخيرين في عمليات ومعارك  
جرت جنوب شرقي الاناضول  
حيث يشكل الاكراد غالبية  
السكان. وازدادت الوكالة ان هذه  
العمليات جرت ضد متمردي حزب  
العمال الكردستاني الانفصالي في  
مناطق جوكورجا في محافظة  
هاكاري.

واعلنت رابطة حقوق الانسان  
التركية ان السلطات منعت عقد  
مؤتمر دولي حول سبيل حل  
المشكلة الكردية سلماً كان من  
المقرر عقده في الثامن والتاسع  
من ايار (مايو) الجاري في انقرة.  
واعتبرت بلدية انقرة في  
تقرير رفضها هذا المؤتمر انه  
«يقوض سيادة تركيا» ويستفز  
الشعب ويخلق «اجواء من  
الغوضى».

وكان من المفترض ان تشارك  
في هذا المؤتمر رئيسة مؤسسة  
«فرنسا - ليبرتي» دانيال ميتران،  
ارملة الرئيس الفرنسي الراحل  
فرنسوا ميتران، ورئيسة مجموعة  
الخضر في البرلمان الأوروبي  
كلوديا روث، اضافة الى حوالي  
٣٠ منظمة من ١٠ دول.

وجاء في بيان للرابطة «اننا  
عازمون على النضال حتى احلال  
السلام في بلدنا» ووصف البيان  
قرار بلدية انقرة بانه «مناهض  
لليوميات» و«تعسفي».

يشار الى ان اكثر من ٢٤ الف  
شخص قتلوا في اعمال العنف  
المرتبطة بحركة التمرد الانفصالي  
الكردى جنوب شرقي تركيا منذ  
العام ١٩٨٤.

■ انقرة - رويتر، اف ب -  
قال رئيس الوزراء التركي نجم  
الدين اربكان امس الثلاثاء ان  
تأييد حزب الرفاه الذي يتزعمه  
يتسع على رغم الضغوط التي  
تمارسها قيادة الجيش لقمع  
النشاطات الدينية.

واضاف اربكان في اجتماع  
للنواب من حزبه «ان الظلم الواقع  
على حزب الرفاه يفسح الطريق  
لتأييد الشعب له».

ويقول حزب الرفاه ان لديه  
ثلاثة ملايين عضو، ما يجعله اكبر  
احزابا تركييا من دون منازع.  
وحصل الحزب على ٢١ في المئة  
من الاصوات في الانتخابات التي  
جرت في ١٩٩٥، ما ادى الى تمتعه  
باكبر عدد من النواب في البرلمان.

وادى تردد حزب الرفاه في  
الاستجابة الى مطالب الجيش  
التمثل في مجلس الامن القومي  
المناهضة للنشاطات الدينية الى  
تهديد التحالف الذي يقيمه الحزب  
مع المحافظين.

وعبر الاسلاميون في حزب  
الرفاه عن معارضتهم الشديدة  
لمطلب ازالة فترة التعليم الالزامي  
العلماني الحكومي لتفويت  
الفرصة على الاسلاميين بنشر  
التعليم الاسلامي.

وفي الشهر الماضي استقال  
وزيران من الجناح المحافظ من  
التحالف واعربا عن استيائهما  
من مساعي حكومة الرفاه لرفض  
مطالب الجيش.

من جهة اخرى ذكرت وكالة  
انباء «الاناضول» امس الثلاثاء ان  
٩٣ متطرفاً كردياً وتسعة من قوات



المصدر: ~~المصدر~~

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢

## سكة السلامة

### في الشأن التركي (١)



بقلم:

د. يونان لبسب رزق

□ التفسير الجيوبولوتيكي المدعوم بالمعرفة التاريخية أقل التفسيرات حظا في شأن الأزمة التركية الراهنة التي غلب عن الكتابات عنها محاولات التحليل السياسي والاقتصادي ، ويستحق هذا التفسير أن ينال بعض حظه من التقديم ، وهو ما نحاوله هنا .

قد لا يتنبه كثيرون أن تركيا من الدول القليلة في العالم التي ينطبق عليها توصيف «الدولة المفصلية» ، بحكم أنها تقع بين قارتين ، أوروبا وآسيا ، ثم أنه لا يفصلها عن أي من الثقافتين المتميزتين . الآسيوية

خصوصا في مناطقها الغربية حيث يسود الإسلام ، والأوروبية حيث نشأت الحضارة الغربية وترعرعت ، أية فواصل جغرافية . لا صحارى ولا مرتفعات لها قيمة !

تختلف عن ذلك مع مصر ، وهي دولة مفصلية أيضا ، غير أنه يفصلها عن أفريقيا تيه الصحراء الكبرى ، الذي جعلها تنتمي بشكل أكبر الى حضارة غرب آسيا ، فضلا عن أن مصر بحكم عراققتها ، ظلت قبل أن تكون موضع تأثير مصدر تأثير .

هذه الحقيقة الجيوبولوتيكية البسيطة قد تضع أيدينا على تفسير للشأن التركي حيث استمرت هذه البلاد ميدانا للصراع بين الكتلتين الكبيرتين الواقعتين على جانبيها ، أو للصراع بين الثقافتين اللتين تمثلانها .

لسنوات غير قصيرة خلال القرن الخامس عشر كانت أراضي ما يسمى بتركيا حاليا ميدانا للصراع بين الكتلتين الأتراك يمثلون الكتلة الآسيوية ، وقد استمدوا ثقافتهم عن الإسلام ومن الأعراف والتقاليد القبلية التي جاؤا بها من أواسط آسيا ، والبيزنطيون يجسدون الكتلة الغربية ، وقد استمدوا ثقافتهم بالأساس من الحضارة اليونانية ، أم الحضارة الأوروبية الحديثة ، وقد حسم هذا الصراع لصالح الجانب الآسيوي بسقوط القسطنطينية في أيدي السلطان محمد الفاتح عام ١٤٥٣ والتي تم تغيير اسمها أولا الى اسلامبول أي أرض الإسلام ، والذي كان بمثابة الإعلان الحقيقي عن ميلاد الإمبراطورية العثمانية .

ويحكم ضرورات الموقع ، إذا جاز التعبير ، نما لهذه الإمبراطورية جناحها . الشرقي الذي شمل مناطق آسيا الغربية ، الشام والعراق وشبه الجزيرة العربية ومصر والعزبي الذي ضم أغلب ما يسمى شرق أوروبا الآن ، وهو وإن وصل الى الأراضي النمساوية إلا أنه قد تركز في شبه جزيرة البلقان ، بكل دولها المعروفة حاليا ، بلغاريا ورومانيا واليونان ويوغوسلافيا ، وثمة ملاحظتان في هذا الشأن :



المصدر : .....

التاريخ : ١٩٩٢ ١٠ ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١ - بحكم انتماء الدولة العثمانية للكتلة الآسيوية فقد اتصفت مهمتها ببناء جناحها الشرقى بقدر كبير. من اليسر ، فالمسألة لم تحتج سوى لمعركة أو معركتين كبيرتين ، مرج دابق والريدانية ، سقطت في أعقابهما الدولة المملوكية ، ودان الناس بعدهما بالولاء للدولة الإسلامية الكبرى الصاعدة التي حلت محل الدولة الإسلامية الكبرى التي أفل نجمها ، دون أثر يذكر ، اللهم إلا رنة أسى على الدولة الفارسية نجدها في كتابات المؤرخ المصري الذي عاصر تلك الحقبة . ابن إياس في عمله المشهور «بدائع الزهور في وقائع الدهور» !

ولنا أن نلاحظ في هذا الصدد أيضا أنه في البلاد الواقعة في هذا الجناح خارج نطاق غرب آسيا والتي دانت بالولاء للحكم العثماني ، خاصة تلك الواقعة في شمال إفريقيا ، وعلى وجه التحديد ، تونس والجزائر ، فإنها لم تعرف حكم استقبول من الناحية الواقعية ، بل كان مجرد لون من التبعية الاسمية ، وبرضاء الطرفين .

٢ - بالمقابل فإن الانتماء نفسه قد أملى على الدولة العثمانية علاقة صراعية مع جناحها الغربى ، رجحت فيها الكفة التركية خلال القرنين السادس عشر والسابع عشر ، ثم بدأت تميل الى الجانب الآخر اعتبارا من النصف الثانى من القرن الثامن عشر ، ويؤرخ لها بمعاهدة كجك كينارجى المعقودة عام ١٧٧٤ بين روسيا وتركيا والتي حصلت بمقتضاها الأولى ، ولأول مرة على تنازلات كبيرة من الجانب العثماني .

خلال الفترة التالية بعد هذه المعاهدة ، وحتى قبيل الحرب العالمية الأولى مباشرة ، استمرت الأمور تسير في طريق تصفية الجناح الغربى الأوربى مما حدث في جملة من الحروب والثورات . ثورة المورة في عشرينيات القرن التاسع عشر ، حرب القرم عام ١٨٥٣ - ١٨٥٦ ، الحرب الروسية - التركية عام ١٨٧٧ - ١٨٧٨ ، ثورات البلقان التي تعددت وانتهت عام ١٩١٣ بتشكيل أغلب الدول البلقانية الموجودة حاليا على الخريطة .

في ذات الوقت وبينما تحتدم الصراعات السياسية في الجناح الغربى كان يحتدم داخل الدولة وبامتداد القرن نفسه ، التاسع عشر ، صدام حضارى بين النمط الآسيوى الذى جسده وبين النمط الغربى الذى كان قد سبق وأخذت به مصر ، وبدا لحكومة استنبول أنه لا مندوحة من تبنيه ، مما بدأ دمويا بحادثة مذبحه الانكشارية المشهورة عام ١٨٢٦ . ولكن هذه قصة أخرى !



المصدر: الوطن العربي

١٩٧٢ مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الشيخ والجنرال



لا بد وأن العسكر في تركيا متضايقون. أيام زمان، كان يكفي إرسال عريف في الجيش إلى منزل رئيس الوزراء نجم الدين أربكان يقاتده مخفورا إلى أقرب معسكر، بينما الإذاعة تذيع البلاغ رقم واحد الذي تتخلله المارشات العسكرية، وما تيسر من بيانات عن فساد رئيس الوزراء «المدني» المخلوع، وعن قرار الجيش.. القضاء على الفساد، وعن فترة انتقالية، يعيد بعدها «الديمقراطية» إلى البلاد. وفي خلال فترة أكثرها أسبوع، وأقلها ساعات، تكون دول العالم كله قد اعترفت بالنظام الجديد بينما يتولى الإعلام «نبش» ماضي السياسيين الذين - في هذه الأثناء - يكون معظمهم قد التحق بثكنة أربكان.

وقد حدث هذا بالفعل، وثلاث مرات متتالية منذ العام ١٩٦٠، فأنقض العسكر على الحكم، وأرسلوا ثلاثة رؤساء وزارات وثلاث حكومات إلى «بيوت خالتهم» وأذاعوا البلاغ رقم واحد.. مع ما يلزم من مارشات.

القضية هذه الأيام لا تمر بمثل هذه السهولة، لأسباب كثيرة لعل أهمها أن العالم لم يعد يتقبل الانقلابات العسكرية، وخاصة بعد الهجمة على نشر الديمقراطية وحقوق الإنسان، وإلى آخر المعزوفة التي ألفتها واشنطن وتعزفها يوميا كل الأنظمة الديمقراطية الغربية.

لا شك أن رئيس أركان الجيش التركي ومعه مجلس الأمن القومي الذي يضم كل جنرالات





المصدر: المجلد الثامن

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: مايو ١٩٩٢

الطيران والبر والبحر يتمنون «لو رجعت ليالي زمان»، حيث كان باستطاعتهم إرسال المشاغب نجم الدين أربكان إلى «بيت خالته» في غمضة عين.

ولكن ماذا يفعلون بهذه الـ «واشنطن» التي تصر على عدم تكرار تجربة الجزائر حيث تكاد ذيول إرسال الإسلاميين إلى «بيوت الخالة» تقضي على نصف الشعب الجزائري ذبحاً، والنصف الآخر تفجيراً بالقنابل.

وهم لا يضمنون عدم عودته لو جرت انتخابات جديدة، وهو قاعد في رئاسة الوزارة حتى «يقضي الله أمراً».. يأمرونه فلا يستجيب، يهددونه فلا يرف له جفن، يطبقون وزراء بالاستقالة.. فيقبلون، ساعة ثم يتراجعون، يستحثون شريكته ونائبته - السوبر حسناء - تانسو تشيلر على فرط الائتلاف، تقبل ثم تجتمع به.. فتعود الألفة. ماذا يفعلون؟

يبقى أربكان «مؤقتاً»، والدخول في معركة ضرب التيار الإسلامي الذي يمثله تمهيداً لتصفيته، كل ذلك عبر سلسلة من الإجراءات (طرد العسكر المحسوبين على الأصولية، إغلاق المدارس الأصولية، منع ارتداء الحجاب، التركيز على العلمانية وتعاليم المعلم أتاتورك.. إلخ) ترافق ذلك تهديدات واضحة وصلت يوم الثلاثاء قبل الماضي إلى حد قول رئيس الأركان إسماعيل كراي، وفي مؤتمر صحفي.. إن تحطيم الأصولية هو مسألة حياة أو موت.

النجاح طبعاً ليس مضموناً، ولكنه - في نظرهم - أقل خطراً من استمرار الوضع على ما هو عليه، وأقل خطراً من ترك أربكان وتياره يتمدد. هناك في تركيا والمنطقة من لا يحب أربكان، ولا يحب العسكر في الوقت ذاته، وهذا التيار يراهن على الانتظار.



المصدر : .....  
المهبط النور

التاريخ : .....  
٩ - مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انتظار أن يكسر الفخار بعضه، وبين ما يمكن أن  
يسمى بتيار الوسط، الذي لا يضرب الإسلام،  
ولكنه لا يتعصب للأتاتوركية، ويريد أن يذهل  
البلاد في القرن الواحد والعشرين بحزب ينتمي  
للمستقبل.

حزب يعتقد أن إسلام أربكان، وأتاتوركية  
الجنرالات.. ينتميان إلى الماضي.  
وقد يحدث كل هذا وأكثر بين كتابة هذا المقال..  
وطباعته!



المصدر: ...

٩ مايو ١٩٦٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

## مقتل ٢٩ من حزب العمال الكردستاني تركيا: إغلاق ٤ مدارس إسلامية

في إطار الحملة التي يشنها العسكريون الأتراك ضد الأصولية، أغلقت أمس ٤ مدارس جديدة لتعليم القرآن تم افتتاحها من دون ترخيص، فيما تحدثت قوات الأمن التركية عن مقتل ٢٤ عنصراً من حزب العمال الكردستاني. وأوضحت وكالة الأنباء الأناضول أن محافظة كوجايلي أغلقت المدارس التي تنفذ الأمر أصدرته وزارة الداخلية ضمن سلسلة من الإجراءات التي طالب بها العسكريون من أجل مكافحة الأصولية الإسلامية. يذكر أنه تم أفضال ٢٤ مدرسة مماثلة منذ الثامن عشر من الشهر الماضي في عدة أقاليم تركية. من جهة أخرى، تأجلت محكمة رئيس بلدية سابق ينتمي إلى حزب الرفاه الإسلامي بتهمة الاخلال بالنظام العام لأنه نظم احتجاجاً ذا توجه إسلامي مناهض لاسرائيل. وأوضح القاضي تورغوت أوكيايا أنه «بالنظر للأدلة قررت المحكمة إبقاء المتهم في الحجز. على أن تنعقد مرة أخرى في ٦ حزيران (يونيو) المقبل. على صعيد آخر أفادت وكالة الأنباء الأناضول أن طفلة قتلت وأصيب أربعة أطفال آخرون لدى انفجار قنبلة عثروا عليها في موقع تدريب تابع للجيش وحملوها معهم إلى المنزل. وقالت الوكالة أن الأطفال المنكوبين عثروا على القنبلة قرب منزلهم في بلدة باسنلر في مقاطعة أرضروم الجنوبية الشرقية. ولقيت الطفلة فادية أوجورسي وهي في الرابع من عمرها حتفها وأصيب ٤ أطفال من الاسرة تتراوح أعمارهم بين ٦ أعوام و١٢ عاماً بإصابات خطيرة ونقلوا إلى المستشفى. وفي غضون ذلك، تحدثت قوات الأمن التركية عن مقتل ٢٥ مقاتلاً من حزب العمال الكردستاني خلال معركة وقعت قرب الحدود العراقية، و٤ آخرين خلال اشتباكات متفرقة (رويترا)





المصدر: .....  
الشرق الأوسط العربي

التاريخ: .....  
٩٧٧ هـ ١٩٥٨ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## انتقدت تصريحات نائب رئيس الأركان مواجهة بين تشيلر والجيش

كشفت الصحف التركية أمس عن حصول مواجهة بين وزيرة الخارجية التركية طانسو تشيلر ورئيس أركان الجيش التركي اسماعيل حقي قراداي، هددت خلالها تشيلر بإحالة عدد من كبار الضباط الاتراك الى التقاعد.

ونشرت صحيفة «حريت» و«هياح» ان تشيلر انتقدت خلال لقاء عقده مع قراداي في ١٦ نيسان (ابريل) الماضي تصريحات لنائب رئيس الأركان تشيفيك بير هاجم خلالها تشيلر بسبب ملاحظاتها حول دور الجيش.

واعتبرت تشيلر ان تصريحات بير «ذات طابع سياسي». ونقلت الصحف عن الجنرال قراداي قوله لتشيلر ان «زملائي يؤدون واجبهم وهم لا يتدخلون في السياسة (...) يمكنك فعل ما تريد».

وأضافت ان قراداي رفض كذلك طلباً لوزيرة الخارجية التركية لمساعدتها في «تصفية» حزب الرفاه الاسلامي. وكرر رئيس الأركان ان الجيش «لا يتدخل في السياسة».

وأطلع قراداي رئيس الجمهورية سليمان ديميريل على مجريات اللقاء وأكد الأخير انه يساند الجيش في مواجهة الاسلاميين.

(ا.ف.ب)



المصدر : .....  
العدد : .....  
الطبعة : .....

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .....  
9 - مايو 1992

## تشيلر "تلوح" بإبعاد جنرالات واستمرار الحملة لإغلاق المدارس الدينية

□ انقرة -  
من رشيد غيورديك:

فرض قيود على دخول مساجد تضم صفوفاً «غير شرعية» لتعليم القرآن وبررت ذلك بأن «أرهابيين إسلاميين» يستخدمون أماكن العبادة لإخفاء أسلحة والاختباء من الشرطة. وشنت صحف علمانية أمس حملة على وزير الدولة نائب رئيس حزب «الرفاه» عبدالله غيول لأنه وضع اسمه أمام اسم قره داغي في انتهاك للبروتوكول.

وجاء في صحيفتي «حرية» و«صباح» أن الخلافات تنامت بين طرفي الائتلاف الحاكم بسبب المواقف من النشاطات الإسلامية والتعاون العسكري بين تركيا وإسرائيل. والفيد أن تشيلر فشلت

فتحداها رئيس الأركان بأن تنفذ تهديدها.

وواصل أركان تحديه الجيش مجدداً أمس رفضه الموافقة على اجراء اصلاحات تعليمية من شأنها أن تؤدي إلى إغلاق مدارس دينية لتعليم القرآن، وقال لدى استقباله وفداً يمثل رجال اعمال إسلاميين: «من غير الوارد أن يقيد أحد الحقوق الأساسية للشعب».

في غضون ذلك واصل محافظون ومديرو شرطة (تعيينهم الحكومة) إغلاق تلك المدارس تلبية لـ «توصية» مجلس الأمن القومي، الذي يعتبر أعلى هيئة تبت الشؤون الأمنية الاستراتيجية للدولة. وفي خطوة جديدة قررت السلطات المحلية

■ على رغم الهدوء النسبي الذي شهدته الأزمة السياسية في تركيا في الأيام الأخيرة لم تخفف المؤسسة العسكرية العلمانية والصحافة التركية ضغوطهما على رئيس الوزراء زعيم حزب «الرفاه» (الإسلامي) نجم الدين أربكان وحليفته نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر. وأفادت صحيفتا «حرية» و«صباح» أمس أن تشيلر هددت، خلال اجتماع عقد في جو متوتر، مع رئيس أركان القوات المسلحة الجنرال اسماعيل حقي قره داغي، بأن تحيل الحكومة على التقاعد جنرالات «يتدخلون في السياسة»



المصدر: .....  
.....

التاريخ: .....  
.....  
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على غيرها من الزعماء العلمانيين ودعمها في حال تخلت عن «الرفاه» ما حملها على الادلاء بتصريح امس اكدت فيه انه لا يحق لاحد ان يحاول جر الجيش الى السياسة وتصويره كانه يؤيد فئة ضد اخرى. وبلغ هذا التصريح صحفاً الى السخرية من تشيلر لأنها حاولت ذلك قبل ايام قليلة عندما سربت الى صحف ان العسكريين ابلغوا اليها انهم يفضلونها على زعيم حزب «الوطن الام» مسعود يلماز. والفادت الصحف امس ان تشيلر اكدت لقره داوي استعدادها لطلب اجراء انتخابات مبكرة فوراً «لانتهاء الرفاه» في حال وافق على دعمها. لكن الجنرال رد بان الجيش التركي لا يتدخل في السياسة فاشارت تشيلر فوراً الى نائب رئيس الاركان الجنرال تشيفيك بير، مؤكدة انه يتدخل في السياسة في صورة مكشوفة. وزادت ان بير وغيره سيحاولون على التقاعد إذا استمروا في سلوكهم، فرد قره داوي غاضباً ومتحدياً انها حرة في ان تفعل ما تستطيع. وادركت تشيلر ان تهديدها لا معنى له طالما ان اي قرار بإحالة ضباط على التقاعد يجب ان يصادق عليه الرئيس سليمان ديميريل. والثر ذلك طلبت من قره داوي ان يعتبر انها لم تقل ما قالت، الامر الذي رفضه رئيس الاركان وسرب لاحقاً مضمون الاجتماع الى الصحافة. إلى ذلك شجعت المواقف المتشددة للمؤسسة العسكرية اجهزة الامن على اتخاذ اجراءات حاسمة للحد من النشاطات الاسلامية. ونتيجة لذلك بدأ متشددون في حزب «الرفاه» يعبرون عن آرائهم المناهضة للعلمانيين والمؤسسة العسكرية علناً ويتحدوا واضح. ونقل عن احد المتشددين في «الرفاه» انه قال لاريكان هراجة ان العسكريين «جعلوهم (عناصر الرفاه) يبتلعون وعودهم الانتخابية الواحد تلو الآخر، ويبدو ان لا نهاية لترضيبتهم». وتفسر هذه الضغوط التي يواجهها اريكان من داخل حزبه، تأكيد امس أن موافقته على اجراء الاصلاحات التعليمية التي يطالب بها الجيش غير واردة.





المصدر : الأمم المتحدة

للكنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 7 مايو 1997



أنقرة . وكالات الأنباء - تفجر خلاف جديد بين طرفي الائتلاف الحاكم في تركيا بعد إعلان أحمد تكدال نائب رئيس حزب الرفاة الإسلامي الشريك الأكبر في الحكومة أن على حزب الطريق القويم «الشريك الأصغر» أن يبحث له عن اتجاه آخر غير الحزب الإسلامي إذا أصر على مد فترة التعليم الإلزامي إلى ثماني سنوات كما يريد الجيش بدلاً من خمس سنوات وفق النظام الحالي وطالب تكدال بالحفاظ والتمسك بالنظام الحالي للتعليم الإلزامي الذي يتيح لتلاميذه الالتحاق بعده، بمدارس تخريج الأئمة وحفظ القرآن الكريم والمدارس الفنية ويأتي ذلك في الوقت الذي صعد فيه ياليم أريز وزير التجارة والصناعة المستقيل من حكومة رئيس الوزراء نجم الدين أربكان حملته لتشكيل حكومة جديدة من أحزاب المعارضة تستبعد الإسلاميين من السلطة في تركيا، واجتمع أريز أمس مع زعيم حزب الشعب الجمهوري «يساري»

وكان أريز الذي استقال من حكومة أربكان بسبب ترددتها في تنفيذ مطالب الجيش الخاصة بالحد من النشاط الإسلامي في تركيا قد اجتمع أمس الأول مع مسعود ياسن زعيم حزب الوطن الأم أكبر أحزاب المعارضة، وأعرب عن ثقته بعد الاجتماع في قدرته على التوصل لاتفاق بين الأحزاب العلمانية وذكر مصداق «الوطن الأم» أن أريز ويلمظ سيجتمعان مرة ثانية هذا الأسبوع

وقد حدث أحد معاوين رئيس الوزراء نجم الدين أربكان أمس من أن تركيا ستصبح جزائر ثانية إذا ما أصر الجيش على إغلاق مئات المدارس الدينية، في الوقت نفسه نظم ٤٠٠ شخص مظاهرة في مدينة بينجول التركية - جنوب شرقي البلاد احتجاجاً على خطط الجيش لإغلاق المدارس الدينية مما أدى إلى إصابة شرطي واعتقال ٦٤ من المظاهرين



المصدر:

المصدر:

التاريخ: ١٩٦٧

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## محااولات لإزاحة أركان عن الحكومة التركية حزب الرفاه يرفض مطالب الجيش بإغلاق المدارس الإسلامية

انقره - وكالات الأنباء: رفض حزب الرفاه التركي بزعامة نجم الدين أربكان رئيس الوزراء الموافقة على مشروع قانون التعليم الجديد الذي يطالب به الجيش لإغلاق المدارس الرسمية الإسلامية.. وصرح أحمد دكّال أحد قادة الحزب أن إغلاق المدارس الإسلامية غير وارد وأن الذين يريدون إغلاق المدارس الإسلامية سيضطرون بارادة الشعب ولاستطيع وزارة التربية ولا الحكومة إغلاقها.. ويأتى ذلك فى الوقت الذى يستعد فيه مؤيدو وطلاب هذه المدارس لتنظيم مظاهرة غدا ضد أى محاولة حكومية ترمى لتنفيذ مطالب الجيش لتغيير أوضاع هذه المدارس. وفى الوقت نفسه أعلن يلام إيريز وزير التجارة والصناعة التركي السابق أنه سيجرى مباحثات مع أعضاء وقيادات الأحزاب العلمانية فى تركيا من أجل تشكيل حكومة جديدة تخلف حكومة نجم الدين أربكان الإسلامية.. وأشادت مصادر برلمانية إلى أن إيريز سيقوم عقب المباحثات بإجراء مشاورات مع تانسو تشيلر زعيمة حزب الطريق القويم الذى ينتمى إليه لاقناعها بالانسحاب من الائتلاف الحاكم فى تركيا.



المصدر: .....  
الادوية

التاريخ: ..... ١٩٥٧  
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### وزير تركي سابق يشن حملة ضد الاسلاميين

صعد وزير تركي سابق حملته لتشكيل حكومة خالية من الاسلاميين بدلا من حكومة رئيس الوزراء نجم الدين اربكان المنقسمة. وقال مسئولون في حزب الشعب الجمهوري اليساري ان ياليم ابريز وهو علماني استقال الشهر الماضي من منصب وزير التجارة والصناعة احتجاجا على تزايد النشاط الاسلامي سيجري محادثات مع زعيم الحزب. وقالت مصادر في البرلمان ان ابريز الذي ينتمي لحزب الطريق الصحيح المحافظ يتوقع ان يجتمع مع زعماء آخرين في مطلع الاسبوع المقبل ثم يجري محادثات مع قانسو تشيلير زعيمة حزب الطريق الصحيح والشريكة في ائتلاف اربكان. وقال ابريز للصحفيين بعد محادثاته مع يلماظ ان هناك تأكيدات باقتراح تشكيل حكومة بديلة لايشترك فيها اسلاميون. وقالت مصادر في حزب الوطن الام ان المقرر ان يعقد اجتماع ثان بينهما الاسبوع المقبل.





المصدر: الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩ مايو ١٩٩٧

## «الرفاه»: إقفال المدارس الدينية سيحول تركيا الى جزائر ثانية

الشعب ولا تستطيع الحكومة أو وزارة التربية ذلك.  
وكان أربكان أعلن بنفسه معارضة إقفال المدارس الإسلامية  
واعتبر أن حرمان الطلاب الدروس الدينية يشكل انتهاكاً لحقوق  
الإنسان. يذكر أن وزارة الداخلية أقفلت حتى الآن ٢٨ مدرسة قرآنية  
خاصة كانت تعمل من دون ترخيص.  
في غضون ذلك، اعتقلت الشرطة التركية ٢٤ شخصاً في مدينة  
بنغول أمس أثناء مسيرة أقيمت احتجاجاً على إغلاق المدارس  
الدينية.  
وتجمع حشد من المصلين عقب صلاة الجمعة وساروا في شوارع  
المدينة مردين هتافات تطالب بتطبيق الشريعة الإسلامية وتندد  
بإغلاق المدارس.  
ووقعت صدامات عندما حاولت الشرطة تفريق التظاهرة غير  
المرخص لها.  
(القب - رويتر)

حذر نائب حزب «الرفاه» الإسلامي خليل جيليك المقرب من رئيس  
الوزراء نجم الدين أربكان في مقابلة مع صحيفة «صباح» التركية  
أمس من تحول تركيا الى جزائر ثانية في حال أصر الجيش على  
إقفال المدارس الدينية.  
وقال: «إذا أقفلتم المدارس الدينية فستحصل إراقة للدماء  
وستحول تركيا الى جزائر ثانية، أو أن الوضع سيكون أسوأ مما هو  
في الجزائر».  
وتأتي تصريحات جيليك غداة إعلان «الرفاه» أنه سيعارض  
مشروعاً في البرلمان للأصلاح التربوي من شأنه أن يؤدي إلى إغلاق  
المدارس الدينية.  
وكان الرجل الثاني في «الرفاه» أحمد يتكدهال قال إن «إغلاق  
المدارس الإسلامية ليس وارداً وأن الجهود المبذولة في هذا الصدد  
ستفشل». وأضاف أن الذين يريدون إغلاقها سيصطدمون بإرادة



المصدر: الكفاح

المصدر:

١٥ مايو ١٩٩٧

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تركيا: وزير سابق ينشط للاطاحة بحكومة اربكان الائتلافية

الكرديستاني «المحظور»  
ويواجه العديد من المحتجزين  
وعدددهم ٤٧ شخصاً عقوبة بالسجن  
٢٢ عاماً ونصف العام اذا ما ثبتت  
ادانتهم.

وفي انتظار صدور الحكم اطلقت  
المحكمة سراح جميع المشتبه فيهم ما  
عدا شيان متهمين برفع علم «حزب  
العمال الكردستاني» من نافذة القاعة  
التي عقد فيها المؤتمر.

ذكرت وكالة انباء الاناضول اليوم  
أن ١٤٨ كردياً واثنى عشر عنصراً  
من قوى الامن قتلوا خلال عمليات  
شنها الجيش التركي منذ الاربعاء في  
جنوب شرق الاناضول على الحدود  
مع العراق.

ومن اصل هذا الرقم قُتل ٢٦  
كردياً من حزب العمال الكردستاني  
امس في اطار عملية برية جوية  
شنها الجيش منذ الاربعاء على هضبة  
جودي في منطقة سير نالك الحدودية  
مع تركيا والعراق كما ذكرت الوكالة  
نقلاً عن بيان لمديرية ديار بكر العليا.

من جهة اخرى نقلت وكالة انباء  
«الاناضول» التركية الرسمية عن  
مصادر أمنية أن ثلاثة اطفال قتلوا  
واصيب اربعة آخرون بانفجار قنابل  
عشروا عليها في اقليم هكاري في  
جنوب شرق البلاد.

واضافت أن طفلين قُضيا حينما  
انفجرت قذيفة هاون كانا يعتنان بها  
وتوفي طفل آخر واصيب اربعة عند  
انفجار عبوة في موقع للرماية تابع  
للجيش في مقاطعة أروم الشرقية  
(الغيب.رويتز)

ينشط وزير التجارة والصناعة  
السابق في تركيا ياليم ايريز  
لتشكيل حكومة خالية من الاسلاميين  
بدلاً من حكومة رئيس الوزراء الحالي  
نجم الدين اربكان التي تشوبها  
الانقسامات.

وأفاد مسؤولون في حزب الشعب  
الجمهوري اليساري أن ايريز الذي  
استقال من منصبه الشهر الماضي  
احتجاجاً على تزايد النشاط الاسلامي  
سيقوم بمشاورات مع الحزب ضمن  
محاولته الاطاحة بأربكان وحزبه  
«الرفاه»

ويتوقع أن يعقد ايريز وهو من  
حزب «الطريق الصحيح» اجتماعات  
مع زعماء آخرين الاسبوع المقبل  
ينضمها بقاء مع رئيسة الحزب  
وزيرة الخارجية تانسو تشيلر  
الشريكة في الائتلاف الحكومي.

وبدا ايريز امس اثر لقائه رئيس  
حزب «الوطن الام» المعارض مسعود  
يلماظ واثقاً من امكان التوصل الى  
اتفاق ينهي الحكومة الحالية وقال:  
«المهم انني لم اعد قلقاً في شأن  
تشكيل حكومة بديلة».

من جهة اخرى، اعلنت محكمة  
امن الدولة في تركيا امس تلجيل  
محاكمة اعضاء بارزين في حزب  
سياسي مقرب من الاكراد الى  
حزيران «يونيو» المقبل.

واعتقل المتهمون ومن بينهم مراد  
بورلاك زعيم حزب الحزب «الشعبي  
الديمقراطي» الموالي للاكراد في  
حزيران «يونيو» الماضي خلال مؤتمر  
حزبي جرى خلاله تنكيس علم تركيا  
واستبداله بلافتات لحزب «العمال



المصدر: ..... اليوم

١ مايو ١٩٩٧

التاريخ: ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وزير تركي سابق يصعد حملة للإطاحة بالإسلاميين

انقرة - وكالات الانباء:

صعد «يالكيم ايريز» وزير التجارة والصناعة السابق حملته لتشكيل حكومة خالية من الاسلاميين بدلاً من حكومة رئيس الوزراء نجم الدين اربكان المنقسمة. وتقول مصادر في البرلمان التركي ان ايريز وهو احد دعايات مجتمع رجال الأعمال في تركيا والذي ينتمي لحزب الطريق القويم المحافظ يتوقع ان يجتمع مع زعماء آخرين في مطلع الاسبوع المقبل قبل اجراء محادثات مع تاتسو تشيلار زعيمة الحزب والشريكة في ائتلاف اربكان. من ناحية اخرى اعلن حزب الرفاه الاسلامي بزعامة رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان انه سيعارض اغلاق مئات المدارس الرسمية الاسلامية كما ينص مشروع الاصلاح التربوي الذي يحظى بتأييد الجيش.





المصدر: الهيئة العامة للإعلام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ مايو ١٩٩٧

في تحد جديد للعسكريين والعلمانيين في تركيا

# أربكان يستضيف تجمعا لتنظيمات اسلامية بينها "حماس" و"الجهاد"

□ جدة -  
من جمال خاشقجي:

■ يستعد حزب الرفاه،  
(الاسلامي) وزعيمه رئيس الوزراء  
نجم الدين أربكان لتجمع جديد  
للجيش والقوى العلمانية في  
تركيا عبر استضافة تجمع عالمي  
في اسطنبول من المقرر عقده  
نهاية الشهر الجاري. وأكد مصدر  
في الحزب لـ «الحياة» أن  
الدعوة وجهت الى الشخصيات  
والقوى الاسلامية الفاعلة التي

التقت في الصفحة (١)



المصدر :  
الدعاة السننية

التاريخ :  
لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نحرص على دعوتها ونعتبرها صديقة لحزب الرفاه والشعب التركي .  
وقال المصدر ان «الرفاه» سينظم في الاسبوع الاخير من الشهر  
الجاري سلسلة من الاجتماعات واحتفالات كبيرة في ذكرى فتح  
القسطنطينية. ودعا الى الاحتفال، كعادته كل سنة، قيادات من الحركات  
الاسلامية من مختلف دول العالم، وأوضح ان قسماً كبيراً من هذه  
القيادات يمثل قوى المعارضة في بلدانها بحركة «الاخوان المسلمين» في  
مصر وسورية او منظمات متهمة أميركياً بالارهاب مثل حركة «المقاومة  
الاسلامية» (حماس) وحركة «الجهاد الاسلامي».

ومن المتوقع ان تبدأ اللقاءات في السادس والعشرين وتستمر حتى  
الثامن والعشرين من الشهر الجاري وتتوج بالاجتماع السادس  
لـ «التجمعات الاسلامية للتعاون والتضامن» وهي جمعية دولية يرأسها  
اسلامي معروف قريب من أربكان يدعى مصطفى الطحان. والطحان  
لبناني مقيم في اسطنبول. والجمعية هي بمثابة «تنظيم دولي» للتعاون  
بين الحركات الاسلامية القريبة من خط «الرفاه» بحركة الاخوان المسلمين  
والجماعة الاسلامية في باكستان والحزب الاسلامي في ماليزيا والجماعة  
الاسلامية للانقاذ في الجزائر والجماعة الاسلامية القومية في السودان  
اضافة الى التجمعات التابعة لهذه الحركات في أوروبا والولايات  
المتحدة.

ومع زيادة الضغوط على التنظيم الدولي للاخوان وشل قيادة الحركة  
في مصر وعلى «المؤتمر الشعبي العربي» في السودان، بدأ «مؤتمر  
التجمعات الاسلامية» الذي يرعاه «الرفاه» يحتل موقعا قياديا بين  
الحركات الاسلامية. وتستبعد عادة عن اللقاء التركي التيارات الجهادية  
والسلفية المتطرفة التي تختلف عن تيار «الرفاه». وتعرضت هذه التيارات  
الى انتقادات عدة في خطب المتحدثين في مؤتمر العام الماضي. وأكد  
منظمو اللقاء لهذه السنة ان أربكان سيجمع مع المشاركين في المؤتمر  
ويتحدث اليهم في أحد الفنادق الضخمة.

الى ذلك دعت منظمة «وقف الشباب» وهي تنظيم شبابي تابع  
لـ «الرفاه» القيادات الاسلامية الى حضور احتفال ضخم بمناسبة  
ذكرى فتح القسطنطينية يشارك فيه عادة ما لا يقل عن ٥٠ الف شاب  
تركي في جو استعراضي حماسي لاهياء ذكرى فتح المدينة على يد  
السلطان محمد الفاتح. وسيتحدث أربكان في هذه المناسبة أيضاً.  
ويحرص الزعيم الاسلامي عادة على استعادة التراث العثماني تحريكا  
للمشاعر الوطنية التركية ممزوجة بالاسلام.

وانتقدت الصحافة التركية في السابق هذه اللقاءات «الاصولية»  
الدولية، خصوصا في العام الماضي، وتعتبر الاوساط العلمانية الاحتفال  
الجماعي بذكرى فتح القسطنطينية استفزازا. ويتوقع ان تصبح  
لقاءات هذا العام موضع جدل والاكيد انها ستزيد حدة الصراع الدائر  
حاليا بين الرفاه من جهة، والجيش والقوى العلمانية من جهة اخرى.

ويبدو ان «الرفاهيين» متحمسون لتوسيع رقعة النشاطات التعاونية  
الاسلامية هذا العام، اذ سيعقد مؤتمر جانبي للاعلاميين الاسلاميين قبل  
مؤتمر «التجمعات» بيوم، وهدف هذا المؤتمر تطوير استخدام الاعلاميين  
للواسائل الاعلامية المتاحة وهو نشاط برع فيه حزب «الرفاه» الذي بات  
يهيمن على أكثر من شبكة للتلفزيون وصحيفة في تركيا.



المصدر : البيان للشيخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧

**مبعوث دولي يبحث مع انقرة واثينا في لقاء بين كليريدس ودنكاش**

# زعيم سياسي تركي يكشف حملة لايجاد بديل من حكومة اربكان

القبرصي غلافكوس كليريدس  
بوصفه زعيم الطائفة القبرصية  
اليونانية والزعيم القبرصي  
التركي رؤوف دنكطاش.

ولم يحدث بعد موعده  
للمباحثات او مدتها لكن من  
المتوقع ان تعقد في مقر الامم  
المتحدة او في مكان قريب منه.  
ورجح احد المصادر ان تبدأ  
المباحثات في العشرين من  
حزيران.

الامم المتحدة ان يساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية السير كيران برنرغاست سيزور قبرص واليونان وتركيا في وقت لاحق من الشهر الجاري للمرة الاولى منذ توليه منصبه مطلع السنة الجارية. و اضافت انه سيسعى الى التمهيد لمباحثات وجها لوجه يتوقع ان تعقد في حزيران (يونيو) المقبل بين الرئيس

■ انقرة، نيويورك - رويتر -  
صعد وزير تركي سابق امس  
الجمعة حملته لتشكيل حكومة  
«خالية من الاسلاميين» بدلا من  
الحكومة الائتلافية الحالية التي  
يرأسها زعيم حزب الرفاه نجم  
الدين اريكان ويزداد الانقسام  
فيها بينه وحليفه حزب الطريق  
الصحيح (بزعامته وزيرة  
الخارجية تانسو تشيلر).  
وقال مسؤولون في حزب  
الشعب الجمهوري (اليساري) ان  
ياليم اريمن، وزير التجارة  
والصناعة السابق الذي استقال  
الشهر الماضي من الحكومة  
ويعتبر عضوا نافذا في حزب  
تشيلر احتجاجا على تزايد  
النشاط الاسلامي، اجرى امس  
محادثات مع زعيم الحزب دنيز  
بايكال في اطار مساعيه لاطاحة  
اريكان.

واقادت مصادر برلمانية ان ايريز سيجتمع مع زعماء سياسيين آخرين مطلع الاسبوع المقبل قبل ان يجري محادثات مع تشيلر. وخرج ايريز اول من امس من اجتماع مع زعيم حزب الوطن الام المعارض مسعود يلماز وهو واثق من تحقيق هدفه. وقال ايريز للصحافيين: «المهم انني لم اعد قلقا في شأن تشكيل حكومة بديلة». وأكدت مصادر في حزب الوطن الام ان من المقرر عقد اجتماع ثان بين ايريز ويلماز الاسبوع المقبل.

قبرص  
علي، صعيد آخر قالت مصادر





المصدر : .....  
.....

التاريخ : ..... ١٤٠١ هـ ١٩٨٠ م  
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### اتهام صحفيين وزعماء العمال بتحريض الجيش التركي على الانقلاب

انقرة - وكالات الأنباء - أمر وزير العدل التركي شوكت قازان بالتحقيق مع عشرة من الصحفيين وزعماء نقابات العمال بتهمة تحريض الجيش عن طريق النشر في الصحف، على الانقلاب على الحكومة الائتلافية برئاسة نجم الدين أربكان زعيم حزب الرفاه الإسلامي. ويعمل الصحفيون المتهمون في عدة صحف واسعة الانتشار، ونشرت أخيراً سلسلة مقالات «تشجيع» - كما قال وزير العدل - على الانقلاب العسكري على الحكومة التي يشارك فيها حزب الطريق القويم بزعامة تانسو تشيللر نائبة رئيس الوزراء ووزيرة الخارجية. وكان الجيش قد أجبر رئيس الحكومة على اتباع سلسلة إجراءات للحد من الأنشطة الإسلامية في تركيا.



المصدر : .....  
الأسبوع : .....

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## اعتقال ٣٤ شخصا بتركيا احتجوا على اغلاق المدارس الدينية

انقرة - وكالات الأنباء :  
ألقت الشرطة التركية القبض على ٣٤ شخصا أثناء مظاهرة احتجاج على اعتزام الحكومة التركية اغلاق المدارس الدينية. وذكرت وكالة انباء الاناضول ان الشرطة تدخلت بعد ان تجمع عدد من الأشخاص عقب صلاة الجمعة في مدينة بنجول ورددوا هتافات تطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية وتندد باغلاق المدارس الدينية. وكان الجيش التركي قد طالب الحكومة أثناء اجتماع مجلس الأمن القومي بتعديل نظام التعليم الإلزامي في البلاد بالشكل الذي سوف يؤدي الى اغلاق المدارس الاسلامية.  
من ناحية أخرى أمر وزير العدل التركي شوكت فازان بالتحقيق مع ثمانية صحفيين واثنين من رجال النقابات متهمين بتحريض الجيش التركي على القيام بانقلاب عسكري وذلك من خلال نشر مقالات صحفية. واتهم فازان الذي ينتمي لحزب الرفاة الاسلامي الشريك الأكبر في الحكومة الاشخاص العشرة بتشجيع الجيش على الاطاحة بالحكومة الائتلافية في تركيا.



المصدر: .....

الجمهورية

التاريخ: ١١ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مظاهرة للمطالبة بالشرعية الإسلامية بتركيا: محاكمة ٩ صحفيين واثنين من مسؤولي النقابات طالبوا الجيش بالانقلاب على الحكومة

فسوريا.. وان شينا ما قد يحدث في أي لحظة بسبب الأوضاع الأخيرة.

والعلاقات متوترة بين الجيش وحكومة رئيس الوزراء نجم الدين اربكان وصلت إلى حد التكهن بالانقلاب العسكري وهو ما نفاه الجيش وأعلن مؤخرا أنه لن يتدخل في الحياة السياسية. من ناحية أخرى، ألقت الشرطة التركية القبض على أربعة أشخاص أثناء مظاهرة احتجاج على مطالب الجيش بإغلاق المدارس الدينية.

جرت عملية الاعتقال خلال مظاهرة بعد صلاة الجمعة الماضية طالبت بتطبيق الشريعة الإسلامية في تركيا.

استانبول - رويتر:

أمرت وزارة العدل التركية بالتحقيق مع تسعة صحفيين واثنين من مسؤولي النقابات بسبب مقالات وخطب تطالب الجيش بتنظيم انقلاب عسكري ضد الحكومة الحالية التي يتزعمها المسلمون.

وقالت قناة «ان تي في» الخاصة أن عددا من المحاكم منها محكمة أمن الدولة بدأت التحقيق مع الصحفيين ومسؤولي النقابات.

وكان المتهمون قد ردوا أقوالا في الفترة الأخيرة مفادها أنهم سيؤيدون أي انقلاب عسكري ضد الحكومة إذا ما كان هذا





المصدر: ..... ١١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧

أمريكا تفضح دورها في تركيا  
في صحيفة نيوزويك «الأمريكية».. أيضاً

بعد لعبة عسكر وحرامية  
في الشرق الأوسط.. الآن في تركيا

# لعبة عسكر.. و))

كتب الصحفي كريستوفر ديكى فى صحيفة «نيوزويك» الامريكية «وكان هذا الصحفي مديراً لمكتب الصحيفة فى القاهرة والشرق الأوسط منذ عامين» ومعه «سامى كوهين» من استانبول ويقول «ديكى» ان جنرالات تركيا يتصرفون كما لو كانوا مرضى فكانوا فيما مضى يرفضون ان يتولى الحكم السياسيون المدنيون فى مقابل زملائهم السياسيين نوى الاتجاه الدينى الاصولى.. اما اليوم فهم يرون ان رئيس الوزراء نجم الدين اربكان يحقق السياسة التركية بحقنة الدين- باللفظ كما ورد فى الصحيفة- ويقوى علاقات تركيا مع دول «منبوذة» عالمياً مثل ايران والعراق وليبيا.

لاحظوا ان الصحفي «ديكى» كان متبنياً وجهة النظر الامريكية الرسمية حول هذه البلاد بالذات وحاربت تركيا الاكراد فى الجنوب برغم ان الاكراد يعلمون ان ايران صديقة اربكان تدعم المتمردين الكرديين.

فى حلف الناتو

لن تسمح أمريكا بتقاربها

العربى الإسلامى أبداً

\* «اربكان» سيستخدم الجناح

العسكرى فى حزب الرفاه ضد

الجيش فى حالة الخطر

\* أمريكا تتدخل

فى شئون تركيا

للحفاظ على علمانيتها

حتى لا تكون نموذجاً

آخر لإيران

\* تركيا ثأرى أكبر دولة



## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تركيا تواجه هذه الايام تهديد الاصولية الارنايكية الاسلامية على حد تعبير الصحيفة. وكما جاء على لسان الجنرال «شيفيك بير» نائب رئيس الجيش التركي والذي اضاف بانهم كعسكريين فلا بد وان يتكلموا خصوصاً بعد ٢٣ خبشات تخونها على مدار ٢٧ عاماً عندما هذا حكمهم ويدات تركيا في الاتجاه للحكم المدني. وقد ان الاوان للجيش ان يقول كلمته في ما يفعله «اركان» فقد ساد التوتر شوارع استانبول وانقرة منذ عدة اسابيع قليلة ماضية وامتلأت الصحف بالشائعات والتوقعات عن قرب التدخل العسكري الوشيك في شئون الحكم المدني عامة والاصولى الاسلامى خاصة ولكن نيوزويك لديها القول الفصل. كما ادعت - عندما قالت ان مقابلاتها مع الجنرال «بير» وبعض قادة القوات المسلحة الذين اكثروا انهم يريدون ان تسيطر الامور في سلام بينما تسيطر امور اخرى تحت السطح ولو بخطى بطيئة في غير سلام ولن تنتهي هذه الامور التي تحت السطح عن التحرك الا اذا اخذت الحكومة شكلاً رايكالياً للتحرك او تغييراً في نظرتها الدينية للامور او بالاقبال التخلي عن النظرة الدينية للامور بشكل عام والا بشكل ما او باخر سيطر بهذه الحكومة من هذه السلطة.

اكبر ثانی بولة في النانو من المعروف ان قرارات الجيش لا تعرف الدين او الشفقة وكذا ضغوطهم وان كانت حركاتهم احياناً تهديداً واستعراضاً للقوة. والعديد من قادة اوروبا وامريكا ان حدث شيء مثل هذا في تركيا اي استيلاء الجيش على السلطة لمنع المد الاسلامي فسوف يساعونه حتى يتفلسوا الصعداء حيث ان امريكا تعد تركيا اكبر ثاني بولة عسكرية في حلف الناتو وتقع بين دول البلقان والقوقاز وهي مناطق الصراع الملتبس في العالم وهي حجر الزاوية بالنص لفظاً للدفاع عن الغرب فليس من احد يتمنى لتركيا ان تتحول لايران اخرى جديده. وفي نفس الوقت لا يتمنى احد ان تصبح جزائر اخرى جديده ايضا. وهذه اهم اسباب رفض الجيش - قال يعني الجيش - والجيش انه حاشره في الموضوع وهل من حقه ان يجادل ويتدخل او حتى له القدرة على الفهم السياسي؟ شيء غريب فغداً نقول الصحيفة هذه اهم اسباب رفض الجيش ان تتحول

تركيا الى الحرب الاهلية كما يحدث في الجزائر على يد حكومة منتخبة توجيها اسلامي.

### تركيا علمانية

ويرغم ما يدعيه الجيش من محاولات التدخل الا ان يده مقبولة ولا يستطيع ذلك. والضابط التركي منذ دخوله المدارس العسكرية في سن الرابعة عشرة يتعلم هناك ان تركيا علمانية. موحدة. واوروبية التوجه. ويمقرراطية المذهب وهذا ما ارشاه مصطفى كمال اتاتورك مؤسس تركيا الحديثة. لذا لن يسكت الجيش وهو الذي يربى الديمقراطية لتمر كل ما حولها وقد سبق للجيش ان فعلها من قبل فقد تدخل في الحياة المدنية وغير حكومات عام ١٩٦٠ او ١٩٧١ او ١٩٨٠ وقد بررها الجنرال بقوله انها للخروج بتركيا من حالة الصخب والشغب التي كانت عليها.

### الدولة والجامع

بعض السياسيين الاتراك وصلتهم الرسالة منهم وزير الدفاع وهو علي فكرة منصب مدني عندهم وغير بعض الدول الاخرى ايضا كأمريكا ويدعي هذا الوزير «تورهان

تابان» وهو علماني ايضا وقال «تورهان» ان حزب الطريق القويم الذي ان «اركان» رئيس الوزراء على حافة انهيار تحالف حكومته ورغم انه تعهد بفصل الجامع عن الدولة او الذين عن السياسة بالمعنى غير الخرفي للكلمة ويضيف تورهان عن حكومة «اركان» انه اي تورهان لا يصدق انهم ان يستعملوا الدين في السياسة ويؤكد انهم يفعلون ذلك ويلبسون على هذا الحال ان لم يخلعوا من الحكم.

### تدريب للجيش

كانت اول حركة تدخل من الجيش كانت في فبراير وكان وقتها العمدة من حزب «اركان» في مدينة «سينكان» فتدخل سفير ايران واعلن قيام دولة اسلامية في تركيا على غرار ايران فوجيت الفكرة او الاعلان فترجيا وتأييدا من العمدة فاحتج الجيش وتراجع معه السفير الايراني الى طهران والى الجيش بالعمدة في السجن وسيطرت القوات على «سينكان» وكان ذلك كله بمثابة تدريب للجيش على ما هو اكبر وكان اكبر استفاء للتعرف على الراي العام للجماهير التركية حيث اضطر على مجلس الامن القومي التركي لتنفيذ رغباته وللسيطرة على

## المصدر:

الاصحاح

التاريخ: ١٤ مايو ١٩٩٧

الاتجاه الاسلامي في التعليم والبرامج الاجتماعية.

### قبول غربي

ويرغم كل ما فات فان الجيش اكثر ميلاً تجاه «تانسو تشيلر» عضو تحالف حكومة «اركان» واول رئيس وزراء امرأة لتركيا من ١٩٩٣ حتى ١٩٩٦ وواجهت تركيا كلها التي تتعامل بها مع الغرب حيث انها ذات قبول غربي كبير وقد فشلت في تأسيس حكومة في الانتخابات

الاخيرة في ديسمبر ١٩٩٥ ولما بها «الحاج اريكان» بفارق ٢١٪ من الاصوات ورغم هذا تشبعت تشيلر بالحكومة والتحالف بكل ما فيه من خطورة عليها وقالت وقتها ان هذه الحكومة لا يهملها مدفع ولا بنبالة ووصف الجنرال «بير» هذا التحالف بأنه «بمناجوية وسوء حظه او بمعنى لنق» اتم التسعوس على خائب الرجا.

### اليهود والأتراك

حالياً «اركان» يعادى الجيش كما يعادى اسرائيل وذلك لان رئيس شئون افراد الجيش التركي الجنرال «اسماعيل حقي لكاراداي» زار اسرائيل او القدس بالاق في فبراير الماضي والى خطاباً في حفل عشاء هناك اشاد فيه بالعلاقة التاريخية بين اليهود والأتراك كدولتين غير عربيتين وهذا يعني لزوم وجود حاجز ضد التهديدات خاصة الاسلام السياسي. وعندما جاء «ديفيد ليفي» وزير خارجية اسرائيل الى تركيا او انقرة بالاق هذا الشهر دعاه «كاراداي» الى بيته على الاططار مما اضطر رئيس الوزراء «اركان» الى مقابله هو ايضا مما اثار الاستياء ضد «اركان» من قبل اصحابه.

### التخيش والمثقفون

وكان من غير المستغرب ان تساعد امريكا تركيا وجيشها للوقوف ضد النفوذ المضاد ومن ضمنه التيار الديني حتى ان امريكا تعتبر هذا الجيش هو الجهة الوحيدة التي يعول ويعتمد عليها في التعامل معها ورغم ذلك ليس هناك دعم بين الجيش وبين المثقفين حيث يرونهم على انهم هامو الديمقراطية وكما يقول عنهم محمد علي بيراند، ان الجيش يظن ان هذا البلد بلدهم هم فقط ويخلطون ان المثقفين لا يستحقون العيش في تركيا ويعتبرون رؤساء الاحزاب اطفالاً





المصدر: .....  
الناشر: .....

التاريخ: ١٤ مايو ١٩٩٧  
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صفارا يستحقون الوصاية والحجر  
عليهم فعندما يحدث ما يهدد أمن  
تركيا سواء أرهايا أو اصولية  
اسلامية ينتظرون حتى يتدخل  
الجيش ليحل المشكلة  
الأتراك والأكراد

و«أريكان» له تكتيك خاص في  
التعامل مع الجيش بمعنى أنه  
«يهدى الجو» معهم لكن إذا الضغط  
اشتد فإنه سيعطي إشارة للجناح  
الرايكي في حزب «الرفاة» تبعه بأن  
يعسبوا لأعمال العنف فلن  
يستسلموا ويجلسوا وأيديهم على  
خدهم، انتظارا لما سيقوله ويمليه  
عليهم رجال الجيش كما قال «بيراند»  
والذي أضاف أن جناح الرفاه لن  
يحقق النعماء كما حدث في شرق  
تركيا عند الأتراك الأكراد الذين  
كافحوا من أجل الاستقلال بقوتها  
حزب العمال الكردي و«أنا» يتسع  
مدى الحرب ليصل إلى شمال العراق  
وضاع العديد من الأحياء في هذه  
الحرب وتم عزل العديد من القرى  
وحصارها وقد تمت ادانتهم أي  
الجيش التركي بواسطة منظمة  
حقوق الإنسان لاستخدامهم بعض  
امكانيات اصنافهم وحلفائهم في  
«الناتو»

وترى قوات الجيش أن إيران وراء  
مساسعة الأكراد ويقول أحد  
الجنرالات أن إيران تفعل ذلك كي  
تضعف رجالنا لأننا علمانيون  
ولأنهم لا يريدون أن تكون لهم دولة  
جارية ديمقراطية وعلمانية.

عن نيويورك الأمريكية

أشرف السويسي



المصدر: .....

الشارع العربي

التاريخ: ١ مايو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### «الرفاه» إلى الشارع لمواجهة العسكر

النزاع بين الجيش التركي وحزب الرفاه الإسلامي، أخذ أمس بعداً جديداً، عندما تظاهر زهاء ١٠٠ ألف شخص في ساحة سلطان أحمد في الشطر الأوروبي من المدينة.

بين المتظاهرين ٢٠ نائباً من الرفاه، وكانت اللافتات تندد بالإجراءات الهادفة إلى إغلاق مدارس ثانوية تتولى التعليم الديني في إطار مشروع فرضه الجيش بحجة إدخال إصلاحات على النظام التربوي.

التظاهرة جاءت بعد أقل من ٤٨ ساعة من تحذير نائب ينتمي إلى الرفاه من تحول تركيا إلى جزائر جديدة، إذا استمر مخطط ضرب الحركة الإسلامية فيها. وهي (التظاهرة)، برأي المراقبين، مؤشر على قرار اتخذه الرفاه بتشديد موقفه في وجه العسكر، والاحتكام إلى الشارع لمواجهة أي خطوة قد يقدم عليها الجيش.

ولم يسبق أن عرفت تركيا حالة شبيهة. الصورة (أ.ف.ب) لجانب من التظاهرة (راجع ص ٩).





المصدر: **الألمانية**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤ مايو ١٩٩٧

## بسبب إسرائيل أربكان يقف وحيداً في مواجهة غول المؤسسة العسكرية

تقرير

أحمد حسين صالح

مع الدول العربية وإيران أهم من العلاقات مع إسرائيل.. وفي هذا الإطار كشفت دوائر عسكرية وسياسية في تركيا النقاب عن خطورة أبعاد استراتيجية أخرى للمناورات المزمع إجراؤها في البحر المتوسط وقالت أن المخططين الاستراتيجيين يتوقعون اضطرابات جديدة في جنوب أوروبا وخاصة البانيا إضافة إلى حدوث اضطرابات في الشرق الأوسط.

ويرى العديد من المراقبين أن التقارب التركي - الإسرائيلي قد وضع أربكان في موقف صعب لتعارضه مع أيديولوجيته الإسلامية ومحاولته استرضاء كل من جذرالات الجيش والولايات المتحدة على السواء خوفاً من حدوث انقلاب عسكري ويرى آخرون أن التقارب التركي - الإسرائيلي جاء الفزاً لأميرين متكاملين أولهما الغشيل العربي في توثيق العلاقات مع أنقرة وثنامي احساس تركيا بالعزلة ومحاوله التطويق من جانب جاراتها إيران وسوريا والعراق وإلى حد ما روسيا وأرمينيا.

ولم تقتصر الخلافات بين الجيش وأربكان على العلاقات الإسرائيلية - التركية بل امتدت لتشمل العديد من القضايا الأخرى على الصعيد الخارجي أهمها انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي ومجموعة الدول الإسلامية فأربكان يرغب في توثيق صلاته بالعالم الإسلامي ولا يحبذ توثيق العلاقات مع إسرائيل والعلاقات مع الجمهوريات السوفيتية المستقلة حديثاً.

٦٣٠ مليون دولار لتحديث سلاح الجو التركي.. وفي المقابل تسمح تركيا لإسرائيل باستخدام المجال الجوي التركي وأجراء مناورات بحرية وبرية مشتركة بين البلدين.

وفي إطار هذه الاتفاقية اتفق الطرفان بالاشتراك مع الولايات المتحدة على إجراء مناورة بحرية في البحر المتوسط أواخر هذا العام وهو ما أثار ردود أفعال واسعة خاصة من القوى الإقليمية في المنطقة وعلى رأسها إيران ومصر وسوريا والعراق على اعتبار أن هذه المناورات تعد تهديداً للأمن القومي لتلك الدول بل وتخل بالتوازن العسكري والاستراتيجي في المنطقة. ولم يقتصر التعاون التركي الإسرائيلي على المجال العسكري فحسب بل امتد أيضاً إلى المجال الأمني والمخابراتي وقد تواردت.

أبناء عن أن زيارة وزير الدفاع التركي طورهان لايان إلى تل أبيب كانت لبحث هذا الموضوع وتردد أيضاً أن عناصر أمنية رفيعة المستوى من كل من إسرائيل وتركيا والولايات المتحدة عقدت اجتماعاً في تل أبيب لبحث الترتيبات الأمنية وتوحيد جهود مخابرات الدول الثلاث وذلك استمراً للقاءات تمت في نوفمبر الماضي بين الأطراف الثلاثة في واشنطن وأنقرة من قبل.

وقد أثارت العلاقات التركية - الإسرائيلية جدلاً واسعاً بعد وصول أربكان للسلطة في تركيا والذي يرى أن توثيق العلاقات

لا أحد يعرف على وجه الدقة من يحرك السياسة الخارجية أو حتى الداخلية في تركيا بعد النزاع المتنامي بين الجيش والحكومة بقيادة نجم الدين أربكان فعلى صعيد السياسة الخارجية تبرز الخلافات بل التعارض بين وجهتي نظر الطرفين في العديد من القضايا التي يأتي على رأسها العلاقات التركية - الإسرائيلية التي تمد المؤسسة العسكرية على اعتبارها ليست علاقات تنسيق فحسب بل وصلت إلى حد التحالف المعلن الذي بات يهدد دول الجوار في الشرق الأوسط ويساند المؤسسة العسكرية في هذا التوجه الكثير من رجال الأعمال ووسائل الإعلام فقد ذكرت صحيفة ديلي نيوز التركية أن العلاقات بين تركيا وإسرائيل مستمرة دون توقف على الرغم من وجود نجم الدين أربكان زعيم حزب الرفاه الإسلامي على رأس الحكومة وهو المعروف بتحفظاته المعلنة على تلك العلاقة وكان قد قام بزيارة مؤخراً الجنرال شويك بير نائب رئيس أركان الجيش التركي إلى إسرائيل لبحث اقتراح إسرائيلي بتحديث الدبابة التركية القديمة طراز «أم ٦٠ س» وانتاج الدبابة الإسرائيلية «ميركانا ٣» في تركيا في إطار مشروع انتاج ٨٠٠ دبابة. وتطورت العلاقات العسكرية التركية - الإسرائيلية بشكل تنامي في السنتين الأخيرتين حيث تم توقيع اتفاقية للتعاون الاستراتيجي في أغسطس من العام ١٩٩٦ تقضي بمنح إسرائيل لانقرة ما قيمته



المصدر: الكفاح العربي

٢١ مايو ١٩٩٧

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الجيش: جيليك متخلف وتصريحاته هذيان الآلاف تظاهروا في اسطنبول احتجاجاً على إغلاق المدارس الإسلامية

إراقة للدماء». وأضاف جيليك الذي يعتبر من معاوني أربكان المقربين «في هذه الحال ستصبح تركيا جزائر ثانية». وفتحت النيابة العامة في محكمة أمن أنقرة تحقيقاً ضد جيليك بتهمة «التحريض الصريح للشعب على الحقد والعدا»، وعقوبتها تصل إلى ثلاث سنوات، على ما ذكرت الصحف أول أمس.

وإذا ما اعتبرت محكمة أمن أنقرة أن تصريحات جيليك تشكل مخالفة، ينبغي عليها أن تطلب من البرلمان رفع الحصانة البرلمانية عنه للتمكن من ملاحقته قضائياً. وينص مشروع الإصلاح التربوي الذي يطالب به العسكريون وأعداه حزب الطريق القويم، الشريك الثاني في الائتلاف الحكومي، على إقفال المدارس الرسمية الثانوية التي تؤمن تعليمًا إسلاميًا.

أوامر بزيادة فترة التعليم العلماني الاجباري إلى ثمانية أعوام وسط خلافات مع أربكان، في حين أمرت وزارة الداخلية بإغلاق المدارس الإسلامية. في غضون ذلك، اعتبر الأمين العام لقيادة أركان الجيش التركي الجنرال أيرول أوزكاسناك أن النائب جيليك متخلف، وأوضح أن تصريحاته التي شبه فيها تركيا بالجزائر تدل على «هذيان». وأشار أوزكاسناك إلى أن تصريحات جيليك «تحريرية وهدامة» وأعرب عن قناعة الجيش بأن «المنظمات الديموقراطية ستعطي الجواب المناسب والهيئات القضائية ستقوم بمهمتها في ما يتعلق بالاعتداءات ضد الجيش والمبادئ الأساسية لجمهورية تركيا العلمانية». وكان جيليك قال الجمعة: «إذا أقفلتم المدارس الثانوية الدينية فستحصل

تظاهرات آلاف الأشخاص أمس في اسطنبول احتجاجاً على الاستمرار في إغلاق المدارس الدينية بناء على أوامر عسكرية، في حين رد الجيش التركي وعلى لسان الأمين العام لقيادة أركانه الجنرال أيرول أوزكاسناك على تصريحات النائب خليل أبراهيم جيليك التي حذرت من تحول تركيا إلى جزائر ثانية، بوصفه بأنه «إنسان متخلف». وحمل المتظاهرون الذين احتشدوا في ميدان السلطان أحمد ومعظمهم من حزب «الرفاه» الإسلامي الذي يتزعمه رئيس الوزراء نجم الدين أربكان لافتات كتب عليها «لسنا هنا من أجل السياسة ولكن من أجل حرية التعليم». وأوضحوا أن المدارس التي تقوم بتحفيظ القرآن التي ترعاها الدولة معرضة للحظر بعد رفع الجيش لمطالب مناهضة للاسلاميين. وكان الجيش أصدر



المصدر: .....

الحياة اللندنية  
١٩٩٧ مايو ١٤

التاريخ: ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## "حرب" أخرى تنشب بين تشيرلوا والصحافة العلمانية انصار اربكان يتظاهرون لرفض مطالب العسكريين

لافتات لدعم المدارس الدينية  
ورددوا هتافات «الله اكبر»  
وقدّرت الشرطة عدد  
المتظاهرين بـ ٣٠٠ ألف شخص  
ملأوا الميدان والشوارع المؤدية  
اليه. وارتدت المظاهرات في  
التظاهرة النقاب، فيما ارتدى  
مشاركون زياً اسلامياً متحدّين  
القوانين التي تحظر على الاتراك  
استخدام هذا الزي. ورد بعض  
المتظاهرين هتافات تدعو الى  
اقامة نظام اسلامي، ولوح آخرون  
برايات خضر. ولوحظ ان هتاف  
«هذه تركيا وليست اسرائيل»

□ انقر -  
من رشيد غيورديليك:

■ تظاهر مئات الآلاف من  
انصار حزب الرفاه (الاسلامي)،  
الذي يتزعمه رئيس الوزراء نجم  
الدين اربكان، في ميدان السلطان  
احمد الذي يطل عليه المسجد  
الازرق التاريخي امس الاحد  
للاحتجاج على خطط لاقلاق  
مدارس دينية تلبيبة لمطالب  
المؤسسة العسكرية العلمانية في  
تركيا. ووصفت التظاهرة، التي  
جرت من دون وقوع حوادث، بأنها  
اكبر تجمع للاسلاميين في تركيا  
منذ عقود. وحمل المحتجون





المصدر: الهيئة الوطنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١ مايو ١٩٩٧

حظي بشعبية بين المتظاهرين.  
من جهة أخرى وصف مسؤول رفيع في الجيش التركي النائب خليل ابراهيم تشيليك، الذي ينتمي الى «الرقاء» ويعتبر من مستشاري اربكان وكان حذر اول من امس من تحول تركيا «حمام دم اسوا من الجزائر» بأنه «متخلف» وتصريحاته بأنها «هذيان». وقال سكرتير رئاسة اركان القوات المسلحة الجنرال ارول اوزكاسناك في تصريح نقلته وكالة «الاناضول» للانباء ان «القوات المسلحة لا ترد على هذيان شخص متخلف». واتهم الجنرال تشيليك بأنه «ادلى بتصريحات تحريضية وهذامة». و اضاف: «نحن (الجيش) مقتنعون بان المؤسسات الديموقراطية ستعطيه الرد المناسب وبان الهيئات القضائية ستقوم بمهمتها في ما يتعلق بالاعتداءات ضد الجيش والمبادئ الأساسية لجمهورية تركيا العلمانية».

وافادت الصحف التركية امس ان النيابة العامة في محكمة امن انقرة فتحت تحقيقاً ضد تشيليك بتهمة «التحريض الصريح للشعب على الحقد والعداء» وعقوبتها تصل الى ثلاث سنوات، على ما ذكرت الصحف السبب الماضي. واذا اعتبرت المحكمة ان تصريحات تشيليك تشكل مخالفة، سيتعين عليها أن تطلب من البرلمان رفع الحصانة النيابية عنه للتمكن من ملاحقته قضائياً. يذكر ان تشيليك لم ينف في بيان أصدره اول من امس، مضمون تصريحاته، لكنه أكد انه لم يتكلم «في شكل تصريحات».

في تطور آخر حدث توتر شديد بين الصحافة ونائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر، التي تنزع حزب الطريق الصحيح، الشريك الاصغر في الائتلاف الحاكم. واعلنت امس ثلاث من اكبر

الصحف العلمانية تنتمي الى مجموعتين اعلاميتين خاصتين «الحرب» على تشيلر ردا على اتهامها هذه الصحف بالاحتكار واساءة استخدام قروض كبيرة منحها لها الدولة واعتبرتها «اكبر مشجع على القيام بانقلاب عسكري». وهذه الصحف هي «مليت» و«حرية» الصابريتان عن مجموعة «ايدن دوغان» و«صباح» الصابرة عن مجموعة تحمل الاسم ذاته. واتهمت «صباح» في صفحتها الاولى امس تشيلر بـ «الكذب» و«تضخيم الارقام». وكانت تشيلر ذكرت، خلال اجتماع لانصار حزبها عقد في اسطنبول اول من امس، ان مجموعة «ايدن دوغان» حصلت على ما مجموعه ٤٢٤,٨ مليون دولار بين ١٩٨٠ و ١٩٩٤ في حين حصلت مجموعة «صباح» على ٢٠٠,٤ مليون دولار للفترة ذاتها. لكن صحيفتي «مليت» و«حرية» نفتا هذه الاتهامات وأوضحنا ان هذه المبالغ تشكل قيمة الاستثمارات التي قامت بها مجموعة «ايدن دوغان» خلال هذه الفترة. كما نفت مجموعة «صباح» من جهتها استخدام القروض التي قدمتها الدولة. وكتب رئيس تحرير «صباح» غيونكور مينغي ان تشيلر «تنهجم على الصحافة» و«تكذب لاختفاء فشل الحكومة الائتلافية».



المصدر: **السياسة**

التاريخ: **٣ مايو ١٩٩٧** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## **استمرار المظاهرات الضخمة في تركيا احتجاجا على خطط إلغاء التعليم الديني**

تظلم مئات الآلاف من الأشخاص في تركيا مظاهرة أمس لليوم الثاني في استانبول احتجاجا على الإجراءات التي يتخذها الجيش العلماني بهدف إلغاء المدارس الإسلامية. وأعرب المتظاهرون عن تأييدهم لاستمرار هذه المدارس ودعم الحكومة لها. وتعد هذه المظاهرة من أكبر المظاهرات التي شهدها تركيا في السنوات الأخيرة.. وفاجم أحد الشباب من أنصار التعليم البنّي ميني منجنية تعريقات التركيبة.. وكثرت نصاب الشرطة أن الشاب قام بإطلاق الأعيرة النارية مما أدى لاصابة اثنين من المتظاهرين بالجريدة وتحطيم الواجبة الزجاجية للمبنى. ويذكر أن الصحف التركية تزيد موقف الجيش.. وكان نحو عشرة آلاف من طلبة المدارس البنية قد تظاهروا أمس الأول أمام المسجد الأزرق في استانبول احتجاجا على محاولة تعديل نظام التعليم. وفي الوقت نفسه طالبت أكثر من أعضاء حزب الطريق القويم الذي تزعمه تاليفر تشيلر الحزب بدعم الجهود الرامية لتشكيل حكومة جديدة بعيدا عن حزب الرفاء الإسلامي..



المصدر :

التاريخ : ١٢ / ١٠ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# صور خاصة لـ«الشعب» أخطر مؤتمر تركي في مواجهة الانقلاب عسكري محتمل ضد الإسلام والمسلمين

احتشد ٧٠٠ ألف مواطن في الساحة بين مسجدى ايا صوفيا والسلطان أحمد وملأوا كل الشوارع المفضية إلى هذه الساحة، مهللين مكبرين مصرين على الجهاد، واستمعوا طوال أربع ساعات إلى خطباء يمثلون كل الاتجاهات الإسلامية والوطنية.. ويجمع المراقبون على أن مؤتمر الأحد قد غير التوازنات تماماً، فقد أصبح متعذراً أن يقف مجلس الشعب بعد هذا التحرك الجماهيري المنذر

في موقف المتفرجين في مواجهة التهديد العسكري للنظام الديمقراطي، وكذلك تبين لقيادة القوات المسلحة أن فكرة الانقلاب تعنى بالقطع خوضاً في بحر من الدماء على عكس الانقلابات السابقة التي كانت سهلة وبلا مقاومة..

اقرأ: التفاصيل ص ٨ ورسالة الأستاذ عادل حسين من اسطنبول وأنقرة عن تطورات الأوضاع في تركيا.. في عدد الجمعة القادم إن شاء الله

منذ أكثر من شهرين تحتدم في تركيا وتتصاعد معركة بين قيادة الائتلاف الحكومي الذي يقوده حزب الرفاه الإسلامي وقيادة القوات المسلحة من خلال اجتماعات ما يسمى مجلس الأمن القومي برئاسة رئيس الجمهورية سليمان ديميريل. وقد تقدمت القيادة العسكرية بـ ١٨ مطلباً للحكومة وكلها موجهة ضد الإسلام والمسلمين في تركيا، وكان طبيعياً أن يرفض حزب الرفاه هذه

المطالب. ولكن رغم الاجتماعات المطولة والاتصالات المتصلة لم تتراجع القيادة العسكرية وأصبح الاستقرار السياسي في أزمة واضحة، وثارت التساؤلات حول احتمال قيام الجيش بانقلاب عسكري.. وقد دخلت الجماهير طرفاً في هذه المواجهة، حيث تحركت المظاهرات والمؤتمرات في المدن التركية انتصاراً للإسلام وحكمه، وكانت الذروة في مؤتمر الأحد الماضي في اسطنبول، حين





المصدر :

١٩٦٧ مايو ١٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في أكبر مؤتمر تشهده تركيا:

## ٧٠٠ ألف احتشدوا دفاعاً عن المدارس الإسلامية

كتب محمد القدوسي:

احتشد أكثر من ٧٠٠ ألف مواطن يوم الأحد الماضي.. ملاؤا ميدان السلطان أحمد والشوارع المؤدية إليه في أكبر مؤتمر تشهده تركيا منذ سنوات طويلة.

حرص كثير من المحتشدين على ارتداء أزياء ذات طابع إسلامي وارتدت أكثر المشاركات النقاب في تحد واضح لقانون «القيافة» التركي الذي يحظر ارتداء هذه الملابس، وحمل بعض المتظاهرين الراية العثمانية الخضراء.

طالب خطباء المؤتمر بالإبقاء على المدارس الإعدادية الخاصة بتخريج الأئمة والخطباء، والتي يقرب عددها من ٧٠٠ مدرسة منتشرة في كل أنحاء تركيا، وهي تؤهل طلابها للالتحاق بمدارس «ثانوية الأئمة والخطباء». وكانت قيادات في الجيش التركي قد طالبت بإغلاق هذه المدارس، كما أعلن حزب «الشعب الجمهوري» و«الديمقراطي اليساري» بقيادة دنيز بايكال، وبولنت أجاويد - وهما من أحزاب الأقلية - عن تأييدهما لإغلاق مدارس الأئمة والخطباء، فيما أحجم حزب «الطريق القومي» و«الوطن الأم» بقيادة تانسو تشيللر ومسعود يلماظ عن المشاركة في حملة الإغلاق، رغم وجود تصريحات سابقة لهما ضد هذه المدارس، حيث راعى حزب الطريق القومي ائتلافه مع الرفاه في الحكومة، وخشى مسعود يلماظ من ردود فعل

الشارع الغاضبة.. كما خشي إغضاب كثير من الإسلاميين المنضمين إلى حزبه وبعضهم يمثل الحزب في البرلمان. من المعروف أن «مدارس الأئمة والخطباء» كانت فاتحة الإصلاحات الإسلامية التي شهدتها تركيا، منذ سمح رئيس الوزراء الراحل «عدنان مندريس» - الذي تولى الحكم في ١٩٥٠ - بافتتاحها، ومنها تخرج كثير من القادة السياسيين الذين يمثلون جيل الوسط.

يأتي اقتراح إغلاق هذه المدارس تحت حجة تطوير التعليم ونقل النسق الأوربي إلى تركيا، حيث تأخذ أوروبا بنظام مرحلة التعليم الأساسي لمدة ٨ سنوات، ثم المرحلة الثانوية، بينما تأخذ تركيا بنظام ٥ سنوات للابتدائي، و٣ للإعدادي ثم الثانوي ٤ سنوات.. ويعني دمج مرحلتى الابتدائي والإعدادي إلغاء إعدادية الأئمة والخطباء وهو ما يستتبع إلغاء «ثانوية الأئمة» أو تقليص عدد المتحقيقين بها إلى حد كبير.

وقد أعلن د. نجم الدين أربكان - رئيس وزراء تركيا - عن عرض القانون المقترح بدمج المرحلة الابتدائية والإعدادية على مجلس النواب مما يعني وأد القانون في مهده طبقاً لما يتوقعه المراقبون.. فنواب الرفاه سيصوتون ضد القانون، وكذلك الأكثرية من نواب الطريق القومي والوطن الأم.. مما يؤدي إلى رفض القانون في النهاية.

من ناحية أخرى، وفي إطار الحرب الحمومة - والدعوة من جهات

خارجية - ضد الصعود الإسلامي في تركيا، شنت صحف «صباح» و«ميلييت» و«حريات» المعروفة بتوجهاتها الصهيونية - خاصة الأخيرة - حملة ضد تانسو تشيللر - نائب رئيس الوزراء وشريك أربكان في الائتلاف الحاكم - تتهمها فيها بالمبالغة والكذب وتضخيم الأرقام، وذلك رداً على تصريحات «تشيللر» التي ذكرت فيها المبالغ التي حصلت عليها هذه الصحف.

ونشرت الصحف التركية أمس الأول أن النيابة العامة في أنقرة بدأت التحقيق مع النائب الرفاهي «خليل إبراهيم تشيليك» تتهمه فيه بـ«التحريض الصريح للشعب على الحقد والعدا» وهي جريمة تصل عقوبتها إلى السجن ثلاث سنوات، وذلك بعد التصريحات المنسوبة إلى النائب والتي حذرت من تحول تركيا إلى «حمام دم أسوأ من الجزائر» في حالة استمرار ضغط المؤسسة العسكرية.

جدير بالذكر أن عدة قنوات في التلفزيون التركي حاولت التقليل من شأن المؤتمر الحاشد.. وذكرت أن المشاركين حوالي ١٠٠ ألف فقط بينما ذكر البيان الصادر عن الشرطة أن الحضور لا يقل عن ٢٠٠ ألف بأية حال، فيما قال المراقبون: كان من المتوقع أن يتجاوز الحشد المليون لو أعلن التلفزيون عن الإعداد للمؤتمر، وأن التعقيم الإعلامي هو الذي جعل المشاركة تقتصر على ٧٠٠ ألف، وهو رقم ضخم بالنسبة للمؤتمرات والمظاهرات في تركيا.



المصدر: ~~المشروع~~

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٧

## صلاة أربكان أهم من احتفال الجيش!

تحدى نجم الدين أربكان رئيس وزراء تركيا وزعيم حزب الرفاه الإسلامي القيادة العلمانية للجيش، وأمر على إقامة صلاة الجمعة داخل قاعدة عسكرية لأول مرة في تاريخ تركيا العلمانية.

كان أربكان يحضر احتفالا تقيمه القوات الجوية التركية لاستعراض قدرات الطائفة. إف ١٦ الجديدة في قاعدة مرزيفون الجوية في شمال تركيا، وعندما حان موعد صلاة الجمعة، ترك الاحتفال وأمر على إقامة صلاة الجمعة رغم أنف القيادات العلمانية للجيش، الذين يحظرون المجاهرة بأداء العبادات - خاصة على العسكريين - في الخدمة وأثناء العمل.

وأبدى قادة الجيش الذين كانوا في القاعدة الجوية تذمرهم من تحدى أربكان لهم، في حين لم يصدر عن رئيس الأركان التركي الجنرال إسماعيل حقي قره دى الذي كان موجودا أي تصريح رسمي عن تصرف أربكان الذي يعد سابقة خطيرة، كذلك التزم الرئيس التركي سليمان ديميريل الذي شهد الواقعة الصمت التام!



المصدر: الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣ مايو ١٩٩٧

## هجوم على مقر صحيفة «حرية»

### نائب تركي: إذا لم تستقل الحكومة يجب إسقاطها باقتراع ثقة

مسؤولون في صحيفة «حرية» التركية أن طالباً إسلامياً هاجم مقر الصحيفة وقتل ٢ من العاملين فيها. وقال اقطونا: «إذا لم تستقل الحكومة يتعين إسقاطها باقتراع ثقة» وأضاف أنه سيعقد هذا الاسبوع جولة جديدة من المحادثات مع زعماء المعارضة بشأن تشكيل ائتلاف حكومي لا يشمل حزب «الرفاه» الاسلامي الذي يتزعمه رئيس الوزراء نجم الدين اربكان.

وأضاف أنه سيجتمع اليوم او غداً مع مسعود يلماظ زعيم حزب الوطن الام المعارض ومع بولنت اجويد زعيم اليسار. وقال ان محادثات الاسبوع الماضي تمخضت عن اتفاق بشأن ائتلاف بديل يضم حزب الطريق القديم وسيرفع هذا الاقتراح الى زعيمة الحزب تانسو تشيلر هذا الاسبوع.

على صعيد آخر، افاد مسؤولون في صحيفة «حرية» التركية ان طالباً إسلامياً هاجم مقرها وجرح اثنين من العاملين فيها، وعرضت شبكة «قنال دي» التابعة للمؤسسة التي تصدر الصحيفة صوراً ظهر فيها مدخل مقر الصحيفة وقد اخترقته طلقات الرصاص.

وذكرت الشبكة ان الطالب يدرس الشريعة الاسلامية تغلب على حارس الصحيفة واستولى على بندقيته ثم صعد الى مقر الصحيفة واطلق الرصاص على عامل نظافة. كما اصيب الحارس خلال الاشتباك. وقالت وكالة انباء الاناضول ان المهاجم استسلم للشرطة وذكرت ان اسمه حسين فوران (٢٢ عاماً).

وقال ارطغرل اوزكوك رئيس تحرير الصحيفة لشبكة التلفزيون ان المسلح اسلامي يعارض الخط العلماني للصحيفة وذكر ان الشرطة تحقق في دوافع الحادث. وسارع بتوجيه اصبع الاتهام الى حكام تركيا الذي يخوضون حرب كلمات مع وسائل الاعلام التركية.

احذر وزير الصحة التركي السابق يلدريم اقطونا امس من محاولات اسقاط الحكومة اذا لم يؤيد حزب «الطريق القويم» صيغة لتشكيل حكومة جديدة من المقرر بحثها هذا الاسبوع، في حين افاد





المصدر: النبا ١٤٣١ هـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤٣١/٥/٧ هـ

# المواجهة بين «الرفاه» وجنرالات الجيش هل تقف تركيا على حافة انقلاب رابع

السلطة جزئياً عن العلمانية، التي أرسى دعائمها أتاتورك، حيث الأخيرة لم تكن تلقى الدعم سوى لدى أقلية من المجتمع التركي (المثقفون والبيروقراطيون والعسكريون والمدنية).

وبقيت الغالبية من الشعب التركي على إيمانها العميق بالاسلام. وكان العسكريون يتذرعون بأن الغرب لا يقبل الأتراك المعاصرين كمسلمين. أما الحزب الديمقراطي فكان قد أخذ قليلاً بنظر الاعتبار مشاعر المجتمع التركي نحو دينه، حيث سمح للمؤذنين برفع الأذان ليس فقط باللغة التركية، بل باللغة العربية أيضاً، وذلك تلبية لرغبة غالبية المسلمين، كما أزال المنع الذي كان مطبقاً على تعليم الدين وأدخل التعليم المنهجي له (بعد موافقة الأهل) في المدارس الابتدائية (ابتداء من الصف الرابع). وكان السبب الجوهري للانقلاب هو عدم اقدام حكومة الحزب الديمقراطي على إعادة تنظيم الجيش وتحسين الأحوال المعاشية للضباط. هكذا، وانطلاقاً من هذه التربة نضجت مؤامرة الانقلاب العسكري الأول ضد نظام بايار - مندريس.

أما أسباب انقلاب ١٢ آذار (مارس) ١٩٧١ فكانت بالأحداث التي سبقتها من الارتفاع الكبير بمعدلات التضخم ووصول البلاد الى حافة الهاوية واشتداد التناقضات بين مختلف التيارات السياسية. حينها أشارت الصحافة التركية الى أن عام ١٩٧٠ يعتبر هو الأسوأ من أعوام العقد الأخير، والذي جرى فيه تعويم الليرة التركية. لكن الأمر الأهم من سمات تلك المرحلة كان التطور السريع لحركات الشباب والشغيلة

والأحزاب اليسارية، التي وصلت الى أوج نشاطاتها، للدرجة أنها بدأت تهدد النظام فعلياً. وتبين أن الأوضاع كانت عصية على التحكم بها من قبل حكومة سليمان ديميريل وحزبه حزب العدالة، الأمر الذي أجبر النخبة الحاكمة بما فيها القيادة العسكرية على التفكير لإيجاد مخرج من الأزمة المستفحلة، والتي كانت تهدد أسس هذا النظام جارية إياه الى حضن أعدائه التطبيقيين. وتجدر الإشارة هنا الى أن نجم الدين أربكان (الشخصية الثانية في حزب النظام الوطني آنذاك)، ألقى خطاباً، في مدينة سامسون، وجه فيه نقداً لاذعاً لحزبي العدالة والشعب الجمهوري، معلناً فيه أنهما لا يعبران عن المصالح الوطنية ويعتبران «سلاحاً للصهيونية العالمية»، ودعا جميع المؤمنين الى الاتحاد تحت راية الشعارات الاسلامية التي يرفعها حزبه.

وفيما بين عام ١٩٧٠ وبداية ١٩٧١ تبين أن حركة الشباب كانت مستعدة لاستخدام أساليب التطرف التي كانت سائدة في العالم آنذاك، لذا جرت في هذه الفترة أعمال عنف وارهاب متطرفة من كلا اليمين واليسار، وصلت لدرجة مهاجمة المؤسسات الاميركية أحياناً، الأمر الذي استدعى النخب العسكرية الى التدخل

في عام ١٩٢٣، استطاع مصطفى كمال (أتاتورك) أن يوحد مصالح البرجوازية التجارية - الصناعية والبيروقراطية العسكرية في تركيا وأن يؤسس دولة علمانية فصل فيها الدين عن الدولة بانقلاب أبيض على السلطنة العثمانية، التي كانت تحكم تركيا وسائر بقاع امبراطوريتها انطلاقاً من مبادئ «الشريعة الاسلامية». وبهذا افتتح أتاتورك عهداً جمهورياً جديداً، حكم فيه البلاد بنظام الحزب الواحد «حزب الشعب الجمهوري». إلا أنه ومنذ عام ١٩٤٥، انتقلت تركيا لتصبح من عداد الأنظمة الديمقراطية التي تساس بالنظم التعددية، وذلك بقرار صدر عن البرلمان، رضى له عصمت اينونو، الذي تزعم آنذاك حزب الشعب الجمهوري. وكان رضوخه هذا استجابة أيضاً لنصيحة قدمت له من الغرب والقاضية بضرورة توسيع القاعدة الديمقراطية للنظام. وفي أمل من النظام التركي أن يصبح مقرباً من الغرب، ظهر في تركيا، خلال عام واحد، ١٥ حزباً سياسياً تمثل مختلف التيارات والاتجاهات، التي كانت سائدة آنذاك. وخلال ٣٠ عاماً سجل في البلاد تأسيس ٨٤ حزباً (١٩٤٥ - ١٩٧٥)، إلا أنه مع اقتراب السبعينيات انفرط عقد غالبية هذه الأحزاب لأسباب مختلفة. وخلال هذه المرحلة انتزع الجيش السلطة ثلاث مرات: بعد انقلاب ٢٧ أيار (مايو) ١٩٦٠، بعد مؤامرة الجيش في ١٢ آذار (مارس) ١٩٧١، بعد الانقلاب العسكري في ١٢ أيلول (سبتمبر) ١٩٨٠. ونحن هنا في هذه المقالة سنتطرق الى الاسباب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، الخارجية منها والداخلية، التي كمنت خلف هذه الانقلابات، ومدى تشابه تلك الأوضاع مع ما يسود الآن فيها، لعلنا نقرب من الإجابة على السؤال الكبير: هل تركيا الآن عشية انقلاب عسكري سيطيح بأربكان وحزبه «حزب الرفاه» عن السلطة؟ ولكي يكون بحثنا موضوعياً يجدر أن نتطرق الى دور الجيش في حياة تركيا في العصر الحديث.

كان لطيفة العسكريين المثقفين دور مهم في تأسيس حركة تركيا الفتاة. وفي عام ١٨٨٩ أسس العسكريون تنظيماً سرياً للاطاحة بحكم عبد الحميد الثاني المطلق، كما لعبوا دوراً بارزاً في أنشطة التنظيمات التركية الفتية عشية ثورة ١٩٠٨. العسكريون وعلى رأسهم مصطفى كمال خاضوا حرب الاستقلال (١٩١٨ - ١٩٢٣)، التي بعدها أسست الجمهورية التركية، التي ترأسها الأخير. كان مصطفى كمال يرى ضرورة غريبة تركياً بالمعنى السياسي، أي تشكيل مؤسسات سياسية ونظام حكم حسب النمط الغربي. بعد الحرب العالمية الثانية وفي الآونة التي تشكل فيها النظام التعددي، ازداد اهتمام الجيش بالسياسة، عما كان عليه الأمر سابقاً.

وهنا يجدر بنا التطرق الى اسباب الانقلابات العسكرية الثلاثة التي وقعت في تركيا ابان النظام التعددي والتي كان فيها للجيش دور بارز.

باشير الجيش ممارسة رقابته على السلطة السياسية من خلال مجلس دستوري خاص اطلقوا عليه تسمية «مجلس الأمن القومي» (لا يزال قائماً الى الآن في تركيا)، الذي كان على الدوام يدخل في عدادته بالإضافة الى رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وبعض الوزراء، رئيس هيئة الاركان وعدد من كبار الضباط. وهكذا كانت السياسة دائمة القلق لما تخضع له من رقابة عسكرية.

كمنت أسباب الانقلاب الأول (٢٧ أيار (مايو) ١٩٦٠)، كما رأها العسكريون، في السياسة الاجتماعية - الاقتصادية، التي سار عليها الحزب الديمقراطي الذي كان يسوس البلاد آنذاك، وما أدت اليه هذه السياسة من خلق مجسم وارتفاع بالأسفار، ونكوص حزب





المصدر : الكفاح العربي

١ مايو ١٩٩٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السياسية ٤ تيارات تنصارع على السلطة السياسية، هي: أحزاب اليمين العلمانية، أحزاب اليسار والحركة العمالية، الأحزاب الدينية، والجيش، الذي كان لا يتردد عن الوثوب إلى السلطة، عند كل بادرة أزمة سياسية حادة، أو في الوقت الذي كانت فيه تتعرض مصالحه للخطر، منهياً بذلك حلقة من حلقات النظام التعددي. وتجدر الإشارة هنا إلى أن الجيش كان ولا يزال شديد الحساسية من المسألة الكردية، واقفاً دائماً في صف الاستخدام العنيف للقوة ضد الحركة الكردية بمختلف تلاوينها. وكمثال على ذلك، ذلك الجو المشحون الذي عاشته تركيا في خريف ١٩٩٢، إثر الشائعات التي راجت عن إعداد الجيش لانقلاب عسكري، بعد إعلان الرئيس تورغوت أوزال عن وجهة نظره القاضية بضرورة حل المسألة الكردية بالطرق الليبرالية.

بعد انهيار الاتحاد السوفياتي انفكقت قوى اليسار التركي على نفسها. وفي الأونة الأخيرة أخذت القوى الدينية التركية تزداد شعبية، لا سيما حزب الرفاه، الذي تأسس عام ١٩٨٣، شأنه بذلك شأن الحركات الدينية الأخرى في الشرق الأوسط. ففي الانتخابات البلدية (أذار/مارس) ١٩٩٤ حاز حزب الرفاه على ١٩.٧٪، وهي ظاهرة لم تتوافر لأي حزب آخر. وحصل في انتخابات كانون الثاني (يناير) ١٩٩٥ البرلمانية على ٢١.٣٪ (١٥٨ مقعداً)، بينما كان له في انتخابات ١٩٩١ (٤٠ مقعداً). وهكذا بدأت تركيا تعود إلى أوجها نحو الدين، الأمر الذي أخذ يثير حفيظة العسكر، الذين دفعوا بالحزبين اليمينيين الكبيرين (الوطن الأم «مسعود يلماز» والطريق المستقيم «طانسو تشيلر») إلى عدم الائتلاف مع أربكان (زعيم حزب الرفاه) وأجبرهما على تشكيل حكومة جديدة بزعامة يلماز، التي ما فتئت أن حلت بسبب الخلافات العميقة بين الحزبين المؤتلفين. وأصبح هناك خيار من ثلاثة: إجراء انتخابات جديدة، أو تشكيل حكومة ائتلافية بمساعدة الرفاه، أو القيام بانقلاب عسكري. وأخيراً انتصر الخيار الثاني وتشكلت حكومة ائتلافية بين حزب الرفاه وحزب الطريق المستقيم. فهل تأتي التجربة التركية الجديدة لتصبح عبارة عن شكل جديد من أشكال التعاطي الخلاق بين الأنظمة في الدول الإسلامية والعربية وبين حركات المعارضة الإسلامية.

في بيانه الوزاري، أعلن أربكان ولاءه لمبادئ أتاتورك، وفي مقدمتها العلمانية والديمقراطية. ومن جهة أخرى، هل باستطاعتنا القول أنه بوصول الرفاه إلى السلطة طويت صفحة الكمالية وضمت إلى قائمة الأيديولوجيات الهاربة مع اقتراب القرن الحادي والعشرين (الشيوعية، الصهيونية، الفاشية، النازية). وهل أن تركيا اليوم تعبر عن ارادة مختلفة في التعاطي مع المحيط، لا سيما الإسلامي منه وهل ستبشر اختيار سياسات مستقلة عن السياسات الأجنبية؟ يبدو أن أربكان فضل اللعب على كلا الحبلين وأنه ذو نفس براغماتي. فهو مرة يؤكد لناخبيه أنه سيحقق لهم مكاسب مهمة في تطبيق بعض الشرائع الإسلامية، ومن جهة أخرى يؤكد التزامه بثوابت المشهد السياسي التركي. إلا أن الجيش منذ الأيام الأولى لاستلام أربكان السلطة وهو يقف له بالمرصاد.

وهنا يطرح السؤال الكبير: هل نحن على حافة انقلاب عسكري في تركيا، لا سيما أن ظروفه الآن أكثر مساواة من أي يوم مضى؟ حكومة يسيطر عليها حزب الرفاه الإسلامي، اشتداد قوة الحركة الكردية، وأزمة سياسية كبيرة بين الأحزاب اليمينية العلمانية. أم أن تركيا قد تجاوزت هذا الأسلوب بسبب النمو الكبير للزعة الليبرالية في المجتمع

بالسياسة، ذلك حسب أقوال اسماعيل جيم وهو أحد الباحثين الأتراك المرسوقين (وهو الآن نائب عن اسطنبول) والمرشح عن الحزب الشعب الجمهوري لرئاسة الجمهورية في الانتخابات الأخيرة) وجاء دور مذكرة ١٢ آذار (مارس) ١٩٧١ المشهورة التي قدمتها القيادة العسكرية، بعدما تبين أن حكومة سليمان ديميريل لم تستطع التعامل مع الأوضاع المستجدة. تمت إذاعة هذه المذكرة عبر الإذاعة، وفي آن واحد سلمت إلى رئيس الجمهورية ورئيس مجلسي البرلمان، وتضمنت ٣ بنود: ١- انتقاد الحكومة بسبب عجزها في التعامل مع الأحداث. ٢- دعوة إلى تشكيل حكومة جديدة قوية لتسوية الأوضاع في البلاد ضمن روحية أتاتورك. ٣- إذا لم يتم ذلك سوف تلجأ القوات المسلحة إلى القيام بالمهام الموكلة لها.

إثر ذلك جرى تسريح أعداد كبيرة من الضباط الراديكاليين، واستلم الجيش السلطة في البلاد. في عام ١٩٧٣ وبعد الانتخابات، عاد الجيش إلى ثكناته بعد تفريم إمكانات حركتي اليسار والعمال وتحطيمهما ولهما وإدخاله تعديلات رجعية على دستور ١٩٦١، عاد لكي يراقب الأحداث عن بعد.

أما بالنسبة لأسباب انقلاب ١٩٨٠ فكانت لا تختلف كثيراً عن أسباب الانقلاب الثاني. ففي الستينيات عكس الصراع الحزبي صراعاً بين مجموعات النخبة الحاكمة، أما في السبعينيات فقد تغير التوازن بين مستويي وجانب الصراع، أصبحت السيطرة على الصراع من أجل الطريق المنتخب لتتطور الرأسمالي. وتميزت أيضاً فترة السبعينيات بنشاطات اضطرابية كثيرة العدد (١٩٧٧-١١٦ اضرباً، ١٩٧٨-١٨٤ اضرباً، ١٩٧٩-٢٦٩ اضرباً، ١٩٨٠ حتى أيار (مايو) ٣٨٨ اضرباً). كما ارتفعت وتائر نضال المثقفين والطلاب من أجل المطالبة بالحقوق والتعاضد مع حركة العمال. في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧٩ أعلنت حكومة بولاند أجاويد الأحكام العرفية في ١٣ ولاية، كما وقعت أحداث عنف هدفها إثارة النعرات الطائفية بين السنيين والعلويين. وفي هذه الفترة كان حزب الشعب الجمهوري يتجهجه الجديد يلاقي تحدياً كبيراً من اليسار، لأنه لم ينفذ وعده الانتخابية بعد تسلمه السلطة، ولاقى أيضاً عداء تقليدياً من حزب العدالة المعارض.

وهكذا يمكننا القول أنه لم يستطع أي حزب في المرحلة الواقعة ما بين ١٩٧٤، ١٩٨٠ أن يهيمن على الساحة السياسية. وتشكلت خلال هذه المرحلة ٧ حكومات. وفي الواقع تشكلت حالة تزواج فيها الصراع الحاد بين الأحزاب البرجوازية وتفاقمت مشاكل ومصاعب البلاد الاقتصادية وساد جو من عدم الاستقرار السياسي، ولهذا نضجت أزمة النظام التعددي. تراقق ذلك مع ارتفاع معدلات التطرف والارهاب، الذي أصبح عدد ضحاياه، في نهاية هذه المرحلة، يقاس بالآلاف في اليوم الواحد. بالإضافة إلى استشرأظ ظواهر السوق السوداء، المضاربات والطواوير الطويلة. وفي هذه المرحلة شلّ عمل البرلمان بسبب جولات انتخابات الرئاسة التي وصلت إلى ١٠٥ جولات تراحم فيها ممثلاً حزبي الشعب الجمهوري والعدالة دون الوصول إلى نتيجة، حيث كان

سليمان ديميريل رئيس الحكومة يعمل على إعاقتها، أملاً منه بإيجاد فرصة سانحة لإعادة الانتخابات البرلمانية. إلا أن صبر العسكريين كان قد نفذ ففي ٢ كانون الثاني (يناير) سلم كنعان أيفرين رئيس هيئة الأركان وقادة القوات المسلحة رسالة إلى رئيس الجمهورية كآرو تيورك، حملوا فيها الأحزاب السياسية المسؤولية عن الأوضاع المتفاقمة في البلاد، بعدها وعد سليمان ديميريل رئيس الحكومة بإعادة النظام، إلا أنه لم يستطع ذلك. وكان الجيش بموقع المراقب للأحداث، الذي لجأ أخيراً إلى خياره الوحيد وهو الانقلاب العسكري الذي على أثره تم حل البرلمان والحكومة وأعلنت حالة الطوارئ وأغلقت الحدود ونقلت السلطة كاملة إلى مجلس الأمن القومي. وأعلن حينها أن الجيش سيتنازل ضد (الأيديولوجيات الشيوعية، الفاشية والدينية المتطرفة). وهكذا تسلم الجنرال كنعان أيفرين رئاستي الجمهورية ومجلس الأمن القومي.

وهكذا، إذا أردنا أن نعبر عن الظروف السياسية في تركيا في المراحل السابقة التي قامت فيها الانقلابات العسكرية الثلاثة، يمكننا أن نختصر الصورة السياسية بالقول: كان يتواجد على الحلبة



المصدر: الكتاب العربي

٤ مايو ١٩٩٧

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والاقتصاد والاعلام، وتلك الشروط  
التي وضعها الاتحاد الاوروبي لقبول  
تركيا في جسمه.

يوسف ابراهيم الجهماني





المصدر: .....  
 ١٤ مايو ١٩٨٢

التاريخ: .....  
 ١٤ مايو ١٩٨٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# بين الترغيب الإيراني والترهيب التركي!

بقلم:

صلاح الدين حافظ

في مناخ أزمة، مشبع بالتوتر وممتلئ برياح العنف يلف المنطقة العربية، وقعت ثلاثة أحداث خلال الأيام القليلة الماضية، تبدو أحيانا متباعدة، لكنها في الحقيقة متقاربة تكاد تكون مترابطة.

الحادث الأول هو زيارة وزير الخارجية الإيراني على أكبر ولاياتي لمصر، ضمن عملية ترطيب الأجواء الساخنة بين مصر وإيران، التي عانت من قطع العلاقات الدبلوماسية بينهما في نهاية السبعينيات وبعيد نجاح الثورة الخمينية.

والحادث الثاني، هو تصعيد التعاون العسكري بصورة علنية ومتسارعة بين تركيا وإسرائيل، والإعلان عن خطط عسكرية مشتركة وتحالفات استراتيجية لمقاومة الإرهاب.

والحادث الثالث، هو فتح ملف الأوضاع المتوترة في شمال العراق من جديد، في ضوء زيارة غربية قام بها جلال طالباني - أحد زعمي الأكراد العراقيين المتصارعين - للقاهرة، فيما يوحى بأن مصر دخلت على الخط مباشرة في المشكلة الكردية - العراقية وانعكاساتها على من حولها، تقاطعا مع التحركات الإيرانية والتركية والإسرائيلية الغربية معا.

ونحسب أن هناك رابطا عضويا مشتركا، بين هذه الأحداث، تتضح معالمه، على خريطة التطورات المتلاحقة في المنطقة التي تعرف سياسيا بالشرق الأوسط عموما، وعلى التطورات العربية خصوصا، فيما يتعلق بعلاقة الدول العربية بما يعرف بدول الجوار القوية: إيران وتركيا من ناحية، وبإسرائيل كمحور الصراع والتوتر من ناحية أخرى، وإن ظلت إسرائيل في كل هذا هي القاسم المشترك الأكبر.

وهي كذلك لأسباب استراتيجية واضحة، ذلك أنها في الوقت الذي تضغط فيه على العرب وتعتصرهم في عملية التسوية السياسية المتعثرة، تمد خطوط تحالفاتها إلى قوى الجوار فيما وراء العرب ومن خلف ظهورهم. وإذا كان ذلك قد أصبح صعبا عليها بعد انهيار صداقتها القديمة لإيران، إثر سقوط حكم الشاه وصعود حكم الثورة الخمينية عام ١٩٧٩، التي أعلنت العداء المستحكم للدولة العبرية فإنها - أي إسرائيل - وجدت في تركيا أكبر حليف إسلامي، من حيث الشكل، غربي أطلسى من حيث الارتباط والتوجه.

والذي يهم إسرائيل هو إضعاف العرب وحرمانهم من التحالف الوثيق مع دول الجوار الإسلامية القوية - إيران وتركيا - من ناحية، وتقوية تحالفاتها هي مع كل هذه الدول أو بعضها من ناحية أخرى، الأمر الذي أرضى أمريكا وصاندي هوى لدى الاتحاد الأوروبي،

ويرز واضحا خلال مظاهرة إقامة ما كان يسمى بالشرق أوسطية الجديدة، التي كان يفترض أن تلعب فيها إسرائيل وتركيا أدوارا محورية، على حساب الدولة العربية المركزية مصر في الوسط، وعلى حساب إيران المحاصرة بسياسة «الاحتواء المزدوج» عند الأطراف.

فإن فهمنا المقاصد المباشرة وغير المباشرة لإسرائيل في هذه العملية الواسعة، عملية إعادة ترتيب الأوضاع ورسم التحالفات في المنطقة، فما هي مقاصد كل من إيران وتركيا، وما مدى تأثيرها السلبي والإيجابي على المصالح والمقاصد العربية؟

■ ■ ■

يلفت النظر أنه في الوقت نفسه تقريبا، الذي جاء فيه ولاياتي وزير الخارجية الإيراني للقاهرة، مخترقا حجب الحفاء المتراكم وعدم الثقة المتبادلة، محاولا تبرئة بلاده وتنظيف يدها من كل الشكوك والاتهامات والمخاوف المصرية والعربية، كان «طورهان تانان» وزير الدفاع التركي ينهي زيارته لإسرائيل، ليبدأ الجنرال «تشيفيك بير» نائب رئيس أركان القوات المسلحة التركية، زيارة مكتملة، وليعبرا معا عن نقلة موضوعية عالية، من التعاون العسكري الوثيق بين تركيا وإسرائيل، ارتفعت عما كانت عليه خلال العامين السابقين على الأقل.

وفي الحالتين، يبدو التناقض واضحا في

الأهداف والمقاصد، بين زيارة ولاياتي للقاهرة التي اكمل بعينها جولة على العواصم العربية باسم الدعوة لمؤتمر القمة الإسلامية المقرر عقده في طهران، وبين زيارات كبار المسؤولين العسكريين الأتراك لإسرائيل.. كل يجري في اتجاه مناقض، وكل يضع عيونه على العرب والعرب لديهم شكوك ومخاوف من هذا وذاك، خصوصا إذا تجمعت المخاوف وزابت الشكوك من الدور الإسرائيلي في اللعبة.

ومن حقائق الأشياء أن نعترف بداية بالواقع السياسي والجغرافي، الذي نربطنا نحن

العرب مع هاتين الدولتين الجارتين المهمتين، إيران وتركيا، حتى والخلافات قائمة، إذ أن خلاف الرأي أو تناقض السياسة لا يلغي الواقع ويجب ألا يحجب رؤيته والتعامل معه بحقيقة قائمة.

فهنا قوتان إقليميتان من قوى الجوار الجيوسراتيجي، جمعنا بهما إلى جانب الجوار الجغرافي، الإسلام حين خرج بدعوته السماوية إلى خارج الحدود العربية، فأصبحتا جزءا من الدولة الإسلامية الكبرى، ساهمتا في إثرائها وتقويتها بدور تاريخي معروف، مع اختلاف الأعراق والثقافات.

■ ■ ■

أما الآن في ظل النظم السياسية العصرية، وخصوصا بعد سقوط الدولة العثمانية - آخر دول الخلافة - بعد الحرب العالمية الأولى، فقد تغيرت المفاهيم والمقاصد التي ربطت إيران وتركيا بالعرب، وربما تغير مفهومهما «العلاقة الإسلامية» ذاتها، ومن ثم اختلفت المصالح والسياسات، ونزع كل منهما للبروز والصعود من جديد، كقوة إقليمية كبرى، لها مصالحها الخاصة، بل ولها تحالفاتها أو خلافاتها مع دول الجوار العربية وغير العربية.

فقد تخلصت تركيا «الحديثة» من مهمتها «الدينية» كدولة خلافة إسلامية، قبل نحو سبعين عاما، وأقام مصطفى كمال أتاتورك، دولة علمانية غير دينية، تميل للتحدث على النموذج الغربي، ويهوى فؤادها الطابع الأوروبي على حساب تراثها الإسلامي وامتدادها الآسيوي، فإذا بها تصبح عضوا في حلف الأطلسي، وتقاتل حتى الآن لتندمج في الإطار الأوروبي، وإن ظل يفتنارها حتى اليوم تياران، أحدهما إسلامي بمثللة أساسا حزب الرفاه، الذي يقوده نجم الدين أربكان رئيس الحكومة، وثانيهما - وهو الأقل - علماني تسانده المؤسسة العسكرية ذات الجنود «الكمايلية» والميول الغربية الصريحة.

في إيران حدث تحدا، مضاد إلى حد كبير،





المصدر: **المدينة**

التاريخ: **١٤ مايو ١٩٩٢** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإيرانية ومساندتها للحركات المتطرفة في البلاد العربية من الجزائر غرباً إلى البحرين شرقاً، مروراً بمصر والسودان وغيرها.

● ثانياً: ملف التدخل الإيراني في أمن الخليج، ومحاولة زعزعة استقراره لحساب تمديد القوة الإيرانية الصاعدة وتوسعها فيما يسمى «المجال الحيوي»، ابتداءً من أصابع خفية في أحداث البحرين، صعوداً إلى صراعاتها التاريخية مع العراق - القوة المناوئة - وانتهاءً باحتلالها لجزر الإمارات الثلاثة في الخليج.

● ثالثاً: ملف الخلاف الإيراني العربي، على استراتيجية السلام وتسوية الصراع العربي-الإسرائيلي، وهو الخلاف الذي تفجر بداية مع مصر منذ قيام الثورة الخمينية، وتطور عبر السنوات نحو مزيد من التناقض، وإن كان من الملاحظ أن التشدد الإيراني في هذا الموضوع، قد بدأ يخف خصوصاً مع اندماج سوريا - حليف إيران الرئيسي - في عملية التفاوض مع إسرائيل منذ مؤتمر مدريد عام ١٩٩١.

وبقدر ما يبدو أن إيران تبغى من وراء مغازلتها للعرب عموماً، ومصر خصوصاً، مع استمرار تحييد العراق، إعادة بناء تحالفاتها مع دول الجوار العربية، في وجه حصار العزل الذي يفرضه الغرب عليها، خصوصاً عبر تركيا وإسرائيل، وعبر موجات الاتهام الدائم بمساندة الإرهاب والتطرف، بقدر ما تجرى تركيا في اتجاه مناقض أيضاً لبناء تحالفات وفق مصالحها المختلفة.

فرغم أن مجيء «أربكان» زعيم حزب الرفاه الإسلامي إلى السلطة وفق انتخابات لبرالية، متحالفاً مع حزب الطريق القويم العلماني برئاسة تانسو تشيلر، كان يؤشر إلى تغيير الاتجاه، إذ صرح أربكان في بداية عهده بأنه يتجه لإعادة التحالف مع الدول العربية والإسلامية - تعبيراً عن الأصول التركية وجذور انتماءاتها - إلا أنه في الواقع لا يملك وحده القرار الحاسم والفاصل، حتى في ظل نجاحه عبر انتخابات «ديمقراطية».

فطبقاً للدستور يحق للمؤسسة العسكرية التدخل في الشؤون السياسية إذا ما رأت خطراً - تقدره هي - يهدد الوطن، وعلى هذا، استطاعت هذه المؤسسة «قمع» توجهات أربكان وتهذيبها منذ البداية، فبدأ الرجل سلسلة التنازلات السياسية تمسكاً بالحكم، على نحو خضوعه لمطالب مجلس الأمن القومي الأخيرة، التي تحد من توجهاته الإسلامية واتجاهاته نحو العرب.

وتحت الضغط السياسي والعسكري «الكمالي» المتجذر في تركيا الحديثة، مضى أصحاب القرار الحقيقيون في اتجاهين بارزين:

● الاتجاه الأول: هو التناغم مع الغرب الأوروبي الأمريكي، في تصعيد الحملة ضد دول الجوار العربية والإسلامية، حيث اتهم إيران بمساندة التطرف الإسلامي الأصولي في تركيا، واتهام سوريا بمساندة التطرف الكردي عبر دعم حزب العمال الكردي التركي ذي الميول الانفصالية، ثم استباحة السيادة الوطنية العراقية وانتهاك استقلال العراق.

مبعد عقود عديدة من الحكم الشاهنشاهي، الذي كان يهدف - خصوصاً في ظل آخر شاه محمد رضا بهلوي - إلى تحديث إيران على النموذج الغربي وفصل الدين عن الدولة. كما فعل ألتاتورك في تركيا - والتخالف الوثيق مع أوروبا وأمريكا وإسرائيل، جاءت الدعوة الإسلامية بقيادة آية الله روح الله الخميني، لتقلب الأوضاع، مع غروب عقد السبعينات، وتبني دولة إسلامية شيعية أصولية تعادى كل ما هو غربي، خصوصاً النفوذ الأمريكي، باعتباره الشيطان الأكبر.

وكما أدى فشل الدولة العلمانية في إيران خلال عصر الشاه، إلى صعود الدولة الدينية، أدى فشل الدولة العلمانية التي بناها ألتاتورك في تركيا، إلى إحياء الصحوة الإسلامية ونشوء الصراع القائم بين تياراتها المعتدلة والمتطرفة، وبين التيارات الكمالية المسنودة ليس فقط بالمؤسسة العسكرية، بل بالغرب.

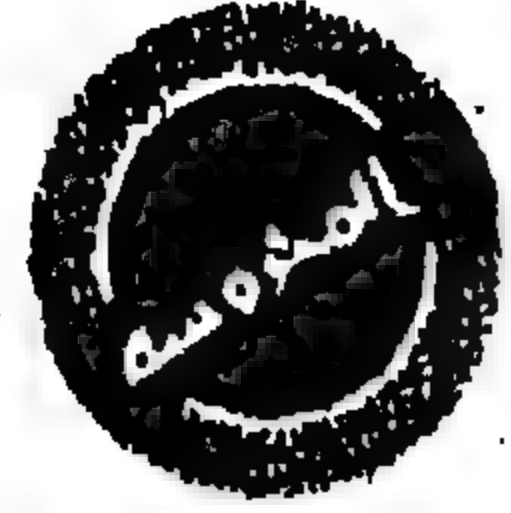
الأوروبي الأمريكي عموماً، وإسرائيل صاحبة المصلحة خصوصاً.

وفي الحالتين تقاطعت أمامهما الأدوار والمصالح العربية والإسرائيلية، كل في اتجاه... إيران الشاهنشاهية كانت تتعاون مع إسرائيل على حساب العربية والإسلام، أصبحت في عصر الخمينية تعادى أكثر مما يفعل بعض العرب والمسلمين... وتركيا دولة الخلافة الإسلامية، ساعدت في فترات سابقة، في منح اليهود تراخيص الهجرة من أوروبا والاستقرار في فلسطين العربية الإسلامية، وها هي اليوم تقيم تحالفاً استراتيجياً ذا طابع عسكري صريح مع إسرائيل، لأنهما معاً محكومتان بالتوجهات الأوروبية الأمريكية، معايدتان صراحة للصحوة العربية، ذات الطابع القومي، التي عادت بالأمس الدولة العثمانية واحتلالها، وتعادى اليوم الدولة العبرية واحتلالها، وتنفران بالطبع من أي حديث عن الصحوة الإسلامية.

وحين ننظر إلى تحركات الحاضر ومراميتها، نجد أن إيران تغازل العرب أساساً، وتحاول فك الاحتقان القائم في علاقاتها ببعضهم وتدعيم تحالفها الحاصل مع بعضهم الآخر، خصوصاً لأنها تشعر بتضييق الغرب الأوروبي-الأمريكي الخناق حول عنقها، سواء بسياسة الاحتواء المزيج الأمريكية، أو بسياسة الابتعاد والحصار الأوروبية، مع سياسة الاستعداد والتشهير الإسرائيلية، وسياسة الاصطدام والاختلاف التركية... وكلها سياسات تهدف إلى ضربها ووقف نموها، فإذا بها تستجبر اليوم بالعرب طلباً للتصالح والتحالف.

لكن سياسة المهادنة والمصالحة الإيرانية مع العرب تحتاج إلى جهد كبير لإثبات حسن النوايا والكف عن التدخل المباشر أو غير المباشر في شئونهم أساساً... ولحسب أن وزير الخارجية الإيراني ولاياتي، قد سمع في القاهرة، حديثاً صريحاً حول نقاط الخلاف وأسباب الخصام والتوتر، عبر ثلاثة ملفات رئيسية هي:

● أولاً: ملف تصدير الثورة الإسلامية



المصدر: الأمم المتحدة

١٤ مايو ١٩٧٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بإقامة منطقة عسكرية في شمال العراق،  
بحجة مطاردة مقاتلي حزب العمال الكردي،  
فضلاً عن استغلال، أو سوء استغلال الورقة  
الكردية، التي من أجلها جاء طالباني إلى  
القاهرة أخيراً!!

●● الاتجاه الثاني: هو التحالف مع  
إسرائيل - العدو الأول للعرب وإيران  
خصوصاً - عبر تعاون استراتيجي  
وعسكري، تحت الرعاية الأمريكية الداعمة،  
والهدف هو تقليص النفوذ الإيراني،  
ومحاصرة سوريا من جبهتين متحالفتين  
وعزل مصر في القلب، مع شرذمة العراق ولا  
باس من اقتسامه بعد تقسيمه...

فإن كانت إسرائيل تعتبر سوريا وإيران -  
الحليفتين - مصدر خطر مباشراً على  
وجودها ومصالحها، فتركيا تعتبرهما أيضاً  
كذلك، بزعم مساندتهما للإرهاب الكردي  
والتطرف الإسلامي.. الأمر الذي يدفع  
للتحالف التركي الإسرائيلي على حساب

العرب وغيرهم.  
فهل يمكن أن ينشأ تحالف عربي - إيراني  
مضاد... وإلى أي مدى يثق العرب في  
الترغيب الإيراني، أو يخافون من التهريب  
التركي!!

إن هذا حديث آخر...

■ خير الكلام: يقول عبد الرحمن

الشرقاوي:

الكلمة نور....

وبعض الكلمات قبور!!





المصدر: الحياة اللبنانية

التاريخ: ١٤ مايو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بايكال في المانيا يحذر من تحول مأسوي في تركيا يبرر تدخل الجيش

□ بون - من اسكندر الديك:

■ قال رئيس حزب الشعب الجمهوري في تركيا دينز بايكال، وهو وزير خارجية سابق، إن حزبه «ليس مع التدخل العسكري في البلاد» بل مع استمرار النظام المدني وعدم حصول تحول مأسوي في الحياة السياسية يبرر تدخل الجيش التركي.

وأكد بايكال في مؤتمر صحافي عقده أمس في مقر الحزب الاشتراكي الديمقراطي في بون رداً على سؤال لـ «الحياة» حول امكان اطلاق الحكومة الائتلافية الحالية: «اعتقد انه في اطار البرلمان والاطار الديمقراطي العام

سنجد الطريق الذي يؤدي الى تغيير الحكومة الراهنة. وشدد المسؤول الحزبي التركي على أن حزبه مع دعم النظام المدني والعلماني في البلاد والمحافظة عليه.

وكان بايكال عقد اجتماعات مكثفة مع قيادة الحزب الاشتراكي الديمقراطي ورئيسه اوسكار لافونتين على مدى ثلاثة ايام جرى خلالها بحث العلاقات الثنائية والاضاع السياسية في تركيا واوضاع بليونكي تركي يعيشون في المانيا.

واعرب ممثل الحزب الاشتراكي الديمقراطي النائب الاتحادي غيرد انرز عن قلق حزبه الكبير من التطورات

السياسية الحالية في تركيا، مشيراً الى ان ما قد يحدث من تطورات سينعكس بالتأكيد على المانيا بسبب وجود الجالية التركية الكبيرة فيها. وأكد انرز على ان حزبه يدعم الابقاء على افاق يسمح لتركيا بالانتساب لاحقاً الى الاتحاد الأوروبي بعد تعزيزها الديمقراطية في البلاد وتأمين حقوق الانسان وحل قضية الاكراد. ودان تصريحات الاحزاب المحافظة الأوروبية الخمسة، ومن ضمنها الحزب الديمقراطي المسيحي الذي يرأسه المستشار الألماني هلموت كول، التي دعت الى رفض انتساب تركيا الى الاتحاد الأوروبي بسبب دينها الاسلامي.



المصدر: .....  
الإسلام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥ مايو ١٩٩٧

## قادة الجيش التركي يطالبون الرئيس بإقالة حكومة أربكان وتشكيل وزارة أزمة

أنقرة - وكالات الأنباء - كشفت مصادر صحفية تركية النقاب عن أن قادة الجيش التركي قرروا مطالبة الرئيس سليمان ديميريل بضرورة العمل على إسقاط الحكومة الحالية برئاسة نجم الدين أربكان زعيم حزب الرفاة الإسلامي لعجزها عن أداء مسؤولياتها.

وصرح مصدر عسكري لصحيفة «ديلي نيز» بأن الجنرال إسماعيل حقي رئيس الأركان كان قد أبلغ ديميريل من قبل بهذا المطلب عدة مرات. وقال أن القادة قرروا هذه المرة إبلاغ الرئيس برسالة جماعية تحمل هذا المعنى.

وأشار المصدر إلى أن الرسالة تدعو ديميريل أيضاً إلى مطالبة الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان بتشكيل حكومة أزمة لا يشارك فيها حزب الرفاة. وقال المصدر أن الجيش يفضل الانقلاب المدني على الانقلاب العسكري.

وعلى صعيد آخر، عين أربكان عضوين من حزب الطريق القويم المشارك في الائتلاف الحاكم كوزيرين للتجارة والصحة، خلفاً للوزيرين اللذين استقالا الشهر الماضي احتجاجاً على التوجه الإسلامي للحكومة.

ومن المقرر أن يجتمع أربكان مع مسئولين عسكريين بارزين بالجيش التركي في جلسة استثنائية للمجلس العسكري الأعلى في ٢٦ من الشهر الجاري لمناقشة تنامي الاتجاه الإسلامي للحكومة. وذكرت الصحف التركية أن قادة الجيش سيطالبون أربكان باستبعاد الضباط المتورطين في أنشطة إسلامية من الجيش وحثه على كبح مخاطر الأصولية الإسلامية.



المصدر:

الناشر:

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٩٧ مايو ١٥

## الجيش يطالب باسقاط اربكان

□ انقرة - ١. ش. ١:

ذكرت صحيفة ديلي نيبوز التركية امس ان قادة الجيش التركي قرروا ابلاغ الرئيس سليمان ديمريل بضرورة اسقاط الحكومة الحالية برئاسة نجم الدين اربكان بسبب عجزها عن تولى مسئوليتها.

ونسبت الصحيفة الى مصدر عسكري قوله ان الجنرال اسماعيل حقي رئيس الاربكان سبق ان ابلغ الرئيس ديمريل بهذا الطلب عدة مرات الا ان قادة الجيش قرروا هذه المرة ابلاغ ديمريل بهذه الرسالة الجماعية حتى يدعو قادة الاحزاب السياسية الممثلة في البرلمان لتشكيل حكومة ازمة لا تتضمن حزب الرفاه صاحب الاتجاهات الاسلامية.

واضاف المصدر العسكري ان الرئيس ديمريل يدرك الخطر الذي يهدد النظام العلماني في تركيا بسبب تولى حزب الرفاه السلطة مما يحتم استقالة هذه الحكومة فورا. مشيذا الى ان الجيش يفضل الانقلاب المدني على الانقلاب العسكري.

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة حريات ان

القوات المسلحة التركية قررت عقد اجتماع طارئ للمجلس العسكري الاعلى يوم 26 مايو الحالي. واشارت الصحيفة الى ان المجلس العسكري الاعلى يعتزم الاجتماع بنجم الدين اربكان كبحت الاوضاع الراهنة مثل فصل عدد من الضباط والجنود ذوي الاتجاهات الاسلامية من الخدمة العسكرية.

ياتي ذلك في الوقت الذي تضاربت فيه الانباء بشأن موعد اجراء المناورات العسكرية المشتركة بين تركيا واسرائيل والولايات المتحدة ففي الوقت الذي اعلن فيه اربكان ارجاء المناورات الى الاعوام القادمة اعلن كبار المسؤولين العسكريين ان المناورات سوف تتم خلال الصيف الحالي.

وكانت الصحف العراقية قد ابرزت امس على صفحاتها الاولى اعلان اربكان ارجاء المناورات مشيرة الى ان تلك الخطوة جاءت عقب اجتماع اربكان مع سبيلب لازم المالكي وزير العدل العراقي والذي يزور انقرة حاليا.





المصدر: .....  
العدد: ١٠٠٠

التاريخ: ١٦ مايو ١٩٩٧  
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الشعب التركي يقول: لا لإغلاق المدارس القرآنية



جانب من المظاهرة أمام المسجد الأزرق

●● عشرات الآلاف من الأتراك احتشدوا في مظاهرة في ساحة السلطان أحمد وإمام المسجد الأزرق في إسطنبول احتجاجاً على قرارات المؤسسة العسكرية بإغلاق عديد من المدارس الدينية.

شاركت مجموعة من النساء في المظاهرة التي رفعت لافتات تقول: «لسنا هنا من أجل السياسة ولكن من أجل حرية التعليم».

هتف المتظاهرون بشعارات مناهضة لإغلاق المدارس التي تقوم بتحفيظ القرآن، والتي ترعاها الدولة. وقد قام أكثر من ٦ آلاف شرطي بتفتيش المتظاهرين لدى وصولهم إلى ساحة السلطان أحمد المواجهة للمسجد الأزرق وكنيسة القديسة صوفيا.

وكان منظمو المظاهرة قد طلبوا إلى المتظاهرين عدم التلويح بلافتات غير تلك التي سمحت بها اللجنة المختصة للحيلولة دوى وقوع حوادث وذلك وفق ما أشارت إليه الصور التي نقلت مباشرة على شاشات محطات التلفزيون. وشارك في المظاهرة حوالي ٢٠ نائبا في البرلمان أغلبهم من حزب الرفاه الذي يتزعمه رئيس الوزراء أربكان.





المصدر: **الشعب**

التاريخ: **13 مايو 1997** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# حزب الرفاه حقق إنجازات مذهلة في الداخل والخارج ففرع الأعداء وتحركوا

■ الدور الشيطاني للإعلام التركي الذي تسيطر

عليه أمريكا وإسرائيل

■ قصة أنسرب برنامج تلفزيوني طعن في شرف

نائب رئيس الوزراء

■ كيف واجه الرفاه تهديد

القيادة العسكرية؟



المصدر: ~~الاستخبارات~~

13 مايو 1997

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:



بقلم:

عادل حسين

هلل حزب العمل وكبر حين نجح البروفيسور نجم الدين أربكان (القائد التاريخي لحزب الرفاه الإسلامي) في تشكيل حكومة برئاسته في يونيو ١٩٩٦.. والأمر لم يكن سهلاً، فحزب الرفاه صاحب الكتلة البرلمانية الأكبر، ولكن عدد أعضائه في مجلس الشعب لا يمكنه من الانفراد بتشكيل الحكومة، وفي الوقت نفسه فإن القوى العلمانية كانت ترفض الائتلاف معه، ولكن كان لابد مما ليس منه بد، فبدأت المباحثات مع حزب الوطن الأم الذي أسسه رئيس وزراء تركيا السابق المرحوم تورجوت أوزال، لأن هذا الحزب يضم تياراً إسلامياً ظاهراً، وكادت المباحثات أن تنجح بالفعل، ولكنها توقفت في اللحظة الأخيرة، وتشكلت وزارة أربكان بالائتلاف مع حزب الطريق المستقيم الذي ترأسه البروفيسور تانسو تشيللر، ويقال في تفسير هذا إن القيادة العسكرية هي التي ضغطت لإحداث هذه النتيجة حتى يكون الائتلاف الذي تقوم عليه وزارة أربكان قللاً تشله الخلافات والتناقضات الحادة.

وقد قبل حزب الرفاه هذا التحدي متوكلاً على الله، ومقدراً أن حسن التخطيط مع التنفيذ المخلص النزيه ومع المرونة والصبر، سيؤدي إلى محاصرة الفتن وتغيير الصورة العامة.

لماذا قبل أربكان تشكيل الحكومة؟

□ والحقيقة أن مجرد تشكيل حكومة في تركيا يقودها حزب إسلامي كان يعني انهيار أسطورة شاعت واستقرت لدى غالبية الناس.. والأسطورة تقول إن الجيش وسائر المؤسسات الحاكمة في الدولة والاقتصاد لا يمكن أن تسمح بقيادة حزب إسلامي للحكومة، ومن هنا فإن فئات واسعة من الناخبين كانت تتجنب التصويت للرفاه (رغم التزامهم الإسلامي) على أساس أن هذا حزب بلا مستقبل.. وحتى إذا كان الوقوف معه لا يضر، فإنه بالقطع لا ينفع، وبالتالي فمن مصلحة الإسلاميين أن يرتبطوا بحزب شرعي بحق وحقيق لتحقيق مصالح العباد من خلاله.





المصدر: [ ]

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: [ ] مايو ١٩٩٧

الآن بمجرد تشكيل حكومة أربكان (الباشباكان بالتركية يعني التوازنات داخل المجتمع التركي ودولته أصبحت تسمح بعودة الإسلام السياسي إلى قيادة الدولة، وأصبح الطريق بالتالي مفتوحاً لمرحلة جديدة في تاريخ تركيا، بل في تاريخ الأمة الإسلامية كلها، ولهذا هتلتنا وكبرنا.

□ إلا أن هدف الباشباكان أربكان (الباشباكان بالتركية يعني رئيس مجلس الوزراء) لم يكن يقف بالتأكيد عند هذا المعنى الرمزي أو النفسي، فهو صاحب خبرة شخصية سابقة في أهمية المشاركة في الحكومة، فقد سبق لحزبه الإسلامي أن شارك في حكومة قادها الحزب الديمقراطي الاشتراكي (١٩٧٣)، وحين سقطت هذه الحكومة بعد عام واحد، شارك الحزب الإسلامي (وكان اسمه أيامها حزب الإنقاذ الوطني) في وزارة ائتلافية أخرى بقيادة حزب العدالة (الذي كان أكثر الأحزاب تمثيلاً لمنهج أتاتورك العدو الأول للإسلام والمسلمين في تركيا). وعبر هذه التجربة وإنجازاتها، كان أربكان شخصياً صاحب الفضل الأول في إقامة الصناعة الثقيلة والصناعات العسكرية، وقد توطد التفاهم بين الإسلاميين وقيادة القوات المسلحة حين كان أربكان صاحب القرار في تحريك الجيش التركي نحو قبرص (١٩٧٤).. وكان أثر الإسلاميين بارزاً كذلك في إعادة التقاليد الدينية، وفي توجيه السياسة الخارجية التركية (بقدر ما) نحو العالم العربي والإسلامي.. وعبر كل ذلك امتدت جذور الحزب الإسلامي في المجتمع والدولة وازدادت شعبيته.

□ إن الخبرات السابقة تؤكد إذن أهمية المشاركة في الحكومة حتى لو كانت البيئة العامة غير مواتية، إلا أن حزب الرفاه الحالي له تجربة جديدة متنامية وحية تمثلت في مجالس البلديات (وهي حكم عملي حقيقي)، فحزب الرفاه يسيطر الآن على ٤٠٠ مجلس (أي ثلث البلديات)، وأغلب المجالس في المدن الكبرى أصبحت في يد الرفاه، ورغم محاربة الحكومة المركزية لهذه المجالس وخفض اعتماداتها فإنها حققت معجزات، إذ زادت إيراداتها الذاتية فسد العجز في موازنتها، ونشط استثمارها وإنفاقها في الخدمات، ولم يكن هذا ممكناً إلا من خلال عمل جماعي منظم قامت به كوابر مؤمنة لا تسرق ولا تبده، بل ترك الكثيرون أعمالاً تنس لهم دخولا عالية، ليتفرغوا لخدمة الجماهير.

xxxxxx

إذا كانت المشاركة في الحكم المحلي



المصدر: **الشرق**

التاريخ: **1 مايو ١٩٩٧**

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الموقف من كازينوهات القمار ومن نهب المال العام عجل بالتحرك المضاد

يمكن أن تحقق مثل هذه النتائج، فإن من حق الجماهير وأعضاء الحزب أن يتساءلوا: إذن ماذا يمكن أن يتحقق للامة من خلال المشاركة في الحكومة المركزية؟

## معجزات تحققت في الإصلاح الداخلي والتحرك الخارجي

لقد توكل الباشباكان أربكان على الله وقيل تشكيل الوزارة الائتلافية مع تشيلسر. وفي المؤتمر الصحفي لإعلان برنامج الوزارة، قيل بصراحة: «إن الحزبين يدركان تماما مدى الاختلاف في أهداف الحزبين... ولكنهما توصلا رغم ذلك إلى برنامج إصلاحي شامل» من أجل أن تصبح تركيا - كما يقول أربكان - بلدا قويا له ميزانية متوازنة، ويقضى فيه على التضخم، ويحقق معدلا مرتفعا من الاستثمار والتنمية.. لقد شمل برنامج الحكومة أهدافا وسياسات محددة في القطاعات المختلفة.

وفي الاقتصاد مثلا اشير إلى التوجهات في الخصخصة، فقد كانت الخصخصة قبل الرفاه تجري (كما الحال عندنا) بدون ضوابط قانونية معلنة وتم فيها نهب كبير، ولذا جاء في برنامج الحكومة «إن الخصخصة ستتواصل بسرعة أعلى، من أجل توفير الموارد الضرورية لتطويز وظائف الدولة في العدالة والأمن والتعليم وفي إقامة مشروعات البنية الرئيسية، وبما أن هذه العملية ستتطلب زمنا ممتدا بالضرورة، فلابد من وضع الترتيبات اللازمة لزيادة الإنتاجية في مشروعات الدولة حتى تساهم في تعظيم التنمية إلى جانب النمو في القطاع الخاص (هل تسمعون يا أهل الحكم في مصر هذا الكلام؟)». ويضيف البيان كذلك أن الخصخصة ستتحقق في شفافية كاملة بدون طلاس ولا أسرار، وفي إطار قانوني واضح (هل سمعتم؟).. وكذلك العمل في المصارف وسوق الأوراق المالية.. مع ضرورة التحسين المطرد في توزيع الدخل.. إلخ.

ولم يكن الأمر مجرد وعود وكلام.. وقد رأيت بنفسى كيف يجري العمل بتفان وتجرد في مقار الحزب والإدارات الحكومية.

■ في ١٩ من سبتمبر ١٩٩٦، أى بعد أقل من ثلاثة أشهر، كان الباشباكان مع نائبته تشيلسر يعلنان في مؤتمر صحفي «أن التفاهم بين حزبي الائتلاف أسعد الشعب الذي بات مؤدنا بأن حكومتنا مستقرة لأمد طويل، وأنها ستحل مشاكل تركيا..» ثم حدث بعد وصولنا إلى السلطة مباشرة أننا رفعنا الرواتب بنسبة ٥٠٪ وأدخل هذا سعادة غامرة لدى ٣٠ مليوننا من المواطنين (من الموظفين وأصحاب المعاشات).. وبعد ذلك كنا قادرين على رفع الحد الأدنى للأجور بنسبة تفوق كل التوقعات.. وفي الأسبوع الثالث وعدنا بأنه لن يبقى في تركيا بلادن الله فقير واحد، لقد أعلننا أننا سنكفل بغذاء





المصدر: الشعب

17 مايو 1997

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

الفقراء وندفنتهم، وبكل حاجاتهم الضرورية، ومن أجل ذلك قدمنا مقترحات محددة لزيادة إيرادات الخزنة..

وقد قدمت الحكومة تسهيلات كبيرة لمنتجي الزراعة.. واعتمدت مبالغ هائلة لتعمير جنوب شرق تركيا (حيث تسود القلاقل الكردية)، وتقررت أيضا زيادات كبيرة في رواتب الفئات العليا من الأكاديميين ورجال الإدارات الحكومية والقضاة، والعسكريين، وقوات الأمن والفنيين.

■ ولم يكن هذا ممكنا دون مواجهة للنهب والإسراف من ناحية، ودون زيادة الإيرادات من ناحية أخرى، وقد قدمت الحكومة فعلا برنامجا مذهلا لزيادة الإيرادات يتألف من مجموعات من الإجراءات (لا تشمل زيادة في الضرائب).. وفي المؤتمر الصحفي الذي أشرت إليه، كان أربكان يشرح النجاح المحقق فعلا في تنفيذ المجموعة الأولى من هذه الإجراءات خلال شهر واحد.. وهي إجراءات تستهدف زيادة الإيرادات على مدى العام بمبلغ ٣,٣ بليون دولار.

xxxxxx

ولا يتسع المجال للشرح والتفصيل، ولكن دليل الصحة فيما نقول إن معدلات التضخم انخفضت فعلا حسبما كان مقدرا.. كان معدل التضخم (ارتفاع الأسعار) بمعدل يزيد على ١٠٠٪ وانخفض الآن إلى ٧٠٪، ولو لا الأزمة السياسية الأخيرة منذ شهرين، لوصل معدل التضخم إلى أقل من ذلك.. وبكل المؤشرات التي اطلعت عليها فإن دوائر رجال الأعمال تنظر إلى المستقبل بتفاؤل شديد، وقد تسارعت الخصخصة فعلا حسب الخطة المعلنة، وما تمت خصخصته خلال أشهر فاق ما تم في هذا الشأن خلال ١٥ سنة.

xxxxxx

■ وكان طبيعيا أن يساند التحرك الدولي هذا التوجه للإصلاح الداخلي، والتحرك الدولي مثله تأكيد أربكان التقليدي للخطر الصهيوني، وقيل إن الاتفاقيات التي جرى توقيعها مع إسرائيل قبل تشكيل حكومته ستعاد دراستها من منظور المصالح الوطنية.. ولكن أهم ما أنجز كان الرحلة الإسلامية الآسيوية التي بدأت من إيران وتلتها باكستان ثم سنغافورة وماليزيا وإندونيسيا.. ثم أعقبتها رحلة أخرى أفريقية إسلامية شملت مصر وليبيا ونيجيريا، وهي الرحلة التي توجت بدعوة تركيا لتشكيل مجموعة الدول الإسلامية الثمانية الرئيسية (A-D): تركيا- إيران- باكستان- بنجلاديش- ماليزيا- إندونيسيا- مصر- نيجيريا.. هذا التحرك بلور الهوية الإسلامية لتركيا، وبلور توجهها جديدا في السياسة الخارجية، وهو اتجاه يقوم على استعادة الإرادة المستقلة، لأن مضمون هذا التوجه من أوله إلى آخره يعتبر تحديا للسياسة الأمريكية، وللحلف

الأمريكي الصهيوني.

■ وقد توقفت الولايات المتحدة عند زيارة إيران بالذات، وعشية إصدار الإدارة الأمريكية قرارات بتغليظ العقوبات عليها، وحيث





المصدر: الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: 17 مايو 1997

حاولت القرارات أن تحد من توسع مشروعات البترول الإيرانية، وقع أربكان أثناء زيارته اتفاق مد تركيا بالغاز، وهو مشروع يتكلف ٢٠ بليون دولار، وقد صرح أربكان أثناء هذه الزيارة بأنه يتطلع إلى تعاون عسكري يشمل تنسيقاً في الصناعات الحربية.. ويقول أربكان إنه فوجيء عند عودته بحجم الهجوم الذي تعرضت له رحلته التاريخية المرهقة (٢٥ ألف كيلو متر في ١٠ أيام).. ولكن أيا كان حجم الهجوم، فإن رجال الأعمال الذين صاحبوه في الرحلة تفتحت أعينهم على الفرص الهائلة التي تتيحها العلاقات مع الشرق الإسلامي، وكل الوطنيين أدركوا الفائدة الجلية من وصول الغاز الإيراني إلى تركيا.. وقال أربكان إن توسيع العلاقات مع هذه الدول يمكن أن يزيد الصادرات التركية من مستواها الحالي (٢٢ بليون دولار) إلى ٤٠ بليون دولار خلال فترة وجيزة.

### القوى المعادية تحركت..

### والإعلام الإجرامي رأس الحربة

إذا كان كل هذا قد تحقق خلال أشهر محدودة، وفي حكومة لا يتحرك فيها حزب الرفاه بيد طليقة، فكيف يكون الحال بعد عامين أو ثلاثة؟ كان لابد إذن من إشهار المقاومة تمهيدا لهجوم مضاد يقتلج الرفاه من الحكم، ويعيد المارد الإسلامي إلى القمم.. وهذا ما حاوله أعداء الإسلام بالفعل.

□ كانت حركة الإصلاح (التي تشمل ضبط الميزانية) تتضمن الصرامة في حماية المال العام، وفي تحصيل الضرائب، وكل من يضار من تطبيق القوانين (وهم كثر) كان طبيعياً أن يقاوموا (كان هناك مثلاً من يودع المتحصلات الحكومية لحسابه في البنوك ويقبض عليها فوائد لفترة ما قبل تسليمها للحكومة). قال لي المفكر الإسلامي الكبير د. عبد الرحمن ديل باك: إن الاختلاسات كانت تقدر بـ ١٠ تريليونات ليرة تركية يومياً (ميزانية وزارة الثقافة في عام كامل ٩ تريليونات ليرة)، ويمكن تصور ضراوة المقاومة لأية إجراءات تحد من هذا الاستنزاف الرهيب.

□ وقد وجهت الحكومة كذلك ضربة منظمة (ولكن موجعة) لكازينوهات القمار التي أصبحت وكراً للمعاصي، وهي في الوقت نفسه مرتع خطير للجرائم الاقتصادية وغير الاقتصادية) ربحها السنوي أكثر من بليون دولار، كما أن هذه الكازينوهات من مواقع التعاون التركي الإسرائيلي، فالقوانين الإسرائيلية تحرم المقامرة، ولذا يفد الإسرائيليون إلى تركيا المسلمة للمقامرة عندها «ا» (عدد الإسرائيليين المترددين سنوياً على الكازينوهات التركية ٤٠٠ ألف).. وعمر طوبال (الزعيم الكبير لهذا النشاط) شركاؤه رجال أعمال إسرائيليون.

xxxxxx

و.. لكن لابد من وقفة خاصة عند الإعلام. فالإعلام في تركيا لا أظن أن له شبيهاً في أية دولة، فالجرائد اليومية (قومية ومحلية) لاتعد ولا تحصى، ومثلها المجلات الأسبوعية (ولم أر في أي بلد هذا الكم من الصور العارية الفاضحة في كل الصحف.. باستثناء الصحف والمجلات الإسلامية طبعاً).. وهناك ١٦ قناة تليفزيونية تبث على المستوى القومي (منها ٥ فقط حكومية)، إضافة إلى ١٠٠ محطة



المصدر: الشعب

17 مايو 1997

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إقليمية، وإلى آلاف المحطات الإذاعية.. هذا الجهاز الإعلامي الجبار قادر على تضليل العقول وغسلها لحساب المسيطرين عليه، وهذا الجهاز بدأ قصفه المكثف ضد حكومة الرفاء منذ اليوم الأول لتشكيلها. لم تكن هناك أخبار تبرر الهجوم، ولم يكن هناك انتظار لأخبار أو معلومات.. إنه مجرد هجوم وسيل من الافتراءات لا ينقطع يرددتها الكل بصوت واحد، وإن كان بنغمات متفاوتة والافتراءات تشمل النيل من الأعراض والذمم المالية بدون أي أساس في أغلب الحالات.. والقانون هناك لم يكن يحمي أحدا من مثل هذا الهجوم الظالم المفترى وبعبدا عن الإفك والفبركة فإن النقد المفتعل والبذء للمسؤولين نراه متكررا بصورة وقحة لا تشهدها في أي بلد، عبر المقال والصورة والكاريكاتور.

□ وأغرب ما شاهدت أثناء زيارتي إلى تركيا قصه قناة التلفزيون «فلاش».. فقد عرضت المحطة حوارا حيا مصورا مع علاء الدين شقجي، وهو واحد من قادة المافيا التركية الهاربين في أوروبا من الملاحقات القضائية داخل تركيا، وقد رأينا هذا الرجل يصف نائبة رئيس الوزراء تشيلير بأنها وصلت إلى مناصبها باعتبارها عاهرة (بصريح العبارة) ولديه -كما قال- ما يثبت ذلك، وقال علاء الدين هذا إن تشيلير أوقفت له صفقة لشراء بنك لأن زوجها أصر على أن يقبض ٢٠ مليون دولار عمولة، وختم الحديث بأنه سيقتلها هي



المصدر: المسرة

17 مايو 1997

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

وزوجها أوزر وأنه يعنى حرفيا ما يقول! هل سمعت عن «حرية» إعلام بهذا الشكل؟ المهم حدث بعد ذلك أن حوالي ٦٠ شخصا هاجموا مكان محطة «فلاش» التي أذاعت الحديث، وأطلقوا النار فحطموا تجهيزاتها، وقتلوا اثنين من العاملين! وفي اليوم التالي ظهر بعض رجال الشرطة لإغلاق المحطة بزعم أنها تعمل بطريقة غير قانونية.. وفي مساء اليوم نفسه أعاد أربكان المحطة للبت.. وحتى عدت إلى مصر كانت نهاية هذا المسلسل العجيب ما زالت غامضة، خاصة أن بعض المسؤولين قالوا لي إنهم يستبعدون أن تكون تشيكلر مسئولة عن الاعتداء على هذه المحطة، على عكس ما قد يستنتج من سياق الأحداث.. وقد قيل أيضا إن رجال الشرطة لم يتحركوا لإغلاق المحطة وفق أوامر صدرت لهم.. وإن الحكاية كلها مجرد إشاعة للقلق، وتشهير بالسمعة!

□ ولكن لماذا هذا الموقف الإعلامي الإجرامي والهيستيري؟ قيل لي إن مؤسسات الإعلام تحقق أرباحا خرافية، ولهذا تتوالد الصحف ومحطات الإذاعة والتلفزيون على النحو الذي ذكرناه. وهذا التوالد والتكاثر لا يتحقق من الدخل المشروع لمؤسسات الإعلام، ولكن بسبب الأموال التي تحصل عليها بسخاء من البنوك الحكومية على هيئة قروض (دون فوائد) ولا يجرى تسديدها أبدا! وقد لجأت الحكومة (في إطار الضوابط التي وضعتها للبنوك) إلى طلب سداد هذه القروض، ومنعت تقديم أية تسهيلات ائتمانية جديدة حتى تتم تصفية الحسابات القديمة.

ومؤكد أن هذا السبب كان من دواعي تشديد الحملة الإعلامية على الحكومة، ولكن يلاحظ من ناحية أن هذه الحملة بدأت بمجرد تشكيل الحكومة وقبل اتخاذ الإجراءات المذكورة، ومن ناحية أخرى فإن هذه المؤسسات الإعلامية المعادية خاضعة (رغم تعددها وتنوعها) لتنظيم احتكاري (شركتين قابضتين) يرتبط عضويا بدوائر الأعمال الكبرى المحلية والأجنبية، وبأجهزة الاستخبارات، وبالتالي فهي ليست مجرد مؤسسات تجارية أو إعلامية، ولكنها معقل سياسي أساسي للسيطرة على الرأي العام حربا على الإسلام وصحته.

.. والجيش أيضاً تحرك وبلغ الذروة منذ شهرين

مع استقرار الائتلاف، ومع النجاح الذي حققته الحكومة، ووسط القصف الإعلامي المكثف، تقدمت القيادة العسكرية لتوقف المسيرة، وتسعى لإسقاط الحكومة.. والقيادة العسكرية في تركيا تتحرك تحت غطاء ما يسمى «مجلس الأمن القومي»، وهو يتألف من رئيس الأركان وقادة الأفرع المختلفة للقوات المسلحة إضافة إلى رئيس الوزراء ووزراء الخارجية والدفاع والداخلية.. ويرأس المجلس ديميريل رئيس الجمهورية. وهجوم هذا المجلس على الحكومة وسياستها كان له شعبتان: الأولى تستهدف الإسلام في المجتمع والدولة، والشعبة الثانية تستهدف توثيق العلاقات مع الحلف الأمريكي-الإسرائيلي.





المصادر: الشريعة  
13 مايو 1997

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

وقد وصل الهجوم عبر الشعبتين إلى ذروة عالية منذ شهرين..  
وما زالت المواجهة مستمرة منذرة بين مجلسي الأمن القومي وحكومة  
الرفاه حتى هذه اللحظة.

■ لقد أوصلت القيادة العسكرية إلى الإعلام الموالي لها نبأ الصدامات  
المتصاعدة داخل مجلس الأمن القومي مع أربكان، فنشرت أنباء  
التسريح لـ ٦٠ ضابطاً لخروجهم على العرف (أي أنهم إسلاميون)،  
وقد ثبت بعد ذلك أن أربكان تمكن من خفض العدد إذ كان مطلوباً  
تسريح ٢٠٠، ثم تطايرت بعد هذا التصريحات السياسية لعدد من  
كبار الضباط، كانت تهاجم في البداية الحكومة وسياساتها بشيء من  
التورية، ثم تحول الهجوم إلى الصراحة والتحديد، فنائب رئيس  
الأركان مثلاً (شفيق بير الذي ذهب إلى إسرائيل مؤخراً على رأس ٢٧ من  
كبار الضباط) القى محاضرة في واشنطن أثناء زيارة أربكان لإيران،  
وقال إنه يعتبر إيران وسوريا أخطر معاقل الإرهاب. ومؤخراً  
استدعت رئاسة الأركان بعض الصحفيين ليقال لهم إن الجيش يعيد  
تقييم استراتيجيته كل خمس سنوات، وقد كان حزب العمال الكردي  
هو العدو الأول خلال السنوات الخمس الماضية، أما الآن فإن العدو  
الأول هو الأصولية الإسلامية والقضاء عليها مسألة حياة أو  
موت!

■ إلا أن الذروة - كما قلنا - كانت منذ شهرين حين أعلن مجلس  
الأمن القومي ثمانية عشر مطلباً، لتجفيف منابع الصحوة الإسلامية  
على يد أربكان! وقد شملت المطالب إغلاق مدارس تحفيظ القرآن التي  
لم تحصل على ترخيص - مطاردة تنظيمات سموها متطرفة - تطهير  
الجهاز الحكومي - منع الحجاب في المؤسسات الحكومية (الرفاه  
لا يطلب فرض الحجاب، ولكن ترك الحرية للمرأة في أن تختار الزي  
الذي تراه) - تسليم جلود الأضحية إلى جهة حكومية وليس لاية  
هيئات أهلية (مع العودة الجماعية للإسلام أصبحت غالبية الناس  
تنحصر في العيد، وثمن الجلود حوالي ٢٠٠ مليون دولار، وقد رفض  
الناس تنفيذ ما طلبه مجلس الأمن القومي) - مراقبة أية تبرعات  
خارجية للأنشطة الاجتماعية والخيرية - الحد من بناء المساجد -  
إدخال نظام جديد للتعليم الإلزامي (٨ سنوات) وهو مصمم بحيث  
يقضى على ما يسمى ثانويات إمام - خطيب، وبالتالي يقضي على  
المدارس المرخص لها رسمياً بتحفيظ القرآن وتعليم الدين.. الخ.

■ كانت هذه ملامح الهجوم في الجبهة الداخلية.. وعلى الجانب  
الأخر توالى الزيارات المتبادلة بين مسئولين إسرائيليين ومسؤولين  
أتراك، وتتابع تصريحات عدوانية في أنقرة وتل أبيب تهاجم وتنذر  
إيران وسوريا، وقيل إن الاتفاقيات التي تم توقيعها في الأسابيع  
الآخيرة كان عددها ٧ (منها ٤ اتفاقيات عسكرية)، بينما كان عدد  
الاتفاقيات خلال العامين السابقين على حكومة الرفاه ١٣ (منها ٦  
اتفاقيات عسكرية).. ثم أعلن عن المناورات العسكرية المشتركة، ومع  
الأسطول السادس للولايات المتحدة.  
ما حقيقة ما يجري؟ وإلام ينتهي؟

■ بداية نقول إن الأزمة الحالية ليست أزمة عارضة ولا مفتعلة،  
فهى مواجهة ضروس ممتدة، ستكون الفرقان بين الحق والباطل..  
وهذه المواجهة ليست مجرد اعتراض على حكومة صالحة مصلحة،  
ولكنها قبل ذلك حرص مجنون على إبقاء الوزن التركي في كفة التحالف  
الأمريكي - الإسرائيلي.. لقد أدخل حزب الرفاه مفهوم الاستقلال شرطاً  
للنهضة، وهذا المفهوم الذي ترتبط جذوره بالتاريخ الإسلامي لتركي  
من شأنه أن يعصف بكل التوازنات التي تقوم عليها الاستراتيجية  
الأمريكية الصهيونية.



المصدر: الشرق الأوسط

7 مايو 1997

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

إقليمية، وإلى آلاف المحطات الإذاعية.. هذا الجهاز الإعلامي الجبار قادر على تضليل العقول وغسلها لحساب المسيطرين عليه، وهذا الجهاز بدأ قصفه المكثف ضد حكومة الرفاه منذ اليوم الأول لتشكيلها. لم تكن هناك أخبار تبرر الهجوم، ولم يكن هناك انتظار لأخبار أو معلومات.. إنه مجرد هجوم وسيل من الافتراءات لا ينقطع يرددها الكل بصوت واحد، وإن كان بنغمات متفاوتة والافتراءات تشمل النيل من الأعراض والذمم المالية بدون أي أساس في أغلب الحالات.. والقانون هناك لم يكن يحمي أحدا من مثل هذا الهجوم الظالم المفترى وبعبدا عن الإفك والفبركة فإن النقد المفتعل والبذء للمسؤولين نراه متكررا بصورة وقحة لا تشهدا في أي بلد، عبر المقال والصورة والكاريكاتير.

□ وأغرب ما شاهدت أثناء زيارتي إلى تركيا قصة قناة التليفزيون «فلاش».. فقد عرضت المحطة حوارا حيا مصورا مع علاء الدين شقجي، وهو واحد من قادة المافيا التركية الهاربين في أوروبا من الملاحقات القضائية داخل تركيا، وقد رأينا هذا الرجل يصف نائبة رئيس الوزراء تشيلر بأنها وصلت إلى مناصبها باعتبارها عاهرة (بصريح العبارة) ولديه - كما قال - ما يثبت ذلك، وقال علاء الدين هذا إن تشيلر أوقفت له صفقة لشراء بنك لأن زوجها أصر على أن يقبض ٢٠ مليون دولار عمولة، وختم الحديث بأنه سيقتلها هي





المصدر: الشرق الأوسط

[ 7 مايو ١٩٩٧ ]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

xxxxxx

في المقال الشهير الذي نشرته مجلة Foreign Affairs عن «الدول المحورية» (أي الدول التي ينبغي أن تعتمد عليها الولايات المتحدة في سيطرتها على النظام الدولي) كانت تركيا بطبيعة الحال إحدى هذه الدول، فهي بحكم موقعها - كما يقول المقال - عند تقاطع الطرق بين الشرق والغرب، وبين الشمال والجنوب، وبين المسيحية والإسلام.. وتركيا لديها القدرة على التأثير في بلاد تبعد آلاف الأميال عن

البوسفور، وقد كانت حجر الأساس في الجنوب الشرقي لحلف الأطلسي أثناء الحرب الباردة.. ولكن إذا كانت تركيا تملك الآن كثيرا من عوامل القوة السياسية والاقتصادية، فإنها تواجه كذلك كثيرا من نقاط الضعف يأتي في مقدمتها انبعاث الحركة الإسلامية. ويختم المقال تقييمه بأنه إذا سقطت تركيا في حروب أهلية (سيسعون لإشغالها) وفي التعصب الديني، وإذا أصبحت لها تطلعات خارج حدودها (أي انضمت إلى العالم الإسلامي) فإن هذا سيضر بالمصالح الأمريكية بطرق عديدة، وهذا أمر يهم الجميع بدءا من الاستراتيجيين في حلف الأطلسي وانتهاء بأصدقاء إسرائيل (عدد فبراير ١٩٩٦ - قبل وصول الرفاه إلى الحكم).

xxxxxx

■ صدق هؤلاء السادة، والتحركات التي نتابعها الآن هي تعبير عن خطورة التحولات الجارية في تركيا، فما اعتبروه كابوسا فظيلا، أصبح واقعا على الأرض.. إن تحرك القيادة العسكرية الآن ليس مجرد حركة «علمانية داخلية»، فهو تدبير مشترك مع القوى الخارجية التي تخشى نتائج التحول الحالي.. وإذا عدنا إلى الوقائع التي أحاطت بانقلاب الجيش عام ١٩٨٠، بعد أن ذاعت وعرفت، سنجد أن أصداء الثورة الإسلامية في إيران هزت المجتمع التركي آنذاك، ومن ناحية أخرى كان المد اليساري منطلقا ويستخدم العنف، وبالتالي بدأت الولايات المتحدة تتصل مباشرة بقيادة الجيش عموماً - وخاصة أعضاء مجلس الأمن القومي - للتشاور وعقد الاتفاقات من خلف ظهر الحكومة ووزارة الخارجية.. لقد تضاعفت القيمة الاستراتيجية لتركيا بعد الثورة الإيرانية، ولذا لم يكن مقبولا من المنظور الأمريكي أن تتعرض لقلقل غير مأمونة العواقب، وحين انعقد مؤتمر كبار الضباط في اسطنبول (١٣ من ديسمبر ١٩٧٩)، كان قائد الأركان كنعان إيفرين عائدا في اليوم نفسه من بروكسل بعد إجراء مشاورات مع حلفاء تركيا الغربيين حول ما يجب عمله.. وبالفعل بدأت في إثر ذلك ترتيبات الانقلاب.

ونفس هذا السيناريو نراه يتكرر الآن، فالملاقات الجارية بين القادة العسكريين في تركيا وإسرائيل والولايات المتحدة (ومن خلف ظهر الحكومة) ليست لمجرد عقد صفقات أو ترتيب تدريبات.. إلخ، فاهم من ذلك أنها تنسق مناهج العمل المشترك لإسقاط الحكومة.. والولايات المتحدة لا تتعفف عن البطش، ولا تردد في العصف بالديمقراطية وبمؤسساتها وتقاليدها، إذا تعارضت مع مصالحها الاستراتيجية.

ولعل تقرير كارول ميجدالوفيتش (المتخصصة في شئون الشرق الأوسط والدفاع الوطني في الهيئة البحثية التابعة للكونجرس CRS) يشير إلى هذا الذي نقول، فالباحثة تتحدث عن احترام الأتراك





المصدر: الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ مايو ١٩٩٧

لقواتهم المسلحة، وتتحدث عن فشل الأحزاب العلمانية في هزيمة الرفاه في الانتخابات، ولهذا - كما تقول - اضطرت القوات المسلحة للتصرف، أي حاولت أن «تنقذ الديمقراطية بطرق غير ديمقراطية»! وأضافت ميجدالوفيتش «أن الديمقراطية لم تكن على أي حال أحد المبادئ التي التزم بها أتاتورك، وكثير من الأتراك يرحبون بالتضحية بها من أجل الاحتفاظ بالأتاتورية».!!

**حزب الرفاه يحمي الديمقراطية..**

**ولكن ماذا عن الغد؟**

□ كيف تصدى حزب الرفاه لهذا الهجوم حتى الآن؟ في الحقيقة كان منهج التصدي - بفضل الله - غاية في الشجاعة والحكمة. لقد قدر الحزب أن أعداءه يستهدفون استقرازه أو إحراجه أمام جماهيره فيتعجل الصدام أو يؤثر الانسحاب من الوزارة، ورأى هو أن مكسب وصوله إلى رئاسة الحكومة لا ينبغي أن يبده، ومادامت أغلبيته في البرلمان متماسكة فإنه لا ينبغي أن يتراجع إلا بالقوة القاهرة، وفي هذا المجال فإنه نجح في إفشال كل المؤامرات التي استهدفت فض التحالف مع حزب الطريق المستقيم، ورغم استقالة وزيرين من هذا الحزب و١٢ من أعضائه في البرلمان، ظلت الأغلبية التي يملكها الائتلاف حاضرة.. وفي الوقت نفسه كان أربكان وحده في مجلس الأمن القومي معارضا للمطالب المقدمة، وأبدى صبرا عجيبيًا في المناقشات المطولة.. وغير صحيح أنه وقع بالموافقة على هذه المطالب، ولكنه وقع على أنها مطالب قدمت ليجرى بحثها في الحكومة ومجلس الشعب، ورفض أن توصف بأنها توصيات.. وخلال الشهرين الماضيين لوحظ أنه خفف لهجة تصريحاته حتى لا يعطى أية ذريعة لأعداء الإسلام لكي يقوضوا المؤسسات الديمقراطية، وفي الوقت نفسه كان حزب الرفاه يتابع ويقيم ما يجري داخل معسكر الأعداء، وتركهم في سعارهم يصخبون حتى تبده كل ما في جعبتهم من سهام، فأنكشفت أمام الجماهير حقيقة عدائهم للديمقراطية، وأنكشف لأول مرة الدور الذي كان مجلس الأمن القومي يلعبه في الخفاء طوال السنوات السابقة.. لقد خسر أعداء الرفاه في هذه المواجهة الممتدة، وأثبتت كل استطلاعات الرأي أن شعبيته قد ارتفعت من ٢٠٪ إلى ٢٧٪.

□ وبعد أن استنفدت فترة التهديد أهدأها، بدأ الرفاه في حشد الجماهير لكي تعلن موقفها، وكان بارعا حين اختار قضية ثانويات إمام خطيب بالذات لكي تكون موضع التركيز في تحركه.. إن الرفاه يعارض كل مطالب مجلس الأمن



المصدر: الشرق الأوسط

13 مايو 1997

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

أسرعوا في

الخصخصة

بإجراءات

قانونية

شفافة وبدون

إهمال

للقطاع العام

القومي، ولكنه جمع الكلمة حول قضية مدارس إمام خطيب، فنظمت ١١٠ جمعيات مؤتمر الأحد الماضي (الذي نشرت الشعب نبأه في عدد الثلاثاء).. وحضر المؤتمر -كما ذكرت الشعب- ٧٠٠ ألف مواطن يقولون: لا لمجلس الأمن القومي!

□ ومع التحرك الجماهيري، كان هناك حرص على وحدة الصف الوطني الديمقراطي، وشمل هذا اهتماما خاصا بتثبيت موقف تشيللر، التي ردت على تجريدها وتهديدها بأن هاجمت الصحف التركية الكبرى، وأصبحت ضمن من يتهمونها علنا بنهب أموال طائلة (على نحو ما ذكرت)، وقدرت تشيللر هذه الأموال بـ ٦٢٥ مليون دولارا وكذلك أوضحت تشيللر أن هذه الصحافة يحرضها الجيش من أجل الإطاحة بحكومة الائتلاف القائمة.. ومن ناحية أخرى، زارت تشيللر رئيس أركان الجيش التركي (جنرال إسماعيل حقي قاراداي) وسرب الجيش نبالا

جري في الحوار الاستفزازي، حيث قالت تشيللر إن الضباط الذين يتدخلون للتأثير في السياسات قد يصدر قرار بإحالتهم إلى المعاش، ورد الجنرال حقي بأنه لم يعد هناك في الداخل أو الخارج من يثق في قدراتك.. إلخ.

xxxxxx

بعد مؤتمر الأحد الماضي.. وبعد هذه المصارحات، يبدو أن القيادات العسكرية ستضطر إلى التراجع الجزئي عن بعض مطالبها، وبعد اجتماع مطول بين أربكان والأمين العام لمجلس الأمن القومي، ظهر تصريح لرئيس الوزراء يعلن أن المناورات المزعم إجراؤها مع أمريكا وإسرائيل قد تأجلت.. وقد ذهبت القيادة العسكرية التركية من هذا التصريح، وعلينا أن ننتظر التطورات التي ستعقب ذلك حتى انعقاد مجلس الأمن القومي في آخر هذا الشهر. إن الأزمة مفتدة، وإذا انتهت فيها جولة ستبدا جولة جديدة، إلى أن ياذن الله بالفرج.

xxxxxx

ولكن.. ما حقيقة الاتفاقات التي وقعها الجيش التركي مع إسرائيل وما هي دلالاتها بالنسبة لتركيا وإسرائيل؟ وهل ميسور أن يقرر الجيش انقلابا يشبه انقلاباته الثلاثة السابقة؟ ساحاول الإجابة عن هذه الأسئلة في المقال القادم بإذن الله.. ولكن أقول منذ الآن إن التوقعات هي في اتجاه نصر عظيم.. فهللوا أيها المؤمنون فكمبروا.

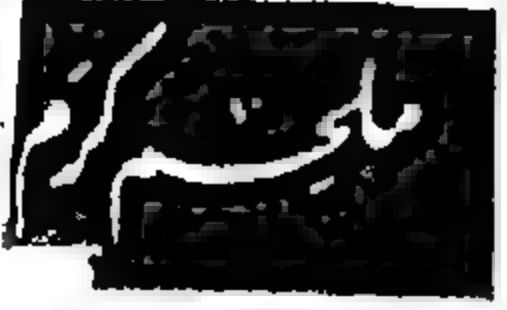




المصدر: **المدينة**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧ مايو ١٧

## تركيا: شبح الأسلمة... والمنفذ أوروبا



نيسان (ابريل) الماضي، فدعته الى مقر مجلس الامن الوطني حيث مكاتب القادة العسكريين للدفاع: الطيران، البحرية، والمشاة. وفي جلسة طالت أذره العسكر ان يُنفذ، على الفور، التدابير التي تقرر منذ شهرين. وهنا أدرك اربكان، بحنكته، ان عدم الالتزام بتعليمات العسكر قد يقوده الى مهلكة. وفي اليوم التالي اقفلت ثمانى مدارس دينية تقع على ساحل البحر الاحمر وستليها مدارس أخرى. وهو ما يقدم عليه مُكرهاً حزب الرفاه الذي كان يراهن على الاسلمة ليكسب الى عقائديه افكار الشباب ويؤلف كوادره المستقبلية. وكان هذا التدبير ثمناً

لاستمرار الحكومة. وكان على طانسو تشيلير، التي وقعت تحت وطأة الانقسامات الداخلية في حزبها، ان ترتضي ذلك لتبقى في التحالف الحكومي.

وفي اليوم نفسه الذي انعقد فيه مجلس الامن التركي استقال وزير الصناعة والتجارة والصحة ياليم اريز ويلديريم اكترونا واتهما اربكان بأنه يعرض الديمقراطية للمخاطر، وكذلك الجمهورية العلمانية. وكانت هذه الاتهامات مادة تضخيم قام به. في اليوم التالي، عدد من كبار الضباط الذين ضاعفوا اتهاماتهم لحزب الرفاه واعتبروا ان الاصولية الاسلامية اصبحت خطراً كبيراً بل اكبر من حزب العمال الكردستاني الذي يقوم بثورة مسلحة ضد النظام التركي منذ عام ١٩٨٤. وهو ما تبناه الجنرال سيفيك بير رئيس الاركان. وهكذا اضطر اربكان، الذي وجد نفسه في معركة في ذراع مع الجيش، وهي معركة لا يمكن ان يخرج منها الا مهزوماً، الى التهديد باللجوء الى الناخبين وبتعجيل الانتخابات المقررة في العام ٢٠٠٠. وقال اربكان: ان هذه الحكومة تتمتع بتأييد المجلس والشعب، والحلف كان يلقي ٤٠ بالمئة من الدعم يوم قيامه. أما اليوم فانه قد تجاوز الـ ٨٠ بالمئة. قال هذا امام نواب حزب الرفاه.

الا ان ما يخافه البعض هو ان اربكان، اذا حل المجلس واجرى انتخابات مُسبقة فستعتمد القوات المسلحة الى التصرف المألوف والذي صار جزءاً من التقاليد التركية وهو انقلاب عسكري محتوم يراه الجميع يلوح منذ الآن، في السماء التركية. وان ما يؤلم العسكر ان حزب الرفاه لم يزل الـ ٢٠ بالمئة من اصوات الناخبين، وهو، بهذه الـ ٢٠ بالمئة، يريد تغيير الاوضاع. فكيف لو كانت له الاكثريّة الساحقة اي الـ ٨٠ بالمئة التي لم تقترح لمصلحته، وهي تؤيد العلمنة التي تدعها كل الاحزاب التركية سواء كانت يمينية او يسارية، مما يظهر الرفاه وكأنه ضد العلمنة حتى ولو تظاهر قادته، لاعتماد التموية، بمظهر المعتدلين حول هذا الشأن في الماضي ليتسللوا الى داخل النظام.

واما حزب طانسو تشيلير «الطريق القويم» فهو ينتمي لمصطفى كمال، وهو علماني. وطانسو تشيلير، عندما ترشحت للانتخابات الاوروبية، حملت شعار محاربة الاسلامة في تركيا، واعتبرت ان حصن هذه الدولة هو الكمالية. الا ان تشيلير متورطة، حتى اذنيها، في الفضائح والفساد حتى انها اصبحت رهينة لحزب الرفاه. ومن هنا يخشى الجميع ان تتطور الاوضاع الى الاسوأ. وليس ينفذ تركيا من الاسلامة الا أوروبا التي تحمل تبعة كبيرة اذا هي لم تقدم على هذه المساعدة. ولعل ما قاله المستشار كول، حول هذا الشأن، خطر جداً، فقد اعلن ان «انتساب تركيا الى أوروبا مرفوض، وسبب ذلك خلاف في الحضارة». وهذا كلام مهم النقطة وزير الخارجية اليونانية يانغالوس فرد على الفور بأنه شأن معيب ان ننحني دولة عن مجتمع معين تستحق ان تكون فيه، لسبب وحيد هو انها مسلمة. وغداً سيجيء دورنا لاتنا ارتؤنكس.

والمخاوف من ان تتحول تركيا الى جزائر اخرى غير مبررة لان قوة الاسلاميين في الجزائر كانت قائمة قبل تدخل الجيش، مما يسقط المقارنة بين الوضعين. الا ان ذلك لا يعني ان الوضع في تركيا ليس قلقاً وخطراً وغير مستقر، ان تركيا تتطور الى الاسوأ. وستظل كذلك اذا لم يجر تدرك هذا الامر بالحكمة والتحسب والاعتدال.

الحالة تسوء كثيراً بين حكومة نجم الدين اربكان رئيس الحزب الاسلامي «الرفاه» والسلطة العسكرية التركية، علماً بأن هذه الصلات ما صُنفت يوماً في اطار الحب الكبير. الا انها اليوم تتجه نحو الحرب المفتوحة. وكان العسكر قد وضعوا كل اثقالمهم ليحولوا دون ان يتولى حزب الرفاه الذي جاء في الطليعة بعد انتخابات تشريعية جرت في ديسمبر ١٩٩٥ رئاسة الحكومة. وان الجنرالات المشرفين على «مجلس الامن الوطني» قبلوا مكرهين بائتلاف بين الاسلاميين وحزب «الطريق القويم» الذي ترأسه طانسو تشيلير المرأة الحديدية على الطريقة التركية التي يعرفونها جيداً لانهم كانوا قد دغموها ووفروا لها تأييداً لتتولى الاحكام منذ سنوات.

والعقد الذي وقّع في حزيران (يونيو) الماضي بين الرفاه والطريق القويم كان ينص على تناوب رئاسة الحكومة بين اربكان وتشيلير. وكان العسكر ينتظرون، بصبر يكاد ينفد، عودة طانسو تشيلير، الا ان هذه يبدو انها شربت حليب السباع وتمردت على العسكر لانها تخاف، اذا اغضبت اربكان، ان يتخلل عنها حزبه فتتفقد اكثريتها، وبالتالي حصانتها وتواجه القضاء في دعاوى فساد قد تقضي على مستقبلها السياسي. وهكذا سامت الامور بين الجيش واربكان وطانسو تشيلير.

وعندما تأكد للعسكر انهم يواجهون اسلمة سرية لكل المجتمع التركي عبر المدارس والوظيفة، كان على العسكر الذين يعتبرون انفسهم ضماناً للجمهورية العلمانية التي اسسها مصطفى اتاتورك عام ١٩٢٢، ان يضربوا ضربة كبيرة.

وكانوا في شباط (فبراير) الماضي قد وجهوا الى الحكومة انذاراً ادى الى المحافظة على الطابع العلماني للمؤسسات والمجتمع التركي والى استئناف ممارسات كان قد جرى وقفها ومنها منع البنات والنساء من ارتداء الحجاب الاسلامي في الادارات واقفال المعاهد الاسلامية الطابع التي تنامت بسرعة، ووضع حد لسيطرة الرفاه على المؤسسات والترويج على التلفزيون للاتجاهات الاسلامية. الا ان اربكان، وهو الماكر القديم، تظاهر بالطيبة ليخادع العسكريين ويدهنهم فترك لحازبيه ان يستمروا في الاسلامة ويتوغلوا. لكن المؤسسة العسكرية التي آلمها هذا التصرف، بعدما كشفت، اقدمت على ضربة جديدة قوية يوم ٢٦





المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 3 مايو 1997

### محاولة جديدة لإسقاط حكومة أربكان

أعلن مسعود يلماظ، زعيم حزب الوطن الأم التركي، أن نواب المعارضة يعتزمون تقديم طلب لوم ضد الحكومة بهدف ضمان مناقشة الطلب في البرلمان الأسبوع المقبل واسقاط الحكومة الائتلافية.

وتجري المعارضة ونواب منشقون عن الحكومة منذ فترة مفاوضات بشأن محاولة إسقاط الحكومة التي يتزعمها رئيس الوزراء الإسلامي نجم الدين أربكان. غير أن جهودهم تواجه نكسة محتملة بسبب قرار شريك الائتلاف الحاكم بمعاقبة النائب يلماظ لادوره في التحرك المناهض للحكومة.

وقال حسين يوانيك النائب عن حزب الطريق القويم أن «مسؤولي الحزب التنفيذيين لهم فقط سلطة تشكيل حكومة أو الخروج منها. وإننا نتابع مفاوضات النائب يلماظ أربكان وبدأ الإعداد لآلية العقاب».

وطالب أربكان الاجتماع مع طائفتي تشير زعيمة حزب الطريق القويم شريك الائتلاف لبحث الانسحاب من الحكومة غير أنها لم توافق بعد على طلبه.

(رويتر)



المصدر: الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ مايو ١٩٩٧

## المعارضة التركية تهدد مجدداً بالدعوة للتصويت على الثقة بحكومة اربكان

□ انقرة -

من رشيد غيورديك:

■ أعلن زعيم حزب الوطن الام (يمين وسط) التركي الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق مسعود يلماز امس الخميس ان نوابه ينوون طرح مشروع على البرلمان للتصويت بالثقة على الحكومة الائتلافية التي يرأسها زعيم حزب الرفاه (الاسلامي) نجم الدين اربكان. ونقلت وكالة الاناضول، للانباء عنه قوله: «نخطط لطرح مشروع قرار مساء غد (الجمعة). وهدفنا هو ضمان مناقشته في اجتماع البرلمان الاسبوع المقبل». في غضون ذلك تعرضت جهود المعارضة لنكسة بعدما قررت قيادة حزب الطريق الصحيح (العلماني)، الذي تتزعمه نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية شريكة اربكان في الحكومة، معاقبة عضوها الوزير السابق يالم اريز الذي يقود حملة قوية من اجل اطاحة اربكان وتشكيل ائتلاف بديل يستثنى منه «الرفاه». وأكدت القيادة ان المجلس التنفيذي للحزب وحده يحق له ان يجري مفاوضات مع الاحزاب الاخرى من اجل تشكيل حكومة ائتلافية. وليس مستبعداً ان يؤدي قرار قيادة الطريق المستقيم، الى طرد اريز من الحزب.

وجاء هذا التطور غداة اعلان بان رئاسة الاركان للقوات المسلحة التركية قررت تقديم موعد اجتماع لمجلس الامن القومي اربعة ايام بدلا من مواعده المقرر في اليوم الاخير من الشهر الجاري. واعتبر هذا الموقف ضغطاً جديداً من المؤسسة العسكرية على اربكان.



المصدر : .....  
الأمانة العامة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .....  
١٢ مايو ١٩٩٢

### المعارضة التركية تستأنف

#### محاولات الإطاحة بحكومة أربكان

انقذت حكومة أربكان من خطر الإطاحة بحكومة أربكان في الوقت الذي زادت فيه حدة التوتر بين المؤسسة العلمانية التركية ممثلة في الجيش وبين الحكومة الإسلامية التي يقودها حزب الرفاه الإسلامي قدمت أحزاب المعارضة الرئيسية الثلاثة مشروعاً بتوجيه اللوم إلى الحكومة، مما يؤدي في حالة الموافقة عليه إلى التصويت بحجب الثقة عن الحكومة في غضون أسبوعين. وتضمن مشروع القرار الذي قدمته أحزاب الوطن الأم بزعامة مسعود يلماز واليسار الديمقراطي بقيادة بولنت اجاويد وحزب الشعب الجمهوري اليساري. اتهمات للحكومة ورئيسها نجم الدين أربكان بتقسيم تركيا إلى علمانيين وإسلاميين، وتقويض المبادئ والتقاليد العلمانية للدولة. والتراجع عن الإصلاحات غربية الطابع التي أدخلت على تركيا الحديثة.





المصدر: ~~البرلمان~~ ~~البرلمانية~~

التاريخ: ١٧ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## المعارضة التركية تطالب البرلمان بتوجيه اللوم للحكومة أربكان صامت .. وتشيلير تتوقف عن الضحلال

للمرة الرابعة هذا العام

مع دول العالم الإسلامي.  
وقالت أن المعارضة أجرت مباحثات مع أعضاء  
منشقين عن حزب الطريق في محاولة لاقتناعهم  
بالانضمام إليهم في التصويت.  
من ناحية أخرى اتهمت جماعة إسلامية تتولى مراقبة  
حقوق الإنسان الدولة التركية بانتهاك حقوق الإنسان  
لإلزامها الشعب بارتداء أزياء علمانية دون السماح لأي  
مواطن بحرية ارتداء الزي الإسلامي وخاصة النساء.

رفض أربكان التعليق على الطلب وأعلنت تانسو  
تشيلير زعيمة حزب الطريق القويم شريكة الائتلاف  
الحاكم أن الخطوة محكوم عليها بالفشل .. وأضافت أن  
المعارضة ستعرض لهزيمة جديدة في التصويت.  
ذكرت وكالة رويترز أن من بين الانتقادات التي شملها  
الطلب ضد الحكومة.. سياسة التعليم وتعرض وسائل  
الإعلام لهجمات في الآونة الأخيرة وإيضا السياسة  
الخارجية للبلاد والتي يهدف أربكان من خلالها للتقارب

استطنبول - رويترز:  
طلبت أحزاب المعارضة التركية من البرلمان توجيه  
الوم للحكومة التي يزعمها نجم الدين أربكان.. تهديدا  
لطلب الاقتراع بسحب الثقة على أساس أن الحكومة  
تتبع سياسات تخالف الاعراف العلمانية للبلاد.  
ويلزم نجاح المعارضة في خطتها وهي الرابعة من  
نوعها خلال العام الحالي .. أن تحظى بتأييد عدد من  
نواب الحكومة الائتلافية.



المصدر: ~~السيرة~~

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢/ مايو ١٩٩٢

## المعارضة الترككية تمهاجم «أربكان» وتسعى لإسقاط الائتلاف الحاكم



أربكان

البرلمان من احزاب الحكومة،  
حتى ينجح في اسقاط الائتلاف  
الحاكم، وكان أربكان ونائبه  
تانسو تشيلكر قد استبعدا في  
وقت سابق نجاح محاولات  
المعارضة لإسقاط الحكومة.

انقرة - رويترز: انتقدت  
المعارضة الترككية أمس الحكومة  
برئاسة نجم الدين أربكان. اتهمت  
احزاب المعارضة حكومة أربكان  
بتقسيم البلاد بين الاتجاهين  
الاسلامي والعلماني. قدمت أربعة  
من خمسة احزاب معارضة  
مشروع قرار الي البرلمان التركي  
لتوجيه النقد الي الحكومة في  
محاولة لإسقاط الائتلاف الحاكم  
الذي يقوده حزب الرفاه الاسلامي.  
أكد مشروع الادانة ان حكومة  
أربكان تسببت في تصعيد  
المشكلات في تركيا لدرجة غير  
مسبوقة. وأوضحت مصادر  
برلمانية أن مشروع القرار يحتاج  
الي تأييد أعضاء آخرين في



المصدر: .....  
البيانات الحديثة

التاريخ: ..... ١٧ مايو ١٩٩٢  
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## المعارضة التركية تتوقع دعم غالبية برلمانية لاطاحة أربكان

□ انقرة -  
من رشيد غيورديك:

صعدت المعارضة العلمانية التركية حملتها على رئيس الوزراء الاسلامي نجم الدين اربكان فقدم نوابها امس مشروع قرار يدعو البرلمان الى طرح الثقة خلال عشرة ايام بحكومته الائتلافية.

وقدم المشروع في صورة مشتركة نواب ينتمون الى حزب المعارضة الرئيسي، الوطن الام (يمين الوسط) وحزبين يساريين متنافسين، اليسار الديمقراطي والشعب الجمهوري، وحزب محافظ صغير. واتهم المشروع الحكومة الائتلافية، التي تضم

حزبي الرفاه (الاسلامي) والطريق الصحيح (العلماني بزعامة نائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر)، بتعريض المبادئ الاساسية للجمهورية العلمانية وتقسيم الامة الى معسكرات وفقدان القدرة على التفاوض.

يذكر ان الحزبين المؤتلفين يتمتعان بدعم غالبية مقبوضة، ولكن مقدمي مشروع القرار اعربوا عن ثقتهم بانه سيحظى بدعم العدد المطلوب لاطاحة الحكومة وهو ٢٧٦ صوتا. ودعا زعماء الاحزاب الثلاثة المعارضة الكبرى، مسعود يلماز وبولند اجاويد ودينيز بايكال، الى استقالة حكومة اربكان او اقالتها. ويبدو ان تفاؤلهم بإمكان حجب

الثقة عن الحكومة ينبع من ان مهندس الحملة البرلمانية على اربكان هو النائب بالم اريز، العضو البارز في حزب تشيلر والوزير السابق الذي استقال قبل نحو اسبوعين احتجاجا على استمرار حربه في الحكومة.

وقام اريز، بعدما ينس من ان تتخلى تشيلر عن اربكان، بنشاط مكثف للحصول على دعم اكبر عدد من النواب للتصويت ضد الحكومة، املاً ان ينضم اليه سبعة نواب ينتمون الى حزب قومي متطرف صغير و١٦ نائباً اخر على الاقل ينتمون الى حزب تشيلر كانوا اعربوا عن استيائهم من سياسات اربكان الاسلامية.





المصدر : **الديار اللبنانية**

التاريخ : **١٢ مايو ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشنطن تأسف لمنع عقد ندوة فكرية عن الاكراد في انقرة

## تركيا: التحقيق مع صحافيين ونقابيين بتهمة "تحريض الجيش على انقلاب عسكري"

في هذه المدارس يعتبر انتهاكا لحقوق الانسان. على صعيد آخر اعربت الولايات المتحدة عن اسفها لمنع السلطات التركية ندوة دعيت اليها جهات وشخصيات اوروبية وتركيا وكان من المقرر عقدها في انقرة للبحث في سبل ايجاد حل سياسي للمسألة الكردية. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان واشنطن دعمت بقوة عقد الندوة وكان دبلوماسيون كبار في السفارة الأميركية في انقرة يتوون المشاركة فيها. وازافة: «نعتقد ان من مصلحة تركيا على المدى البعيد مناقشة هذه المسألة بحرية وافتتاح في تركيا. وزاد ان الحوار المفتوح يساعد في بناء التعاون، ومحاولة منعه لا معنى لها من وجهة نظرنا».

وكالة «الاناضول» التركية للانباء ان الشرطة اعتقلت اول من اسس ٢٤ شخصا اثناء مسيرة للاحتجاج على نية الحكومة اغلاق مدارس اسلامية. وتجمع المحتجون، الذين لم تذكر الوكالة عددهم، عقب صلاة الجمعة وساروا في شوارع مدينة بنغول (جنوب شرقي تركيا) ورددوا هتافات تطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية وتندد باغلاق المدارس الدينية. ووقعت مصادمات عندها حاولت الشرطة تفريق المشاركين في المسيرة التي لم تصرح بها السلطات. وتابعت الوكالة ان متظاهرا اصيب اثناء محاولة الشرطة منع متظاهر آخر من طعن نفسه بسكين. يذكر ان اربكان اعلن الخميس الماضي تأييده للمدراس الدينية واعتبر ان حرمان الناس من تعليم ابنائهم

اما النقابيان فهما الامين العام للاتحاد العمالي «ترك - ايش» ورئيس نقابة «ساغليك - ايش» التي تضم العاملين في قطاع الصحة. واتهم وزير العدل هؤلاء العشرة بكتابة مقالات «تشجع» على انقلاب ضد الحكومة الائتلافية التي تضم حزب الرفاه والطريق الصحيح (زعامة وزير الخارجية تانسو تشيلر). وفي ظل التوتر المستمر بين العسكريين والاسلاميين افادت

■ انقرة، واشنطن - اف ب، رويتر - علم أمس السبت ان وزير العدل التركي شوكت قازان، الذي ينتمي الى حزب الرفاه (الاسلامي)، امر بفتح تحقيق مع ثمانية صحافيين ونقابيين بتهمة «تحريض الجيش عبر الصحف على القيام بانقلاب». ويعمل الصحافيون المتهمون في صحف واسعة الانتشار انتقلت في الايام الاخيرة بشدة الحكومة الائتلافية برئاسة زعيم حزب الرفاه نجم الدين اربكان.



المصدر : الزمان

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٧

## من قريب

### ماذا تريد تركيا؟

تشير دلائل عديدة الى ان الصراعات الداخلية في تركيا بدأت تدعكس بصورة مباشرة وخطيرة على مواقفها وسياساتها الخارجية.. إذ يبدو ان المواجهات المستمرة بين المؤسسة العسكرية المهيمنة في تركيا والاسلاميين بزعامة اريكان رئيس الحكومة الحالي، تعبر عن أزمة داخلية نجمت عن التناقضات العميقة والخامنة في صلب النظام وربما تجاوزتها الى مخططات إعادة صياغة مستقبل المنطقة بأسرها.

وهو أجرى خلال الأيام القليلة الماضية بدل على أن ثمة انفصاما في السلطة على أعلى مستوياتها.. بين الجيش باعتباره حامى حمى النظام العلماني الكمالي الذي يمثل غطاء زائفا للديمقراطية التركية، مستأزال يلتزم بنوع من الايديولوجية الشمولية التي تقوم على عبادة الفرد وتاليه الزعامة التاريخية لقائد الثورة التركية كمال أتاتورك، في ظل محاولات مستميتة لم تتوقف للاندماج في القرب بمؤسساته العسكرية والاقتصادية

والسياسية دون جدوى.. وبين نظام برلماني ديمقراطي، يعتمد التعددية الحزبية اساسا للنظام ومصدرا لتداول السلطة.. نمت في قلبه وحول أطرافه قوى اسلامية، تجمعت وتفاعلت في ظل ضغوط العسكريين واندخالاتهم طوال العقود الماضية، وزادت حدتها بانفجار الصراع الدامي ضد الأكراد طوال أكثر من عشر سنوات، عجز العسكريون خلالها عن حسمه عسكريا وبالقوة المسلحة، وفشل السياسيون والاحزاب في تسويته بالطرق السلمية وبالمؤسسات الديمقراطية.. ومازالت هذه الحرب تستنزف تركيا سياسيا واقتصاديا، وتقدم للمؤسسة العسكرية التركية مبرر هيمنتها ووضعها المتميز في النظام السياسي.

ولهذا لم يكن غريبا ان يعلن رئيس الوزراء اريكان تاجيل المناورات العسكرية المشتركة بين إسرائيل وتركيا، وهي المناورات التي أثارت قلق الدول العربية واحتجاجها.. ثم لامتضى ساعات حتى يعلن المتحدث بلسان وزارة الدفاع التركية ان المناورات لم تلغ ولم تؤجل وسوف تتم في

موعدا ويحدث هذا التناقض في المواقف وسط سلسلة من المواجهات بين الجيش وحكومة اريكان بسبب اصرار الجيش على تقليص النفوذ الاسلامي لحزب الرفاة في الشارع التركي.. الى درجة التلويح باحتمال القيام بانقلاب عسكري، لن يكون الأول من نوعه في تاريخ تركيا الحديث لاعادة فرض مبادئ العلمانية الكمالية المتشددة.

ولم يكن غريبا ايضا ان يقوم الجيش التركي في نفس اللحظة بعملية عسكرية واسعة النطاق توغل فيها داخل الاراضي العراقية بحجة واهية هي مطاردة مقاتلي حزب العمال الكردستاني.

وفي كلا الحالتين تقف امريكا مؤيدة وداعمة للجيش التركي، سواء في التحالف العسكري مع إسرائيل أو في غزو شمال العراق.. وهو ما يحمل على الظن بان المسألة أكبر من مجرد خلافات سياسية داخل تركيا.

سلامة أحمد سلامة



المصدر: المجلد

18 مايو 1997

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## «جنرالات» العلمانية التركية

ان يقول البعض ان الموقف العربي والاسلامي (الايبراني حصرا) تجاه تركيا هو المسؤول عن اندفاع هذه الاخيرة نحو التحالف الاستراتيجي مع اسرائيل بمباركة ودعم الولايات المتحدة، هو قول ينقصه الاسناد ويقلب الوقائع رأسا على عقب. فتازم العلاقات العربية والعربية - الاسلامية مع تركيا ليس ناجما عن سوء فهم لتعقيدات الاوضاع الداخلية في تركيا واعتباراتها الدولية والاقليمية (الذويان الاستراتيجي في منظمة حلف شمال الاطلسي والارتقاء الاقتصادي مع الغرب والولايات المتحدة خاصة... الخ). انه غير ذلك تماما، ونزعم ان المسؤول المباشر عن هذا التآزم هو «عسكر» العلمانية التركية.

فالعرب تعايشوا صاغرين مع تركيا في شكلها الحديث، باعتبارها من موروثة الامبراطورية العثمانية. ولم تتغير نظرة الدول العربية بعد استقلالها نحو تركيا حيث لم تنتج لها - ولتركيا - الفرصة الجادة لاعادة النظر في العلاقات الثنائية ومحاولة وضع اسس جديدة لعلاقات مستقبلية تحفظ مصالح الطرفين. فالمنطقة، ومعها العالم برمته، سرعان ما رجّت في آتون الحرب الباردة التي فرضت على اغلبية دول العالم نمط العلاقات القطبية، لرعاية مصالح القطبين اولاً، والغت كل ما عداها.

فألية الصراع الدولي بين العملاقين، الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي السابق، كانت هي التي تؤثر أكثر من اي شيء آخر في صياغة العلاقات الثنائية بين بعض العرب (بالتحديد سورية ومصر والعراق) وايران (في عهدي الشاه والخميني) من جهة، وبين تركيا من جهة أخرى. ووفرت هذه الآلية توازنا غير مألوف على الرغم من تعقيدات الاوضاع الاقليمية (المشكلة الكردية) والدولية (التحالف مع امريكا وحلف الاطلسي) في تركيا، التي كانت طوال عقود «الحرب الباردة» رأس حربة الحلف الغربي امام «حلف وارسو» الشرقي عند البوابة الغربية والاوربية.

وما يحدث الآن، بعد انتهاء الحرب الباردة وانتهاء الاتحاد السوفييتي، هو محاولات لاقامة «توازن» بآليات مختلفة تسعى قوى المنطقة من خلاله الى حماية مصالحها. وينطبق هذا الواقع على سورية وايران أكثر مما ينطبق على تركيا. فالحماية الدولية والغطاء الاطلسي والبعد الاقليمي الاوروبي بالنسبة الى تركيا هي عوامل لا تزال قائمة على الرغم من التغييرات الدولية الناجمة عن انهيار الاتحاد السوفييتي الذي لم تهدأ ارتعاشاته بعد.

واذا كانت هناك علاقات تتسم احيانا بالرؤية بين كل من ايران وسورية من جهة، وبين الأكراد من جهة أخرى، فان هذا يعود بالدرجة الاولى الى ان الأكراد موجودون على الارض وهم حقيقة واقعة ومشكلتهم ستبقى مستمرة ما لم يتم التوصل الى حل عادل لها. فانهحسار الدعم الاقليمي للحركة الوطنية الكردية المتناحرة الفصائل، لن يقتلع أزمة الأكراد من جذورها وينهي يؤسهم، لا سيما وان الجزء الأكبر من ارض كردستان التاريخية هو في تركيا واغلبية الأكراد موجودون فوق اراضيها.

والمعروف ان حكومة نجم الدين اربكان زعيم حزب «الرفاه» الاسلامي الائتلافية هي اول حكومة تركية في هذا القرن تدعو وتسعى الى فتح حوار بناء مع الأكراد تمهيدا لاجساد حلول لأزمته الدامية، التي تستنزف قوى تركيا الاقتصادية وتنازل من سمعتها السياسية ومصداقيتها الدولية. فنحن نسمع بين الحين والآخر تصريحات الرافض لطلب تركيا الانضمام الى عضوية «الاتحاد الاوروبي» بسبب خرق حقوق الانسان، مع العلم ان «الفيتو» اليوناني جاهز دائما للاستخدام ضد انتساب تركيا الى النادي الاوروبي، بسبب الاحتلال التركي لشمال جزيرة قبرص. وتسعى حكومة اربكان منذ تشكيلها قبل عام تقريبا الى عقد حوار بناء مع كل من سورية وايران بهدف تصحيح الخلل الذي اعترى هيكل العلاقات مع بلاده في السابق، ولكن هناك من يقف له بالمرصاد من «عسكر» العلمانية التركية. فعندما يقوم كبار ضابط القوات المسلحة التركية بوضع اسس التعاون والتحالف مع اسرائيل، وربما بمشاركة امريكية مباشرة لاحقا، بحجة مواجهة «الارهاب الاصولي»، فهم يقضون بذلك على جميع فرص اقامة علاقات حسن جوار، ويغلقون الابواب امام محاولات الحوار.





المصدر: الأمم المتحدة

١٨ مايو ١٩٩٧

التاريخ: ١٨ مايو ١٩٩٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ان سلوك «عسكر» العلمانية التركية يجعل تركيا تبدو وكأنها خاضعة لإدارة حكومة بسلطات متعاضدين، ستنكس نتائجها في النهاية سلبا على البلاد والعسكر والعلمانية في آن معا. وليس من المتوقع ان تتقدم الاحزاب العلمانية المتصارعة بسياسة بديلة تحظى باحترام ومصداقية الشارع التركي نظرا لخواء هذه الاحزاب وانتشار الفساد في جسدتها وبالتالي، لا يمكن سلوك العسكر في هذه المرحلة الا اذا نظر اليه على انه من مقومات الاستراتيجية الامريكية التي تعيد النظر راهنا بسياسة «الاحتواء المزدوج» في المنطقة ■

مصطفى كركوتي



المصدر : (الحياة اللندنية)

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٧ للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

## تركيا: استقالة وزيرة من حكومة اربكان والآلاف العلمانيين يتظاهرون ضده

□ انقر - «الحياة»

■ تلقت الحكومة الائتلافية برئاسة زعيم حزب الرفاه (الاسلامي) نجم الدين اربكان ضربة جديدة امس السبت عندما قدمت وزيرة الاسرة وشؤون المرأة ايشيبي سايفين، التي تنتمي الى حزب الطريق الصحيح (برغامة نائية رئيس الوزراء وزيرة الخارجية)، استقالتها احتجاجا على ما اعتبرته اخفاقا للحكومة في تنفيذ اصلاحات تتعلق بالزواج ووضع المرأة.

واوضحت في مؤتمر صحفي عقده في ميناء ازمير (غرب البلاد) ان وزارات يسيطر عليها «الرفاه» كوزارة العدل جعلت من المتعذر عليها البقاء في منصبها.

وهذه ثالث استقالة خلال ثلاثة اسابيع من الائتلاف الحاكم. وسبق سايفين وزيران علمانيان اخران، للصحة والتجارة والصناعة، الى الاستقالة احتجاجا على فشل الحكومة في اتخاذ اجراءات للحد من النشاطات الاسلامية. وقالت سايفين ان «وزارة العدل عطلت تعديلات اقترحت ابدالها على القانون المدني ثمانية اشهر. واذا لم استطع ان افعل اي شيء فلماذا يتسعين علي ان ابقى (في الحكومة)؟ لقد قدمت استقالتني منها».

وتابعت سايفين ان «هذه الحكومة التي بدانا معها بنية حسنة اوصلتنا الى مرحلة من التشكيك في تركيا العلمانية والديموقراطية والعصرية». يذكر ان ثلاثة احزاب علمانية معارضة

رئيسية قدمت اول من امس مشروع قرار للتصويت بالثقة على حكومة اربكان وسيناقش الاسبوع المقبل.

في غضون ذلك تظاهر اكثر من ٢٠ الفا من العلمانيين امس في انقر للاحتجاج على حكومة اربكان ولكنها اعتبرت صغيرة مقارنة مع تظاهرة لانصار «الرفاه» جرت الاحد الماضي في اسطنبول وقدر عدد المشاركين فيها بـ ٣٠٠ الف شخص. ورد متظاهرون امس شعارات منها ان «تركيا ستبقى علمانية»، وانفضوا بسلام بعدما تجمعوا امام ضريح مؤسس الجمهورية التركية العلمانية في ١٩٢٣ مصطفى كمال (اتاتورك).

وكتب الرئيس السابق لرئاسة اركان القوات المسلحة الجنرال دوغان غيوريش، وكان أبرز المشاركين في التظاهرة، في سجل زوار الضريح: «إننا، كما في السابق، حماة مبادئك وقوانينك العلمانية».

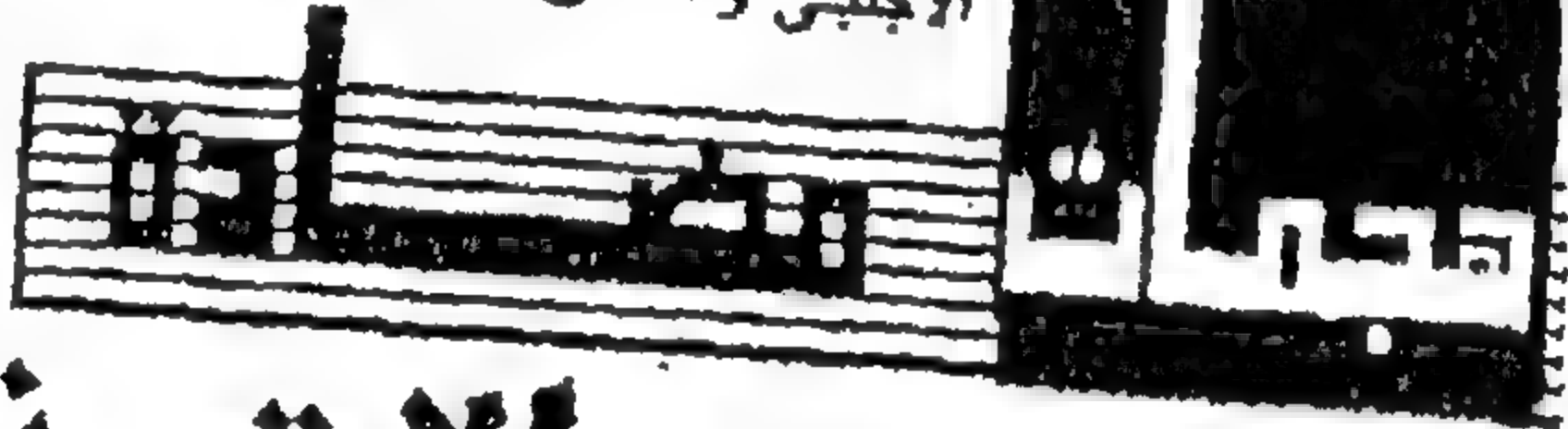


المصدر :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 19 مايو 1997

السياسية ان ينتهكنا في مقالاته ويستبيح  
حكومتنا ونظامنا وثقافتنا للسخرية .  
... ونحن هنا تطبيقا للديمقراطية التي  
نعيش ازمى عصورها . ننقل الآراء  
والانتقادات التي توجه ضد مصر والعالم  
العربي والاسلامي . ولكننا نحفظ  
لانفسنا بالحق في التعليق عليها  
وتفنيدها . ومن بغضب عليه ان يفهد  
الديمقراطية اولا

تتهمر علينا طلقات المفرضين  
اصحاب النوايا السيئة ضد مصر .  
فلا نملك ان نرد عليهم متعللين بان حرية  
الرأي والديمقراطية تبيح للمراسل  
الاجنبي والمعلق وكاتب التحليلات



## يا جنسالات توكيسا .. لا تتعلقوا بوعود كسادية

بدأت السلطات التركية حملات اعتقال ضد كل من يرتدى ملابس « اسلامية » سواء من الرجال أو  
من النساء .

المسلم :

العسكريين والعلمانيين في تركيا بأنه مهما اخلصتم  
لبائتكم في الغرب وعانيتم الاسلام وبطشتم بالمتدينين  
وكرمتم كل من يتناول على الاسلام .. فلن تنضموا الى  
الاتحاد الاوروبي .. ولا داعي للتعلق بحبال الامل  
الواهية وبمخدرات تأتي في صورة وعود زائفة .

الى هذا الحد .. أصبح مجرد ارتداء زي  
لا يتفق مع « علمانية » مصطفى كمال اتاتورك جريمة  
تؤدي لاعتقال اصحابها ووصل الامر ايضا الى مصادمة  
المساجد واعتقال المترددين عليها .. عموما نطمئن





المصدر : **الموقف**

التاريخ : **١١ مايو ١٩٩٧** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الحكومة الخفية في تركيا !

**فهمي هويدي**

من صاحب القرار في تركيا ؟ هذا السؤال كان عنواناً رئيسياً لصحيفة «بني شفق» - الفجر الجديد - الصادرة في استنبول يوم ١١ مايو الحالي. وقد نشرت تحته تعليقا اعتراضيا على اتفاق قادة الجيش التركي مع إسرائيل والولايات المتحدة على إجراء مناورات بحرية مشتركة. وقالت ان الجيش لم يستشر الحكومة في هذه الخطوة، وأنه بذلك يكون قد أكد هيمنته على السياسة الخارجية التركية.

التركي اكتشف خلال الأشهر العشرة الأخيرة ان العسكر يشكلون حكومة أخرى خفية، وأن كل المؤسسات الموجودة في الدولة ماضى إلا واجهات تنفذ إرادة تلك الحكومة الخفية.

لقد أدرك الناس أن مجلس الأمن القومي الذي يضم ٥ من قادة الجيش وخمسة من المسؤولين في الحكومة ويرجح الأصوات فيه رئيس الجمهورية، هذا المجلس يعقد اجتماعا مرة كل شهر منذ ثلاثين سنة، يناقش مختلف القضايا التي تهم أمن الدولة. وبعضى الوقت صار للمجلس سكرتارية أو أمانة عامة، ومستشارون أكثرهم من أساتذة الجامعات، وهؤلاء يقومون بدراسة الأمور التي تعد للعرض في كل اجتماع، وإذا كانت اجتماعات المجلس الدورية تتم كل شهر، إلا أنه يعد كل خمس سنوات الإطار العام لاستراتيجية الدولة، هذا كله ظل يتم في هدوء وتون أن يشعر به أحد، أغلب الظن لأن الانسجام كان قائما بين العسكر وبين الحكومة. وهو المتغير الأساسي الذي حدث مع تولي حزب الرفاه رئاسة الحكومة منذ أحد عشر شهرا. إذ كانت هذه هي المرة الأولى منذ سبعة عقود الذي يرأس فيها الحكومة زعيم لحزب غير علماني له موقف أيديولوجي على النقيض في الموقف التقليدي لجنرالات الجيش.

هذا التطور دفع بدور العسكر إلى الواجهة، وما كان يتم في الماضي بعيدا عن الأعين وتشير إليه الصحف باقتضاب، أصبح حدثا تسلط عليه الأضواء ويحتل عناوين الصحف، بل وحين امتد اجتماع مجلس الأمن القومي لمدة تسع ساعات إبان الأزمة بين الجانبين (في ٢٨ فبراير الماضي) فإن قلقا كبيرا ساد تركيا، وتأثرت حركة التداول في البورصة. وحين خرجت الصحف في اليوم التالي بمطالب العسكر العشرين، التي انصبت على حصار التوجه الإسلامي وقطع الطريق على تقدمه حتى بالوسائل الديمقراطية، صدم الرأي العام، واستعاه كثيرون صفحات المواجهة القديمة بين العسكر والإسلام، التي سجلت الكفالية في العشرينات والثلاثينات سطورها الدامية والمحنة.

قال لي أكثر من باحث من الأصدقاء الأتراك : لا تجهد نفسك كثيرا في محاولة التعرف على حقيقة الخريطة السياسية في تركيا.

**الناس فوجئوا بدور العسكر**  
لذلك فإن سؤال صحيفة «بني شفق» ذات الاتجاه الإسلامي المستقل كان استنكاريا ولم يكن استفهاميا. أعني أنهم حين تساءلوا عن الجهة صاحبة القرار في تركيا، لم يكونوا يجهلون أن دور العسكر تنامي على نحو مثير في البلاد، ولكنهم كانوا يعون تماما هذه الحقيقة، ويريدون لفت النظر إلى أن الوضع الديمقراطي في تركيا يشهد تراجعاً مهما، بعدما أصبح العسكر هم أصحاب القرار في القضايا الكبرى - الداخلية فضلا عن الخارجية - وليست الحكومة الشرعية المنتخبة، ولا المجلس النيابي الذي اختاره الشعب التركي.

حاولت في استنبول أن أبحث عن إجابة للسؤال من صاحب القرار في تركيا؟ وكان أول ملاحظته أن أغلب الذين تحدثت إليهم أعربوا عن دهشتهم لحجم الدور الذي أصبح يضطلع به العسكر في الحياة السياسية. وقال لي أكثر من واحد أنهم فوجئوا بتلك الحقيقة، بعدما ظنوا أنه حين توقف الجيش عن القيام بأي انقلاب منذ سنة ١٩٨٠ م، فإن دوره السياسي قد تراجع. وسمعت من أحد الباحثين في مركز الدراسات الاستراتيجية أن الشعب

لم يختلف أحد من المحللين على أن قرار جنرالات الجيش التركي يعد ضربة لشخص وسياسة نجم الدين أربكان رئيس الوزراء وزعيم حزب الرفاه الإسلامي. وفيما أعلن لاحقا، فإن رئيس الوزراء (الباشيكان) رد الصفة بالإعلان عن تأجيل تلك المناورات لعدة سنوات قادمة. وهو مانعاه العسكر، الذين قالوا إن القرار قرارهم، وإن الإعداد للمناورات مستمر. ولم تكن هذه سوى صفة جديدة في المباراة الجارية بين الجانبين.

هذه الموقعة استدعت إلى العلن الخلاف بين الباشيكان وجنرالات الأركان. وألقت ضوءا إضافيا على حالة الاشتباك القائمة بين الطرفين، التي تصاعدت خلال الأشهر الأخيرة. وفيها برز الجيش كلاعب أساسي في الساحة السياسية التركية. وهذا ليس جديدا تماما في واقع الأمر، خصوصا أن الجيش قام في الماضي غير البعيد بانقلابات ثلاثة مازالت ماثلة في الذاكرة، وإنما الجديد يتمثل في الحجم المتزايد لدور الجيش، ثم في أنه أصبح يلعب على المكشوف وليس من وراء ستار، كما كان العهد به في الماضي.

إن الجيش يطالب الآن بتغيير نظام التعليم ويتدخل في توجيه لحوم الأضاحي ويعارض دعوة أربكان لحرية الرأى، بحيث تتساوى المحجة مع السفارة، ويصبح من حق أي فتاة أن ترتدي مانتشاء في أماكن العمل أو الجامعة (ماشان الجيش بهذا كله) ثم إن قائده الذين كانت بياناتهم تصدر في الماضي منسوبة إلى «مصدر عسكري»، أصبحوا الآن يتحدثون باسمائهم وصفاتهم، ويشتهبون مع أهل السياسة، بل إن منهم من قام بتجريح أحد القادة العرب وسببه علنا على شاشة التلفزيون، دون اعتبار لأي شيء !

أكثر من ذلك، فإن التقليد الذي كان متبعاً طيلة العقود الثلاثة الماضية أن مجلس الأمن القومي، الذي يعد أداة العسكر في التعبير عن رغباتهم، كان يقدم إلى الحكومة مجرد «توصيات»، وهذه لا تكتسب شرعية إلا إذا أقرتها الحكومة أو أجازها البرلمان إذا كانت هناك حاجة لذلك. لكن هذه اللغة تغيرت، وأصبح المجلس يقدم إلى الحكومة «طلبات» لا توصيات، وكل لبيب - في العالم الثالث - خاصة - يعلم أن طلبات العسكر أوامر، قد يكون عصيانها باهظ التكلفة !





المصدر :

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٧

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فهى اعمق من ان تبلغ مذاها، واعقد من ان يمسك الانسان بخيوطها واطرافها. من ثم فهى لا تستعصى على المراقب القادم من الخارج فحسب، وإنما تستعصى على الاثراك انفسهم. غير ان مايمكن قوله فى هذه الخريطة ان الخفى فيها اكثر من الظاهر، والمجهول اكثر من المعلوم.

عندى كلام فى هذه النقطة الاخيرة ساعرضه فى وقت لاحق، لكن السؤال الذى يتبادر الى الذهن الآن هو : لماذا تعظم دور العسكر فى تركيا الى الحد الذى بدا مؤخرا؟

### حين فشل المشروع الكمالى

اجابنى ان العسكر هم مؤسسو تركيا الحديثة، وهم حراس نظامها العلمانى منذ المرحلة الكمالية فى العشرينات فى القرن الحالى. ورغم ان اتاتورك حاول ان يباعد بين العسكر وبين السياسة، إلا انهم فى الواقع العملى ظلوا فى قلب اللعبة السياسية بدرجات متفاوتة، وما الانقلابات الثلاثة التى قاموا بها فيما بين عامى ٦٠ و ٨٠ إلا تعبير عن ذلك الانخراط وما الوجود الدستورى لمجلس الامن القومى نفسه إلا تعبير عن ذات الحقيقة. وفى الدستور والبروتوكول فان رئيس اركان الجيش باتى بعد رئيس الوزراء، وقبل الوزراء جميعا، بما فيهم وزير الدفاع. والمؤسسة

العسكرية لها كيانها شبه المستقل ونفوذها القوى، حتى ان جهاز الاستخبارات فى الدولة بعد احد افرعها الامر الذى يعزز مركز رئيس الأركان فى مواجهة اية حكومة. وفى الصراع الحالى بين العسكر وقيادة حزب الرفاه، فان تقارير جهاز الاستخبارات تلعب دورها فى التحذير من تحركات وتطلعات «الرفاه»، وفى تخويف مؤسسات الدولة والرأى العام من الأنشطة الاسلامية فى البلاد.

لقد نشرت صحيفة «صباح» فى عدد ٦ مايو الحالى صورة لرئيس الأركان الجنرال اسماعيل حقي، وإلى جواره عبد الله جول وزير الدولة للشئون الخارجية (من حزب الرفاه)، أثناء استقبال الرئيس الانريجانى حسين عالىيف. وكان تعليق الصحيفة منصبا على استنكار وقوف الوزير فى صف واحد وجنبا الى جنب مع رئيس الأركان، وذكرت ان الجنرال حقي بدوره استنكر المساواة بينه وبين الوزير، الذى رد بانه يمثل رئيس الوزراء، ومن ثم يحق له «الارتقاء» والوقوف الى جانب رئيس الأركان. وكانت هذه القصة الرمزية البسيطة مخبرا، عنيت جريدة كبيرة مثل «الصباح» بنشره، واين ؟ - على صدر صفحاتها الاولى.

الى جانب ذلك الموقع المتميز للعسكر، فان عوامل عدة تجمعت وجعلت لهم قوة متعاظمة فى الآونة الاخيرة، أغنى بعد قيادة حزب الرفاه للائتلاف الحاكم وتشكيله للوزارة مع حزب الطريق القويم، منذ احد عشر شهرا. من هذه العوامل مايلى :-

● ان المشروع الكمالى العلمانى فشل فى تركيا، ولم يحقق شيئا من اهدافه النهائية رغم مضى أكثر من سبعين سنة على تطبيقه. فلا انتزع الاسلام من تركيا، ولا هى نجحت فى الالتحاق بالغرب، وإنما حدث العكس، حيث تنامت قوة التوجه الاسلامى فى البلاد، حتى اصبح حزب الرفاه، وهو أبرز تعبير سياسى عن

تلك التوجه اهم قوة سياسية فى تركيا. وفى الوقت ذاته فان أوروبا مازالت ترفض قبول تركيا ضمن مجموعتها، مفضلة ان يكون «الزواج» التركى الغربى عرفيا وليس شرعيا.

● إن الأحزاب السياسية العلمانية فى تركيا عجزت عن التصدى لحزب الرفاه أو هزيمته سياسيا وديمقراطيا. وكانت قد قدمت خلال الأشهر الماضية ستة اقتراحات بسحب الثقة من الحكومة، لكن التصويت كان لصالح الحكومة فى كل مرة، واذ لم تنجح المواجهة على تلك الصعيد، فان تلك الأحزاب لم تجد مفرأ من تحريض الجيش وتشجيعه على التصدى لحزب الرفاه وتوجيه الضربات المتتالية أو القاضية له.

● ان صعود حزب الرفاه الى سدة الحكم كان مناسبة نادرة لقي فيها تدخل الجيش فى الحياة السياسية ترجيحاً من قيادات الأحزاب العلمانية، التى عارضت ذلك التدخل ووقفت ضده فى الماضى، ولكنها الآن أصبحت تحتفى به، وتنتظر نتيجته بفارغ الصبر، الأمر الذى يكرر المشهد الجزائرى الذى لم تتردد فيه الدوائر العلمانية فى الترحيب بتدخل الجيش واجهاض التجربة الديمقراطية، فى سبيل الخلاص من جبهة الانقلاب.

● الامر ليس مقصورا على الأحزاب، ولكن جهاز الدولة بدوره اتخذ موقفا معاديا لحزب الرفاه، بما فى ذلك رئيس الدولة ذاته، وهو موقف جعل من دخول الجيش الى الحلبة مطلباً للمؤسسة الرسمية أيضاً. فرئيس الدولة الذى ايد مطالب الجيش يرفض توقيع القوانين والقرارات التى يحيلها إليه البرلمان، لأن الرفاه يتمتع بالأغلبية فيه. وفى حين يعين رئيس الوزراء بعد توليه منصبه مستشارا له، فان اريكان لم يستطع ان يستصدر قرار تعيين

مستشاره رغم مضى احد عشر شهرا على رئاسته للحكومة. ولأن الخبير الذى رشح لرئاسة البنك الزراعى - ثاني اكبر بنك فى البلاد ويعمل فيه ٣٦ ألف موظف - قريب من حزب الرفاه، فان قرار تعيينه موقوف منذ ستة أشهر.. وهكذا.

● فى الوقت ذاته فان أوروبا ليست سعيدة برئاسة اريكان للحكومة التركية، وهى التى أيدت انقلاب الجيش على جبهة الانقلاب فى الجزائر. وأهم من ذلك فان الولايات المتحدة اعتبرت ان اريكان قد تمرد عليها وتحداها فى سياسته ومواقفه، خصوصا فى صفقة الغاز التى عقدها مع إيران، وفى محاولته انتهاج سياسة تحاول كسر قيود التبعية للغرب. ولهذا فان المتحدث باسم الخارجية الأمريكية الذى قال بعد تشكيل اريكان للوزارة ان الأهم بالنسبة لواشنطن هو الديمقراطية فى تركيا - الأمر الذى فهم منه ان الإدارة الأمريكية لا تمنع فى تولى زعيم الرفاه للسلطة- هذا المتحدث عاد وأعلن منذ أسبوعين ان الولايات المتحدة لا تنق إلا فى ديميريل (رئيس الجمهورية). وهو ما فهم منه ان الرضا قد رفع عن اريكان، وان الطريق مفتوح للانقضاض عليه.

● إسرائيل واقفة فى ذات المربع الأمريكى، خصوصا انها تترك ان اريكان له موقفه السلبى منها، وأنه لم يوافق على الاتفاقات المعقودة معها إلا فى ظل ضغط شديد من الجيش. ثم انها تعرف جيدا ان اتجاه اريكان لتصنيع السلاح محليا، من شأنه ان يقلل من اعتماد تركيا على التصنيع العسكرى الإسرائيلى. وهو ماحدث مؤخرا حين عارض عقد صفقة لاستيراد ٥ الاف دبابة حتى سنة ٢٠١٠، مقابل ١٤ مليار دولار. وقال ان تصنيع تلك الدبابة محليا سيكلف ٧ مليارات دولار فقط.

هذه الاجواء كانت بمثابة استدعاء للعسكر للتدخل، والقيام بمهمة التصفية السياسية للباشيكان وحزبه الإسلامى. وهو ما رحبوا به، خصوصا ان قادتهم يعدون جزءا من المؤسسة العلمانية المتطرفة يسمونها هناك العلمانية الفاشية، وهو وصف لا يخلو من دقة. وكانت ضغوطهم وطلباتهم العشرون التى قدموها للحكومة تعبيراً عن ذلك الاندفاع. تجلّى ذلك أيضا فى موقف آخر، اذ انهم فى تقييمهم للاستراتيجية العامة للبلاد اعتبروا الصعود الإسلامى (أطلقوا عليه وصف الرجعية) الخطر الأول الذى يهدد البلاد، وكانت أنشطة حزب العمال الكردستانى تحتل تلك المرتبة طيلة الخمسة عشر عاما الماضية.

غير ان العسكر ارتكبوا خطاين جسيمين وهم يضغطون محاولين فرض إرادتهم على قيادة حزب الرفاه، وعلى الحكومة المنتخبة ليمقراتيا.



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخطا الاول انهم اندفعوا اكثر مما ينبغي في اتجاه التعاون مع اسرائيل، وتوالت زيارات جنرالات الجيش بصورة مكثفة وغير مألوفة، اثارت انزعاج الرأي العام التركي، الذي اعتبر ان هذا التوجه يضع بلادهم في المربع المعادي لجيرانهم العرب والمسلمين، ولم يكن خافيا على احد ان تلك الجسور المتسارعة التي تمتد مع اسرائيل إنما تتم استجابة لضغوط امريكية قوية، الامر الذي نال من سمعة الجيش حيث بدا وكأنه اداة تعمل لصالح قوى اجنبية. فضلا عن ان المقصود بها تأسيس وضع واقامة امر واقع يتعذر على حزب الرفاه تغييره، بعدما أصبح قوة سياسية اساسية في البلاد.

الخطا الثاني ان العسكر ذهبوا بعيدا في استفزازهم للمسلمين بصورة تجاوزت حدود حزب الرفاه، خصوصا حين تمسكوا بتغيير نظام التعليم لغاء التعليم الديني في البلاد، وتصفية مدارس الائمة والخطابة (التي تعادل الثانوية الازهرية في بلادنا) - وهذه عددها ٥٠٠ مدرسة منها ٣٠ فقط اقامتها الحكومة والعدد الباقي انشأها الناس لانهم يريدون هذا النوع من التعليم، وهذه الدعوة اعتبرت حلقة في مسلسل لاستئصال الاسلام من تركيا، الامر الذي يشكل خطا احمر لا يحتمل المجتمع تجاوزه. وحين اقترب منه العسكر فزع الناس، وانفجر غضبهم الذي عبر عن نفسه بالتظاهرة المضادة الحاشدة التي خرجت في استنبول يوم الاحد قبل الماضي، واشترك فيها حوالي نصف مليون شخص،

رفعوا لافتات عدة ذات مغزى، منها لافتة تقول : هذه تركيا وليست اسرائيل !

حين ارتكب العسكر هذين الخطاين، فانهم كشفوا للناس عن وجه قبيح، سرعان ما دفعهم الى التعاطف مع حزب الرفاه والالتفاف حوله. غير ان الامر اعقد واكثر إثارة مما نظن، لذلك اسمحوا لنا ان نواصل الحديث في الاسابيع القادمة.





المصدر : .....  
البرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .....  
٥ م مايو ١٩٩٧

لظمة جديدة لحكومة أربكان

## استقالة نائب إسلامي من الائتلاف الحاكم في تركيا

أربكان على مدى ثلاثة أسابيع وكانت إيسيلي سايجين وزيرة المرأة والأسرة آخرهم. ولم يوضح محمود سونميز سبب استقالته إلا أن أحزاب المعارضة تحاول في الوقت الراهن جذب أكبر عدد ممكن من النواب المعتدلين من حزبي الرفاه والطريق القويم لتأييد اقتراح توجيه اللوم للحكومة الذي يمكن أن يرقى إلى سحب الثقة منها.

على قرار بتوجيه اللوم للحكومة يهدف الطريق لحجب الثقة عنها في غضون أسبوعين إذا وافق عليه ٢٧٦ نائباً من إجمالي ٥٥٠ عضواً يشغلون مقاعد البرلمان. وباستقالة سونميز الذي يمثل دائرة مدينة بنجول في الشرق بقل عدد المقاعد التي يشغلها حزبا الائتلاف الحاكم إلى ٢٨٠ مقعداً وذلك بعد استقالة ثلاثة وزراء من حزب الطريق القويم من حكومة

استانبول - ر- في لظمة جديدة للائتلاف الحاكم في تركيا بزعامة نجم الدين أربكان رئيس الوزراء التركي استقال أحد نواب حزب الرفاه الإسلامي الذي يتزعمه أربكان في البرلمان مخفضاً الأغلبية التي يتمتع بها تحالف الرفاه والطريق القويم الحاكم إلى أربعة أصوات فقط. وتأتي استقالة محمود سونميز من عضوية حزب الرفاه في الوقت الذي يستعد فيه البرلمان التركي للتصويت



المصدر: البيان العربي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧ مايو

### تركيا: انشقاق

#### نائب من «الرفاه»

انشق احد نواب حزب الرفاه الاسلامي التركي عن الحزب امس وقرر الانضمام الى حزب الوطن الام.

وقال محمد سوغيز النائب عن بلدية بنغول الجنوبية الشرقية «بعد دراسة الوضع المتوتر للغاية في البلاد، قررت التصويت لصالح مشروع القرار» الذي تقدمت به احزاب المعارضة لتوجيه اللوم الى الحكومة.

وبذلك ينخفض عدد المقاعد التي يشغلها حزب الرفاه في البرلمان الى ١٥٩ مقعداً.

(د.ت)



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢١/٥/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## البرلمان التركي يسقط اقتراحا بسحب الثقة من أربكان النواب يشتبكون بالأيدى والأرجل احتجاجا على المعارضة

اشتعلت بين النواب بسبب استشهاده زعيم المعارضة مسعود يلماز رئيس حزب «الوطن الأم» بالبيان الذي أصدره الجيش متهمًا فيه الحكومة بزعامة أربكان بمعاداة مبادئ مؤسس العلمانية التركية كمال أتاتورك وأضاف البيان الصادر عن قيادات الجيش التركي أن الجيش لن يتعايش مع أعداء أتاتورك. وكانت نانسو تشيلر زعيمة حزب «الطريق القويم» الشريك الأصغر في الائتلاف الحاكم قد اجتمعت بنواب الحزب وراء أبواب مغلقة أمس لضمان تصويتهم لصالح الحكومة ورفض اقتراح سحب الثقة، وأكدت التقارير الصحفية أن الأحزاب التركية رصدت جائزة قدرها مليون دولار لأي نائب ينشق على حزبه وينضم للحزب المعارض.

وكان أحد نواب حزب «الرفاه» بزعامة أربكان قد انشق على الحزب في أول سابقة من نوعها وانضم إلى المعارضة المطالبة بسحب الثقة من الحكومة.

ومن ناحية أخرى، ذكرت صحيفة مليت الليبرالية التركية أمس أن الجيش يستعد لتسريح أكثر من ١٠٠ ضابط إسلامي في غضون الأسبوع المقبل ويأتي هذا الاجراء في إطار محاولات الجيش للتصدي للجهود التي تبذلها بعض المنظمات الإسلامية للتسلل إلى الجيش التركي.

أنقرة - ر: اسقط البرلمان التركي أمس اقتراحا بسحب الثقة من حكومة نجم الدين أربكان. وكان رئيس البرلمان قد قرر إرجاء الجلسة عشر دقائق بعد أن تحولت إلى حلبة للملاكمة بين النواب الذين تعاركوا مستخدمين الأيدي والأرجل لتستأنف مرة أخرى ويتقرر إسقاط الاقتراح.

وقد نقلت شاشات التلفزيون التركية مشاهد من المعركة التي





المصدر : الجمهورية

٢١ مايو ١٩٩٢

التاريخ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## البرلمان التركي يحدد ثقتها في حكومة اربكان

أنقرة - رويترز:

رفض البرلمان التركي امس اقتراحا تقدمت به المعارضة لتوجيه اللوم لرئيس الوزراء الاسلامي نجم الدين اربكان وذلك في رابع محاولة فاشلة لاستقاط الحكومة التي يزعّمها الاسلاميون في تركيا خلال العام الحالي برغم خروجها على الطريق العلماني للبلاد. جاء رفض الاقتراح بأغلبية ٢٧١ صوتا مقابل اعتراض ٢٦٥ وقال اربكان عقب تجديد البرلمان ثقته فيه ستستمر الحكومة في انجاز مهامها حتى عام ٢٠٠٠ وستعمل على جعل تركيا قنبوا مكانا جديرا بالاحترام. وكانت نانسو تشيلر نائبة رئيس الوزراء قد اكدت قبل

اجراء التصويت ثقتها الكاملة في فشل محاولة المعارضة إسقاط الحكومة الائتلافية متعلما حدث في المحاولات الثلاث السابقة ورغم نجاح اربكان في اجتياز التشديدات فانه سيواجه اختصارا اخر يتمثل في اجتماع مجلس الامن القومي التركي الذي ينعقد شهريا. وهناك مواجهة ساخنة بين اربكان والجيش الذي يهيمن على مجلس الامن القومي التركي بسبب ضغوط الجنرالات على الحكومة لقمع الانتشطة الاسلامية في البلاد وهو ما يتحفظ عليه اربكان الذي وصل إلى سدة الحكم ببرنامج انتخابي ذو توجه إسلامي



المصدر : .....  
المستند

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## خاتمة.. في

# البرلمان التركي

## أنصار أربكان ويلماظ.. ضربوا بعض!!

نشبت مشاجرة ساخنة بين نواب حزب الوطن الام والرفاة في البرلمان التركي بسبب اتهام مسعود يلماظ زعيم حزب الوطن الام للحكومة وخاصة حزب الرفاة الشريك الرئيسي في الحكومة بعدم معرفته بالوضع في البلاد وتجاهل مؤسسات الدولة للحزب وعدم إبلاغه بالقرارات الهامة والتي كان اخرها دخول القوات التركية شمال العراق واتهام أربكان بمعاودة الزعيم التركي مصطفى أتاتورك قال يلماظ : اننا لا نستطيع أن نكون على وفاق مع اعداء أتاتورك .

### رفض طلب أحزاب المعارضة

### بإجراء اقتراع بسحب الثقة من الحكومة

واعترض ٢٦٥ صوتا طلب احزاب المعارضة التركية .

كانت اللجنة العامة للبرلمان برئاسة مصطفى قلملي رئيس البرلمان قد

استأنف المجلس اعماله لاجراء عملية تصويت حول طلب المعارضة اجراء اقتراع بسحب الثقة من الحكومة .

ورفض البرلمان بأغلبية ٣٧١ صوتا

اندفع بعض نواب حزب الرفاة تجاه المنصة لمهاجمة مسعود يلماظ الا أن نواب حزب الوطن الام تصدوا لهم ودارت مشاجرات ساخنة بالأيدي والارجل مما دفع رئيس البرلمان مصطفى قلملي الى رفع الجلسة في محاولة لتهدئة الاعصاب .

المشاجرة سبقت اقتراع البرلمان حول طلب رئيس البرلمان بتحديد يوم السبت القادم موعدا لاجراء اقتراع بالثقة على الحكومة حيث كانت الاعصاب متوترة داخل الجلسة .

وافقت في الجلسة التي سبقت عملية الاقتراع على احوالة طلب احزاب المعارضة للتصويت في جلسة موسعة يشارك فيها اعضاء البرلمان وأن قلملي حدد أن تكون في حالة موافقة الجلسة الموسعة اجراء مناقشة بشأن الطلب يوم الخميس القادم على أن تتم عملية الاقتراع يوم السبت .

كانت احزاب الوطن الام والسياس الديمقراطي والشعب الجمهوري قد تقدمت بطلب الى رئيس البرلمان لاجراء اقتراع بالثقة على الحكومة لعدم التزام الحكومة بقرارات مجلس الامن القومي وتقسيم المواطنين الى مؤمنين وغير مؤمنين .

اعرب رئيس الوزراء نجم الدين أربكان عن سعادته بنتيجة التصويت وأكد أن حكومته ستواصل عملها حتى نهاية مدتها المقررة في عام ٢٠٠٠ . ويحذر المراقبون من أن فوز الحكومة هذه المرة لن يوقف محاولات المعارضة للاطاحة بها وتشكيل حكومة لا يشارك فيها حزب الرفاة ذو الاتجاه الاسلامي بزعامة أربكان كما أنه لن يقلل من حدة المواجهة بين أربكان والجيش .

ويشير البعض الى أن التحدي الحقيقي الذي سوف يتعين على أربكان أن



المصدر: .....  
ال.....

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١ مايو ١٩٩٢

بواجهه سوف يكون في نهاية الشهر  
الحالي خلال الاجتماع الشهري  
لمجلس الامن القومي الذي يسيطر  
عليه العسكريون .





المصدر: الكفاح العربي

١٢ مايو ١٩٩٧

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الجيش يستعد لطرد ١٠٠ ضابط إسلامي إئتلاف أربكان - تشيلر هزم المعارضة



عراك بين نواب من «الرفاه» والمعارضة ويدا أربكان جالسا إلى اليسار وقرية تشيلر (رويتر)

بغالبية ٢٧١ ضد ٢٦٥ صوتاً إسقاطه. وفي موازاة الضغط السياسي، نشرت صحيفة «ملييت» التركية أمس أن القيادة العسكرية العليا تستعد لتسريح أكثر من ١٠٠ ضابط إسلامي من الجيش الاثنين المقبل لمواجهة الجهود التي تبذلها بعض المنظمات الإسلامية في محاولتها التسلل إلى الجيش. وتوقعت أن ينصاع أربكان لقرار المجلس العسكري ويصدق على تسريح الضباط لإظهار حسن نية تجاه الجيش.

أسقط البرلمان التركي أمس اقتراحاً بتوجيه اللوم إلى الإئتلاف الحكومي برئاسة نجم الدين أربكان زعيم حزب «الرفاه» الإسلامي. في حين يواصل الجيش جهوده لتهميش الحكومة عبر شنه العملية العسكرية في شمال العراق من دون أن يطلع أربكان عليها. وقال رئيس البرلمان مصطفى قلملي إن النواب صوتوا لصالح إسقاط اقتراح بتوجيه اللوم إلى حكومة أربكان تقدمت به المعارضة العلمانية. وأضاف أنه رفض مناقشة الاقتراح بعدما قرر النواب



المصدر: العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ مايو ١٩٨٧

«المعركة القائمة بين المؤسسة العسكرية في تركيا والمؤسسة الدينية المتمثلة في حزب الرفاة الاسلامي تحدث بصورة فظة في الجزائر وبشكل مختلف في باكستان وفي أغلب بلدان العالم الثالث.. هل ينتهي هذا الصراع كما انتهى في أوروبا منذ عدة قرون!»

## رجال الدين والعسكر

# من الكلمة اليوم بين المؤسستين العسكرية والدينية

العالمية الثالثة.

ولا يمكن أن نعرف حتى الآن فيما إذا كانت لعبة شد الحبل من الجيش التركي وأربكان ستتنتهي إلى شكل من أشكال التفاهم بعد أن يجري الشيخ حساباته ويأخذ بالحلول والتوصيات التي تقدمها المؤسسة العسكرية أم أن الأمر قد يصل إلى مداه ويقوم الجيش بانقلاب جديد لاسقاط الرجل.

وما يجري في تركيا يجري إلى حد ما وإن كان بأشكال مختلفة في بلد مثل باكستان حيث تعطي المؤسسة العسكرية لنفسها بين الحين والآخر الحق في إعادة تعديل المسار المنحرف من وجهة نظرها كما نجده في شكل أكثر سفورا في الصراع الذي يجري في الجزائر حاليا، والمذابح التي ينصبها كل يوم تقريبا هذه الجماعات المسلحة التي تتدعى لنفسها الشرعية باسم الدين. وهذه الحلقة المفرغة والشريرة التي ينحصر فيها الصراع بين المؤسسة العسكرية والمؤسسة الدينية لا بد وأن يجد له في النهاية مخرجا بعد أن تكون الشعوب قد دفعت ثمنا غاليا وباهظا.

ويبدو أن المخرج النهائي الذي اكتشفته وطبقته أوروبا منذ أكثر من قرن في تأكيد أسس المجتمع المدني بحيث ينحصر دور الجيش في حراسة حدود الوطن وتعمل المؤسسة الدينية على اغناء الحياة الروحية والقيم، لم يجد بعد الأرضية والمناخ والظروف لكي يطبق في بلد مثل تركيا فالوضع الجيوبوليتيكي لتركيا كدولة مفصلية تربط بين الشرق والغرب وتتداخل فيها عوامل كثيرة ومتناقضة تجعل من الصعب التسليم بوجود المجتمع المدني

والمدفع.

وقد اكتشفت أوروبا منذ بداية عصر النهضة أهمية وخطورة المؤسستين ومع الاعتراف بالدور الحيوي المهم الذي يلعبانه في حياة

المجتمع إلا أن أوروبا لم تستطع أن تبني تطور مجتمعاتها المدنية إلا بعد تحديد دورهما ومهامهما الجوهرية في الدفاع عن الوطن واغناء الحياة الروحية مع ابعادهما عن التدخل في تقرير أمور المجتمع المدني.

ومن الواضح أن ما استطاعت أوروبا أن تحدده منذ قرون لم يحسم حتى الآن في غالبية دول العالم الثالث ففي تركيا نجد الجيش ينصب نفسه حارسا وأميناً على الدستور وعلى قيم الثورة الكمالية بشعاراتها العلمانية وهو تقليد يدخل في صلب الدستور التركي. وفي ظروف معينة يتدخل الجيش ليمسك بمقاييد الأمور عندما تكون هناك من وجهة نظره مخاطر تهدد المسيرة وهو الأمر الذي أدى إلى أن يقوم الجيش بما يشبه

الانقلاب

ففي تركيا ثلاث مرات منذ الحرب

اشتعلت مرة أخرى المعركة في تركيا بين المؤسسة العسكرية المتمثلة في قيادة الجيش التركي والمؤسسة الدينية المتمثلة في حزب الرفاة الاسلامي الذي يتولى زعيمه نجم الدين أربكان رئاسة الحكومة الائتلافية.

فبينما قدم وزيران استقالتهما تحت دعوى أن حكومة أربكان تخرج على دستور الدولة العلمانية التي أسسها كمال أتاتورك وجه مجلس الأمن القومي ما يشبه الانذار إلى الحكومة محددا عدة مطالب للالتزام بها لمكافحة الاتجاهات الاصولية وللحفاظ على الجوهر العلماني للدولة.

والواقع أن الصراع الذي تشهده تركيا حاليا هو نموذج للصراع الدائر في غالبية دول العالم الثالث والعالم الاسلامي بشكل خاص.

فكلتا المؤسستين - العسكرية والدينية - لهما ثقتهما ونفوذهما القوي تقليديا، ليس فقط في مجتمعات العالم الثالث بل وإيضاً في دول العالم المتقدم. فالمؤسسة الدينية كانت في فترات تاريخية طويلة صاحبة الكلمة الاولى في تقرير أمور المجتمعات بما في ذلك أوروبا فهي التي تتكلم باسم الرب وهي التي كانت تعين وتبارك الحاكم خليفة الله في الأرض وبالتالي فقد كان من الصعب وربما من المستحيل معارضتها في مرحلة من المراحل، وكان من السهل اتهام كل من يخالفها أو يحاول الحد من نفوذها بالخروج من ملكوت السرب. والمؤسسة العسكرية هي الأخرى كان لها باعها الطويل في تقرير الأمور حيث إنها المنوط بها الدفاع عن الوطن والأرض وهي التي تملك السيف



المصدر: العالم الجديد

التاريخ: ٢ مايو ١٩٦٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البحث البعيد عن نفوذ من  
يملكون السيف والمدفع  
وبين من يعطون لأنفسهم  
حق التحدث باسم  
الرب. ش  
وأغلب الظن أن  
المعركة بين  
الجيش وأربكان  
ممتدة لحين  
أشعار آخر.



د. فتحي  
عبد الفتاح





المصدر: اللواء العرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١٧ مايو ١٩٩٢

## بعد سلسلة من التنازلات

# أزمة جديدة بين أربكان والجيش بسبب اسرائيل

الحظ بسهولة أي محاولة أخرى لتغيير الوضع القائم قريبا مما يعني استمرار حكومة أربكان لفترة أطول إذا لم يفكر الجيش في التدخل المباشر أو غير المباشر لوضع حد نهائي للوضع الحالي.

وفي خضم المواجهة بين الجيش وحكومة أربكان يسعى حزب الرفاه إلى استعادة شعبيته التي خسرها خلال الأشهر الماضية جزاء ما قدمه من تنازلات على الأصعدة السياسية والداخلية والخارجية حيث بدأ باستنفار قواعده وتنظيماته للتحرك على الصعيد الشعبي وللتصدي لمحاولات الجيش الرامية إلى فرض التعليم الإلزامي على الحكومة.

وفي الوقت الذي يؤيد فيه حزب الطريق القويم الشريك في الائتلاف الحاكم مطالب الجيش بهذا الصمد يعارض حزب الرفاه الإسلامي جعل التعليم الإلزامي ثملتي سنوات حسبما يطالب الجيش وذلك بحجة أن ذلك يعني اغلاق التعليم الإعدادي في مدارس الأئمة والخطابة التي ينظر إليها بمعنبة القوة المستقبلية للقوى الإسلامية في تركيا التي تخرج منها معظم قياداتها من هذه المدارس.

وتسعد هذه المدارس بالفعل لتسيير مظاهرة كبرى ضد أية محاولة حكومية ترمي إلى تنفيذ مطالب الجيش تجاه أوضاعها الحالية. وكانت حكومة أربكان التي تتعرض لضغوط مكثفة من الجيش وكوادر وتنظيمات حزبية أخرى قدمت على أثرها تنازلات واضحة.. قدمت تنازلاً جديداً الأسبوع الماضي بتوقيعها على قانون يسمح باستيراد لحوم الخنزير من الخارج في خطوة جديدة منها. وقد فسرت الحكومة ذلك على أنه وضوح لمطالب الشركات التجارية التي أجبرت الحكومة على الموافقة لها على استيراد كافة أنواع اللحوم في إطار النظام الليبرالي الحد الذي تفرضه بنود واتفاقيات الوحدة الجمركية مع الاتحاد الأوروبي ومن المنتظر أن تشهد الساحة السياسية التركية خلال الأيام القادمة المزيد من التفاعلات والتصعيد لتحديد تطوراتها المثيرة مصير ومستقبل الحكومة الائتلافية.

وتقول المصادر التركية أنه في حالة تقييد أربكان وتمسكه بأصوات تنظيماته وكوادره الحزبية فإن الحكومة ستسقط بلا محالة.

أما إذا فكر وهو ما تعهد عليه الرأي العام حتى الآن بالاستمرار في تقديم تنازلات وإضمان استمراره في السلطة فحينما تستمر الحكومة غير أنه يتعين على رئيسها أسكات اتباعه وهو الأمر الذي لن يكون سهلاً عندئذ ولكنه لن يكون مستحيلاً في جميع الحالات.

فجر نجم الدين أربكان رئيس الوزراء التركي أزمة جديدة مع الجيش، مؤخراً، عندما أعلن تأجيل إجراء المناورات البحرية المشتركة مع أمريكا وإسرائيل إلى أجل غير مسمى، جاء ذلك، في تصريحات صحفية أدلى بها أربكان بعد لقاء عقده في أنقرة مع شبيب المالكي وزير العدل العراقي، مؤكداً على أن تركيا لا تريد أبداً إغضاب العرب. وفور هذه التصريحات نأت وزارة الخارجية التركية بنفسها عن تصريحات أربكان في الوقت الذي أكد فيه مسئولون عسكريون في تركيا أن المناورات ستجرى في موعدها في يونيو المقبل، وهو ما يعني عملياً القفز على تصريحات رئيس الوزراء.

وفي الوقت الذي بدأ فيه حزب الرفاه الإسلامي بزعامة رئيس الوزراء نجم الدين أربكان يصعد فيه من مواقفه السياسية ويوتر علاقاته مع القيادات العسكرية عادت الأوساط السياسية والإعلامية في تركيا إلى أحاديثها الخاصة من احتمالات سقوط الائتلاف الحاكم في أنقرة خلال الأيام القليلة القادمة.

فبعد لقائه مع مسعود يلماز زعيم حزب الوطن الأم وبولينت أجويد زعيم حزب اليسار الديمقراطي قال وزير الصناعة السابق ياليم أران أن البديل للائتلاف الحاكم الذي يضم حزبي الرفاه والطريق القويم بزعامة تانسو تشيلر نائبة رئيس الوزراء ووزيرة الخارجية بات حقيقة.

وأضاف أران الذي ينتمي لحزب الطريق القويم واستقال الأسبوع الماضي من منصبه الوزاري أنه س يلتقي قريباً مع زعيمة الحزب تانسو تشيلر ودانيال بايكال زعيم حزب الشعب الجمهوري وقيادات وزعماء آخرين ليطلعهم على اقتراحه الخاص بأن يتولى أحد أعضاء حزب الطريق القويم الائتلاف الحكومي الجديد.. موضحاً أنه حصل على موافقة مسبقة من مسعود يلماز زعيم حزب الوطن الأم.

وتقول مصادر تركية سياسية أنه في حالة موافقة تشيلر على هذا الاقتراح فسيكون من السهل تشكيل الائتلاف الجديد من أحزاب الطريق القويم والوطن الأم وحزب اليسار الديمقراطي بزعامة أجويد.

وقد اكتسب الحديث عن هذه الاحتمالات المزيد من الجدية في الأوساط التركية ومن المحتمل أن تتحول إلى خطوات عملية خلال الأيام القادمة لتحسم مصير الائتلاف الحاكم الآن وكذلك مصير ومستقبل الوضع السياسي عموماً. فإن فشلت المساعي الحالية لإسقاط الحكومة فلن يحالف



المصدر: الأمم المتحدة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٣ مايو ١٩٩٧

## النياية العامة في تركيا تطالب المحكمة الدستورية بحظر حزب الرفاه الإسلامي

انقرة .. وكالات الانباء: وسط تصاعد حدة الازمة السياسية في تركيا طالبت النياية العامة امس المحكمة الدستورية بحظر أنشطة حزب الرفاه الإسلامي الذي يتزعمه نجم الدين اربكان رئيس الوزراء وقال المدعي فورال سواس رئيس مكتب الادعاء في محكمة الاستئناف انه طالب بحظر حزب الرفاه لانه دفع بالبلاد الى مناخ الحرب الاهلية ، كما انه يشكل خطرا على الدولة العلمانية التركية واصبح بؤرة للأفعال التي تتناقض مع مبدأ العلمانية في الدستور التركي. ومن جانبه نفى احمد جميل تونل وزير الدولة من حزب الرفاه هذه الاتهامات وقال ان الرفاه لم يخرج عن نطاق الممارسة الديمقراطية التركية واعرب عن ثقته في ان حزبه سيتجاوز هذه العاصفة لانه عمل دوما من اجل الحرية والديمقراطية في تركيا. كانت الحكومة الائتلافية قد افلقت من محاولة فاشلة للمعارضة لتوجيه اللوم اليها في البرلمان امس الاول .



المصدر : .....

٢٢٢  
٢٢ مايو ١٩١٧

التاريخ : .....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## دموي امام المحكمة الدستورية التركية لحل حزب «الرفاه» بزعامة أربكان

أنقرة- وكالات الانباء: نكزت وكالة انباء الأناضول أمس ان النيابة العامة في تركيا بدأت اجراءات قانونية لدى المحكمة الدستورية من أجل حظر نشاط حزب «الرفاه» الاسلامي الذي يتزعمه رئيس الوزراء نجم الدين أربكان. واتهمت النيابة حزب «الرفاه» بأنه أصبح «بؤرة لنشاطات لا تتلاءم مع البند المتعلق بعلمانية الدولة في الدستور». وقالت عريضة النيابة ان حزب الرفاه «انتهك عددا من مواد القانون المتعلق بالأحزاب السياسية». وبدأت النيابة هذه الاجراءات بناء على طلب من النائب العام فورال سافاس. وتطالب النيابة بحل حزب «الرفاه» بموجب المادتين ٦٨ و ٦٩ من الدستور اللتين تنصان على ان «برامج ونشاطات الأحزاب السياسية يجب ان تتلائم مع الطابع الديمقراطي والعلماني للدولة». يذكر ان الجيش التركي الذي يتمتع بنفوذ كبير يخوض منذ اشهر معركة سياسية ضد حزب «الرفاه» بفرض ابعاده عن السلطة. لكن أحمد جميل وزير الدولة التركي وعضو حزب «الرفاه» قال انه واثق من ان الحزب سيجتاز هذه العاصفة وقال ان الحزب ملتزم بالاطار الديمقراطي وأكد ان حزب «الرفاه» لن يحل لأنه عمل دائما من أجل الحرية والديمقراطية. وقد نجح الائتلاف الذي يتزعمه حزب «الرفاه» بصعوبة في اقتراع برلماني على توجيه اللوم الى الحكومة أمس الاول.





المصدر :

للصفحة الأولى

١٩٩٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القضاء ينحاز للعسكر ويتحرك لحل حزب «الرفاه»

## تركيا على أبواب الحرب الأهلية

كتب «المحرر السياسي» :

دخلت تركيا «المنطقة الحمراء» الفاصلة عن مرحلة مفتوحة على احتمالات كثيرة أبرزها الحرب الأهلية، أو التحول إلى جزائر ثانية. فتداعى فشل المحاولة الرابعة لانسقاط الحكومة الائتلافية التي يقودها حزب الرفاه الإسلامي بزعامة نجم الدين أربكان، وبمشاركة حزب الطريق القويم بزعامة تانسو تشيلير، دخل القضاء التركي على الخط في انحياز علني للجيش الذي يخوض ضد أربكان تحديداً معركة «عض أصابع» شرسة.

وفي خطوة لا سابقة لها أعلنت النيابة العامة التمييزية أنها بدأت أمس إجراءات قانونية لحظر «الرفاه» باعتباره «أصبح بؤرة لنشاطات لا تتلاءم مع الفقرة المتعلقة بعلمانية الدولة في الدستور».

وقالت النيابة في وثيقة من ١٨ صفحة إن الرفاه «أنتهك عدداً من مواد القانون المتعلق بالأحزاب السياسية»، وطالبت بحله بموجب المادتين ٦٨ و ٦٩ من الدستور اللتين تنصان على أن «برامج ونشاطات الأحزاب يجب أن تتواءم مع الطابع الديموقراطي العلماني للدولة».

وذهب المدعي العام التمييزي فورال سافاس إلى أنه «لدينا رئيس جمهوري ورجال شرطة وراي عام، ونحن عازمون على حماية دولتنا ونظامنا، فالجمهورية التركية التي أسسها أتاتورك ستبقى للأبد، حتى وإن كان بعض رجال السياسة يتصرفون عن خطأ أو ضلال أو خيانة».

والكلمة الأخيرة (خيانة) قد تشكل مؤشراً إلى أن النيابة العامة ربما ذهبت في مرافعتها أمام المحكمة الدستورية إلى حد اتهام الرفاه بالخيانة، ما قد يترتب عليه محاكمة أربكان وغيره من قادة الرفاه والمطالبة بإصدار أحكام الإعدام بحقهم.

تجدر الإشارة إلى أن القضية في تركيا هم في أكثرية الساحة

من العلمانيين. وهذا الأمر يزيد من احتمالات أن تأخذ المحكمة الدستورية بالدعوى وأن تصدر حكمها بالفعل بحظر الرفاه. لكن المراقبين يرون في هذه الخطوة المحتملة التي يدفع العسكر باتجاهها، دفعة قوية لتركيا في اتجاه قد لا يتفق والمخططات الجاهزة لدى الجنرالات. فالرفاه ليس حزباً عادياً. وإذا

كان يحتفظ بأكبر عدد من النواب داخل المجلس، فإن ذلك لم يأت من فراغ. فهو يتمتع ببنية تنظيمية لا يتمتع بها أي حزب آخر في البلاد. وأنصاره من النوع الذي ينطلق من معتقدات دينية في الغالب، وبالتالي فإنهم مستعدون للذهاب إلى آخر الشوط في الدفاع عنها.

إلى ذلك، فإن ثمة معلومات عن نفوذ للرفاه داخل المؤسسة العسكرية نفسها، ما يعني احتمال حصول انشقاقات في الجيش نفسه إذا شُهر سلاحه ضد الرفاه. وإذا صحت المعلومات التي تنقلها الكواليس التركية همساً عن وجود «ميليشيا» مسلحة تابعة لهذا

الحزب، فإن ذلك أيضاً يعطي أي مواجهة بعداً آخر. وعليه، ففي حال حصول المحذور، أي قرار حل الحزب، يتوقع المراقبون تظاهرات عنيفة في كافة أنحاء تركيا، يضطر الجيش لمواجهة بعنف أكبر.

ويعتقد الكثيرون في أنقرة أن لدى الجيش مخططات جاهزة للانقضاض على قيادة الرفاه واعتقال أكبر عدد من رموزه، في مقدمتهم نجم الدين أربكان.

غير أن الكثيرين في المقابل يعتقدون بأن لدى الرفاه مخططات مضادة، قد لا تجعل مسألة الاعتقال ممكنة بالسهولة التي يتوقعها الجنرالات.



المصدر: الحياة اللبنانية

٢٢ مايو ١٩٩٧

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دعوى لحظر نشاط حزب اريكان

## المدعي العام يتهم الرفاه "بجرت تركيا الى حرب اهلية"

المدارس الدينية التي يفوق عددها كثيرا ما هو مقبول لاعداد ائمة المساجد، اضافة الى عدد من تصريحات اريكان وزعماء آخرين لحزب الرفاه. وبين «الايلة» التي ضمنها سافاش ملف الدعوى خطاب القاه اريكان في البرلمان في ١٩٩٤ تمهيد فيه ان «الرفاه» سيحصل الى السلطة لاقامة «نظام عادل» مضيفا ان المسألة هي فقط فيما اذا كانت عملية الانتقال هذه ستتم بهدوء ام بطريقة دموية. كذلك تتضمن قائمة الاتهامات مقتطفات من خطاب انتخابية وتصريحات لزعماء آخرين في حزب الرفاه، بينها كلام لنواب اسلاميين مفهمين مثل حسن حسين جيلان وشوقي يلماز الذي

وشرطتنا وفوق كل شيء مواطنونا، فان الجمهورية التركية التي اسسها كمال اتاتورك العظيم ستبقى حية الى الابد... حتى اذا كان بعض سياسيينا مصابيا بالجهل والجنون وحتى الخيانة. والعبارة الاخيرة هي قول مشهور لاتاتورك جاء في سياق نداء الى الشباب لحماية الجمهورية العلمانية حتى في ظل اصعب الظروف. وختم ان «تركيا لن تكون بلدا يخوض حربا على الدين» بل ستبقى البلد الوحيد بين البلدان الاسلامية الذي يمارس فيه الاسلام على افضل وجه. ويتكلف ملف الاتهام من ١٨ صفحة ضمنها رئيس الادعاء العام قاتنة ب «انتهاكات» حزب الرفاه تراوح بين تبني ارتداء ازياء اسلامية في الجامعات على رغم كونها محظورة وبقاعه العنيد عن

حزبه، الرفاه (الاسلامي)، وحزب الطريق الصحيح الذي تتزعمه ثائرة رئيس الوزراء وذيرة الخارجية تانسو تشيلر. (هزم المشروع بفارق ستة اصوات) فقد رفع رئيس الادعاء العام قورال سافاش دعوى امام المحكمة الدستورية طالب فيها بحظر نشاطات حزب الرفاه بتهمة اخلال البلاد في دوامة نشاطات تنتهك المبادئ العلمانية المثبتة في القانون الاساسي لتركيا. واتهم سافاش في مؤتمر صحافي أمس «الرفاه» بجرت تركيا الى حرب اهلية كما اتهم ضمنا سياسيين ينتمون الى هذا الحزب بالخيانة. وقال مخاطبا الحاضرين الدهوليين في المؤتمر الصحافي: «ضعفوا ثقتكم في القضاء». وتابع: «طالما كان لدينا، مثلما هو حاصل حاليا، رئيسنا وقضاؤنا وجنودنا

□ انقرة - من رشيد غيورديك:  
اقدمت المؤسسة العلمانية التركية أمس على خطوة حازمة ضد رئيس الوزراء نجم الدين اريكان بعد يوم من فشل محاولة في البرلمان لادراج مشروع قرار بالتصويت على الثقة بحكومته الانتلافية التي تضم



المصدر: الحياة اللبنانية

٢ مايو ١٩٩٧

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قال مرة في تجمع انتخابي مؤيديه ان «الرفاه» هو «المقر العام» للجهاد المقدس وكل من لا يؤيده، عبر التصويت له او دعمه بالمال، ليس مسلماً. واورد الادعاء العام مقتطفات من خطاب القاه حديثا النائب الاسلامي ابراهيم خليل تشيليك تحدث فيه عن اراقة الدماء في تركيا على غرار ما يحدث في الجزائر.

ولم يصدر رد فعل فوري من حزب الرفاه على قرار رئيس الادعاء العام. وهذه اول مرة ترفع فيها دعوى تطالب بفرض حظر على نشاطات حزب في السلطة. وكانت المحكمة الدستورية قررت في السنوات الاخيرة حظر نشاطات عدد من احزاب صغيرة موالية للاكراد بتهمة ترويع مبادئ انفصالية.

وصرح رئيس المحكمة الدستورية يكتا غيونغور اوزدن للصحافيين ان محكمته ستنظر في الدعوى من منطلق حياد تام. ويعرف اوزدن بأنه احد اشد مؤيدي العلمانية في تركيا وسبق له ان وجه تحذيرات حادة عدة لاريكان وسياسيين محافظين بسبب اقوال او افعال اعتبرها متعارضة مع النظام العلماني. ويلزم القانون اوزدن ان ينهي اجراءات النظر في الدعوى في مدة اقصاها ستة اشهر.

وفي حال قررت المحكمة الدستورية حظر نشاط حزب الرفاه سيفقد جميع نوابه عضويتهم في البرلمان بموجب القانون الذي ينص ايضا على حرمان مؤسسيه واعضاء هيئته القيادية من تأسيس حزب اخر لمدة عشر سنوات. وكانت المحكمة الدستورية حظرت حتى الآن حزبين يعتبران سلفين لـ «الرفاه». ففي ١٩٧٠ امرت بحظر «حزب النظام الوطني» الذي كان يتزعمه اريكان، بينما حظرت اثر الانقلاب العسكري في ١٩٨٠ «حزب الانتقاذ الوطني» الذي كان يتزعمه اريكان ايضا.

وكان حزب الرفاه خرج سالما من اخر مواجهة مع العلمانيين عندما صوتت غالبية النواب اول من امس ضد طرح مشروع قرار للاحزاب العلمانية المعارضة نص على حجب الثقة عن الحكومة. وصوت مع المشروع ٢٦٥ نائبا وعارضه ٢٧١ نائبا، بينما العدد المطلوب للحصول على غالبية بسيطة هو ٢٧٦ صوتا.



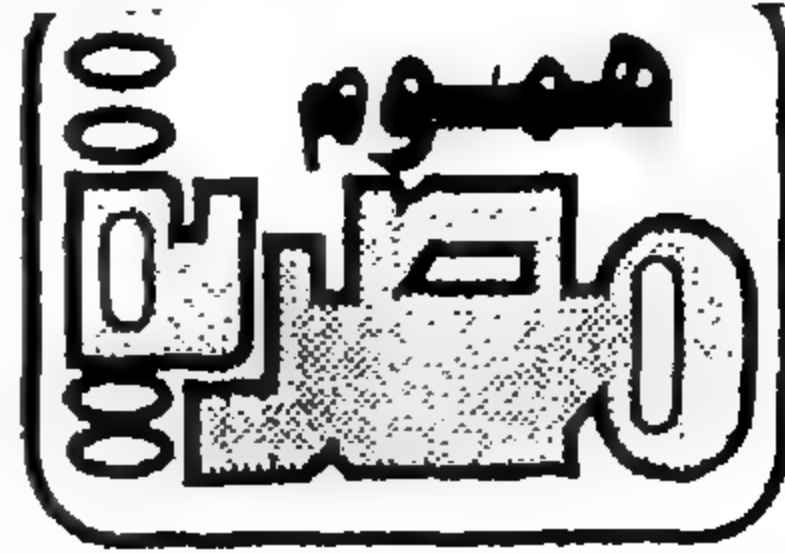


المصدر :

السوفيه

التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



كان تركيا تسير في اتجاهين مختلفين. أو كان في تركيا حكومتين لا حكومة واحدة، حكومة تريد الاتجاه شرقا أي إلى العالم الإسلامي وإلى الدول العربية. وحكومة أخرى تمد يدها ممرات إلى أمريكا.. وممرات أكثر إلى إسرائيل!!

فالحكومة العلنية برئاسة نجم الدين أربكان تمد يدها وغفلها إلى الدول العربية. ويبدو الأمر وكأنها تحاول إحياء الاتجاه الإسلامي.. ولكن الحكومة الخفية التي تقودها المؤسسة العسكرية تتجه إلى إسرائيل، تمد يدها. وتفتح مطاراتها وموانئها وأرضها للتعاون العسكري بلا حدود مع إسرائيل، ويصل الأمر إلى حد تنظيم المناورات المشتركة البحرية والجوية.. وهذا يحمل مخاطرة تهدد الأمن القومي العربي لأن تركيا تلك طائرات روسية متقدمة تملكها أيضا دول أخرى في مقدمتها سوريا، وكشف امكانيات هذه الطائرات أمام إسرائيل يجعلها في ميزة تمكنها من التعامل مع سلاح الجو السوري بكفاءة أكبر.. فهل ياترى يمكن لحكومة أربكان ذات التوجه الإسلامي أن تنصدي للمؤسسة العسكرية التي تدير الأمور كما تشاء وبعبدا عن سلطة الحكومة المدنية؟

●● إن تركيا عانت خلال سنوات طويلة من سيطرة العسكر على مقاليد الأمور في أنقرة ومن توالي الانقلابات والحكومات العسكرية.. ولم تتقدم تركيا اقتصاديا إلا بعد أن سادت الديمقراطية وتم إبعاد المؤسسة العسكرية عن مراكز اتخاذ القرار.. ووقف الاقتصاد التركي على قدمين راسختين وانتعش وزادت الصادرات حتى نجحت تركيا في عبور عنق الزجاجة التي كانت تعيش فيها تحت حكم الجنرالات.. فهل ياترى تريد المؤسسة العسكرية أن

تستعيد نفوذها مستغلة في ذلك توجهات حكومة نجم الدين أربكان الإسلامية وتحت دعوى المحافظة على علمانية الدولة يحاول الجنرالات العودة إلى مسرح العمل السياسي في تركيا؟

●● ثم ما هي حكاية جنرالات تركيا مع الأراضي العربية العراقية، وهل كانت المؤسسة العسكرية التركية تجرؤ على امتحان هذه الأرض وغزوها واكتساحها بهذا الشكل الذي يحمل اعتداء صارخا على أرض عربية بالمخالفة لكل القوانين والأعراف الدولية؟

●● إن تركيا - أو المؤسسة العسكرية بمعنى أدق - تستعرض عضلاتها في هذه الحملة التي استهدفت كما قالت تأديب جانب من الأكراد الذين هم أصلا يحملون الجنسية العراقية، فماذا يكون الوضع لو تحركت أي دولة أخرى فيها أقليات كردية أخرى مثل إيران وروسيا ووردت بعمل عسكري مضاد.. وأيضا ضد الطرف الكردي الآخر.. داخل الأراضي العراقية..

وهل من الصواب - في مبادئ القانون الدولي - أن تجتاح جيوش دولة أراضي دولة أخرى بحجة تأديب سكانها لأن لهم مواقف سياسية تختلف مع مواقفها..

●● إن هذا ما كان ليحدث لو كانت العراق مازالت في نفس قوتها قبل جريمة غزو الكويت. وما كان ليحدث لو كان يحكم بغداد اليوم نظام غير نظام صدام حسين. ولكن انقلبت الآية وها هي قوات أجنبية تجتاح الأرض العراقية وتدوس سيادة الأرض العربية.

تري ماذا تفعل تركيا لو كانت القوات العراقية هي التي اجتاحت أراضي تركيا؟

عباس الطرابيلي



المصدر: .....  
البرقية

التاريخ: ٣٠ مايو ١٩٩٧  
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## اجتماع عاجل للحكومة التركية لمواجهة الدعوى القضائية بحل حزب الرفاه



نجم الدين اربكان

أنقرة - وكالات، الأنباء: عقد امس نجم الدين اربكان رئيس الوزراء التركي ورئيس حزب الرفاه اجتماعا عاجلا مع قيادات الحزب لبحث الدعوى الرفوعة من الدعي العام امام المحكمة الدستورية للمطالبة بحظر أنشطة الحزب بزعم انه يشكل خطورة على المبادئ العلمانية في البلاد.

ورفض اربكان الادلاء باى تصريحات عقب الاجتماع اشار التلفزيون التركي الى ان الاجتماع تناول سبل مواجهة الدعوى القضائية التي تهدد حكومة اربكان واعتماد لصياغة القانونية للرد عليها امام المحكمة

الدستورية.

وكان للدعي العام التركي قد اتهم حزب الرفاه بانتهاك مبادئ العلمانية في الدستور التركي، وطالب بحل الحزب الاسلامي. وينص الدستور التركي على انه لا يحق لرئيس الحزب واهضاء للكتب التنفيذي ونوابه بالبرلمان تشكيل حزب سياسي جديد في حالة صدور حكم من المحكمة الدستورية

بحظر الحزب. وتعهد زعماء حزب الرفاه الاسلامي باتخاذ اجراء قانوني ضد الدعي العام فورل سواس بتهمة التقدم بوثائق غير قانونية لحل الحزب ووقف انشطته. وتعتبر الدعوى القضائية بداية لعركة جديدة ضد حكومة اربكان كما انها تقوى خطوة للجهاز الامني في حارب الاستنزاف للخدمة ضد الاسلاميين.



المصدر: الأحرار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٣ مايو ١٩٩٧

## ٧ في تركيا حزب الرفاه يواجه حكما بتجديد نشاطه

أنقرة- ١ ش.ا:

اختتمت قيادات حزب الرفاه التركي بزعامة نجم الدين أربكان رئيس الوزراء ورئيس الحزب في ساعة مبكرة من صباح أمس أعمال الاجتماع العاجل الذي دعا الحزب الي عقده لبحث الدعوي المرفوعة من المدعي العام امام المحكمة الدستورية للمطالبة بحظر الحزب بسبب الممارسة المعادية للعلمانية



اربكان

وقد رفض اربكان الادلاء باية تصريحات للصحفيين عقب الاجتماع وذكر التلفزيون التركي ان الاجتماع تناول دراسة مواجهة هذه الدعوي واعداد الصياغة القانونية للرد عليها امام المحكمة الدستورية

وفي حالة صدور حكم من المحكمة الدستورية بحظر الحزب واغلاق مقاراه فإن الدستور التركي ينص علي انه لا يحق لرئيس الحزب واعضاء المكتب التنفيذي ونواب الحزب في البرلمان تشكيل حزب سياسي جديد



شيلر

وينص الدستور علي انه لا يجوز للأشخاص الذين تسببوا في اغلاق الحزب بسبب ممارساتهم الانضمام الي حزب سياسي آخر خلال عشر سنوات كما لا يحق لهم الترشيح لعضوية البرلمان ينص الدستور ايضا علي انه اذا اراد اعضاء حزب الرفاه مواصلة العمل السياسي فإنه يتعين علي المسؤولين في الحزب تشكيل حزب جديد يحمل اسما جديدا وذلك قبل صدور حكم المحكمة بالاغلاق علي أن يعلن الحزب حله رسميا واتخاذ القرار بالاندماج مع حزب جديد .





المصدر: الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٥/٢٢



# تركيّا إلى أين؟ ولماذا؟

بقلم: شفيق الحوت

منذ أكثر من سنة والمراقب العربي يرصد بالدهشة والاستغراب هذا المسلسل المتواصل من المواقف والتحركات التركية المستفزة والعادية للعرب. ومع تنامي هذا المسلسل وسقوط أقنعة التعمويه من حوله، بالوصول إلى عقد اتفاقات عسكرية مع إسرائيل تجعل من الأجواء التركية امتداداً لسلح الجو الإسرائيلي مع ما يتطلبه ذلك من إقامة قواعد مشتركة ومراكز لتخزين الأسلحة، فإنه بات من المستحيل عدم إدراج هذا المسلسل في سياق تخطيط إستراتيجي يتجاوز في أهدافه كل ما قيل عن أن الأمر لا يعدو عن كونه مناورات تكتيكية مؤقتة كما ورد على ألسنة بعض المسؤولين الأتراك في محاولاتهم لطمأنة مصر، وعبرها كل العرب. ولقد جاءت زيارة وزير الدفاع التركي للكيان الصهيوني في توقيت لا يمكن إغفال أهميته ومعناه، وهو ذكرى قيام دولة العدو، وما تبع ذلك من تصريحات وتلميحات وصلت حدود التهديد لكل من سورية وإيران، ثم دخول الولايات المتحدة على الخط والإعراب عن عزمها على الاشتراك في المناورات التركية - الإسرائيلية المزمع إقامتها، لتؤكد أكثر وأكثر مدى خطورة الوضع، ولاعتبار ما يجري جزءاً من إستراتيجية أكبر، هي الإستراتيجية الأميركية لإعادة رسم الخرائط في منطقة الشرق الأوسط. كان من المنطقي أن نتوقع - نحن العرب - تغييراً في الإستراتيجية التركية بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وبالتالي سقوط الدور الذي كانت تقوم به تركيا كرأس حربة للعالم الحر، ضد المعسكر الشيوعي وحلفائه، وبروز معطيات جديدة يفترض فيها أن تزيل ما كان بينها وبين العرب من رواسب سلبية، وفي مقدمتها علاقتها مع إسرائيل، وخاصة مع بروز عملية التسوية ومحاولات وضع حد لحالة الحرب في عملية



المصدر: الوطن العربي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٥/٢٧

الصراع العربي - الإسرائيلي.  
غير أن ما حدث ويحدث هو العكس تماما.  
صحيح أنه بين العرب وتركيا حساب تاريخي موروث منذ أيام الدولة العثمانية، ولم يحسم بعد، وهو موضوع خلاف في التقييم لا بين العرب والأتراك وحسب، وإنما حتى بين الأتراك أنفسهم والعرب أنفسهم. وصحيح أيضاً أن العلاقات التركية - العربية، بعد ذلك، مرت بأزمات حادة كادت تقصمها نهائياً، مثلما حدث عندما شاركت في حلف استعماري

«مشروع أيزنهاور»، فقامت بحشد قواتها على الحدود السورية بهدف ضرب المشروع العربي الوحدوي بين مصر وسورية، ثم قبولها بعقد «حلف بغداد» الذي ضم معها كلاً من إيران وباكستان لتطويق الوطن العربي وإقامة سد بينه وبين الاتحاد السوفياتي، وهو الحلف الذي قاومه العرب حتى أسقطوه نهائياً بعد قيام ثورة تموز «يوليو» العراقية سنة ١٩٥٨.  
وصحيح أيضاً أن هذه العلاقات تأزمت كذلك في بداية الستينات على إثر المسألة القبرصية، ووقوف العرب إلى جانب الأسقف مكاريوس ضد الغزو التركي للجزيرة.  
هذا كله صحيح، غير أنه أخذ بالتبدل في أواسط الستينات، وبالضبط بعد ضرب المشروع العربي الوحدوي بانفصال الإقليم الشمالي «سورية» عن الجمهورية العربية المتحدة.  
ولرئيس تركيا الحالي سليمان ديميريل، كلمة مأثورة له يوم كان رئيساً للوزراء أمام لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان التركي في تشرين الثاني «يناير» ١٩٦٥، جاء فيها:  
«إن من بين أهدافنا الرئيسية العمل على بناء صداقة حقيقية مع البلدان العربية في الشرق الأوسط والمغرب العربي، وعليناً تطوير التعاون المثمر في المجالات كافة».  
وعلى إثر ذلك شهدت العلاقات العربية - التركية مجموعة من المؤشرات الإيجابية، منها عودة العلاقات الدبلوماسية إلى طبيعتها، وإبرام العديد من الاتفاقيات التجارية، ورفض تركيا التعاون مع واشنطن في عهد الرئيس نيكسون





المصدر: الوطن العربي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٥/٢٢

سنة ١٩٧٣ التي أقامت جسراً جويًا لنقل الأسلحة والذخيرة لإسرائيل أثناء حرب تشرين الأول «أكتوبر»، كما رفضت استخدام قواعدها ومطاراتها العسكرية في جنوب تركيا في أي صراع إقليمي، باستثناء حرب الخليج التي كان العرب منقسمين حولها على أي حال.

ومن المؤشرات الإيجابية كذلك قبول أنقرة بافتتاح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية فيها، كما صوتت حكومتها سنة ١٩٧٤ إلى جانب الحقوق الفلسطينية، كما صوتت في السنة التي تلت ذلك إلى جانب القرار الشهير الذي اعتبر الحركة الصهيونية حركة عنصرية. كما رفضت تركيا قرار إسرائيل المتعلق بضم القدس «عاصمة موحدة وأبدية لإسرائيل» في تموز «يوليو» ١٩٨٠، وأقفلت قنصليتها في القدس في الشهر التالي.

ومن المؤشرات كذلك ما لوحظ بين سنتي ١٩٧٩ و١٩٨٨ حيث انتهجت تركيا سياسة تقارب جديدة نحو الدول العربية عموماً ودول الخليج بخاصة مما ساهم في تخفيف أزمتها الاقتصادية وحاجتها إلى الاستثمارات الأجنبية. وقد ظهر نتيجة لذلك ارتفاع في الميزان التجاري، إذ ارتفعت الصادرات التركية في العام ١٩٨٠ إلى ما قيمته ٥٩٢ مليون دولار مقابل ١٩٧ مليون دولار العام ١٩٧٤. ثم تضاعف الرقم سنة ١٩٨١ فوصل إلى ١٦٨٠ مليون دولار أي بزيادة سنوية تبلغ ٣٠٠٪، وكما بالنسبة للصادرات التركية كذلك بالنسبة إلى وارداتها من الدول العربية التي بلغت سنة ١٩٧٤ نسبة ١٦,٨٪ من حجم الواردات التركية العام، ثم تراجعت فترة لترتفع سنة ١٩٨١ إلى نسبة ٣٤٪.

كان هذا، بموضوعية وإيجاز، هو حال العلاقات العربية - التركية طيلة العقود الخمسة الماضية، فماذا طرأ من المستجدات لتحرف تركيا مسارها التقليدي الذي كان يحرص على شيء من التوازن بين العرب وإسرائيل، ويعكس بشكل من الأشكال توازناً داخلياً بين تركيا - الكمالية ذات النزوع الغربي وتركيا التاريخية التي كان شعبها واحداً من ثلاثة شعوب حكمت الخلافة الإسلامية هي العرب والفرس والأتراك؟

رداً على هذا السؤال، يمكننا رصد الأسباب التالية:

أولاً، وقبل كل شيء، هو الزلزال الذي أصاب الكرة الأرضية بانتهاء الاتحاد السوفياتي وسقوط عالم القطبين وانفراد الولايات المتحدة بالزعامة. والكل يعلم ما كان دور تركيا الإستراتيجي طيلة عقود الحرب الباردة. هذا الزلزال أسقط دور تركيا الدولي ليستول لها دوراً إقليمياً لا يقل أهمية أو خطورة، لأسباب جيوبوليتيكية وديموغرافية دفعت كلا من تركيا وإيران للتحرك صوب الجمهوريات الإسلامية، السوفياتية سابقاً، للحلول أو لمشاركة روسيا الاتحادية في مجالها التقليدي في هذه البلاد. ومن المفارقات أن تستلهم تركيا «إسلامها» من جديد تسهياً لهذا الدور مقابل «الإسلام» الإيراني و«الإسلام» العربي، وما بين هذه «الإسلامات» من فوارق معروفة، ولكل منها من يناصره ومن يعاديه على المستوى الدولي.

وعلى الرغم من حرص تركيا على عدم إغضاب إيران لما يجمع بينهما من هم مشترك في المسألة الكردية، فإنها في ذات الوقت ترصد علاقات طهران العربية، وبخاصة مع سورية، وتحاول فصمها أو تقليصها ما أمكن.

ثانياً: هناك مسألة المياه وطموحات تركيا المستقبلية بالنسبة لثروتها المائية التي تعتبرها السلعة الإستراتيجية البديلة أو المساوية لسلعة النفط في القرن القادم. ويعتبر سد أتاتورك رابع سد في العالم كله. ولتركيا مشاريع ضخمة في هذا المجال لاستثمار مياهها، طرحها تورغوت أوزال في شباط «فبراير» ١٩٨٧ ولخصها بقوله:

«إن المياه تشكل عنصراً للتعاون الإقليمي باعتبارها مصدراً طبيعياً مثل اليورانيوم والبتروول والحديد... إلخ، وإنه إذا كان مقبولاً، طبقاً للقوانين والأعراف الدولية، التسليم بسيطرة أية دولة على ثرواتها الطبيعية، فإن الأمر ذاته قائم بالنسبة لاستخدام المياه، بشرط عدم إلحاق الضرر بالدول المجاورة وهي مسألة يرجع تقديرها أيضاً لتركيا».





المصدر: الوطن العربي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٥/٢٧

ومع أن موقف تركيا من مسألة المياه هذه لا يزال موقع جدل دولي حيث تتعدد النظريات حول علاقة المياه بمنابعها ومصابها والدول التي تمر بها، فإن الأمر يبقى لديها مسألة إستراتيجية قد تدفع بها - وربما دفعت - إلى الانحراف الذي نشهده حالياً حيث ثمة توافق في المواقف مع إسرائيل كما ثمة مشاريع مائية زراعية مشتركة تنتظر التنفيذ.

ثالثاً: هناك العقدة التاريخية في العلاقات العربية - التركية الموروثة، كما سبقت الإشارة، وهي عقدة لا يمكن فصلها عن عقدة أخرى تحكمت بتركيا منذ ثورتها الكمالية وهي الانشداد بين غرب وشرق، بين تراث إسلامي عريق وحدائث عصرية تتجه نحو أوروبا والغرب بشكل عام.

ومع انتصار الثورة الإسلامية في إيران والبروز المتواصل للحركات الإسلامية في معظم الدول الإسلامية، عربية وغير عربية، بما في ذلك تركيا نفسها، كبدايل لما كان سائداً في الماضي من حركات قومية ويسارية، فإن العقدة التركية ازدادت حدة في هذه المرحلة وانعكس ذلك جلياً بانتصار حزب «الرفاه» الإسلامي الذي لا يختلف عن غيره

من الأحزاب حول دور تركيا الإقليمي الجديد أو حول أهمية المياه كسلعة إستراتيجية، ولكنه قد يختلف معها بنظرته الأيديولوجية والأسلوب الممكن اعتماده في تأمين المصلحة التركية وتطوير العلاقات مع الدول الإسلامية. كما أطلق عليها بعض المؤرخين المعاصرين!

وبقي السؤال المركزي: هل ستستمر تركيا بمنحها الإستراتيجي الجديد، فيما يتعلق بعلاقاتها العربية والإيرانية؟

إن ما يحسم الإجابة عن هذا السؤال هو معرفة ما إذا كان الوضع الداخلي في تركيا يسمح بذلك، حيث أن هذا الوضع لا يزال - كما نلاحظ - هشاً، ولولا المؤسسة العسكرية وقبضتها لربما شهدت تركيا انهياراً داخلياً في منتهى الخطورة. ومع أن هذه المؤسسة معروفة بميلها «العلماني» أي بارتباطها الغربي، إلا أنها لم تعد مضمونة كما في الماضي مع هذا الصعود الإسلامي الذي أكدته الانتخابات الديمقراطية، إضافة إلى الالتباس المشبوه في موقف واشنطن من هذه الحركات حيث تبدو معها في أقطار معينة، وضدها في أقطار أخرى، كما في الجزائر على سبيل المثال!

كذلك لا يمكن تجاهل ردود الفعل العربية على هذا التحرك، وهي ردود لم تكتمل بعد، وما زالت تؤثر التريث والروية في تحركاتها، وبخاصة بالنسبة لمصر التي تراوح تصريحات المسؤولين فيها بين التهويل والتهوين فيما وصلت إليه الأمور.

ويبقى بعد ذلك كله، مصير المسألة الكردية والحركات النضالية الكردية، وما يجمع وما يفرق، بين دول المنطقة بالنسبة لهذه المسألة،



المصدر: الوطن العربي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٥/٢٤

وهذا يشمل بالطبع العرب «سورية والعراق بشكل خاص» وإيران وتأكيداً تركيا. بعد هذا، ماذا يتمنى العربي المخلص، بالنسبة لهذا التحدي التركي الجديد؟  
يتمنى أن لا يصل إلى مستوى التصنيفات الإستراتيجية النهائية بإحلال منطق العداوة بيننا وبين الأتراك، دون أن «نستغل» - كما قال مؤخراً الرئيس الأسد - فنباغت من الشمال بينما كنا ننتظر العدوان من الجنوب.  
كما يتمنى أن يتم التفاهم حول مسألة المياه في إطار الحركة العالمية المعنية بهذه الثروة الجديدة بشكل يرضي الجميع ويؤمن مصالحهم وحقوقهم من خلال مفاوضات هادئة وتطلعات مستقبلية مشتركة.  
كما يتمنى أخيراً، أن يبقى منطق التاريخ في رسمه العلاقات سائداً، لأن ما يربط بين العرب والأتراك والإيرانيين، رغم كل السلبيات التي أشرنا إليها، يبقى أهم وأرسخ مما يربط الأتراك بإسرائيل والغرب. وبالتالي فمن واجبنا أن نتحرك بشكل هادئ وعاقل يحول دون دفع تركيا إلى المزيد من الارتقاء في أحضان إسرائيل، الممثل «الشرعي» والوحيد لكل ما هو غربي استعماري في الشرق الأوسط الجديد.  
أما الباقي فهو مسؤولية تركية.. وما ستنتهي إليه عملية الصراع الداخلي في تركيا!



المصدر: الميسر

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٣ مايو ١٩٩٧

# خطة الجنرالات للتخلص من أربكان !!

كتبت: عزة صبحي

● تدافعت الاحداث في تركيا في الايام القليلة الماضية بصورة سريعة  
أما ينذر بقرب موعد الجولة الاخيرة في الصراع بين الجناح العلماني  
بقيادة العسكريين والجناح الاسلامي بقيادة حزب الرفاة الاسلامي، الذي  
يشكل الحكومة الحالية بالائتلاف مع حزب الطريق القويم برئاسة شيللر.  
ومما يؤكد ذلك هو تطور المواجهة من الاجتماعات السياسية والتصريحات  
العلنية الى تحريك الجماهير والمواجهة في الشوارع ●●

أن التعاون لن يخرج عن حدوده  
وتطوير الاسلحة اعلن اخيرا عن بيع صفقه  
الصواريخ الاسرائيلية المتطورة الى تركيا.  
اما على نطاق العملية العسكرية التركية  
في شمال العراق فالؤكد انها تزيد من احراج  
اربكان الرفض تماما للحل العسكري للمشكلة  
الكردية، فالواضح من حجم القوات ونوع  
العتاد العسكري المستخدم في الحملة التركية  
الاخيرة ان تركيا تنوي البقاء هناك لفترة  
طويلة.

بررت تركيا العملية العسكرية التركية  
الاخيرة بأنها تمت بناء على طلب من الحزب  
الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود  
برزاني لطرد مسلمي حزب العمال الكردي  
التركي من مناطق نفوذ البرزانيين بمحافظة

بيدو حتى الآن ان العسكريين في  
تركيا مازالوا مصرين على اسقاط  
حكومة اربكان في انقلاب مدني وليس انقلابا  
عسكريا عن طريق تكثيف الضغوط الداخلية  
والخارجية عليه. وذلك بعد ان تاكدوا من  
اصرار اربكان على عدم تنفيذ قرارات مجلس  
الامن القومي الخاصة بوقف مد النفوذ  
الاسلامي في تركيا، واستخدام العسكريين  
الصلاحيات التي يتمتعون بها ولا يملك اربكان  
سبل الاعتراض عليها. ولعل ابرز مثال على  
ذلك المناورات العسكرية بين تركيا واسرائيل  
والعملية العسكرية الموجهة ضد الاكراد في  
شمال العراق.

فالتعاون العسكري التركي الاسرائيلي امر  
يرفضه اربكان ومع ذلك لم يستطع منعه بل انه  
عندما اصدر تصريحات بالغاء المناورات  
المشتركة، كذبه وزارة الخارجية التابعة له  
وكذبه العسكريون، والحقيقة ان الغموض  
وتضارب التصريحات الصادرة من تركيا  
واسرائيل والولايات المتحدة حول هذا التعاون  
تؤكد ان هناك كثيرا من البنود السرية غير  
المعلنة وان هناك خطة يتم تدبيرها في منطقة  
الشرق الاوسط. ففي الوقت الذي اعلنت فيه  
تركيا واسرائيل ان المناورات ليس لها أي  
هدف استراتيجي، اكدت واشنطن ان البعد  
الاستراتيجي هو اهم اهداف هذه المناورات.  
وفي الوقت الذي اكد فيه المسؤولون في البلدين

دهوك واربيل بشمال العراق.  
وعلى الصعيد الداخلي فقد تطورت  
المواجهة بين العلمانيين والاسلاميين بصورة  
خطيرة. ففي الوقت الذي خرجت فيه مظاهرة  
من ثلثمائة الف من الاسلاميين لتأييد اربكان  
والاحتجاج على اغلاق المدارس الدينية، خرجت  
فيه مظاهرة مماثلة من العلمانيين لتندد  
بحكومة اربكان وتدعو الى الحفاظ على الدولة  
العلمانية. اما اكثر التطورات خطورة فهو قيام  
بعض المواطنين بالهجوم المسلح على الصحف  
التي تطالب بالانقلاب العسكري لاسقاط





المصدر: الإمام الخميني

التاريخ: ٣ مارس ١٩٧٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحكومة الإسلامية وفي هذا الوقت نفسه  
صعدت قوات الشرطة المواجهة مع المسلمين  
بالقاء القبض على المواطنين الذين يرتدون  
الزى الاسلامي في الاماكن العامة.

#### شيللر تطالب برئاسة الحكومة

حتى الآن لا يبدو ان تانسو شيللر راغبة  
في الانسحاب من الائتلاف الحكومي رغم  
انسحاب ثالث وزير من حزبها من الحكومة  
واكدت شيللر ايضا انها تفضل الدعوة لكنها  
أعلنت في تصريح مفاجيء أنها سوف تطلب  
من أريكان ان يتولى رئاسة الحكومة بدلا منه  
اعتبارا من أول يوليو لتهدأ الأوضاع في البلاد  
وداخل حزبها الذي يهدد بعض أعضائه  
بالاستقالة اذا استمر أريكان في رئاسة  
الحكومة.



المصدر :

التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سكة السلامة



بقلم :  
ل

د. يونان ليب واز

## في الشأن التركي (٢)

□ الألام الشديدة التي تصاحب عملية الولادة عرفتتها تركيا خلال الفترة بين انتهاء الحرب العالمية الأولى (١٩١٤) وقيام الجمهورية (١٩٢٢) ، فمن الهزائم العسكرية التي نالتها نتيجة لانضمامها لدول الوسط في تلك الحرب ، الى الازلال السياسى الذى

أعلن عن نفسه فى معاهدة سيفر (١٩٢٠) ، الى محاولة اقتطاع أجزاء من الوطن والتي قام بها اليونانيون بمعونة بريطانية حتى كاد الوجود التركى ينحسر تماما عن القارة الأوربية ، مما كان بمثابة اعلان عن الافلاس التام للنمط الأسيوى الذى ساد فى دولة آل عثمان بامتداد القرون السابقة .

وفى تلك الظروف ظهر مصطفى كمال الذى لقب فيما بعد بأأتاتورك (أبى الأتراك) ، وكان من مواليد الجناح الأوربى من تركيا (سالونيك فى مقدونية التركية) ، وكان من أبناء المؤسسة العسكرية الجديدة التى اعتمدت على أبناء الطبقة الوسطى ، ثم أنه أخيرا قرر أن يكون تركيا قبل أن يكون عثمانيا .

لم يكن غريبا بعد ذلك أن ينضم لرجال الاتحاد والترقى فى عملياتهم التى قاموا بها لضرب بيت آل عثمان وإن استبقوه تحت سيطرتهم لأنه ظل يضمن لهم الهيمنة على الجناح الأسيوى الذى تبقى من الامبراطورية .. الجناح الذى يشكل أغلب المشرق العربى ، ولم يكن غريبا أيضا أن ينفصل عن هؤلاء بعد أن تيقن أن هذه المحاولة التوفيقية بين الاتحاديين كانت أقرب الى محاولة تلفيقية .

خلال الحرب صنع الرجل اسمه بعد أن نجح فى غاليبولى من صد قوات الحلفاء وكان من الانتصارات القليلة جدا التى أحرزها الأتراك إبان تلك الحرب وحصل على لقب الجنرالية ولم يكن قد تجاوز الرابعة والثلاثين .. فى أعقابها سادت حالة من الانهيار العام بدا معها سقوط المنظومتين القديمتين .. المنظومة الأسيوية التى ظل يمثلها سلطان من آل عثمان يقى على عرشه دون حول أو قوة والمنظومة التوفيقية ، بعد أن هرب رجال الاتحاد والترقى من البلاد ، وبعد أن انكسر الجناح الأسيوى تماما فى أعقاب سقوط أغلب المشرق العربى فى أيدي الحلفاء .

الانتصارات التى أحرزها مصطفى كمال من خلال التأكيد على فكرة القومية التركية ، ومن خلال النجاح فى صد القوات اليونانية المدعومة بتأييد بريطانى عام ١٩٢٢ ، مهدت للرجل أن يقدم منظومته ، وكانت بتغليب النمط الأوربى على النمط الأسيوى فى هذه الدولة المفصلية ، وجاءت البداية ممثلة فى إعلان الجمهورية ، وكانت أول جمهورية تنشأ على النمط الأوربى فى دولة إسلامية .. حكومة تقوم على الانتخاب ، إدارة مدنية ، قانون مستمدة أغلب موادها من القانون السويسرى ، تغليب الوطنية التركية عما عداها من الانتماءات ، اقتصاد مختلط مع مشاركة من الدولة فى القطاعات الحيوية ، أعقبها بإلغاء الخلافة ، بكل ما ترتب على ذلك من ردود فعل فى البلاد الإسلامية لم يثب لها أتاتورك ، فقد خلق الرجل نموذجا جديدا أسماء البعض بالكمالية وأسماء آخرون بالأأتاتورية !

جانب من هذا النموذج تمثل فى إقامة الدولة العلمانية ، فهو لم يكتف بإلغاء الخلافة بل



المصدر : الكتاب

التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٧٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توجه الى إلغاء التعليم الدينى وأعقبه بإنهاء وجود الطرق الصوفية ، سار بعدها قدما فى تغليب النمط الأوروبى .. فى الزى قرر استبدال الطربوش بالقبعة ، فى اللغة بدأ فى استخدام الحروف اللاتينية محل الحروف العربية ، وتخلص بعدئذ من المفردات العديدة ذات الأصول العربية والفارسية مما جعل التوجه الفكرى نحو أوروبا أيسر كثيرا مما كان عن ذى قبل ، فى الحياة الاجتماعية قام بخطوات كبيرة نحو فرجة المرأة التركية وانتهى نظام الحريم الى غير رجعة .

غير أنه يبقى بعد ذلك أنه فى تغليه للنمط الأوروبى قد نسى الطبيعة المفصلية لتركيا ، وأنه وخلفاءه قد غالوا فى هذا الاتجاه ، حتى أن الأمر وصل بهم الى تغليه على علاقاتهم بدول الجوار العربية مما بدا فى سياسات الجنرالات لاعطاء الأولوية لانضمام تركيا الى المجموعة الأوربية ، ومما بدا فى سياسات حكومة أنقرة نحو اسرائيل والتي اتسمت دائما بشكل من التعاطف تحول أخيرا الى لون من التحالف !





المصدر: الكفاح العربي.

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٧ مايو ١٩٩٧

# العلمانية تحولت الى أصولية صرفة! تركيا: العسكر والإسلاميون والغرب

عقب نجاح حزب الرفاه الإسلامي وتزعمه حكومة انتلافية، قرر مجلس الدفاع القومي الحد من صلاحيات هذه الحكومة، المنتخبة سلمياً وشرعياً من قبل برلمان منتخب سلمياً وشرعياً بدوره، فمنع رئيسها وأعضائها من التعاطي مع نوع من الشؤون العامة ترتبط به مصالح البلاد الأمنية العليا، ومنها علاقاته الأطلسية وحلفه العسكري مع إسرائيل. وقد أيد سياسة الدول الغربية سلوك الجيش

النافي للديموقراطية، فكانت النتيجة ان تشجع وانتقل الى محاولة إلزام الحكومة بمواقفه من هذه الجهة الداخلية او تلك، متذرعاً هذه المرة بالدفاع عن العلمانية، التي جعل منها ما أسماه احد الضباط «مسألة حياة او موت بالنسبة لتركيا».

في نظام ديموقراطي، الحكومة هي المسؤول الوحيد عن ادارة شؤون بلادها العامة، ما دامت تحظى بتأييد أغلبية نيابية. وبما ان العلمانية ليست نظاماً سياسياً، بل إطار تنظيمي وحاضن للديموقراطية، فيفرض عليه مساراً مسبقاً، ويضع سقفاً منخفضاً لتطوره يحرفه عن وظيفته في التعبير عن ارادة الشعب، ويجعل دوره الحيلولة دون وصول قوى سياسية معينة الى السلطة، يرى جنرالات تركيا فيها خطراً يهدد ما يسمونه «النظام العلماني». وقد تكاثرت، في الأشهر الأخيرة، قيود الجيش على الحياة الديموقراطية، وتزايدت الخطوط الحمراء من حولها مع بروز مركز عسكري مقرر، ليس هناك من مسوغ لوجوده في نظام البلاد التمثيلي، ولا مجال لفرض رقابة برلمانية او مسلكية عليه، جعل من ارادته مرجعاً أعلى في تطور البلاد، وانخرط في حرب ضد القوى الإسلامية، طالباً الى الحكومة وضعها خارج الشرعية. كأنه هو في موقع شرعي. رغم انها لم تتجاوز الحقوق التي تكفلها لها العلمانية، وأهمها حقها في ممارسة شعائرها الدينية بما هي طقوس عبادية تقع ضمن المجال الفردي للمؤمن، فلا تتعداه الى تقرير طابع المجال السياسي للدولة او الى تعيين حدوده وأساليب عمله ومسائله. أخيراً، استمرت قيادة الجيش اللعنة، فأكثر من مذكراتها التوبيخية والاذنارية الى حكومة بلادها الشرعية، التي يفترض أنها خاضعة لإمرة احد أعضائها، واصدرت لها توجيهات علنية وأوامر توضيحية يطلب منها الالتزام بها في ادارة شؤون البلاد اليومية، وإلا فإنها ستتحمل مسؤولية ما قد تتعرض له الحياة العامة من هزات

تقدم تركيا الحديثة نموذجاً مجسداً وحيماً للتعارض الممكن بين العلمانية والديموقراطية. كما تقدم صورة مقنعة لقدرة علمانية جهيضة وناقصة على انجاب المشكلات نفسها التي يمكن ان تنجبها الأصوليات الايديولوجية والدينية، التي كثيراً ما قيل بوجود حصانة للعلمانية حيالها، بما أنها موقف يفصل الحيزين السياسي والديني عن بعضهما. غير ان تجربة تركيا الاتاتوركية تؤكد امكانية تحول العلمانية الى أصولية ذات طابع عقيدي صرف، شأنها في ذلك شأن الأصوليات الدينية او الايديولوجية، وتثبت ان في استنبول نمطاً من أصولية حديثة، ترى في علمانياتها ديناً للدولة يحق لها ان تفرض عبادته على مجتمعها بوسائل اكرامية، مثلما تفعل الأصوليات ذات المرتكز الديني او الايديولوجي.

هذا الطابع الأصولي للعلمانية التركية يضيف عليها سمات تجعلها متعارضة مع جوهرها الديموقراطي وناقضة له، فهي تضطهد من ليسوا من اتباعها، وتمنعهم من عيش وممارسة قناعاتهم وعقائدهم بصورة علنية وحررة، وتعرضهم لتقييدات مخالفة للديموقراطية: انجاز العلمانية الأولى، حيث فصل الدولة عن الدين يعطي المتدينين حق ممارسة إيمانهم علنياً وشرعياً، وينصب على الاعتراف باستقلالية مجال الدولة والدين عن بعضهما، وعلى حظر امتصاص أي منهما للآخر او تذويبه في كيانيته الخاصة، ومنع الدولة من المساس بالطابع الثنائي والشخصي للدين، والدين من اخضاع شؤون الدولة لغايات ما وراءية. فالسياسة موضوعها مصالح دينيوي، بينما موضوع الدين غائي - اخلاقي، يتركز على علاقة المؤمن بخالقه أساساً.

في تركيا الراهنة، تفصل العلمانية الدين عن الدولة كي تخضع له «مجلس الدفاع القومي»، الذي نصب نفسه حارساً لما يسميه قيم الديموقراطية التي يعلن تصميمه على إلزام المجتمع بها، مع أنه ينتهكها ويضع حداً للنظام السياسي يحظر على الأحزاب والقوى السياسية تخطيها او تغييرها، حتى ان فوضها الشعب بذلك من خلال انتخابات حرة وسرية وشرعية. هكذا جعلت قيادة الجيش التركي من نفسها دولة حقيقية وخفية تدبر دولة وهمية وعلنية، وصارت روح البلد الجهة التي تقرر نظامه، رغم تعارض ذلك مع نظام الديموقراطية، الذي يحوله قادة الجيش الى ديكور خارجي لحكم عسكري مستقر، بزعم حمايته والدفاع عنه.



المصدر: **الصحافة العربية**

التاريخ: **٣ مايو ١٩٩٧**

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأزمات. بالمقابل، لم يحدد حزب الرفاه عن تمسكه بالديموقراطية، وكرر قبوله بالنتائج التي يمكن ان تترتب على سياساته في أية انتخابات تشريعية مقبلة.

ماذا يفعل الغرب حيال ما يجري؟ إنه يؤيد انتهاك الجيش للديموقراطية والعلمانية، مفوّتاً الفرصة لتطوير تجربة في التفاعل الخلاق بين اسلامية منضبطة ونظام برلماني في اطار من الشرعية الدستورية، ومؤيداً اصولية العسكر العلمانية ونزعته الانقلابية، الخطر الذي تهدد طوال نصف قرن أمن تركيا الداخلي وسلامها الوطني، ويهدد اليوم بردف حرب الاضطهاد القومي ضد الأكراد بحرب اضطهاد سياسي ضد قطاعات شعبية تركية واسعة، لجرد أنها ترى في الإسلام هويتها الدينية وعقيدتها الشخصية، وترفض ان ترى في علمانية الجيش نظاماً سياسياً، هذا الرفض هو حق تكفله لها العلمانية والنظام الديموقراطي اللصيق بها.

هل تتفق علمانية الجيش، التي تجبر الناس على معاملتها كدين من طقوسه وشعائره طاعة وعبادة العسكر

والعداء للأديان السماوية، مع علمانية اوروبا، التي ترى كثرة المفكرين السياسيين فيها ضرورة لخروج البلدان المتأخرة من مأزقها؟ وهل تتفق مع الديموقراطية، وهي التي استخدمت طوال نصف وسبعين عاماً كأداة بيد الجنرالات للضبط والتحكم الداخلي، وتحجيم حريات المواطنين الشخصية والديموقراطية؟ إن علمانية عسكر الترك هي حالة ايديولوجية خاصة، تحجر على الحرية والديموقراطية وتتكفل ببقاء بلدها تحت رقابة مؤسسة غير ديموقراطية بطبيعتها، تربطها بمسارات ومصالح أمنية واستراتيجية يرفضها قسم كبير من شعبها، مثلما يرفض «نظامها العلماني»، أداة غريبة وطنة وادخاله في سياق اطللسي-اسرائيلي.

في ظروف انتهاك الديموقراطية باسم العلمانية، والغلمانية باسم الغربة، مسألة حتمية. ويصبح مفهوماً أن لا يؤيد الغرب انتهاك الشرعية البرلمانية والدستورية، رغم تعارضها الظاهر مع تصريحات اميركية تزعم أن كليلنتون يراعي الجوانب الأخلاقية في العلاقات الدولية وأهمها الدفاع عن حقوق الانسان. ان عداء الغرب للإسلام جعله يصمت على انتهاك منظمات عنفية لحقوق وحياة الناس، مثلما يحدث في الجزائر منذ أعوام، وفي تركيا منذ أشهر.

● ● ●

ليس مسلمو تركيا ممن يلاحقون وتغلق مدارسهم ومكاتب منظماتهم، ارهابيين. ولم يسبق لهم ان ارتكبوا أعمالاً ارهابية او عنفية، بل اعلنوا ومارسوا دوماً التزامهم بالديموقراطية. بالمقابل، هناك منظمات ارهابية تركية كثيرة فبركها الجيش وأجهزته الزمنية، ووضعها خارج أية رقابة شرعية او دستورية. يضاف الى هذا ان الجيش منهمك منذ حوالى عقد في حرب حقيقية ضارية ضد قسم كبير من مواطنيه هم الأكراد، كثيراً ما عاقبهم «النظام العلماني» بالموت لأنه ضبطهم يستخدمون لفتهم الأم في... منازلهم، ونسف قراهم بالآلاف وطردهم منها في حملات إبادة جماعية استهدفت ايضاً نساءهم وأطفالهم

وشيوخهم، ولا زالت ملاحقة الى اللحظة. فهل عمي الغرب حيال ما يرتكبه جيش تركيا من قمع منظم، انتهى دوماً الى حملات عسكرية كبرى ضد مدنيين عزل؟ ام ان قمعاً كهذا لا يستحق الشجب او يثير الاهتمام، لأنه موجه ضد من يعتقد الغربيون انهم خصومهم، ولأن من يقوم به هو مؤسسة عسكرية حليفة لهم؟

تقترب تركيا من حافة انفجار سياسي واجتماعي يدفعها الجيش اليه دفعاً تدل القرائن على أن الديموقراطية التمثيلية ستكون ضحيته الأولى. فيأي حق سيتباكي الغرب غداً على حريات الترك وحياتهم، وبأية ذرائع سيحول مقاومة اسلاميها لكتواتورية عساكرها الى ارهاب؟

**ميشيل كيلو**



المصدر :

العدد ٩٨٨٤

٣ م مايو ١٩٩٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بدء الإجراءات القضائية لحل «الرفاه» أربكان يقاضي المدعي العام

تركيا. من جهته أعلن حزب الرفاه أنه سيلاحق سافاس قضائياً بحجة أنه أهان علناً الحزب ولأن المعلومات التي قدمها حول جر الحزب تركيا لحرب أهلية لا أساس لها من الصحة. (ا.ف.ب.رويتز)

وافقت المحكمة الدستورية العليا في تركيا أمس على البدء بإجراءات حل حزب «الرفاه» بزعامة رئيس الوزراء نجم الدين أربكان بطلب من مدعي المحكمة التمييزية فوراً سافاس الذي سيتقدم حزب الرفاه بدعوى قضائية ضده بسبب تقديمه وثائق غير قانونية. وأعلن رئيس المحكمة العليا يكتا غونغور أوزدن أن أعضاء المحكمة وافقوا على طلب المدعي والإجراءات بدأت. وكان مدعي عام المحكمة التمييزية فوراً سافاس قد طلب أمس الأول من المحكمة التمييزية حل حزب الرفاه بعد أن اتهم هذا الحزب «بقيادة البلاك إلى حرب أهلية وبمحاولات نسف النظام العلماني في تركيا». ويذكر أن المحكمة الدستورية هي أعلى هيئة قضائية في تركيا وهي مخولة أيضاً لحل الأحزاب السياسية. وهي المرة الأولى التي تتخذ فيها إجراءات لحل حزب حاكم في





المصدر : الحياة اللندنية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ مايو ١٩٤٧

محافظ أنقرة يدعو السكان إلى الوشاية بمن يرتدي زياً إسلامياً

## تركيا : "الرفاه" يصعد مع المؤسسة العلمانية

□ أنقرة - «الحياة»

وجاء اعلان سافاش غداة فشل محاولة في البرلمان للتصويت على الثقة بالحكومة الائتلافية، التي تضم حزب الرفاه والطريق الصحيح (بزعامه وزير الخارجية تانسو تشيلير). وينص القانون على ان امام المحكمة الدستورية ستة اشهر لاتخاذ قرار في شأن الدعوى التي رفعها المدعي العام. وفي حال جاء القرار لمصلحته فان جميع نواب حزب الرفاه سيفقدون عضويتهم في البرلمان، بينما يحل حزب الرفاه ويحظر على جميع اعضاء هيئتيه التأسيسية والقيادية تأسيس حزب آخر لمدة عشر سنوات. وفي تحد آخر من العلمانيين

■ صعد حزب الرفاه (الإسلامي) أمس المواجهة مع المؤسسة العلمانية في تركيا وهدد باتخاذ اجراء قانوني ضد رئيس الادعاء العام فورال سافاش الذي اعلن اول من أمس انه اقام دعوى امام المحكمة الدستورية مطالباً بحظر نشاط الحزب الذي يتزعمه رئيس الوزراء نجم الدين زيبكان بتهمة تشكيل خطر على النظام وجره البلاد الى حرب اهلية. واعلن نائب رئيس «الرفاه» وزير الدولة عبيد الله غيول: «ستجعل (رئيس الادعاء العام) يمثل امام القضاء. لقد قدم وثائق غير قانونية ولا اساس لها ضدنا».



المصدر : جريدة الشريعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٧

دعا محافظ انقره (تعيينه الحكومة) إردوغان شاهين أوغلو امس سكان العاصمة الى ابلاغ السلطات عن كل من يرتدي زياً إسلامياً على اساس القانون الذي يحظر على الاثراك ارتداء هذه الازياء. ونقلت وكالة الاناضول الرسمية للانباء عن شاهين اوغلو قوله: «ابلغوا مكتب المحافظ اذا شاهدتم اشخاصاً لا يلتزمون قانون تحديد الزي وارتدوا الجبة والعمامة في شوارع انقره».

يذكر ان مجلس الامن القومي (الغلى هيئة تبت شؤون الامن الاستراتيجي) ألزم في شباط (فبراير) الماضي الحكومة الى جانب مطالب أخرى هدفها الحد من النشاطات الاسلامية، حظر ارتداء الزي الديني في الاماكن العامة. كذلك نقلت «الاناضول» عن شاهين اوغلو تأكيداً ان سلطات انقره اغلقت حتى الآن ٧٢ صفحاً لتعليم القرآن ومنعت فتح ٢٠ صفحاً كان من المقرر افتتاحها. وهذا الاجراء هو أحد المطالب التي قدمها مجلس الامن القومي.



المصدر: الأهرام - رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤/٥/١٩٩٧

### تشيلر تويد الانتخابات للخروج من الأزمة السياسية تقلص أغلبية الائتلاف الحاكم بعد استقالة نائبين

انقرة - ر. لأول مرة منذ تشكيل الائتلاف الحكومي في تركيا قبل عشرة أشهر لوحث تانسو تشيلر نائبة رئيس الوزراء، ووزيرة الخارجية باحتمال اللجوء إلى صناديق الاقتراع لحل الأزمة السياسية الناجمة عن معارضة المؤسسة العسكرية للتوجهات الإسلامية للحكومة. وافهمت تشيلر شريكها في الائتلاف الحكومي الحالي حزب «الرفاة» بالإضرار بالمجتمع من خلال تقسيمه للأتراك بين مسامين وغير مسلمين، واقترحت نائب رئيس حزب «الطريق القويم» محمد جولهان تشكيل حكومة جديدة بين «الطريق القويم» و«الرفاة» بقيادة تشيلر لأجراء انتخابات مبكرة بينما أكد مسعود يلماظ زعيم حزب «الوطن الأم» المعارض أن حكومة جديدة ستشكل قريباً لتحل محل الائتلاف الحالي وتنتهي تصريحات تشيلر في الوقت الذي يتعرض فيه حزب «الطريق القويم» لمزيد من الانقسامات إذ قدم نجم الدين جومري أحد نواب رئيس الحزب استقالته من منصبه مع بقائه داخل الحزب بينما قرر النائبان شامل أبريم وحكمت أيدين الانشقاق على الحزب وأعلن أيدين انضمامه إلى حزب «الوطن الأم» بسبب التوجهات الإسلامية للحكومة. وقد تقلصت بذلك الأغلبية التي يتمتع بها الائتلاف الحاكم في البرلمان إلى ٢٧٨ مقعداً أي بفارق صوتين فقط عن الحد الأدنى المطلوب في مواجهة ٢٦٩ مقعداً للمعارضة.





المصدر: الشيخ الإمام الشافعي

التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٧

**استقالة نائب رئيس «الطريق القويم»**  
**تشيللر: الانتخابات قد تكون**  
**الحل للأزمة الحكومية**

بينه وبين تشيلر مساء الخميس الماضي في اجتماع للحزب عقد للبحث في مصير الحكومة الائتلافية.

وقال جوهرى «ابننت تشيلر استقالتى من منصبى كنائب لرئيس حزب «الطريق القويم».

وسبق استقالة جوهرى استقالة نائب آخر من «الطريق القويم» هو ساميل ابريم الذى نقلت عنه صحيفة «حرييت» قوله «اننى انركت كم كنت مخطئاً» عند تصويته ضد توجيه اللوم لحكومة نجم الدين اربكان.

(الفبرو روتر)

اعتبرت وزيرة الخارجية التركية طانيسو تشيليلر ان الانتخابات قد تحل الازمة الحكومية في تركيا والتي زادت هائما من استقالة نجم الدين جوهري نائب رئيس حزب «الطريق القومي» الذي تترعّمه تشيليلر نفسها. وقالت تشيليلر خلال اجتماع لرجال الأعمال «نتوقع طريقا يؤدي الى الانتخابات، الحل هو الشعب. سنفسّح الطريق الى صندوق الاقتراع». وفي وقت سابق، قدم نائب رئيس حزب «الطريق القومي» استقالته من منصبه، بسبب مشاركة



المصدر: الحبيب ساسا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٥/٢٤

## تركيا: تمرد في حزب تشيلر يهدد بالهيار حكومة اريكان

□ انقرة - من رشيد غيورديك:

■ تعرض حزب الطريق الصحيح، الذي يتزعمه نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر، الى هزات قوية امس هددت بالهيار الحكومة الائتلافية التركية التي تضم حزبها وحزب الرفاه (الاسلامي) الذي يتزعمه رئيس الوزراء نجم الدين اريكان. واعلنت تشيلر اثر اجتماع لقيادة حزبها، ان اجراء انتخابات مبكرة اصبح حتمياً.

وكان امس يوما اسود بالنسبة الى تشيلر اذ استقال من حزبها النائبان شامل ايريم وحكمت ايدين واعلنا ان هناك آخرين سيلحقون بهما في اطار

الدعوة الى انهاء التحالف بين حزبهم العلماني والحزب الاسلامي، لكن الضربة الاقوى لتشيلر جاءت من اقرب مستشاريها ونائبيها في الحزب نجم الدين جوهرى، عرابها الذي هتدس صعودها الى زعامة الحزب في حزيران (يونيو) ١٩٩٢، عندما اعلن استقالته من منصبه الحزبي.

واعلن جوهرى استقالته غداة تلاسن مع تشيلر ذكرها خلاله بمعارضته الطويلة لاستمرار الائتلاف بين حزبها وحزب اريكان. وبدأ التلاسن بعدما اعلنت تشيلر في اجتماع للهيئة التنفيذية للحزب ان اريكان لم يتحمس لطلبها تسلم رئاسة الوزراء منه الشهر المقبل، قبل الموعد المتفق عليه بموجب بروتوكول الائتلاف بين حزبيهما مبررة طلبها بأنه لنزاع فتيل النزاع بين الحكومة والمؤسسة العلمانية بجناحيها المدني والعسكري. وتفاقم النزاع نتيجة مماثلة اريكان في تنفيذ مطالب قدمها مجلس الامن القومي (اعلى هيئة تبت شؤون الامن الاستراتيجي للبلاد وسيطر عليه العسكريون) في نهاية شباط (فبراير) الماضي للحد من نشاطات الاسلاميين. ونجحت المؤسسة العلمانية في اثارة تمرد داخل حزب تشيلر بسبب رفضها الانضمام الى جهود هذه المؤسسة في الضغط على اريكان لتنفيذ مطالب مجلس الامن او انسحابها من الائتلاف. ولعب وزير التجارة والصناعة السابق يالم اريز، احد ابرز القياديين في حزب الطريق الصحيح، دوراً رئيسياً في تنظيم التمرد بعدما استقال الشهر الماضي من الحكومة وبدأ حملة مكشوفة ضد تشيلر.

وسجل الائتلاف الحاكم انتصارا عندما فشلت المعارضة البرلمانية الاربعة الماضية في الحصول على تأييد غالبية النواب لمشروع قرار بالتصويت على الثقة بالحكومة. ولكن الانتصار لم يدم طويلا اذ اعلن رئيس الادعاء العام اول من امس انه رفع دعوى امام المحكمة الدستورية لفرض حظر على نشاط حزب الرفاه بتهمة جر البلاد الى حرب اهلية. وفي اليوم نفسه قرر رئيس المحكمة يكتا غيونغور اوزدن قبول الدعوى والبدء بالاجراءات القانونية للنظر فيها. وحذر امس النائب محمد غيولهان، الذي كان يعتبر من المناصرين الاقوياء لزعامة تشيلر واستقال اول من امس من منصبه كنائب لرئيسة الحزب، قيادته من انه «ليس مرجحا ان يستمر الائتلاف الحاكم مدة اطول بعد كل الذي حصل». في السياق ذاته اكد زعيم الحزب الرئيسي في المعارضة «الوطن الأم» (العلماني اليميني)، رئيس الوزراء السابق مسعود يلماظ ان «حكومة جديدة ستشكل قريبا لتحل مكان الائتلاف الحالي الذي يشكل الاسلاميون الاكثرية فيه».



المصدر: السهاسم السوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٥/٤

## استقالة نائب رئيس حزب تشيلر

□ اذكرة - أ ف ب:

اعلن نجم الدين جوهرى نائب رئيس حزب  
«الطريق القويم» الذى تتزعمه وزيرة الخارجية  
التركية تانسو تشيلر استقالته من هذا  
المنصب.

وقال جوهرى فى تصريح مكتوب «ابلغت  
تانسو تشيلر باننى مستقل من منصبى كنائب  
لرئيس حزب الطريق القويم».

وذكرت شبكة التلفزيون الخاصة «ان . تى  
. فى» ان استقالة جوهرى نائب اقليم  
سانليورفا (جنوب شرق) سببها مشادة جرت  
بينه وبين تانسو تشيلر خلال اجتماع للحزب  
عقد اول امس الخميس على مصير الحكومة  
الائتلافية المكونة من حزب الرفاة الذى يتزعمه  
رئيس الوزراء نجم الدين اربكان وحزب  
الطريق القويم.

وقد سبق استقالة جوهرى المقرب من  
تانسو تشيلر استقالة نائب آخر لحزب الطريق  
القويم وهو ساميل ايريم صباح امس فى اطار  
احتجاجات عدد من نواب الحزب على استمرار  
التحالف مع الرفاة.

وتأتى هاتان الاستقالتان بعد ثلاثة ايام من  
رفض مذكرة لحجب الثقة عن الحكومة بفضل  
حزب يمينى متطرف صغير يحظى بقوة  
ترجيحية فى البرلمان.





المصدر : الأهرام - رام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومت التاريخ : ٢٥ / ٥ / ١٩٩٧

### تفاهم الأزمه التركيه بعء استقاله نائب ثالث من « الطريق القويم »

افقرة - وكالات الانباء: اعلن  
ايلهان اكوزوم النائب من حزب « الطريق  
القويم » الشريك في الائتلاف الحكومى  
مع حزب الرفاه الاسلامى استقالته من  
الحزب امس ليكون بذلك ثالث عضو  
فى الحزب يستقيل منذ امس الاول  
الجمعة بعد ان قدم النائبان شاميل  
ايريم « وحكمت ايدين » استقالتهما  
احتجاجا على الاتجاه الاسلامى  
المتطرف الغالب على الائتلاف الحاكم.  
وذكرت شبكات التلفزيون الخاصة  
« ان. تى. فى » ان نوابا آخرين من حزب  
تشيلر قد يقدمون استقالتهم خلال  
ساعات او ايام مما سيضعف موقف  
الائتلاف الحاكم الذى تقلصت عدد  
مقاعد فى البرلمان الى ٢٧٧ مقعدا  
ويزيد من تفاهم الأزمه السياسية  
التركية وكانت تانسو تشيلر نائبة  
رئيس الوزراء ووزير الخارجية وزعيمة  
حزب الطريق القويم قد ذكرت امس  
الاول ان الانتخابات المبكرة قد تكون  
الحل الاخير للخروج من الأزمه بعد ان  
فشلت فى اقناع نجم الدين اريكان  
رئيس الوزراء بتشكيل حكومة جديدة  
ترأسها تشيلر.



المصدر : الجمهورية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ / ٥ / ١٩٩٧

## ضعف الائتلاف الحاكم في تركيا



أريكان

انقرة - وكالات الأنباء: قدم نائب ينتمي لحزب الطريق القويم - الشريك الأصغر مع الائتلاف الحاكم في تركيا - استقالته أمس ليعترك بذلك الائتلاف الذي يضم الإسلاميين والمحافظين مستمتعا بأغلبية مقعدين فقط.

وذكرت وكالة أنباء الأناضول نقلا عن النائب المستقيل ولبيلهان أكويزم قوله إنه لا يمكن بعد الآن أن يكون جزءا من الائتلاف أو أن يؤيده طالما أن ذلك يعارض ضميره ومنطقه.

وستخفض استقالة أكويزم عدد نواب حزب الطريق القويم في البرلمان الذي تبلغ مقاعده ٥٥٠ مقعدا إلى ١١٨ نائبا بينما يشغل حزب الرفاه بزعامة أريكان ١٥٩ مقعدا وبإجمالي مقاعد ٢٧٧ مقعدا وإذا ما أصبح عدد مقاعد الائتلاف أقل من ٢٧٦ مقعدا فعندئذ ستعتبر الحكومة حكومة أقلية.

انقرة معزولة اقليميا وإسلاميا  
الاتلاف الحاكم في تركيا.. على وشك الانهيار

انهيار الائتلاف الحكومي في تركيا أصبح وشيكاً هذا ما يؤكد المراقبون السياسيون .. ورغم الاقتراح الذي تقدمت به احزاب المعارضة التركية تطالب فيه بتوجيه اللوم الى حكومة حزب الرفاه بزعامة نجم الدين ليكان تمهيدا لاجراء اقتراح بالتقعة عليها وفشل هذا الاقتراح ، الا ان ذلك لا يمنع ان الائتلاف التركي هش للغاية وان معاول هدم كثيرة تحاول تحطيمه وانها باتت قاب قوسين او اننى من تحطبي ذلك .

بـعـلـاقـات مع جماعات تجارية  
وهنكية داخل تركيا .

اما حكومة تركيا اليوم فتجد نفسها مرتبكة امام القومية الكردية وتغلب عاجزة امام الحركة الانفصالية الكردية وعملياتها ضد انقرة .

لكن أكثر المشاكل أهمية في تركيا اليوم تتمثل في القوة الانتخابية للاصوليين الاسلاميين ، فحزب الرفاء الاسلامي هو المؤسسة السياسية الحديثة والوحيدة في تركيا الذي له جذور عميقة في القرى والريف التركي .

والاسلاميون كانوا اذوياء بما  
يكفى لتولى رئاسة الحكومة في  
تركيا منذ عام ، وبدعم من جانب  
الحزب العلماني «الطريق القويم»  
بزعامه تانسو شيلالر المعروفة  
للغرب جيدا .. الا ان الائتلاف  
الحكومي يتصرف تحت رقابة  
صارمة من الجيش التركي الذي  
يعتبر نفسه دائما الوصي على تركيا  
العلمانية او على رؤية اتاتورك  
العلمانية والمنفتحة على الغرب .



نجم الدين اربكان  
رئيس وزراء تركيا

## مصلح البریاتی

المجتمع المياسي لتركيا كان حادا  
ومنتعرا الا ان تأثره بالغرب كان  
ناقصا وغير تام .. فالنظام الحربي  
الحديث لم يست لديه جذور ويميل  
لاتشاء حكومات تقوم احيانا على  
الاعتماد حيث ترتبط هذه الحكومات

فحكومة اربكان تواجه سلسلة من  
الازمات سببها المباشر الاستقالات  
بالجملة التي يعلن عنها اصحابها  
بين الحين والآخر تاركين الائتلاف  
يهوى الى مصيره المحتوم . ليس  
ذلك فقط بل ان الشريك الاساسي في  
الائتلاف تانسو تشيلر زعيمة  
الفريق القديم يبدو انها قد انضمت  
هي الاخرى الى هذه المؤامرة  
بتصريحاتها المسمومة وكان  
اخرها ماقالته .. «اننا نستطيع ان  
نرى المخرج الوحيد للزمة هو  
انتهاج الطريق المؤدى الى اجراء  
انتخابات جديدة»

ناهيك عن اسس الخلاف في الازمة  
الحالية التي تواجهها الحكومة  
وهم جنرالات الجيش ومعهم  
العلمانيون السرافضون لاي مد  
اسلامي في تركيا ويعتدونه خطرا  
مستقبلا على تركيا سواء في  
الداخل او الخارج .

نور محمد

والحقيقة ان المؤسسة السياسية  
والادارية في تركيا متأثرة تماما  
بالغرب من ناحية السلوك  
والاسلوب . كما ان المثقفين  
الأتراك لديهم نفس التأثير بالغرب .

وتتشأ المشاكل التركبية الراهنة  
والخطيرة من التوتر المستمر بين  
الحدائث والعقيدة .. ومع أن





المصدر: ~~السوفيسست~~

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٥ / ٥ / ١٩٩٧

## ١١ نواب حزب الطريق القويم التركي

### يواصلون تقديم استقالاتهم إلى البرلمان

أنقرة - أ. ف. ب: واصل أمس نواب حزب الطريق القويم الذي تنزعه وزيرة الخارجية تانسو تشيلر - تقديم استقالاتهم إلى البرلمان التركي. قدم النائب ايلهان أكوزوم استقالته من الحزب إلى البرلمان. أرجع أكوزوم استقالته إلى عدم مقدرته على الاستمرار في دعم الائتلاف الحكومي الذي يسيطر عليه الإسلاميون. أكدت مصادر برلمانية تراجع عدد نواب حزب الطريق القويم في البرلمان إلى ١١٨ عضواً من أصل ٥٥٠ عضواً عقب الانتخابات الأخيرة. وكان النائبان ساميل إيريم وحكمت إيبين قد قدما استقالاتيهما من الحزب أول أمس. كما قدم نجم الدين الجوهري - نائب رئيس الحزب - استقالته من منصبه دون مغادرة الحزب. وتوقعت مصادر تركية أن نواباً آخرين من حزب تشيلر قد يقدمون استقالاتهم خلال الأيام القادمة.



المصدر: المؤسسة

التاريخ: ٢٥/٥/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تركيا والبحث عن... توازن صعب

محمد نور الدين.

قبعة وعمامة (مدخل الى الحركات الاسلامية في تركيا).

دار النهار، بيروت.

١٩٩٧.

١٥٢ صفحة.

تماس جغرافي وحضاري بالغ الدقة، إذ تنتمي سياسياً الى الصيغة العلمانية والديموقراطية، المنقولة عن التجربة الغربية، وتنتمي ثقافياً الى الثقافة الاسلامية التي طبعت اوجس حياتها كافة إبان الحقبة العثمانية.

فانفتاحها على الغرب اصيل، إذ بدأ منذ القرن الثامن عشر ولم ينقطع حتى اليوم، وانفتاحها على الاسلام ايضاً اصيل، لارتباط جذورها بهذا المجال الديني المسيحي. يحاول محمد نور الدين مقارنة هذه الظاهرة المتعددة الوجة من خلال متابعتها لسيرورة الحركات السياسية الاسلامية في تركيا المعاصرة، متوقفاً عند أبرز مفاصل الحياة السياسية التركية الراهنة.

يقسم نور الدين الحركات الاسلامية في تركيا الى «اسلام اصولي» والى «حركات اسلامية راديكالية». وهنا تستوقفنا الحيرة النسبية لدى المؤلف في اختياره النعوت للظواهر السياسية التي يعمل على تراستها برصانة.

وهذه الحيرة ليست خاصة به فقط، فقد نجدها ايضاً في الصحف والمجلات العربية التي تلجأ تارة الى مصطلح «المتطرف» وتارة الى مصطلح «الاصولي» وتارة اخرى الى مصطلح «الحركي» وطوراً الى مصطلح «الراديكالي». وذلك إن دل على شيء، فعلى الارتباك المنهجي العام امام ظاهرة جديدة على التفكير العربي. اما التفكير الغربي فقد ضبط الامر، لغوياً،

تجتاز تركيا حالياً مرحلة دقيقة تنعت في لغة العلوم الاجتماعية، بمرحلة الانظامية الشاملة. فقيم الماضي لم تعد تفلح في معالجة مستجدات الحاضر، كما ان الوضع الراهن غير قادر على الانسلاخ عن جذوره العميقة، الممتدة الى ماضٍ مجيد.

في التجارب العالمية ليست هذه اول مرة تحصل مسالة مشابهة، فامانيا مرت بتجربة مماثلة، حيث تعاقب الماضي العسكري والثقة في المجيد مع الانكسار السياسي والعسكري في وعي الالمان المعاصر. وكذلك هو الحال بالنسبة الى اليابان التي شهدت طورين متشابهين، احدهما في اعلى السلم، والثاني في اسفله.

وبما ان «الجمهر لا يحرق الا المكان الذي يقع عليه»، على حد تعبير المثل الشعبي، فما من شك ان ما عاشه الالمان والياباني ماضياً وما يعيشه اليوم التركي، يشبه الدراما وهو صعب للغاية. فالتمزق السياسي أشد انواع التمزقات، خاصة عندما يقترب بالتمزق الحضاري. فتركيا المعاصرة تقف على خط





المصدر : المؤسسة الإسلامية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ / ٥ / ١٩٩٧

في مصطلحين، فالحركات الدينية التي تقوم على العودة بالعقيدة وممارستها إلى زمن الأصول تسمى *fondamentalisme*، أي الأصولية. أما الحركات الدينية التي تسعى إلى نقل هذا النموذج الإرشادي الأصولي، بقوة السلاح، إلى السلطة، بغية فرضه فرضاً على جميع أبناء البلاد كدستور جديد معني على أساس سلفي فتسمى *intégrisme*، أي التمامية.

وهذا التحديد الإستمولوجي يأتي منسجماً مع التقليد الفلسفي الغربي الذي يعتبر أن للمصطلحات قيمة ينبغي احترامها، سعياً للبقاء في أطر النزاهة العلمية. فالخط بالتالي غير مسموح به. وكان كارل مانهايم، في كتابه «الأيديولوجيا والطوبى»، قد أشار إلى هذا الخيط الرفيع - ولكن الدال - الذي يفصل بين منظومة فكرية خارج السلطة (الطوبى) ومثيلتها عندما تصبح في السلطة (الأيديولوجيا).

ويبدو أننا ما زلنا في طور البحث عن أنفسنا في مصطلحاتنا السياسية، حيث أما نلجأ إلى تغليف الماهيات وأما نلجأ إلى استيراد تقريبي لمصطلحات غربية نقوم بتعريبها استسهالاً. علماً أن هذه الظاهرة عامة ولا تعني فقط الكتاب الذي نحن بصدده. أما ما عدا ذلك فإن كتاب «مدخل إلى الحركات الإسلامية في تركيا» مفيد جداً، وهو يضعنا بوضوح في صورة وضع الخليان الداخلي الذي تعيشه بلاد ألتاتورك حالياً. صحيح أن مؤلفه يسلط النور على الحركات الإسلامية المتصاعدة الحضور ولكن لكي يصل من ذلك إلى إدراك شامل لبنية الحياة السياسية التركية ككل، فالثنائية (كمالية/ إسلامية) تخترق الكتاب من أوله إلى آخره، وتشير إلى وضوح في الرؤيا عند المؤلف تابع من معرفة

موضوعية وشاملة لموضوعه.

ذاك أن لا تفسير للحركات الإسلامية في تركيا سوى على ضوء الإرث الأتاتوركى الذي لا يشبه الإرث الشاهي في إيران على سبيل المثال. لذلك يستحيل على الحركات الإسلامية في تركيا (وخاصة حزب الرفاه) التعامل مع أمور البلاد والعباد إلا على أساس إيجابي. فالكمالية تتميز ببعد وطني أساسي، يستحيل على أحد إنكاره (فلولا مصطفى كمال لأكلت اليونان وبريطانيا وفرنسا أجزاء كبيرة من البلاد، في الأناضول كما في الشمال والغرب). كما أن الكمالية محصلة احتكاك طويل بالغرب افضى إلى اقتباس للديموقراطية والعلمانية.

فالحركات الإسلامية في تركيا تترك تمام الإدراك أنها لا تتعامل مع نظام للدولة هش بل مع معطيات أصيلة في تكوين البلاد. وهي لذلك تحترم حدودها ولا تسعى إلى تخطيها. ففي البلاد كتلة علوية ضخمة تشكل ثلث سكان البلاد (١٨ مليون نسمة)، وهذا الثلث متمسك بحزم بالنظام الديموقراطي الذي ينصفه ولو بالحد الأدنى من حقوقه. كما أن في البلاد مؤسسة ضخمة هي الجيش يشرح لنا المؤلف بدقة حضورها السياسي والشرعي في حياة البلاد، من خلال مجلس الأمن القومي. ودور الجيش في تركيا، على غرار دور الجيش في إسبانيا سابقاً، دور محوري وأساسي. فلا سلطة سياسية من دونه، إذ يلعب دور الحكم والحاكم في الوقت نفسه، مانعاً التطرف والانزلاق من جهة وساهراً على ربط البلاد بدورة الحياة السياسية والاقتصادية الدولية من جهة ثانية.

أما الحركات السياسية الإسلامية في البلاد فلا تزال تراوح مكانها بمعنى أنها لا تسعى إلى أكثر من المعقول. فهي لا تريد تقليد النماذج الإسلامية الأخرى (في الجزائر





المصدر : .....الهسييسيساساة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ / ٥ / ١٩٩٧

والفغانستان مثلاً)، متمسكة بالخصوصيات المحلية ومحترمة للزمن الذي تعيش فيه. ففكرة «حرق المراحل» (التي كان يدعو اليها الشيوعيون في السابق عبر العالم والتي ابت بهم وبمشاريعهم الى الهاوية) غير واردة عند هذه الحركات، ما عدا عند حلقة عجولة منها لا تؤثر على التيارات الشعبية الواسعة داخل البلاد.

لذلك فالحركات الاسلامية في تركيا والتي سمح مجلس الامن القومي بتسليم احدي احزابها الاساسية (الرفاه) مقاليد السلطة؛ تتجه نحو توفيق مع ما هو قائم في الدستور والقوانين، لا الى نسف هذا الإرث واستبداله باخر اصيل. فالحركات الاسلامية في تركيا، عن سابق وعي وتصميم، تتحرك تحت سقف الاصولية وليس تحت سقف الالمامية. وهي في ذلك تظهر تعقلاً وحكمة تبعدها عن سياسة شمشوم القائمة على مبدأ «علي وعلى اعدائي، يا رب».

فالسباسة فن الممكن، كما هو معروف، وليست فن المستحيل. وهي تتطلب رؤية واقعية وموضوعية للامور وليس تصوراً مثالياً وخيالياً. فالمسافة الفاصلة بين الكمالية والحالة الاسلامية، من منظور داخلي وتركي، قابلة للتوفيق. وهذا ما دعا محمد نورالدين الى اعتقاد مفاده ان كلاً من الطرفين يخطو خطوة نحو الآخر. «فعلى الحركة الاسلامية ان تقر بصورة نهائية بالجوانب الايجابية في الفكر السياسي الغربي المعاصر، وفي مقدمتها الديموقراطية... وعلى قوى النظام العلماني الإقرار بكون الحركة الاسلامية جزءاً لا يتجزأ من قوى المجتمع الحية».

تؤحي الاحداث بان الامور سارية في هذا الاتجاه لكنها تشير ايضاً من ناحية اخرى الى ان مرتكزات الحرب الاهلية موجودة، بالقوة

والاستعداد، في الجسم التركي. ولذلك، ما ان تحصل تبدلات جيوسياسية بولية عامة حتى تتدهور الامور. فتحصين الوحدة الداخلية هو، لذلك، اهم بكثير من الاختلاف على السلطة، لمخططات تجزئة تركيا والتي كانت قائمة بعد الحرب العالمية الاولى، تنق ابواب تركيا من جديد اليوم... وابواب الشرق الاوسط ايضاً. ذلك ان ما حصل في البوسنة لا يبشر بالخير.

تجدر اخيراً الاشارة الى ان كتاب «قبة وعمامة» كان يحتاج الى تحليل معمق للظاهرة الاسلامية في تركيا على ضوء المعطيات الاقتصادية. ذلك ان الدور الذي يلعبه نظام الوضع الاقتصادي (واسطع مظاهره التضخم المالي في البلاد) لا يستهان به في تفسير ظاهرة نمو حركات المعارضة السياسية. فالامر مشابه في ايران سابقاً وحالياً في الجزائر ومصر، ولا مجال للفهم تفامي التيارات الدينية في هذه البلدان بمناى عن مؤشّر البطالة ونسبة النمو السنوية والدخل القومي للفرد وميزان المدفوعات. فالاقتصادي يفسر الاجتماعي. غير ان ما ينطوي عليه هذا الكتاب، في هذا المجال، لا يشيع غليل القارئ، بل يبقيه بحاجة الى مفتاح لتفسير الظاهرة غير المفتاح الثقافي والتاريخي. ومشكلة هذا المفتاح انه غير قابل للاستنباط من قبل القارئ، بل هو مطلوب من الكاتب، خاصة عندما يتعلق الامر ببلد لم تعد تربطنا به علاقة منذ زمن بعيد، بحيث ان صورته تبدو لنا، على وجه العموم، ضبابية وباهتة.

هذا لا يعني ان تحليل الكاتب مبتور. انه يعني فقط اننا بحاجة الى قراءة المزيد في هذا الموضوع.

فريدريك معتوق



المصدر : ..... الحزب الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ / ٥ / ١٩٩٧

ديميريل : لا وجود للأصولية الإسلامية في تركيا

## استقالة نائب ثالث من حزب تشيلر

بصوتين للأكثرية. ولكن هذه الائتلاف في الواقع لا يتمتع الا بأقلية لأن عدداً من نواب «الطريق القومي» الذين لم يتركوا الحزب أعلنوا معارضتهم الاستمرار الائتلاف. وقد صوتوا الثلثاء الماضي على مذكرة بحجب الثقة قدمتها المعارضة ضد الحكومة. وردت هذه المذكرة بفضل دعم حزب يميني صغير للائتلاف الحكومي، لديه سبعة مقاعد ويملك موقعا أساسيا في البرلمان. وذكرت شبكة التلفزيون التركية الخاصة «ان. تي. في» ان نواباً آخرين من حزب تشيلر قد يقدمون استقالاتهم. من جهته نفى ديميريل في حديث الى تلفزيون «أثينا» الخاص ان يكون الجيش متورطاً في السياسة ضد الجناح الإسلامي في الائتلاف الحاكم وقال «لا علاقة للجيش بالسياسة، والحقيقة ان كل الدول التي تخطط للسياسة الخارجية تستشير الجيش في المخاطر التي قد تنجم عن ذلك، وراي الجيش لا يعني انه يمارس السياسة الخارجية». وتابع ديميريل «لا وجود للأصولية الإسلامية في تركيا، انها دولة علمانية ديموقراطية، وكل ما يحصل فيها يحصل طبقاً للدستور....»

■ انقصة - ا ف ب - أعلن ايلهان اكوزوم النائب من حزب «الطريق القومي» اليميني الذي تتزعمه وزيرة الخارجية تانسو تشيلر امس السبت استقالته من الحزب. فبعثا أعلن الرئيس التركي سليمان ديميريل ان لا مكان للأصولية الإسلامية في تركيا العلمانية، وان الجيش لا يتدخل في الشؤون السياسية. وقال في رسالة الى رئاسة البرلمان أعلن فيها استقالته انه «لم يعد في امكانه دعم» الائتلاف الحكومي الذي يهيمن عليه الاسلاميون وشكل في حزيران (يونيو) ١٩٩٦ بين «الطريق القومي» وحزب «الرفاء» الإسلامي بزعامة رئيس الوزراء نجم الدين اربكان. وهذه الاستقالة الثالثة من حزب «الطريق القومي» منذ الجمعة. وكان نائبان من الحزب نفسه هما ساميل إيريم وحكمت ايدن أعلنوا استقالتهما من الحزب اول من امس. من جهة اخرى قدم نجم الدين جوهرى نائب رئيس حزب «الطريق القومي» استقالته من هذا المنصب من دون ان يغادر الحزب. وبذلك تراجع عدد نواب حزب «الطريق القومي» في البرلمان الى ١١٨ نائباً. ويحتفظ الائتلاف حسيباً



المصدر : السعاليه السيسوم

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ / ٥ / ١٩٩٧

## استقالة جديدة لنائب من حزب تشيلر

□ انقرة - ا.ف.ب:

اعلن ايلهان اكوزوم النائب من حزب الطريق القويم، اليميني التي تنزععه وزيرة الخارجية تانسو تشيلر امس استقالته من الحزب.

وقال في رسالة إلى رئاسة البرلمان اعلن فيها استقالته انه لم يعد في امكانه دعم الائتلاف الحكومي الذي يهيمن عليه الاسلاميون والذي شكل في يونيو 1996 بين الطريق القويم وحزب الرفاه الاسلامي.

وتعد هذه الاستقالة الثالثة من حزب الطريق القويم، خلال يومين وكان نائبان من الحزب نفسه هما ساميل ايريم وحكمت ايدن اعلنا استقالتهما من الحزب امس الاول.

من جهة اخرى قدم نجم الدين جوهرى نائب رئيس حزب الطريق القويم، استقالته من هذا المنصب من دون ان يفانر الحزب. وبذلك تراجع عدد نواب حزب الطريق القويم، في البرلمان إلى 118 من اصل 550، وذكرت شبكة تيليزيون خاصة ان نوابا آخرين من الحزب قد يقدمون استقالاتهم اعتراضا على استمرار الائتلاف.





المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ / ٥ / ١٩٩٧

### المجلس العسكري التركي يطالب بتصريح الضباط الاصوليين من الخدمة

انقرة - وكالات الانباء - يعقد المجلس العسكري التركي اجتماعاً طارئاً اليوم لطالبة نجم الدين اربكان رئيس الوزراء ورئيس المجلس بالموافقة على فصل عدد من الجنود والضباط من الخدمة العسكرية بسبب انتماؤهم الإسلامية. تجدر الإشارة إلى ان هذا الاجتماع كان من المقرر ان يعقد في شهر أغسطس القادم. إلا ان المؤسسة العسكرية طلبت عقد الاجتماع اليوم. في الوقت نفسه أكد الرئيس التركي سليمان ديميريل في حديث للتلفزيون التركي ان بلاده ستبقى دولة علمانية وأن القوات المسلحة التركية ليست طرفاً في الأزمة الحكومية مؤكداً ان الجيش لا علاقة له بالسياسة. وأضاف ان كل شيء في تركيا يسير وفقاً للدستور والقوانين.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٥/٢٧

## فى اجتماع طارئ أمس المجلس العسكرى التركى يقرر تسريح الضباط الإسلاميين

أنقرة - وكالات الأنباء - أعلن الجيش التركى أمس انه اتخذ «القرارات الضرورية» للتعامل مع الضباط ذوى الفزعة الاسلامية الذين يخدمون فى صفوفه. فبعد اجتماع استمر زهاء الست ساعات للمجلس العسكرى الاعلى نقلت شبكات التليفزيون التركية، «إن تى فى» عن بيان للجيش أنه قرر تسريح عدد من الضباط وضباط الصف المشتبه فى تعاطفهم مع الإسلاميين غير أنه لم يوضح عددهم بالضبط.

وقدرت مصادر تركية عدد العسكرين الذين تقرر تسريحهم بين ٥٠ و ١٠٠ ضابط.

ويأتى اجتماع أمس قبل أيام من موعده الاصلى الذى يوافق آخر كل شهر نظرا لقلق المؤسسة العسكرية التى تعتبر نفسها الحارس الأول للعلمانية فى تركيا من الأنشطة الاسلامية المتزايدة للحكومة التى يقودها أربكان.

وحضر أربكان اجتماع أمس وهو أضعف من ذى قبل وأقل استعدادا لتحدى أوامر الجيش مثلما فعل فى المرات السابقة نظرا لتآكل الأغلبية التى تتمتع بها حكومته الائتلافية إلى ٢٧٥ صوتا فى البرلمان المؤلف من ٥٥٠ مقعدا بما يعنى أنها معرضة للسقوط فى أية لحظة وبالتحديد عندما يستقيل من حزبى الائتلاف الرفاه أو الطريق القويم أى نائب سانس بعد استقالة أربعة من الطريق القويم ونائب رفاهى خلال الأيام القليلة الماضية.



المصدر: السوفيسد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٥/٢٧

### تصاعد ضغوط الجيش التركي علي «أربكان» الجنرالات يطالبون بتسريح الضباط الإسلاميين

أنقرة - وكالات الأنباء: صعد أمس قادة الجيش التركي ضغوطهم على نجم الدين أربكان رئيس وزراء تركيا لحاربة الاتجاهات الإسلامية اجتمع أربكان مع أعضاء المجلس العسكري الأعلى الذي طالب بفصل حوالي ١٠٠ ضابط وجندي تركي من الخدمة لتوجهاتهم الإسلامية، كما طالب جنرالات الجيش رئيس الوزراء بتفسير واضح لأسباب اشتراك أعضاء حزب الرفاه الإسلامي في مظاهرات الإسلاميين باسطنبول ضد الغلاق مدارس تحفيظ القرآن الكريم. حذر قادة الجيش من المخاطر التي تهدد تركيا في حالة تزايد نفوذ الإسلاميين والتراجع عن الاتجاه العلماني المتشدد.





المصدر: .....

الإدارة

التاريخ: ٢٧ من شهر ١٢ ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## المجلس العسكري يمارس ضغوطاً جديدة على أربكان

والخارجية التي تهدد تركيا  
بالإضافة إلى الانضباط والموقف  
الأخلاقي لبعض أفراد القوات  
المسلحة التركية  
وقالت الصحف التركية إن نحو  
مائة ضابط وصف ضابط  
سيبرحون من الجيش التركي بعد  
الاجتماع الذي عقد أمس وتسببت  
الضغوط التي يمارسها الجيش  
على أربكان للحد من نشاط  
الاسلاميين في حدوث تشققات  
خطيرة في الائتلاف الحاكم في  
تركيا

عقد كبار قادة الجيش التركي  
الذي يهيمن عليه العلمانيون  
اجتماعاً أمس لممارسة مزيد من  
الضغوط على نجم الدين أربكان  
رئيس الوزراء الاسلامي في إطار  
نزاع حول أنشطة الاسلاميين  
والتقطت كاميرات التلفزيون  
صوراً لبدء اجتماع المجلس  
العسكري الأعلى وقد جلس أربكان  
على المائدة ومن حوله نحو ١٥  
جنرالاً من الجيش التركي  
وقال الجيش التركي في بيان إن  
الاجتماع سيقوم المخاطر المحلية



المصدر : .....  
.....

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تطورات الأحداث

### عسكر الجزائر..

### في تركيا!

يبدو أن مأساة الجزائر ستتكرر في تركيا بنفس السيناريو ونفس الممثلين! ففي الجزائر سحقوا بالديمقراطية والانتخابات الحرة، فجاءت بحزب إسلامي قلب التوقعات وهدد نفوذ جنرالات الجيش فأنقض هؤلاء على الديمقراطية والغوا نتائج الانتخابات وحلوا حزب جبهة الإنقاذ الإسلامية -أكبر القوى السياسية في البلاد- فتحولت البلاد لفوضى وخراب شامل. واليوم في تركيا يتكرر نفس السيناريو دون أن يتعلم جنرالات الجيش هناك أي سطر من سطور رواية الجزائر الاليمة!

فبعد محاولات مستميتة لحرق أوراق حزب الرفاه الإسلامي، تارة بتورط أربكان بتوقيع قرارات طرد إسلاميين من الجيش أو الموافقة على اتفاقات عسكرية مع إسرائيل وتارة بتجاهل رأي رئيس الوزراء من الأصل في قرارات خطيرة، مثل المناورات مع إسرائيل وأمريكا أو عملية الغزو الواسع لأراضي شمال العراق بزعم أن أربكان غير أمين وقد يسرب أنباء الغزو لأصدقائه الأكراد... وقرر العلمانيون والعسكريون الأتراك الصدام مع أربكان وتصفية حزبه نهائيا في خطوة قد تحول تركيا إلى جزائر أخرى! فقد رفع المدعي العام التركي دعوى أمام المحكمة الدستورية، يطالب فيها بحل حزب الرفاه بزعم أنه يقوم بنشاطات معادية لبناي الجمهورية العلمانية التركية، وأنهم يجرون البلاد لحرب أهلية. وقدم المدعي العام ملفا يضم (١٨) ورقة، يتضمن اتهامات مضحكة للرفاه ولكنها -حسب القانون العلماني التركي- خطيرة مثل ترويج الرفاه للمدارس الإسلامية ودفاعه عن الحجاب! ووضع أن هذا الطلب جاء بعد محاولات متعددة لإسقاط حكومة الرفاه في البرلمان دون جدوى (١٢ مرة). وبعد الاستعراض الذي قام به أنصار الرفاه أمام المسجد الأزرق في اسطنبول قبل أسبوعين وتظاهر خلاله ما لا يقل عن ٢٥٠ ألف تركي، والذي ظهر من خلاله عزم الرفاه على تحدى جنرالات الجيش والاستمرار في سياسة أسلمة البلاد بهدوء.

وخطورة هذه الدعوى التي رفعها المدعي العام أمام المحكمة الدستورية أنها قد تنتهي بالفعل لحظر نشاط الرفاه وإخراج نوابه البرلمانين من البرلمان، خصوصا أن ذلك سبق بن تكرار مرتين عام ١٩٧٠ عندما حكمت نفس المحكمة الدستورية بحل حزب أربكان المسمى (حزب النظام الوطني) في ذلك الوقت، وعام ١٩٨٠ عندما قام الجيش بانقلاب عسكري حل بموجبه الأحزاب الموجودة ومنها حزب أربكان الذي كان يسمى (حزب الخلاص الوطني). لقد عبر أنصار الرفاه خلال فترات الأزمة الأخيرة عن غضبهم من تدخلات الجيش في الحياة السياسية ولو تم حظر الرفاه فستتحول حالة (الاحتقان) إلى حالة (انفجار)، وتصبح تركيا جزائر أخرى!

محمد جمال عرفه



المصدر: الطبران

٢٢ مايو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مصير الرفاه في يد القضاء

# أربكان يحارب على ثلاث جبهات

بالنسبة لها وانتهاره يفتح الباب امام بحث ملفات الفساد الخاصة بها. هذا من ناحية وفيما يتعلق بالجيش والذي بدأ حربه ضد الحكومة منذ توليها إدارة شؤون البلاد في يونيو الماضي فليس من المتوقع ان يعدل اسلوب مواجهته للحكومة الاسلامية الى ما هو اكثر مما هو كائن حاليا وهو رفض برامجها الخاصة بتنفيذ الاصلاحات الاسلامية دون اراقة دماء وجنرالات الجيش التركي الذي سبق ان قام بثلاثة انقلابات عسكرية يدركون جيدا ان العصر الحالي ليس مناسبا لتكرار ذلك مرة اخرى.

ويدرك العسكريون الاتراك ان مثل هذا الاجراء سيلقى بهم بعيدا مرة اخرى عن تحقيق آمالهم بالانضمام للوحدة الاوروبية كما سيؤدي الى وضع الجيش التركي والذي تعرض لانتقادات اوروبية شديدة بسبب سجله في التعامل مع الاكراد على رأس القائمة السوداء.

وليس من المتوقع اطلاقا ان تمر مسألة حظر الرفاه بهذه السهولة.

فجميع المؤسسات التركية تدرك حجم التأييد الكبير الذي يتمتع به الحزب في تركيا التي تدين غالبية سكانها بالاسلام وقد كان اخر دليل على ذلك هو المظاهرة التي نظمها انصار الحزب والتي اشترك فيها مئات الألوف من الأشخاص رفضوا فيها مطالب الجيش باغلاق المدارس الاسلامية.

ومع ان بعض هذه المؤشرات تدل على احتمال استمرار اربكان في السلطة الا ان مستقبله السياسي في خطر شديد نتيجة اصرار الجيش على دفن كل طموحاته السياسية خاصة على صعيد العالم الاسلامي. ومن المتوقع ان يظل الاستقطاب والتوتر الحاد في السلطة على حاله بل وربما يزداد عمقا وذلك بسبب استراتيجية الجيش التركي. التي تتناقض تماما مع طموحات اربكان والخاصة باقامة تحالف وثيق مع اسرائيل والذي بدأ بتوقيع عدة اتفاقيات عسكرية يعد اخطر بنودها هو ذلك الخاص باستخدام المجال الجوي التركي في عمليات تدريب الطيارين الاسرائيليين.

ومهما يكن من امر فان قضية حل حزب الرفاه تمثل جبهة جديدة فتحت في الحرب ضد الشيخ اربكان خاصة وانه كان يحارب بالفعل على جبهتين هما الجيش، والاحزاب العلمانية. وتبقى كلمة النهاية معلقة.. فهل يحسمها القضاء؟

تمثل الخطوة التي اتخذها النائب العام في تركيا خلال الاسبوع الماضي بمطالبة المحكمة الدستورية بحظر حزب الرفاه الاسلامي الحاكم أحدث مراحل حرب الاستنزاف الدائرة بين العلمانيين الذين يتمتعون بتأييد الجيش ونجم الدين اربكان رئيس الحكومة ورئيس حزب الشريك الاكبر في الائتلاف الحاكم ويأتي هذا التطور بعد ايام قليلة من اتفاق جنرالات الجيش التركي مع نظرائهم في اسرائيل على اجراء مناورات عسكرية مشتركة مع الولايات المتحدة وهو امر يعنى في محصلته النهائية دفنا لاحلام اربكان باقامة علاقات وثيقة مع دول العالم الاسلامي ولا يعلم احد الآن على وجه الدقة مصير حزب الرفاه او اربكان والذي أجبره الجيش حتى الان على التراجع عن كل محاولاته لحياء التراث الاسلامي في البلاد وكان المدعى العام التركي قد طالب بحظر أنشطة حزب الرفاه الاسلامي بزعامة نجم الدين اربكان رئيس وزراء تركيا وقالت عريضة الادعاء ان حزب الرفاه يشكل خطرا على الدولة العلمانية التركية ويدفع بالبلاد الى اجواء الحرب الاهلية.

وطالب المدعى العام السلطات المصرية بموافقة القضاء التركي بالتصريحات المعادية للعلمانية التي ادلى بها اربكان اثناء زيارته للقاهرة عندما كان زعيما للمعارضة وأكد النائب العام التركي ضرورة حصول المحكمة الدستورية على اى معلومات تصل من مصر بشأن هذه التصريحات.

وبرغم ان معركة اربكان لازالت صعبة وطويلة وقد تمضي بضعة اشهر قبل ان تفصل المحكمة في هذا الموضوع الا ان بعض المراقبين يرون ان خبرة اربكان السياسية الطويلة وتمكنه من الوقوف في وجه خصومه حتى الآن والتي كان اخرها فوزه في اقتراع الثقة الاخير سوف يجعله قادرا على الصمود في وجه التحدي القادم.

ويبدو ان اربكان نفسه مصمم على المقاومة حتى النهاية فقد أعلن

رفضه التام لتهديدات تانسو تشيلر نائبة وزير الخارجية وزعيمة حزب الطريق القويم بالانسحاب من الحكومة مالم تتول رئاستها خلال اسبوعين وأكد اربكان عزمه عدم ترك منصبه الا في شهر يوليو من العام القادم حسينا يقضى بروتوكول تشكيل الائتلاف الحاكم.

ورغم ان تشيلر ستحاول استغلال الازمة الاخيرة بقوة للتحرك باتجاه تولي منصب رئيس الحكومة مبكرا الا انها ستبقى حذرة عن كل خطوة وكل اجراء خشية ان ينهار المعبد فوق رؤوس الجميع فبقاء هذا التحالف في السلطة اكبر فترة ممكنة هو صمام الامان

عبد الهادي ابو طالب





المصدر: الصحافة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧٧٠٠٠

# الجيش التركي "يورط" اربكان في طرد ضباط اسلاميين

□ انقرة - من رشيد غيورديك:

■ ورطت المؤسسة العسكرية العلمانية التركية رئيس الوزراء نجم الدين اربكان بانتزاع موافقته على التضحية بضباط اسلاميين طلبت رئاسة اركان القوات المسلحة طردهم من الجيش من دون ان يساعد ذلك في تقليل احتمال انهيار حكومته الائتلافية قبل انتهاء سنة على تشكيلها. فمن جهة استمر انسحاب قياديين ونواب من احد طرفي الائتلاف الحاكم، حزب الطريق الصحيح (بزعامه نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية ثانسو تشيلر)، ومن جهة اخرى يظل سيف الحظر مسلطاً على طرفه الآخر، حزب الرفاه (الاسلامي).  
وبدا اربكان ما يبدو انه اصعب اسبوع خلال ١١ شهراً من حياة حكومته بحضوره امس اجتماعاً للمجلس العسكري الاعلى الذي يضم ١٤ من قادة

القوات المسلحة لاتخاذ اجراءات ضد ضباط اسلاميين. واثّر الاجتماع الذي استغرق ست ساعات اصدر العسكريون بياناً جاء فيه ان «مشاكل معينة تتعلق بالانضباط والسلوك لبعض منتسبي الجيش» تمت معالجتها واتخذت «الاجراءات المطلوبة في شأنها». وذكر البيان ان الاجتماع تطرق ايضاً الى امور اخرى تتعلق بالتهديدات الداخلية والخارجية للبلاد.

واشار البيان الى طرد ضباط لم يحدد عددهم ولكن يعتقد ان العدد يصل الى المئة. ويذكر ان مصادقة رئيس الوزراء مطلوبة على قرارات المجلس العسكري. وفسر مراقبون صياغة البيان بأسلوب معتدل انه تم بطلب من اربكان لتجنبه مزيداً من الاحراج. وعلى رغم ان اربكان يتعرض لضغوط من اوساط متشددة في حزبه لعدم مهانة العسكريين لكن يبدو انه اثر عدم تصعيد المواجهة في وقت تنظر المحكمة الدستورية في دعوى رفعها رئيس الادعاء العام لحظر نشاط حزب الرفاه بتهمة انه يسعى الى جر البلاد الى حرب اهلية.



المصدر: .....

الحياة اللائحية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٧ مايو ١٩٩٢

في غضون ذلك بدا ان حل الائتلاف الحاكم بات حتميا بعدما اوضحت قيادة حزب الرفاه ان اربكان يرفض طلب تشيلر تسليمها رئاسة الوزراء في حزيران (يونيو) المقبل قبل سنة من الموعد الذي نص عليه بروتوكول التحالف بين حزبيهما. وبرزت تشيلر طلبها بانه ضروري لتجنب مواجهة بين الحكومة والمؤسسة العسكرية. في المقابل بررت قيادة «الرفاه» رفضها الطلب بان تسلم تشيلر رئاسة الحكومة سيزيد فرص التصويت بحجب الثقة عنها في البرلمان، اضافة الى ان من شأن هذا الترتيب ان يحمل الرئيس سليمان ديميريل على تجاوز تشيلر بتكليف شخصية برلمانية غيرها لتشكيل الوزارة وهو حق دستوري يتمتع به رئيس الدولة. الى ذلك افيد ان اربكان تجنب لقاء تشيلر امس، بينما ظل الغموض محيطاً بما اذا كان مجلس الوزراء سيعقد اجتماعا للبحث في الازمة. ومعروف ان المجلس لم يجتمع منذ شهرين تقريبا خشية ان تنفجر فيه الخلافات الى درجة يصعب معها منع تفككه.

من جهة اخرى نقل عن تشيلر انها ابلغت الى مساعديها القريبين بانها مستعدة للانضمام الى المعارضة فقط في حال موافقة زعمائها على اجراء انتخابات مبكرة في كانون الاول (ديسمبر) المقبل. لكن زعيم حزب المعارضة الرئيسي، الوطن الام، مسعود يلماز قال امس انه لا يفكر في خوض انتخابات مبكرة «قبل اتخاذ خطوات تضمن الاستقرار في المستقبل». ومن الواضح ان ترجمة هذا الكلام هي اجراء تعديلات على قانون الانتخابات لتقليل نسبة العشرة في المئة المطلوب من كل حزب ان يحصل عليها في الانتخابات ليدخل البرلمان. ومن الواضح ايضا ان هذا الاجراء هدفه تقليل فرص حزب الرفاه في الحصول على غالبية في البرلمان.

وتستعد احزاب المعارضة العلمانية لطرح مشروع قرار جديد للتصويت على الثقة بالحكومة الائتلافية. وفي هذا الخصوص صرح يلماز الى الصحافيين امس بان طرح المشروع يعتمد على التطورات المتوقعة خلال الاسبوع الجاري. ووضح ان المعارضة ستعلن الاسبوع المقبل موقفها في ضوء هذه التطورات.

في تطور آخر (رويتر) اعتقلت الشرطة التركية امس ١٧ اسلاميا في مدينة انطاليا الساحلية الجنوبية بتهمة الانتماء الى جماعة اسلامية غير شرعية افادت وكالة «الاناضول» الرسمية للانباء انها تسعى الى قلب نظام الحكم في تركيا. وازافت ان المعتقلين ينتمون الى منظمة محظورة تطلق على نفسها اسم «الدولة الاناضولية الفيدرالية الاسلامية» التي تسعى الى اقامة نظام يقوم على مبادئ دينية. ولم تعط «الاناضول» تفاصيل اخرى.



المصدر : العالم الجديد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٣٢

## نساء تركيا الحائرات

وسط الصراع العلماني والديني تقف المرأة التركية حائرة فبعد أن منحت حق الانتخاب للبرلمان في 1934 أصبحت المرأة العلمانية تنافس الرجال في جميع المجالات حتى أن تانسو تشيلر وزيرة الخارجية الحالية كانت في حكومة العلمانيين السابقة رئيسة وزراء. وبينما المرأة العلمانية في تركيا تزاحم على كل مقعد من مقاعد الحكومة ورئاسة المؤسسات المهمة بالبلاد تجد أن المرأة المتدينة تفضل البقاء لتربية الأطفال ورعاية المنزل والزوج وهذا ما تسبب في حدوث شرخ في المجتمع الذي يخرج منه الآن أبناء تربوا على أنهم منتقمون لأوروبا في كل شيء حتى في الجنس وحرية ممارسته وبين أبناء المرأة المتدينة الذين تربوا على الصلاة وحفظ القرآن وهؤلاء وأولئك بينهم صراع يؤمنه الجيش للعلمانيين ويتخبط في ادارته رئيس وزراء كاريكان قرر أن يتشبه بالعلمانية فما كان منه إلا أن عادي كل الدول العربية لحد تهديدها بالحرب وفي النهاية ارتقى في أحضان تل أبيب.





المصدر: العالم الجديد

٢٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

## الجنرالات يضغطون على اربكان لتسريح ضباط اسلاميين

□ انقرة - وكالات الانباء :  
عقد كبار قادة الجيش التركي الذي يهيمن عليه العلمانيون اجتماعا مهما امس مع نجم الدين اربكان رئيس الوزراء التركي يعتقد أنه تعرض خلاله لضغوط مكثفة في إطار نزاع حول أنشطة الاسلاميين.  
وذكرت مصادر ان الجنرالات ربما يضغطون على اربكان من أجل تسريح ضباط يشتبه ان لهم توجهات اسلامية من الجيش.  
ويأتي الاجتماع قبل خمسة ايام فقط من اجتماع مجلس الامن القومي الرئيس التركي سليمان ديميريل حيث سيتعرض اربكان لانتقادات شديدة من جانب ضباط المؤسسة العسكرية لعدم تنفيذه قرارا للمجلس بجعل التعليم الالزامي ثماني سنوات متصلة.  
من جهة أخرى احتجت ايران لدى تركيا على العمليات العسكرية التي يقوم بها جيش انقرة ضد الاكراد في شمال العراق وطالبت بانسحاب فوري غير مشروط للقوات التركية من اراضي شمال العراق.



المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨/٥/١٩٩٧

## أربكان يوقع قرار الجيش

### بعزل ١٦١ ضابطا إسلاميا

أنقرة - وكالات الأنباء - رضوخا لمطالب الجيش التي عرضها في اجتماع المجلس العسكري الأعلى أمس الأول، وقع رئيس الوزراء التركي وزعيم حزب الرفاه الإسلامي قرارا بإقالة ١٦١ ضابطا وضابط صف من صفوف القوات المسلحة ٩٠٪ منهم لهم اتجاهات إسلامية بينما طرد عشرون ضابطا لانتقاماتهم اليسارية المتطرفة. وقالت صحيفة «ديلي نيوز» التركية إنه في مقابل ذلك وافق كبار قادة الجيش برئاسة الجنرال إسماعيل حقي قره داغ رئيس الأركان من حيث المبدأ على إعادة بحث وضع أحد كبار المسؤولين العسكريين الذي هاجم أربكان علنا واتهمه بأنه «قواد» لقبوله ضيافة السعودية له خلال موسم الحج في أبريل الماضي. ويأتي ذلك قبل أن يعقد مجلس الوزراء التركي الاجتماع الأول له أمس منذ ثمانية أسابيع وسط توقعات بأن تانسو تشيلر نائبة رئيس الوزراء التركي ووزيرة الخارجية الشريكة في الائتلاف الحاكم، قد تطلب من أربكان تسليمها السلطة منعا لانهيار الحكومة، التي تأكلت أغليبتها في البرلمان.



المصدر: الجمهورية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ مايو ١٩٩٢

## الرئيس التركي يؤيد الانتخابات المبكرة .. ولا يتوقع حدوث انقلاب عسكري

انقرة - عمان - وكالات الأنباء:

اعرب الرئيس التركي سليمان ديميرل عن تأييده لاجراء انتخابات تشريعية مبكرة لتسوية الازمة السياسية التي تهدد بحدوث انقلاب عسكري.

أكد ديميرل في حديث لصحيفة فاينانشال تايمز البريطانية في عددها الصادر امس انه كان بإمكانه حل البرلمان الآن لو أعطاه الدستور هذه الصلاحية لانه يعتبر ان التصرف الحالي للسياسيين يشوه الديمقراطية.

اوضح ديميرل انه ليس هناك أي سبب للتخوف من حدوث انقلاب عسكري بالرغم من تفتت الائتلاف الحكومي واختبار قوة منذ ثلاثة اشهر بين الجيش والائتلاف برئاسة

نجم الدين اربكان رئيس الوزراء الذي يتهمه العسكريون بتهديد العلمانية في البلاد.

واعرب الرئيس التركي عن قناعته بان الصعوبات التي تواجهها بلاده حاليا يمكن تسويتها ديمقراطيا.. وفي تحذير الى العسكريين ذكر ان القوات المسلحة تدخلت ثلاث مرات في ١٩٦٠ و ١٩٧١ و ١٩٨٠ في الشؤون السياسية للبلاد وجاءت النتائج سلبية.

ونكرت الصحف التركية امس ان اربكان ايد خطة الجيش لتسريع عشرات من الجنود ذوي الاتجاهات الاسلامية.. وذلك بعد اشهر من الضغوط التي مارسها الجيش على الحكومة.





المصدر: ~~السوفيسست~~

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ / ٥ / ١٩٩٧

## تصاعد الأزمة السياسية في تركيا «ديميريل، يدعو إلى انتخابات مبكرة لمنع وقوع انقلاب عسكري

أنقرة - وكالات الأنباء: دعا أمس الرئيس التركي سليمان ديميريل إلى إجراء انتخابات تشريعية مبكرة وعاجلة لإنهاء الأزمة السياسية في بلاده. حذر ديميريل، من وقوع انقلاب عسكري في حالة استمرار الأزمة بين الجيش والحكومة. وأعرب عن أسفه لعدم إمكانية حل البرلمان. وطالب ديميريل، الحكومة بالاستقالة في حالة عدم تنفيذ قرارات مجلس الأمن القومي، وانتقد نجم الدين أربكان رئيس الوزراء لتوقيعه على قرارات المجلس التي لم يستطع تنفيذها. وكشفت مصادر تركية عن موافقة أربكان، على طرد الضباط الإسلاميين من الجيش وأشارت المصادر إلى ضغوط قادة الجيش على أربكان للتوقيع على قرار بتسريح ١٦١ ضابطا بزعم توجهاتهم الإسلامية. وأكدت فشل رئيس الوزراء التركي في إقناع قادة الجيش بتأجيل قرار التسريح إلى أغسطس القادم. كما أشارت المصادر إلى استمرار كبار جنرالات الجيش على فرض رقابة مشددة على الصحف الإسلامية..



المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٥/٢٨

## قضية المناقشة

### مازق العلمانية التركية

ودون إغفال للدور الفاعل الذي تلعبه الأموال النفطية في تقديم المساندة العلنية والضمنية لمشروعات الدولة الدينية في العالم الإسلامي من الجزائر إلى تركيا ومن إيران إلى جمهوريات آسيا الوسطى السوفيتية سابقا. والتي أخذت تفقد بالتدريج طابعها العلماني دون إغفال لهذه الحقيقة الظاهرة للعيان فإن للمازق العلماني في تركيا بعداً آخر تتسحب دلالاته على كل القوى العلمانية في المنطقة، والتي بنت مشروعاتها للدولة الحديثة أي المدنية التي تأسس على مبدأ العلماني وهو فصل الدين عن السياسة. على أساس أنه يمكن أن يكتمل ويرزهر في سياق التبعية والانقسام الطبقي الحاد في المجتمعات الخاضعة بصورة أو أخرى للهيمنة الأمبريالية، أو لمشروعات الدولة القومية السوفيتية التي تقهر القوميات الأخرى كما هو الحال مع الأكراد في تركيا.

إن مثل هذه المشروعات العلمانية هو التماس المشروع من القوى العسكرية كما هو الحال في الجزائر وتركيا مع العجز عن التجذر في الأوساط الشعبية التي يسول جدا تعبئتها باسم الدين في حالة الأزمات المجتمعية الكبرى لتكون وقودا لدعاة الدولة الدينية وحروبها.

ولكي يحصى المشروع العلماني نفسه في مثل بلادنا لابد له من أن يتأسس اجتماعياً وأن يربط نفسه موضوعياً بمشروع كامل لتجاوز الرأسمالية، مشروع له أفق قومي تقدمي يفتح على الإنساني الأشمل فلا ينفي الآخرين أو يتعالى عليهم باسم الاجماع أو التفوق القومي. وإذا تبلور مشروع على هذا النحو سيكون قادراً بأصاقله وجذريته على كشف حقيقة الدولة الدينية والمصالح المحلية والعالمية التي تسندها.

لا بد أيضاً من الإقرار بأن نموذج انتصار العلمانية في الغرب غير قابل للتكرار كما أنه ليس نهاية المطاف.

#### فريدة النقاش

تحت راية الإسلام تكونت الامبراطورية العثمانية التي استمدت من الدين شرعيتها. وحين انهارت في المنافسة الشرسة مع أوروبا التي كانت في زمن سابق قد وضعت لمشروعاتها الاستعمارية اقتصادية الطابع رداء دينيا خلعت بعد ذلك، قر في نفوس زعماء النهضة التركية وعلى رأسهم مصطفى كمال أتاتورك أن تغيير الأردية الخارجية ربما كان هو السبب الرئيسي في نهضة أوروبا وتفوقها على العالمين وكان النهج العلماني الأتاتوركى الذي تمثل الخطى الأوروبية يستهدف اللحاق بها - أي بأوروبا - التي انفصل فيها الدين عن السياسة، وتطورت فيها العلمانية لترسي لنفسها قواعد راسخة وأساساً متينة تحميها من التراجعات حيث يبتعد جدا خطر إنقلاب الأحزاب المسيحية الديمقراطية التي اظلتها مظلة النظام العلماني على هذا النظام نفسه كما هو الحال الآن في تركيا التي يهدد حزب الرفاه الإسلامي بالانقلاب على بنائها العلماني، ويجد الأخير نفسه محمياً فقط بسلطة الجيش، عاجزاً عن التماس دعم قوى من المجتمع المدني والقوى الديمقراطية التي ترفض الدولة الدينية من حيث المبدأ وإن فشلت في حماية مشروعاتها العلماني ديمقراطياً.

وما يحدث في تركيا الآن من صراع ضار بين العلمانية وخصومها الأشداء، يطرح على المجتمعات الإسلامية التي تدور فيها معارك مشابهة مع اختلاف في التفاصيل هنا أو هناك، قضية ارتباط النزوع الديني العام لدى جماهير واسعة بالأزمات العميقة التي تواجهها مجتمعات عجزت عن تطوير أساليب الإنتاج الحديثة وتملك أسسها المعرفية بمنهجها ومفرداتها معاً والتي تشكل الأساس لنمو العقلانية وازدهار العلمانية وحمايتها.

ويؤدي العجز عن التطور إلى بقاء البنى الذهنية التقليدية راسخة عميقة الجذور، لأن الجديد يظل قائماً على السطح مادام المجتمع عاجزاً هو نفسه عن إنتاجه في الغالب الأعم، ومادامت هناك تفاوتات عميقة بين القرية والمدينة، وبين أشكال الإنتاج حيث تحيا القديمة جنباً إلى جنب مع الإنتاج الجديد، فتظل الأولى تعوق الروح العقلانية النقدية الباحثة التي ينتجها الجديد فتتعلل مسيرته.



المصدر: الكفاح العربي

التاريخ: ٢٨ / ٥ / ١٩٩٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## نتائج سلبية لتدخل العسكريين في السياسة ديميريل يؤيد إجراء انتخابات مبكرة

تنفيذ التوصيات ما كان عليها توقعها أو عليها الاستقالة».

وأعرب الرئيس التركي عن قناعته بأن الصعوبات التي تواجهها بلاده حالياً يمكن تسويتها ديموقراطياً. وفي تحذير إلى العسكريين ذكر بأن القوات المسلحة «تدخلت ثلاث مرات (في ١٩٦٠ و ١٩٧١ و ١٩٨٠) في الشؤون السياسية للبلاد وجاءت النتائج سلبية. فقد ساهمت على العكس في زيادة الصعوبات».

على صعيد آخر، دعا بطريك القسطنطينية المسكوني نارتولوميوس الثاني في كلمة القاها أمام رجال أعمال أتراك ويونانيين في اسطنبول إلى الصداقة بين اليونان وتركيا.

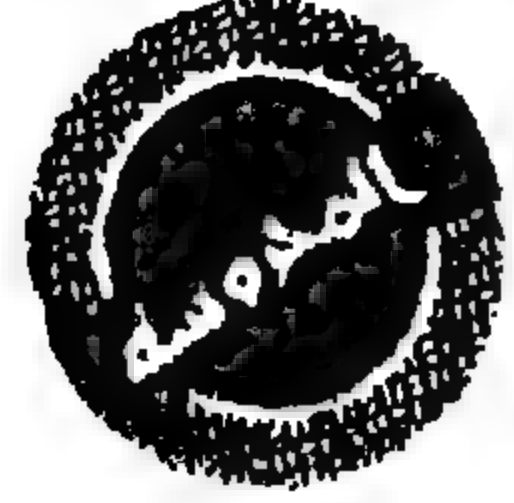
وانتقد السباق إلى التسلح بين اليونان وتركيا وأضاف «هناك مجالات كبيرة في دول البلقان إذا مارسنا الصداقة وعززنا العلاقات التجارية».

(أ.ف.ب.)

أعرب الرئيس التركي سليمان ديميريل عن تأييده لإجراء انتخابات تشريعية مبكرة لتسوية الأزمة السياسية في بلاده. وحذر العسكريين من التدخل، لأن التجارب السابقة لتدخل الجيش في الشؤون السياسية أدت إلى نتائج سلبية وساهمت في زيادة الصعوبات. وأكد في حديث مع صحيفة «فاينانشال تايمز» نشرته أمس أنه لكان حل البرلمان «الآن» لو أعطاه الدستور هذه الصلاحية لأنه يعتبر أن تصرف السياسيين في البرلمان الحالي «يشوه الديموقراطية». وأوضح ديميريل أنه ليس هناك أي سبب للخوف من حصول انقلاب عسكري بالرغم من تفتت الائتلاف الحكومي واختبار القوة منذ ثلاثة أشهر بين الجيش والائتلاف برئاسة رئيس الوزراء الإسلامي نجم الدين أربكان الذي يتهمه العسكريون بتهديد العلمانية في البلاد.

وأضاف ديميريل «في حال لم تكن الحكومة قادرة على





المصدر: ..... الحسني

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٥/٢٨

## أريكان وتشيلر بحثا شروط 'الطلاق'

□ انقرة - من رشيد غيورديك:

■ في ظل توقعات قوية بانهيار الائتلاف الحاكم في تركيا، بدأ ان مجلس الوزراء كرس اجتماعه امس لمناقشة شروط الطلاق بين طرفيه، وهما حزب الرفاه (الاسلامي) الذي يتزعمه رئيس الوزراء نجم الدين اريكان والطريق الصحيح (بزعامه وزير الخارجية تانسو تشيلر)، وهل ان انتهاء الائتلاف يجب ان يعلن فوراً أم ان يكون ببطء.

وفي اشارة اخرى الى قرب النهاية، شوهد اثنان من كبار مساعدي اريكان في الحزب، وزير العدل شوكت كازان ووزير الدولة فهم اداك، وهما يغادران الاجتماع قبل انتهائه، بينما قاطعه اصلا عدد من الوزراء المنتمين الى حزب تشيلر.

وقبل بدء الاجتماع تشاورت تشيلر مع اريكان على انفراد ويعتقد انها طلبت رسميا، ربما للمرة الاخيرة، من اريكان التخلي لها عن رئاسة الوزراء اعتبارا من الشهر المقبل، قبل الموعد المحدد بسبعة اشهر، في مسعى لانهاء النزاع المتفاقم بين الحكومة والمؤسسة العسكرية التي تصر على تنفيذ كل مطالبها للحد من نشاطات الاسلاميين. ومن شأن تلبية طلبها ان يساعدها ايضا في احتواء تمرد تواجهه من قياديين في حزبها ونواب يمثلونه في

البرلمان احتجاجا على استمرار التحالف مع حزب الرفاه ومماثلة اريكان في تنفيذ مطالب الجيش. لكن كبار مستشاري اريكان اوضحوا في وقت سابق ان تسليم تشيلر رئاسة الوزراء قبل الموعد المحدد غير وارد اطلاقا. كذلك التقت تشيلر، قبل اجتماع الحكومة، والوزراء والنواب الذين يمثلون حزبها وعلم انهم اكدوا لها معارضتهم استمرار الشراكة مع حزب الرفاه. وافاد نواب ان تشيلر طلبت من وزرائها تجنب اثارة شجار مع وزراء «الرفاه» وربما كان ذلك السبب الذي حمل عددا منهم الى التخلي عن الاجتماع. وكان اريكان ذكر، اثر لقائه المنفرد مع تشيلر، انهما بحثا في مطالب مجلس الامن القومي الذي من المقرر ان يعقد اجتماعا مهما السبت المقبل لمتابعة تنفيذ هذه المطالب. يذكر ان اريكان شارك اول من امس في اجتماع للمجلس العسكري الاعلى وذكرت الصحف التركية امس انه صادق على قرار لقيادة الجيش بطرد ١٤١ ضابطا اسلاميا و٢٠ ضابطا يساريا. وابلغ ١٤ قائدا في الجيش شاركوا في الاجتماع اريكان ان المؤسسة العسكرية باتت تعتبر الاصولية «العدو الرقم واحد» لتركيا.



المصدر: الأهرام - رام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٥/٢٩

## حزب «الطريق القويم» يبحث الانسحاب من حكومة تركيا

### تشيلر: الانتخابات المبكرة تتصدر جدول الأعمال

انقرة - وكالات الأنباء - صرح مسئولون بحزب الطريق القويم المشارك في الائتلاف الحاكم بتركيا بأن الحزب سيبحث الانسحاب من الائتلاف الذي يقزعه حزب الرفاه الإسلامي بسبب الخلافات بين الطرفين. وقال المسئولون ان سلسلة اجتماعات ستعقد لهذا الغرض، وان زعيم الحزب ووزيرة الخارجية تانسو تشيلر سوف تستمع إلى آراء أعضاء الحزب في البرلمان حول مستقبل الحكومة في جلسة مغلقة بالبرلمان خلال ساعات. وأضافوا ان المجلس الاداري العام سيجتمع اليوم على الأرجح لتقويم هذا الاتجاه. في الوقت نفسه أعلنت تشيلر ان اجراء انتخابات مبكرة على رأس جدول أعمال الحكومة التركية التي يرأسها نجم الدين أربكان زعيم حزب الرفاه الإسلامي بسبب الخلافات بين الحزبين حول النشاطات الإسلامية وأكدت ان حل المشكلة في أيدي الشعب. وكانت الحكومة قد بدأت تنصاع ببطء منذ بدأ الجيش يضغط عليها لفرض قيود صارمة على النشاط الإسلامي الذي يهدد في رأيهم بتقويض الاسس العلمانية التي تقوم عليها تركيا منذ أكثر من سبعين عاما.



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٧/٥/٤٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواجهة جديدة بين أربكان والجيش التركي

تشيلر: الحكومة تتزم بالحفاظ على الطابع العلماني للدولة

انقرة - وكالات الأنباء:

يعقد مجلس الأمن القومي التركي اجتماعه الدوري غدا وذكرت مصادر سياسية أن هناك احتمالات متضادة لحدوث مواجهة ساخنة بين الجيش وحزب الرفاه الاسلامي بزعامة نجم الدين أربكان رئيس الوزراء. ووصف أوغوز خان أصيل تورك سكرتير عام حزب الرفاه توصيات المجلس بأنها غير ملزمة لمزبه وأشار إلى أن أربكان لم يوقع عليها. وصرحت تانسو تشيلر وزيرة الخارجية أن الائتلاف الحكومي سيتقيد بدقة بالتعليمات الخاصة بالحفاظ على الطابع العلماني لتركيا والتي كانت قيادة الجيش التركي قد أصرت عليها مؤخرا.

وذكرت أوساط من حزب الرفاه أن أربكان سيطرح موضوع القرارات والتوصيات الأخيرة مجددا على المجلس في محاولة لتعزيز شعبيته التي تأثرت بعد قرارات مجلس الأمن القومي التركي.

ويبدو أن احتمالات المواجهة حتمية بعد أن عقدت قيادات المجلس اجتماعا تمهيدا لم يحضره أربكان لوضع خطة المواجهة.

١





المصدر: .....  
السياسة

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩ مايو ١٩٩٢

أربكان يحرق  
كل أوراقه  
ويخسر قاعدته  
الانتخابية  
يا صراره علي  
البقاء في الحكم

الحكومة التركية علي حافة الهاوية:  
زعيم حزب الرفاه ينفذ كل سياسات خصومه  
ويلقي برنامج حزبه في سلة المهملات!

حزب الرفاه... أقوى من المعارضة  
...وينفذ كل أنصاره  
إذا استمر  
في الحكم

الائتلاف الحكومي  
أداة للتفطية  
على فضائح الفساد



المصدر: .....  
.....

التاريخ: ٢٩ مايو ١٩٩٢

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كل السياسات

والخطوات

المعادية

للحرب

والأكراد

تمت في

كل حكم

أريكان!

«أنشطة اصولية» وانتمائهم  
إلى «جماعات متطرفة».  
وهكذا فإن الجيش التركي  
يريد استئصال جذور  
«الاصولية الاسلامية» كما  
يريد استئصال جذور الحركة  
الكردية.

الاولويات السياسية بحيث  
يتقرر اعتبار «الاصولية  
الاسلامية» اكبر تهديد  
للجمهورية التركية. وقيل ان  
الاجتماع بحث مسألة تسريح  
خمسین ضابطاً من اصحاب  
الرتب الصغيرة لتورطهم في

ذكرت الانباء ان المجلس  
العسكري الاعلى في تركيا عقد  
اجتماعاً بحضور رئيس  
الوزراء نجم الدين اربكان  
ووزير الدفاع تورهان طايان  
تم خلاله مطالبة اربكان  
باجراء تغييرات اساسية في

وفي الوقت  
الذي تخوض فيه  
القوات المسلحة التركية حرباً  
حقيقية على اراضي شمال العراق..  
فانها تعلن الحرب على «عدو داخلي» يشكل  
الخطر الاكبر على البلاد والاطلوب من اريكان الآن ان  
يوقع على قرارات تسريح ضباط في الجيش، وهو ما فعله من  
قبل، وكانوا ضباطاً من اصحاب الرتب الكبيرة..  
وسبق ان وقع اربكان ايضاً على قرارات عديدة تتعارض مع سياسته  
المعلنة قبل توليه رئاسة الحكومة وتناقض مع برامج حزبه قبل  
الانتخابات والثناء الانتخابيات. كما تراجع اربكان عن كل ما سبق ان اعلنه  
بشأن ما ينبغي ان تكون عليه السياسة الرسمية التركية تجاه اسرائيل  
وتجاه العراق والعالم العربي.  
وبعد ان كانت السياسة التركية غير معنية كثيراً بشئون العالم العربي  
او ازمة الشرق الاوسط، قبل تولي اريكان للحكم، أصبحت منحازة مع





المصدر: ..... : المصدر

التاريخ: ٢٩ مايو ١٩٩٢ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جميع من حل ما تريده السيدة تشيلير، وزيرة الخارجية ونائبة رئيس الوزراء، هو تسلم رئاسة الحكومة قبل الموعد المقرر لذلك، فهي تريد أن تتولى هذه الرئاسة في شهر يوليو القادم.

وينص اتفاق الائتلاف الحكومي على أن تكون رئاسة الحكومة دورية بحيث يسلم أربكان رئاسة الحكومة بعد مرور عامين على رئاسته لها، لكي تصبح تشيلير رئيسة للحكومة لمدة عامين آخرين. وتعرض الائتلاف الحكومي لضغوط شديدة متصاعدة لفض الائتلاف وإنهاء وجود الحكومة. غير أن كلا من أربكان وتشيلير ظل متمسكا باستمرار هذا الائتلاف رغم العداء الذي يفرق بين الطرفين، وقبل أيام معدودة فقط... أرادت تشيلير أن تستخدم كل أوقاتها.. فصرحت بأن الانتخابات يمكن أن تحل الأزمة الحكومية للتفاقم.. وفي نفس الوقت، تريد أن تشيلير تلج على تولي رئاسة الحكومة!

وكان من الطبيعي أن يتم الزج بالقوات المسلحة التركية في الجدل السياسي المحتدم في الساحة التركية أو لارضاء شهوة السلطة. وهكذا صرحت تانسو تشيلير لنواب حزبها قائلة: لا تخافوا أن يقع انقلاب عسكري.. فالعسكريون يحبونني أكثر من أي شخص آخر!! وأصدرت قيادة الجيش التركي بياناً تعرب فيه عن أسفها لزاء محاولات استهدافها في الصراع السياسي. وسبق لتانسو تشيلير أن صرحت لاتباعها قائلة: «انظروا أيها الأصدقاء أن كل هذا الحديث عن احتمالات وقوع انقلاب لا معنى له. فقد ابلغني اسماعيل حقي رئيس الأركان بأنه قال لسعود يلماظ رئيس حزب الوطن الأم - المعارضة التركية الرئيسية - بأن عليه أن يترك الحكم حيث أن تشيلير أكثر قدرة على توحيد صفوف اليمين!»

وصدر نفى فوري من سكرتارية رئيس الأركان.

حتى السلطان..!

للقوف الفريد من نوعه والذي يثير التساؤل هو: رغم أن أربكان يواجه الكثير من المناعب، ورغم أنه يتعرض كل يوم لتشويه سمعته واسمه في انظار كوائمه وأعضاء حزبه وناخبيه.. ورغم أن الطريق مسدود أمام الحكومة التي يرأسها.. إلا أن نجم الدين أربكان يصير على البقاء في السلطة.

وعندما صرح أربكان في نهاية شهر إبريل الماضي بأن الحل هو

أربكان. قال مراد بوزلاك إن رئيس الوزراء لم ينفذ وعده بالتوصل إلى حل سلمي للمشكلة الكردية.. وقال إن من يسعى إلى مثل هذه التسوية يجب أن يكون سياسياً شجاعاً.. أما أربكان فقد أوفد النائب دفتح الله أربكان، عضو حزب الرفاه برسالة منه إلى سجن الملاج، يعرب فيها عن رغبته في حل للمشكلة الكردية في تركيا.. ثم انكر بعد ذلك أنه يعرف شيئاً عن هذه الزيارة أو تلك الرسالة!!

تحت المراقبة

وهكذا، فإنه بعد مرور حوالي سنة على قيام ائتلاف حكومي يضم حزب الرفاه بزعامة أربكان وحزب الطريق القويم، بزعامة تانسو تشيلير.. نجد أن الائتلاف يتعثر بشدة أثناء عمله تحت مراقبة الجيش التركي الذي يعتبر نفسه دوماً راعياً لرؤية تركيا في العلمانية والحداثة على الطريقة الغربية. كما نلاحظ أن كل السياسات غير الشعبية والفروضة من جانب الأغلبية

الشعب التركي هي التي يجري تنفيذها بهمة ونشاط تحت غطاء حزب الرفاه الإسلامي، (١) حتى أن بعض الأتراك اللويدين لهذا الحزب يعتبرون وصوله إلى الحكم قبل سنة وبالأعلى للبلاد. شهوة السلطة وفي نهاية شهر إبريل الماضي، ألح أربكان لأول مرة، متحدياً، إلى

أنه على استعداد للموافقة على إجراء انتخابات جديدة، ثم هدأت الأمور. وظهر أن هناك توافقاً بين أربكان وشريكه في الائتلاف تانسو تشيلير على عدم التسرع بإجراء انتخابات. وتؤكد لدى

إسرائيل وترتبط باتفاقيات عسكرية وتحالفات حربية معها.. بعد أن أصبح أربكان رئيساً للوزراء!

وشعر العالم بالذهول وهو يستمع إلى وزير الدفاع التركي تورهان طايان الذي قال خلال زيارته لإسرائيل، في شهر إبريل الماضي، أنه يعتبر سوريا قاعدة للإرهاب وأن سوريا تمثل مشكلة رئيسية بالنسبة لإسرائيل وتركيا على السواء.. وأن إيران - إلى جانب سوريا - تساند الإرهاب وتؤيد حزب العمال الكردستاني التركي للحظوظ وغيره من المنظمات الإرهابية التي تهدد إسرائيل!!

الخطر الأول!

وقبل أن يجتمع المجلس العسكري الأعلى لتركيا هذا الأسبوع... كانت مصادر تركية تؤكد أن أربكان وافق على وجهة نظر قيادة الجيش التركي بأن «الاصولية الدينية» هي الخطر الأول الذي يهدد تركيا كذلك تلقى مؤيدو أربكان صدمة نتيجة توقيعه على قرارات مجلس الأمن القومي التركي ضد العناصر النشطة ضد نظام الحكم من المتطرفين الدينيين. وربما كانت الصدمة الأكبر هي تمريره إجراءات إغلاق المدارس الإسلامية. ومع اقتراب مناسبة مرور عام على تولي أربكان الحكم.. نجد أن الحصيلة سلبية، وكشف الحساب أكثر سلبية عند تقييم

«إنجازات» زعيم حزب الرفاه الإسلامي.

فمن ناحية.. لم تكن إسرائيل تحلم يوماً بأن تحصل على كل هذا الدعم التركي على كل المستويات والذي يصل إلى مستوى التحالف العسكري الكامل.. وهذا ما حدث في عهد أربكان، ورغم ما يقال عن معارضته لهذه الخطوات، ولم يحدث كل هذا الانتهاك الصارخ للحدود العراقية والعدوان على وحدة أراضي العراق.. كما حدث في عهد أربكان إلى جانب الجازر المروعة ضد الأكراد الأتراك.

مطلوب سياسي شجاع

وكان أول تصريح أدلى به النائب مراد بوزلاك، رئيس حزب «الديموقراطية الشعبية» التركي للناصر للأكراد، بعد خروجه من السجن الذي أمضى فيه تسعة أسابيع مع كبار معاونيه بتهمة انزال العلم التركي خلال جلسات المؤتمر العام الثاني للحزب في ٢٣ يونيو ١٩٩٦.. هو التهديد





المصدر : **البيان**

٢٩ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجراء انتخابات مبكرة.. ظن الكثيرون انه لم يعد مصراً على البقاء، غير انه اتضح ان تلك التصريحات كانت لاعتبارات تكتيكية. ومن الطبيعي ان تكون لشريكته في الائتلاف - تانسو تشيلكر - مصلحة في البقاء في الحكم لأسباب، وحتى السلطان الاصم سمع بها ويعرفها، وفقاً للقول التركي المأثور غير ان حالة اربكان مختلفة ومن الواضح انه كلما طال بقاؤه في الحكم.. تشجع للعسكر الآخر، على طرح المزيد من المطالب وتشديد محاولاته لإرغامه على الخضوع لسياسات ليست لها علاقة بسياساته الأصلية.

وخلال زيارة سريعة لاسطنبول، لاحظ كاتب هذه السطور ان هناك اعداء متزايدة من أعضاء حزب الرفاه، يعتبرون ان اصرار اربكان على البقاء في الحكم حتى عام ٢٠٠٠ لن يعني سوى شيء واحد هو ان الجانب الآخر، سوف يملك الوقت لفرض كل مطالبه على اربكان مطلباً بعد الآخر.. وان اربكان سينفذ كل هذه المطالب.

ويعتقد الكثيرون من مؤيدي اربكان انه اذا انسحب زعيم حزب الرفاه اليوم من الحكومة فانه يستطيع ان يشن حملة معارضة قوية ضد الجانب الآخر، والارجح انه سيكسب المزيد من التأييد على المدى الطويل بينما مجرد البقاء في الحكم وتنفيذ كل ما يطلب منه وابتلاع كل ما يلقي اليه ويفرض عليه.. لا يعزز مكانته لدى اخلص مؤيديه.

ماذا يفعل الخوجة؟ هؤلاء المؤيدون لحزب الرفاه يتساءلون الآن! ترى ما الذي يحاول الخوجة، ان يفعله؟

والخوجة، هو الاسم الذي يطلقه العديد من الأتراك على اربكان. وفي وقت من الاوقات، كشفت استطلاعات للرأي في نطاق محدود، ان شعبية حزب الرفاه زادت وانه يستطيع الحصول على ٢٥٪ من اصوات الناخبين بينما حزب المعارضة الرئيسي (الوطن الأم) بزعامة مسعود يلماظ لن يحصل إلا على حوالي ١٧٪ غير ان الاتجاه القوي السائد لدى قطاع كبير من مؤيدي اربكان يرى اليوم ان استمرار الحزب في الائتلاف الحاكم يؤدي الى انخفاض مستمر في عدد مؤيديه.. حيث ان الحزب، بدلاً من

ان يستثمر فضائح خصومه.. انتهى به الامر لان يصبح طرفاً متورطاً في محاولة التغطية على هذه الفضائح، كما ان للكاسب التي احرزها الحزب خلال الحقبة الماضية تعرض الآن للضياع. احياء قضايا «ثأمة»!

ويقول للحلل السياسي التركي سميج انديز ان حزب الرفاه لن يحقق تقدماً أثناء وجوده في الحكم، خاصة ان برنامجه يتعرض لضربات قوية وساحقة في الوقت الحالي. ويضيف انه على سبيل المثال.. فحتى مجي حزب الرفاه الى الحكم لم يطرح أحد في تركيا بجدية مشكلة التعليم الابتدائي سواء من حيث فترته الزمنية او مضمونه، وفي نفس الوقت، كانت هناك ثغرات في القانون لتتيح الفرصة لنشر الكتابات الاسلامية - او ما يسمى بـ «امام كاتيب» - غير السنين. اما الآن - وحزب الرفاه في الحكم - فقد تم اصدار الكاسب التي حققتها هذه «الكتاتيب» على نحو يدفع بها الى النشاط السري وبعيداً عن حماية القانون فالامور التي كانت «ساكنة» او «ثأمة» لسنوات بالنسبة لأنشطة اسلامية تركية.. تطرح الآن على مائدة البحث لغير صالح هؤلاء الاسلاميين.

مظهر خارجي

وليس صحيحاً ما يردده بعض قادة حزب الرفاه من ان للعسكر العلماني صغير ولكنه يتمتع بمساندة مؤسسة قوية وتأييد العسكريين، وانه يحاول فرض نفسه على أغلبية الشعب.

فالحقيقة انه في الوقت الذي تساند فيه قطاعات من السكان حزب الرفاه ورؤيته للعالم.. إلا انه من الواضح ان قطاعات واسعة من المجتمع لا تسانده وانها ستلقى بكل ثقلها ضد أي محاولة لإعاقه العلمانية.. وهناك عناصر معتدلة كثيرة داخل حزب الرفاه تتساءل عن السبب في ان قيادة هذا الحزب تصرف في وقت من الاوقات كما لو كانت ممثلة للعنصر المتشدد والتصلب، داخل الحزب بينما لا تتجاوز قوة هذا العنصر ثلاثة٪ من مجموع مؤيدي الحزب وهناك - في داخل حزب الرفاه - من يخشى من ان يؤدي هذا المظهر «الخارجي» الذي يوحى بمساندة الحزب للتشدد، الى تخويف المعتدلين الذين استطاع الحزب ان يحصل على تأييدهم بعد جهد جهيد والذين

كانوا وراء ذلك النجاح النسبي الذي احرزها الحزب في الانتخابات العامة الاخيرة.

التفسير الوحيد

وهؤلاء المعتدلون الذين صوتوا لصالح حزب الرفاه لأول مرة في الانتخابات الماضية.. لم يفعلوا ذلك الا لانهم ارادوا مجتمعاً مستقراً نظيفاً.. كريمة متحرراً من الروائح الكريهة التي فاحت من الاحزاب الاخرى في السنوات الاخيرة، واذا شعر الناخبون بان الحزب يمكن ان يكون سبباً في نشوء حالة من عدم الاستقرار.. او القلاقل خاصة ان عناصر من للعسكريين المتضامنين مستعدة لنقل الصراع الى الشارع، فانهم سيبتعدون عن حزب الرفاه في الانتخابات القادمة.. ويقول عضو هام في حزب الرفاه: الانطباع الآن بانه مجرد أداة طيعة للتغطية على ابيض انواع الفساد.. وبعد ان ثبت لهؤلاء الناخبين ان وجود حزب الرفاه في الحكم لا يساوي شيئاً.. لانه ينفذ سياسة غير سياسية وفي ضوء ذلك كله، يصعب فهم السبب في تشبث اربكان ورجاله، بعداء، بالبقاء في الحكم. ولا يوجد لهذا التشبث سوى تفسير واحد هو ان الرجل يشعر بان النجاح الذي حققه في الانتخابات العامة الاخيرة.. لن يتكرر، وان انعزاله حتى عن مؤيديه سيجعل من السهل على خصومه بعد سقوط حكمه - وقمع الشروع في حملة مطاردة - وقمع لانصاره. فهو لم يفعل شيئاً يحافظ به على تأييد هؤلاء الانصار، وكل ما فعله انه ساعد خصومه على تمرير سياساتهم التي تحمل توقيعاً رسمياً.. فهو - وفقاً لقول تركي مأثور - «لم يكن نافعا سواء للمسيح او لوسى».

والحقيقة انه لم يكن نافعا لنفسه ايضاً فقد ألحق الأضرار بقضية «الأصوليين» في بلاده.

«معلق»



المصدر: .....  
[أ.ف.ب. رويترز]

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩ مايو ١٩٩٢

## بعدها دعت الى انتخابات مبكرة يلماظ يتهم تشيللر بتلويث الوضع السياسي

لها ولزوجها اذير تشيللر ودعاها الى التوقف عن العمل السياسي. وقال يلماظ ان «العائلات المشابهة لعائلة ماركوس ليس لها مكان في تركيا ولا داخل حزب «الطريق القويم». واتهم تشيللر بأنها «واحد من الذين لوثوا الوضع السياسي في تركيا». وأوضح انه اذا كان الوضع السياسي قائما الآن في البلاد، فهو كذلك بسبب الشراكة القذرة بين تشيللر واربكان» وقال ان التحالف «اصبح المشكلة الرئيسية في البلاد». في غضون ذلك، انضم ثلاثة نواب من أربعة استقالوا من «الطريق القويم» الى «الوطن الام» لتسريع حصته في البرلمان الى ١٣١ نائباً. وفي هذا السياق، بثت شبكة «ان.تي.في» التركية للتلفزيون ان اربكان التقى زعيم حزب «الوحدة الكبرى» محسن يازجي وأغلو بحضور تشيللر وتناول اللقاء انضمام الحزب اليميني المتطرف الى صفوف الحكومة لتأمين مزيد من الدعم لها.

وقال احد المحللين السياسيين ان هدف اربكان هو «اندخال حزب «الوحدة الكبرى» الى الحكومة والاستفادة من دعم نوابه السبعة» (أ.ف.ب. رويترز)

اعتبرت وزيرة الخارجية التركية طانسو تشيللر التي دعاها زعيم حزب «الوطن الام» مسعود يلماظ الى التوقف عن العمل السياسي ان للانتخابات التشريعية المبكرة الاولوية نتيجة للانقسام الحاصل في الائتلاف الحكومي الذي يضم حزبها «الطريق القويم» وحزب «الرفاه» بزعامة رئيس الوزراء نجم الدين اربكان بسبب الصراع بين الاسلاميين والمؤسسة العسكرية.

وقالت تشيللر خلال اجتماع لحزبها ان «الانتخابات تنصير جدول الاعمال الذي افترزه الموقف. الحل الآن في يد الشعب» وأشارت الى ان «لجان الحزب ستجتمع خلال الايام المقبلة وسيوضح كل شيء... ومهما كان الاجراء الذي ستتخذه دعونا نتخذه معاً».

وفي هذا السياق، ذكرت الصحف التركية امس ان تشيللر ستطلب من الحزب تفويضها سلطة الطلب من اربكان تسليمها السلطة لقيادة البلاد الى انتخابات مبكرة.

وفي هجوم عنيف على وزيرة الخارجية، شبه زعيم حزب «الوطن الام» مسعود يلماظ تشيللر بعائلة ماركوس في الفليبين في إشارة الى اتهامات الفساد والمخالفات الموجهة





المصدر: **الصحف العربية**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **٢٠ مارس ١٩٩٢**

## مخاوف عراقية من «الأهداف المبيتة»

### أنقرة: قواتنا ستسحب عند تحقيق مهمتها طهران تدين بشدة وتطلب توضيحات

مجرد غطاء لأهداف عدوانية مبيتة أوسع من الهدف المعلن.

وشككت الصحيفة أيضاً بقرب انسحاب القوات التركية، وقالت «لقد صاروا (الأتراك) يطلقون تصريحات بلمحون فيها بأنهم سيمكثون عدة أشهر ولكن الخبر الأكيد، كم سيمكثون؟ وماذا يبيتون؟ عندهم وعند أصدقائهم الأميركيين. من جانبها قالت صحيفة «الجمهورية» ان الهجوم التركي لو وقع على دولة أخرى «لكان محفزاً لاجتماع مجلس الأمن وصندوق قرارات ينادي الدولة المتجاوزة وتهددها بالويل والثبور إذا لم تنسحب فوراً ودون قيد أو شرط».

وتابعت «الجمهورية» ان «من المفارقات المدهشة ان الانقلاب الذي وقع في سيراليون قبل يومين قد وجد اهتماماً من قبل الأمم المتحدة أكبر بكثير مما أبدته تجاه الغزو التركي لشمال العراق».

وعزت الصحيفة موقف المنظمة الدولية الى «خضوع الأمم المتحدة لهيمنة الولايات المتحدة الأميركية» مشددة على ان «لامبالاة الأمم المتحدة تلقي مزيداً من ظلال الشك حول موضوعيتها واستقلالها وتعزز الرأي الذي يقول بأنها ما زالت تقع تحت التأثير الأميركي المباشر».

«نحن نعارض اي انتهاك لحدود أي دولة في المنطقة من قبل دولة أخرى»، وأضاف «لأنعرف لماذا تأخذ تركيا على عاتقها مسؤولية إرسال قوات الى شمال العراق»، ورأى ان «الاحتجاج الإيراني مشروع ومبرر تماماً».

وقال ولايتي انه يتعين على تركيا ان «تحدد من الذي منحها تصريحاً بانتهاك حدود دولة أخرى»، واعتبر ان هذا «مخالف للقانون الدولي».

وفي بغداد، أفاد رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني العراقي سعد حمادي وجه رئيس المجلس سعدون حمادي وجه رسائل الى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان ورؤساء حركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية طالب فيها بممارسة «أقصى الضغوط على تركيا لسحب قواتها من الشمال واحترام سيادة واستقلال العراق ووحدة اراضيها».

كما طالب حمادي بـ «اعتبار الغزو التركي انتهاكاً لسيادة العراق وفعلاً مناهضاً لميثاق الأمم المتحدة».

في غضون ذلك، شككت صحيفة «الثورة» العراقية بذرائع أنقرة لتبرير عملياتها العسكرية وأوضحت أنه ليس بعيداً ان تكون هذه الذريعة

جددت أنقرة أمس التأكيد على ان توغل قواتها في شمال العراق الذي دانتها طهران وطلبت توضيحات تركية بشأنه سيختفي فور «تحقيق هدفه الوحيد تنظيف المنطقة من الأنشطة الارهابية»، في حين اعتبرت بغداد ان للعملية اهدافاً غير معلنة ودعت المجتمع الدولي الى الضغط على تركيا لسحب قواتها من المنطقة. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية التركية عمر اقبال في بيان له رداً على الدعوات الدولية لأنقرة لسحب قواتها سريعاً من شمال العراق «مثل العمليات السابقة ستسحب القوات التركية من شمال العراق عند تحقيق العملية اهدافها»، وهي «تنظيف المنطقة من الأنشطة الارهابية» في إشارة الى مقاتلي حزب العمال الكردستاني التركي.

وأوضح اقبال ان «العملية الجارية محصورة من حيث المدة الزمنية والنطاق. وقد سبق وأنشرنا الى ذلك». وقال «تولي تركيا أهمية قصوى لوحدة اراضي العراق».

ورغم التوضيح التركي دان وزير الخارجية الإيراني علي أكبر ولايتي بشدة تدخل القوات التركية، ودعا أنقرة الى تقديم توضيحات في هذا الشأن. وقال ولايتي في مؤتمر صحافي





المصدر: الصحافة التركية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلقات  
بعد اتفاق على اجراء انتخابات مبكرة

## تركيا: تشير تطالب أربكان بمنصبه

□ انقررة -

من رشيد غيورديك:

■ في ضوء الانهيار المتوقع للائتلاف الحاكم، الذي يتزعمه اول رئيس اسلامي للوزراء في تاريخ الجمهورية التركية، قبل مرور سنة على تشكيله، اتفق طرفاه امس على انتخابات مبكرة مع سعي الى تحديد شروطها وموعد اجرائها. وأكدت مصادر الحزبين، الرفاه (الاسلامي بزعامة نجم الدين اربكان) والطريق الصحيح (العلماني بزعامة وزيرة الخارجية تانسو تشير)، انهما توصلا الى اتفاق على اجراء انتخابات مبكرة في نهاية الاجتماع الذي عقده مجلس الوزراء اول من امس. لكن المعلومات تضاربت في شأن الترتيبات المتعلقة بالفترة الفاصلة عن موعد الانتخابات. ففيما أكدت مصادر حزب الطريق الصحيح ان اربكان وافق على التخلي لتشير عن رئاسة الوزراء، شددت مصادر اخرى على انه تحفظ عن هذا الاجراء.

في غضون ذلك التقى اربكان وتشير مجدداً امس لإجراء مزيد من المحادثات في شأن شروط «الطلاق». وأفيد ان اربكان طالب باجراء الانتخابات خلال ثلاثة اشهر، بينما اصرت تشير على اجرائها اما في كانون الاول (ديسمبر) او في آذار (مارس) المقبلين.

وأشارت مصادر الحزبين ايضا الى ان تشير سعت، خلال اجتماع مجلس الوزراء اول من امس، الى اقناع اربكان بتسليمها رئاسة الوزراء واجراء انتخابات مبكرة ضاربة على وتر حساس

بتخويله من اماكن حظر نشاط حزب الرفاه في ضوء الدعوى التي رفعتها رئيس الادعاء العام الى المحكمة الدستورية وطالب فيها بالحظر بتهمة جر البلاد الى حرب اهلية. وعلى رغم ان زعماء حزب الرفاه هاجموا بقوة الادعاء العام، إلا انهم تحمسوا لفكرة الانتخابات المبكرة وشددوا على اجرائها بسرعة لاستباق قرار محتمل ضدهم يمكن ان تتخذه المحكمة الدستورية التي يلزمها القانون بت الدعوى خلال سنة اشهر.

وفي مسعى آخر لاصطياد محاولة جديدة تنوي المعارضة القيام بها عبر تقديم مشروع قرار في البرلمان للتصويت بالثقة على الحكومة، قرر اربكان وتشير اشراك طرف ثالث في محادثاتهما امس هو زعيم حزب الوحدة الكبرى (يميني متطرف ذو ميول اسلامية) محسن يازجي اوغلو. ونجحت تشير في الحصول على موافقة يازجي اوغلو بالمشاركة في الائتلاف عبر منصب نائب رئيس الوزراء مع حقيبة وزارية وأعلنت ذلك قبل اجتماعها مع اربكان.

ومن شأن هذه الخطوة او توفر للائتلاف غالبية من ثمانية اصوات في البرلمان. ونكر ان تشير اقترحت أيضاً ان لا يشارك اربكان شخصياً، في حال موافقته على التخلي لها عن رئاسة الحكومة، في الوزارة الانتقالية (الى حين اجراء انتخابات) لتجنبه احراج العمل تحت رئاستها.

وفي لقاءات مع اربكان حزبيها امس أعلنت تشير ان اجراء انتخابات مبكرة اصبح حتمياً.



المصدر: المساء السوسوم

التاريخ: ٢٩/٥/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تزايد احتمالات إجراء انتخابات مبكرة في تركيا

وصفته صديقة ميليت التركية بأنه تاييد لخطة الجيش بتسريح العناصر الاسلامية النشطة بعد اشهر من الضغوط.

من جانب آخر أعلن مسئولون في حزب الطريق القومي والذي تقزعه تانسو تشيلر انها ستجرى عدة مناقشات على مدى الايام القليلة القادمة لمناقشة احتمال الانسحاب في الائتلاف الحاكم بزعامة الاسلاميين.

كما استمعت تشيلر امس خلال جلسة مغلقة بالبرلمان إلى آراء نواب حزبها في البرلمان في هذا الشأن.

ورجحت الصحف التركية الصادرة امس امكانية انسحاب تشيلر من الائتلاف، كما ستطالب حزبها باعطائها تفويضاً المطالبة اربكان بتسليم السلطة اليها حين اجراء انتخابات مبكرة.

نجم الدين اربكان وحزب الطريق القومي الموالي للغرب وادت إلى الغاء اجتماعات الوزارة التركية على مدى اسابيع.

وارتفعت حدة الصدام بين العلمانيين بتأييد الجيش والسيار الاسلامي بعد ان رفع شخص «بارز» قضية امام المحكمة الدستورية بهدف اغلاق حزب الرفاه الذي يقوم على اساس ديني وهو يتعارض مع الدستور ورد اربكان برفع دعوى يطالب فيها المدعي بتعويض قدره 140 الف دولار.

في الوقت نفسه اشارت الصحف التركية الصادرة اليوم إلى ان اربكان مهدد على وثائق لتسريح 161 ضابطاً وصف ضابط خلال اجتماع للمجلس العسكري الاعلى امس الاول فيما

انقرة - وكالات الانباء:

تزايدت احتمالات اجراء انتخابات مبكرة في تركيا بسبب الازمة التي تواجهها الحكومة بعد فضيحة الانشطة الاسلامية التي قلصت من قبضتها على السلطة.

اعلن وزير الدولة التركي ان الائتلاف الحاكم بزعامة الاسلاميين يبحث هذا الخيار وادرجه على جدول اعماله في اول اجتماع لمجلس الوزراء جسر امس لاول مرة منذ ثمانية اسابيع. ولم يحدد بعد موعد اجراء هذه الانتخابات وفقاً لما اعلنه وزير الدولة التركي.

ركز اجتماع مجلس الوزراء التركي على مطالب الجيش بشن حملة على الانشطة الاسلامية وهي المطالب التي سببت خلافات بين الاسلاميين بزعامة رئيس الوزراء



المصدر : .....  
[مستند]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .....  
٣٠ مايو ١٩٩٧

## تشير تطالب حزبها بتوجيه تهديد بالانسحاب من الائتلاف الحاكم

انقرة - وكالات الأنباء - يعقد حزب الطريق القويم «الشريك الأصغر في الائتلاف الحاكم في تركيا اجتماعا هاما خلال ساعات ومن المتوقع أن تطلب خلاله زعيمة الحزب تانسو تشيلر تفويضها بتهديد نجم الدين أربكان رئيس الوزراء، وزعيم حزب الرفاه الإسلامي بالانسحاب من الحكومة ، إذا استمر في رفضه تسليمها رئاسة الوزراء الآن بدلا من بداية العام المقبل حسب اتفاق تشكيل الائتلاف بين الحزبين.

ويأتي اجتماع قيادات حزب الطريق القويم بعد يوم واحد من اجتماع عقده تشيلر بأربكان، وطالبته خلاله بتسليمها رئاسة الوزراء الآن، والاستعداد لاجراء انتخابات برلمانية مبكرة في الربيع القادم، ولكن زعيم حزب الرفاه اصر على احترام الاتفاق الأصلي مؤكدا لها ان فرص الحكومة كبيرة للبقاء حتى عام ٢٠٠٠ وهو موعد انتهاء الفترة البرلمانية الحالية. وذكر «محسن يازجي اوغلو» زعيم حزب الوحدة الكبرى، الذي شارك في اجتماع تشيرلر وأربكان وكانا الاثنان يحاولان اقناعه بالانضمام للائتلاف الحاكم لدعم اغلبيته البرلمانية ، انه رفض الرد على طلبهما إلى حين أن يتفقا أولا بشأن منصب رئيس الوزراء.

وصرح «اوغلو» والذي يحتل حزبه اليميني القومي ٧ مقاعد في البرلمان التركي ، أنه إذا لم يحل حزبا الرفاه والطريق القويم مشكلة رئاسة الوزراء، فإن حزبه لن ينضم إلى حكومة مصيرها غير واضح. وتعتقد تشيرلر ان توليها رئاسة الوزراء الآن، علاوة على ضم حزب الوحدة الكبرى للائتلاف الحاكم يمكن أن يهدى، العلمانيين والعسكريين الذين يخشون من تزايد نفوذ الاسلاميين في أوجه الحياة بتركيا في ظل رئاسة أربكان للحكومة حاليا.





المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ٥ / ١٩٩٧

## انبساط عن موافقة أربكان لمطالب تشيلر واجراء انتخابات في تركيا أكتوبر القادم

رئيس الوزراء  
ولاستبعد مصادر أخرى أن يكلف  
رئيس الجمهورية سليمان ديميريل  
رئيس البرلمان برئاسة حكومة انتقالية  
حتى موعد الانتخابات الجديدة.  
وكان اسبوع الفتح، احتفالا بفتح  
استانبول على يد محمد الفاتح قد  
بلغ ذروته أمس في استعراض للقوة  
من جانب الاسلاميين وفشور من  
جانب الاطراف العلمانية. وكان  
أربكان قد اثار ثائرة العلمانيين حين  
قال إن الاسلاميين سيمعيدون فتح  
استانبول ببناء مسجد ضخم في  
ميدان التقسيم في قلب المدينة التي  
تعد رمزا لتركيا الحديثة الاوروبية.

اذكرة : وكالات الانباء :  
وافقت اللجنة التنفيذية لحزب الطريق  
القويم خلال اجتماعها أمس على  
منح شيلر موافقة الصلاحيات لاتخاذ  
اجراءات من شأنها الدعوة الى اجراء  
انتخابات مبكرة. ومسبوحت تشيلر  
في قبة الاجماع في بيان حل الازمة  
السياسية الراهنة في تركيا في ايدي  
الجماعات المتطرفة في الوقت نفسه ذكرت  
بعض الاتهامات التي اربكان نقل الى  
قيد باره موافقة على تسليم السلطة  
الى اوجداوات لاتخاذ ايات مبكرة في  
شهر أكتوبر القادم.  
كان أربكان وتشيلر قد اجتمعا اول  
امس مع محسن ياريجوجاو رئيس  
مكتب الوحدة في السبعة مقاعد في  
البرلمان لاقناعه بالانضمام الى  
الائتلاف الحاكم لواجهة تاكل اغلبيته  
في البرلمان فاجبه استقالة النواب  
العلمانيين من حزب الطريق القويم  
ادعوا الى اعلان رئاسات أربكان  
الاسلامية لكن ياريجوجاو امتنع عن  
الموافقة على تتوحد تشيلر وأربكان  
الى الاف او على من يشغل منصب



المصدر: الوفاة

التاريخ: ٣٠ / ٥ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## «اربكان» يقرر اجراء انتخابات عامة مبكرة في تركيا فشل المحاولة الأخيرة لانقاذ الائتلاف الحاكم من الانهيار

اربكان، رفض - خلال المحادثات طلب تشيلر، تسلم رئاسة الحكومة منه لحين اجراء الانتخابات العامة في موعدها عام ١٩٩٨ بهدف تفادي ضغوط الجيش العلماني على حكومة اربكان. وأشار رئيس حزب الوحدة الى ان تشيلر سلمت أخيراً بضرورة اجراء انتخابات مبكرة في تركيا للخروج من الازمة السياسية الحالية التي أضرت بحزبها الذي تتزعمه (الطريق القومي). كانت انباء قد ترددت عن موافقة اربكان، على تسليم منصب رئيس الوزراء الى تشيلر - كما يقضي بذلك اتفاق التعاون بينهما - لتتولى هي اعداد الدولة للانتخابات البرلمانية المبكرة في مارس القادم بشرط ان تتخلى تشيلر عن شرط جعل التعليم الالزامي ثمانى سنوات متصلة كما يطالب بذلك مجلس الأمن الدولي. على صعيد آخر اقام نجم الدين اربكان رئيس الوزراء التركي دعوى قضائية ضد «مورال سافاس» المدعى العام بمحكمة النقض العليا التركية بدعوى امانة حقوقه الشخصية وحزب الرفاه الذي يتزعمه. كان المدعى العام قد طلب من المحكمة الدستورية اغلاق حزب الرفاه بتهمة انتهاكه للدستور الذي يعتبر تركيا دولة علمانية. وفي لاهاي اجتمع انبياء نائب مدير الشؤون السياسية بوزارة الخارجية الهولندية مع اوزارويمين وكيل وزارة الخارجية التركية الذي يزور هولندا حالياً تناول الاجتماع الاستعدادات الخاصة بتشكيل ما يسمى «بمجموعة الرجاء الحكام» للكلفة بحل الصراعات التركية اليونانية.



اربكان تانسو شيلر

لزعيمى الائتلاف «اربكان» وتشيلر، بالاشتراك رسمياً في الحكومة الائتلافية لتعويض النقص الذي تعانيه الحكومة في البرلمان بعد انسحاب عدد من نواب الطريق القومي، من الائتلاف. وأضاف «يازغلو» ان

انقرة - وكالات الانباء: قررت الحكومة التركية أمس اجراء انتخابات عامة مبكرة في أعقاب فشل المحاولة الأخيرة لانقاذ الائتلاف الحاكم من الانهيار. اتخذ القرار رئيس الوزراء نجم الدين اربكان - زعيم حزب الرفاه الاسلامي - وشريكه في الائتلاف تانسو تشيلر - زعيمة حزب الطريق القومي خلال الاجتماع الذي عقد بحضور محسن يازغلو زعيم حزب الوحدة الكبير. أرجعت مصادر تركية القرار الى رغبة كل من زعيمى الائتلاف الحاكم في الحصول على تأييد شعبي للحزبين بعد ان احتدمت الخلافات بينهما ووصلت الى طريق مسدود. وكشف «يازغلو» رئيس حزب الوحدة عن رفضه



المصدر: الجمهورية الإسلامية

التاريخ: ٣/٥/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السياسية أن ينتهكنا في مقالاته ويستبيح  
حكومتنا ونظامنا وثقافتنا للسخرية .  
.. ونحن هنا تطبقا للديمقراطية التي  
نعيش أزهي عصورها . ننقل الآراء  
والانتقادات التي توجه ضد مصر والعالم  
العربي والإسلامي .. ولكننا نحفظ  
لأنفسنا بالحق في التعليق عليهما  
وتفنيدها .. ومن يغضب عليه أن يلهم  
الديمقراطية أولا .

تتهمر علينا طلفات المغرضين  
أصحاب النوايا السيئة ضد مصر .  
فلانملك أن نرد عليهم متعللين بأن حرية  
الرأي والديمقراطية تبيح للمراسل  
الأجانب والمعلق ومكاتب التحليلات



## .. وهل من مصلحة تركيا إجراء انتخابات مبكرة؟!

نانسو تشيللر نائبة رئيس وزراء تركيا ووزيرة الخارجية في الائتلاف الحاكم حصلت على تفويض من حزبها للدعوة  
لاجراء انتخابات عامة مبكرة في محاولة لاسقاط حكومة حزب الرفاه الاسلامي بزعامة نجم الدين اربكان..!

### المسألة

الرفاه الاسلامي مادام الجنرال انت قد ناصبوه العداء  
مايبحث أكثر على الدهشة ان الجميع لا يظهر اي احترام لرغبة  
الناخب التركي الذي اختار طواعية حزب الرفاه في الانتخابات  
الماضية ليدير دفة الحكم وقد بدأ الـ ث يتردد عن اجراء  
انتخابات مبكرة تحدد لها مبدئيا شهر مارس القادم لشل حركة  
الحكومة التي سوف تنتظر الانتخابات بالتأكيد حيث لن تتمكن  
من متابعة اعمالها بأي حال.. فهل هذا من مصلحة تركيا في  
شيء؟ وهل يجروا احد على الرد على هذا السؤال؟

الحقيقة كان الله في عون اربكان وحزبه الاسلامي ، فهو الآن  
يتلقى الطعنات من الحلفاء قبل الاعداء والكل يزأيد على  
اسقاطه في نطاق سياقي محموم داخل مؤامرة تستهدف  
الابتعاد بتركيا الاسلامية عن جاراتها العربيات والتقارب مع  
اسرائيل والدول الغربية .  
والامر المثير للدهشة ان هذه التحركات لاستهداف مصالح  
تركيا يكاد ماتستهدف السعي إلى ارضاء جنرال انت تركيا طمعا  
في الوصول إلى السلطة وكل هذا يتم على حساب حكومة حزب



المصدر: البيان

التاريخ: ١٩٩٧/٥/٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## سكة السلامة

### في الشأن التركي (٤والاخيرة)



#### ديونان لبیب رزق

□ (يبدو واضحا الآن أن أربكان لا يزال يحلم بعودة تركيا إلى تاريخها العثماني)، كان هذا ما انتهى إليه كاتب مقال طويل في مجلة «المشاهد السياسي» اللندنية في العدد الصادر في ٢٥ أغسطس في العام الماضي، والذي جاء تحت عنوان «واقعية العثماني الجديد»!

اقتطفنا هذه العبارة للتدليل على ما ذهبنا إليه في الحلقات الثلاث الأولى من هذا الموضوع في التأكيد على البعدين الجيوبولتيكي والتاريخي في

الصراع القائم الآن في تركيا، بين رئيس وزراء يدعو للعودة إلى الأصل الإسلامي للدولة العثمانية وبين قادة الجيش الذين يعتبرون أنفسهم القيمين على الحفاظ على الدولة العلمانية التي أقامها أتاتورك.

وثمة مجموعة من الملاحظات حول هذا الصراع نختم بها حديثنا عن الشأن التركي :  
(١) فيما وصفه أحد المراقبين أن حزب الرفاة الذي يتزعمه نجم الدين أربكان ليس حركة أصولية بقدر ما هو حركة سياسية اجتماعية تعتمد على أصول تاريخية، وأهمية هذا الوصف أنه يفسر كثيرا من الأمور التي قد تستعصى على التفسير على الذين ينظرون إلى الحزب على ضوء وضعه في صف الحركات الأصولية التي انتشرت خلال السنوات الأخيرة في العالم الإسلامي.

فبينما يقبل الرفاه وأربكان بالمناورة السياسية التي دعت الكثيرين إلى الاندهاش من تحالفاته أحيانا، ومن تخليه عن بعض مبادئه التي كان يرفعها قبل الوصول إلى السلطة أحيانا أخرى، إلى الحد الذي ارتأوه معه سياسيا برجماتيا، لا يقبل الأصوليون الحقيقيون هذا المنهج.. بمعنى آخر فإن كل التشدد الذي يبديه الآخرون يتحول إلى مرونة عند الرفاه. أكثر من ذلك فبينما يقبل هذا الحزب التركي التحالف مع القوى الدينية التقليدية التي ظلت دعامة للدولة العثمانية، خاصة الطرق الصوفية، فإن الحركات الأصولية لا تقبل التعامل مع هذه الطرق، اعتقادا منها بأنها خارجة عن أصول صحيح الدين، مما خلق عداوة تاريخية بين الطرفين نشأت منذ قيام الحركة الوهابية.

(٢) في ذلك الإطار يصعب تصوير الجيش التركي وكأنه أحد جيوش دول العالم الثالث التي نشأت في أحضان الاستعمار، فتركيا كانت من الدول الإسلامية القليلة التي لم تقع تحت الهيمنة الامبريالية، ثم إن هذا الجيش كان أول من تصدى لأتوقراطية آل عثمان وفرض عليهم الأخذ بالنهج الدستوري، في الانقلاب الشهير الذي قامت به جمعية الاتحاد والترقي عام ١٩٠٨، وأخيرا فإن هذا الجيش بقيادة كمال أتاتورك هو الذي حفظ الدولة التركية من الانهيار التام في مطلع العشرينيات من خلال حروبه الناجحة ضد اليونان المدعومة بالتأييد البريطاني.

(٣) تتفق جميع الأطراف، الأحزاب العلمانية، قيادة الجيش، حزب الرفاه، على حيوية بقاء الجمهورية التركية على صلاتها الحميمة بالمجموعة الأوروبية، ويبدلون كل مافي جعبتهم للاستمرار على هذه الصلات.. ولهذا السبب لا يذهب أربكان في سياسته بعيدا إلى حد العداء السافر مع الغرب، أو يفعل ما فعله الإيرانيون من قبل بوصف الولايات المتحدة



المصدر: .....  
١٩٩٧/٥/٢

التاريخ: .....  
١٩٩٧/٥/٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمريكية بأنها الشيطان الأكبر، فوضع تركيا المفصلى لا يسمح لها بذلك. ويؤكد المراقبون أن الولايات المتحدة الأمريكية تقبل بالتعاون مع الرفاة، كما يؤكدون أن ما يمنع العسكريين الأتراك من القيام بانقلاب عسكري ضد حكم الرفاه إنما هو عدم رضا حكومة واشنطن عن مثل هذا الانقلاب، ومثل هذا الموقف الأمريكي يصنعه يقينا الفهم بأن الوضع في تركيا مختلف.

٤) يبقى بعد كل ذلك على الجانب العربي عدم الذهاب بعيدا في التفاؤل بأن وجود أريكان على رأس الحكومة التركية قد يغير من موقف حكومة أنقرة التقليدي بالانحياز إلى إسرائيل ضد المصالح العربية، فهو موقف صنعه الخيار التركي منذ نشأة الدولة الصهيونية.. الوقوف في صف الغرب في دعم هذه الدولة، مهما ترك هذا الوقوف الذي تزداد حدته أحيانا، فيما حدث خلال الشهور الأخيرة.. مهما ترك من تدوب في العلاقات مع الجيران العرب أو مع العالم الاسلامي !



المصدر: الصحافة العربية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣ مايو ١٩٩٧

## أربكان يقترح على تشيللر انتخابات مبكرة في تشرين الأول

وكان أربكان وتشيللر اقترحا على حزب الوحدة الكبيرة (يمين متطرف) الذي يرأسه محسن يازجي أوغلو الانضمام إلى الحكومة كي تحصل على دعم دائم لنوابه السبعة في البرلمان. يشار إلى أن هذا الحزب هو الذي أمن الأكثريّة للحكومة عندما طرحت مسألة الثقة

بها الأسبوع الماضي. ولم يعد الائتلاف الحكومي يتمتع إلا بأكثرية صوت واحد داخل البرلمان لأن معظم نواب حزب «الطريق القويم» المعارضين لاستمرار الائتلاف الحكومي، استقالوا من الحزب أخيراً. وتنعكس الشكوك حول مستقبل حكومة أربكان توتراً كبيراً بين المسلمين والجيش الذي يأخذ على حزب «الرفاه» تشجيع الأصولية في البلاد. ومن المقرر أن ينعقد غداً السبت مجلس الأمن القومي الذي يهيمن عليه العسكريون والذي أملى على الحكومة في شباط (فبراير) الماضي اجراءات ضد الموجة الأصولية. وقد أدى تردد أربكان في تنفيذ هذه الاجراءات إلى تصاعد التوتر بين الطرفين منذ ذلك الوقت. (الغد).

رجحت شبكة التلفزيون التركية «ان. تي. في» أمس تقديم اقتراح من رئيس الوزراء نجم الدين أربكان على حليفته في الائتلاف الحكومي، وزيرة الخارجية طانسو تشيللر لاجراء انتخابات تشريعية مبكرة في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل.

وقالت الشبكة ان «حزب الرفاه» الذي يرأسه أربكان اقترح اجراء انتخابات مبكرة في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل بينما تعقد اللجان التنفيذية في حزبي «الرفاه» و«الطريق القويم» الذي ترأسه تشيللر اجتماعات منفصلة لبحث الاستراتيجية التي يجب أن تتبعها الحكومة التي ضعفت خلال الأيام الماضية.

وانتقل رضا اكاللي النائب عن حزب الطريق القويم والقريب من تشيللر داخل الحزب، مرات عدة بين مقرّي الحزبين خلال انعقاد هذه اللجان.

وأضافت شبكة «ان. تي. في» أن تشيللر التي تحدثت منذ أسبوع عن امكانية اجراء انتخابات مبكرة، تفضل اجراء الاقتراع في ربيع ١٩٩٨ وليس وفق اقتراح أربكان.

ولم توضح الشبكة لماذا اقترح أربكان فجأة اجراء انتخابات مبكرة في حين أن أحد مساعديه، صالح كابوسوز، كان قد أعلن أمس الأول أن حزبه لا يؤيد مثل هذا الأمر.

ولم تؤكد تشيللر كما لم تنفي معلومات الشبكة التلفزيونية بعد انتهاء اجتماع حزبيها. وفي تصريح مقتضب للصحافيين، اكتفت بالاكيد مجدداً انها تؤيد اجراء اقتراع مبكر، مضيفاً أن «تركيا دخلت في جو انتخابات». وقالت ان حزبيها خولها اجراء أي محادثات سياسية ترغب في اجرائها بما في ذلك مفاوضات مع حزب «الرفاه» حول اجراء انتخابات مبكرة.





المصدر :

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٧

تعقيباً على ياسر الرعائرة:

## نجم الدين أربكان لم يخطئ،

## لكن الواقع صلد بذاته!

عندما تكون علاقتك بالواقع هشة وشعاراته (الجزائر مثلاً...)، اذ ستطالبه تلك الجماهير بتحقيق شعاراته الفوق - واقعية، فإما ان يلقي بنفسه في مهاوي تحقيقها دفعة واحدة فينتهي للحظة، وإما ان يصدم مؤيديه بالتأجيل فيحبطهم كلياً. على ذلك فمن الاضوط ان يدرك جماهير المؤيدين والقواعد الحزبية محدودية الخيارات وعدم اطلاقيتها من الاصل. وان تقترب رويداً رويداً من وحل السياسة لتكتشفها على... وحلها.

وهنا ربما امكن القول بان مفتاح التقدم لأي حركة معارضة، وعلى وجه التحديد ان كانت اسلامية، هو المشاركة وليس الاستئثار. المشاركة في الانتخابات، المشاركة في الحكم، المشاركة مع الشركاء الآخرين في ذات

الوطن وفي ذات الهم العام لاكتشاف مسارات التغيير ومعالم مستقبل افضل.

المشاركة تعني تلمس مواضع الاقدام في خيارات الاوطان ومستقبلات شعوبها.

فهذه الاوطان ومستقبلها ملك عام للجميع، وليس فقط للناشطين انتخابياً بكلمة واحدة، المشاركة وحدها هي التي دفعت الحركة الاسلامية في الأردن واليمن والكويت وماليزيا وغيرها الى مربيقات وعي جديد وإدراك ما لم يدرك من قبل، وبما لم تفعله عشرات السنين من البقاء في دفة الشعارات وجمالياتها... حيث استرخاء عدم المشاركة.

للجيش ومجلس الامن القومي، وصحيح انه ادى الى توحيد جبهة موسعة ضد حزب الرفاه استطاعت ان تضعه في مواقف صعبة ومناقضة لشعاراته الاصلية بما يفقده مصداقيته، وصحيح ان ذلك كله ضاعف اهتمام الولايات المتحدة واسرائيل بتركيا وضمان ربطها بشكل محكم في منظومة التحالف الغربي،

لكن الصحيح ايضاً ان هذه التعقيدات لن تحل ابداً بالبقاء في المعارضة والتنعيم باطلاق الشعارات والتصريحات.

والصحيح الاكبر ان حزب الرفاه سيضيف الى مسيرته الطويلة اغني حلقة من خلقات تجاربه: حلقة مجابهة الواقع التركي المحلي والدولي وإدراك مدى تعقيدات تشعباته. ولو بقي الرفاه في المعارضة لخمس سنوات او عشر سنوات قادمة، وضاعف شعبيته وحقق اغلبيه برلمانية تؤهله من تشكيل حكومة منفرداً، وبقيت امور السياسة الدولية كما هي الآن، فإن ذلك لن يقلل كثيراً من صعوبة المواجهة، ولن يفكك الاطار الدولي المحيط بتركيا والمحدد لخياراتها بشكل كبير، بل ربما تقود الثقة التي سيشعر بها الحزب حينذاك الى تهور وتهوين غير واقعيين إزاء تحديات تحتاج الى تربيقات الحكمة احتياجها لاصوات الناخبين. لا بأس ان يخسر الحزب، وأي حركة سياسية معارضة، بعض الشعبية لقاء تلقي الدرس الكسبيير في الواقعية السياسية.

فان تحترق الاصابع اليوم في نار سياسة ذاك الدرس القاسي خير من ان يحترق الجسد كله غداً بسبب الجهل، ثم صدمة الحكم. فملايين البشر من المؤيدين لن تفيد أي حزب عندما يصل الى الحكم او قبيل وصوله للحكم،

### خالد الحروب

■ الصديق ياسر الرعائرة استعرض في صفحة «افكار» - «الحياة» ٩٧/٥/١٩، الرأي الذي يذهب الى تخطئة اربكان في «مغامرته» التحالفية الحكومية الدقيقة. وهو ما يتبناه بقوة ويدافع عنه اسلاميون كثيرون معتمدين على جرعة حساب خسائر وارباح انيسة. وهذا الرأي يستوجب التوقف عنده وقراءته، واستعراض بعض جوانب وجهة النظر المعاكسة التي تؤكد على الكسب الكبير بعيد المدى الذي يحققه اسلاميو تركيا من وراء تجربة المشاركة بحد ذاتها وبعيداً عن اية نكسات وقتية. والكسب الكبير لهذه التجربة يأتي من كونها تحدث في بلد يشكل الشرففة الاستراتيجية الشرقية للحلف الاطلسي، بلد حكمته تقاليد علمانية في غاية التطرف والاصولية، بحيث يخل منها كل علماني يحترم نفسه، وليس اقل تعبيراتها تفاهة حظر حرية

اللباس!

خصوصية التجربة الاسلامية هنا محكومة بوضع معقد لا يحتاج الى شرح، دفعت باغلبيه برلمانية الى الواجهة فلم يكن امامها سوى واحد من حلين: إما التمسك في مقاعد المعارضة واعتماد سياسة اسقاط الحكومات عبر حجب الثقة المستمر، وإما التقدم للمغامرة السياسية والمشاركة في الحكم بكل مصاعبه... وقرفة. فرات ما يراه المصيب وتقدمت الى الامام وتحالفت مع خصوم الامس كما هي املاءات السياسة.

صحيح ان تحالف اربكان - تشيلر قد اثار سخط دوائر العلمانية الاصولية، سيما في القيادات العليا



المصدر: .....

الامانة الفلسطينية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣ مايو ١٩٩٧

انتظار اليوم الذي يأتي معه  
الاستئثار بالسلطة دفعة واحدة وهم  
كبير. ولن يتمكن من لم يشارك في  
السلطة بالأصل من النجاح في الحكم  
لوحده في عالم اقتحم على الدول  
خصوصياتها وصار يشاركها صناعة  
قرارها.

\* كاتب فلسطيني مقيم في بريطانيا.



المصدر: .....

الوزارة العامة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣٠ آب ١٩٦٧

## أريكان يتخلى عن منصبه لتشيلر والخلاف على موعد الانتخابات

□ انقر - من رشيد غيورديك:

■ رضى رئيس الوزراء التركي الاسلامي نجم الدين أريكان امس لشريكته العلمانية تانسو تشيلر وقرر التخلي لها عن منصبه الى حين إجراء انتخابات مبكرة، لكنهما لم يتفقا بعد على تحديد موعد للانتخابات. وكان أريكان، زعيم حزب الرفاه، رفض أول من امس طلب تشيلر، زعيمة حزب الطريق الصحيح، التخلي لها عن منصبه، ولكن يبدو أن تراجع امس جاء بعدما أدرك أن قيادة حزب تشيلر تنوي إنهاء الائتلاف معه إذا أصر على الرفض. وأعربت تشيلر لأريكان عن ثقتها بأن تسلمها رئاسة الحكومة





المصدر: الديار اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣٠ مايو ١٩٩٧

سيحبط حملة المعارضة، بمساعدة بارزة من شخصيات انشقت عن حزبيهما ورجال اعمال ونقابيين والصحافة العلمانية، من اجل اطلاق الحكومة، بينما رأى اربكان ان قبول طلبها سيضعف فرصة المعارضة البرلمانية في تمرير قرار في البرلمان يحجب الثقة عن الحكومة.

وجاء الموقف الجديد لاربكان بعد ساعتين من بدء اجتماع لاعضاء اللجنة التنفيذية لحزب الطريق الصحيح حين طلب اربكان ارسال مندوب عنهم لمقابلته فتوجه اليه نائب رئيسة الحزب رضا اكجلي وسرعان ما عاد برسالة من الزعيم الاسلامي يوافق فيها على تسليم تشيلر رئاسة الوزراء اعتبارا من الاول من تموز (يوليو) المقبل في مقابل موافقتها على ان يكون تشيرين الاول (اكتوبر) المقبل موعدا لانتخابات مبكرة. وبعد الاجتماع اعلنت تشيلر ان قيادة حزبها وافقت على حتمية اجراء انتخابات مبكرة لكنها لم توضح هل حددت موعدا لها. وازدادت ان القيادة اعطتها صلاحية كاملة لاجراء مفاوضات في هذا الشأن مع اربكان. ومع انها لم تشر الى موعدا المفضل للانتخابات لكنها لمحت الى احتمال قبول شرط اربكان، خصوصا انها تحدثت عن امور اعتبرت ايدانا ببدء حملة انتخابية فاعطت وعدا بزيادة اسعار شراء المنتجات الزراعية من المزارعين ووعدا آخر بالعمل بسرعة على رفع اجور نحو ٧٠ الف عامل في القطاع الحكومي.

يذكر ان تشيلر تفضل اجراء انتخابات في اذار (مارس) المقبل لاعتقادها بان اجراءها مبكرا يخدم حزب الرفاه. وبدوره يفضل اربكان اجراءها في اسرع وقت لاستباق قرار محتمل تتخذه المحكمة الدستورية يقضي بحظر نشاط حزب الرفاه بناء على دعوى رفعها رئيس الادعاء العام. من جهة اخرى جدد حزب الوطن الام (يمين الوسط) الذي يتزعمه مسعود يلماز وحزب اليسار الديمقراطي (بزعامة بولند اجاويد) موقفهما المعارض لاجراء انتخابات مبكرة قبل تعديل قانون الانتخابات واتخاذ اجراءات دستورية اعتبرها انها ضرورية لتعزيز الديمقراطية.



المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١ / ٥ / ١٩٩٧

## الائتلاف الحاكم يتركيا يفقد أغلبيته المطلقة

أنقرة - وكالات الأنباء - فقد الائتلاف الحاكم في تركيا أغلبيته المطلقة في البرلمان باستقالة نائب من حزب الطريق القويم الشريك الأصغر في الحكومة أمس، لينخفض بذلك عدد المقاعد التي تشغلها الحكومة إلى ٢٧٥ مقعداً أي أقل بصوت واحد من الأغلبية المطلقة.

وأوضح النائب المستقيل أن هناك عدداً من نواب الطريق القويم الآخرين يعتزمون تقديم استقالاتهم قريباً. وبرغم فقد الحكومة التي يقودها حزب الرفاه الإسلامي بزعامة رئيس الوزراء نجم الدين أربكان للأغلبية المطلقة إلا أنها لا تزال تتمتع بأغلبية نسبية في مواجهة المعارضة نظراً لوجود مقعدين شاغرين في البرلمان كما أن عدداً من النواب المستقلين يمتنعون عن التصويت في حالة الاقتراع على حجب الثقة من الحكومة. وقد تحالف أربكان مؤخراً مع حزب الوحدة الكبرى اليميني المتطرف الذي يشغل سبعة مقاعد في البرلمان.

وتأتي الاستقالة قبل ساعات من اجتماع أربكان مع تانسو تشيلر زعيمة الطريق القويم وشريكته في الائتلاف الحاكم لبحث إمكان الدعوة إلى إجراء انتخابات مبكرة كمخرج للآزمة السياسية الراهنة بين الحكومة والجيش الرافض للنشاطات الإسلامية المتزايدة لأربكان ويذكر أن الموعد الأصلي للانتخابات هو عام ٢٠٠٠.

في الوقت نفسه، وافق وزير العدل شوكت كازان على بدء التحقيق مع شوقي يلماظ النائب في البرلمان عن حزب الرفاه بسبب حديث تلفزيوني أدلى به منذ ٧ سنوات وانتقد فيه النظام العلماني التركي وأجهزة الإعلام والبرلمان.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣١ / ٥ / ١٩٩٧

## أخيرا.. الائتلاف الحاكم في تركيا يفقد أغلبيته

أنقرة - رويترز: قدم أحد أعضاء البرلمان التركي من حزب الطريق القديم الذي تزعمه تانسو تشيلر وزيرة الخارجية استقالته من منصبه أمس.. وبذلك يفقد الائتلاف الحاكم بزعامه نجم الدين أربكان والمكون من حزبي «الرفاء» و«الطريق القديم» أغلبيته داخل البرلمان حيث يشكل الحزبان معا ٢٧٥ مقعدا من بين مقاعد البرلمان البالغ عددها ٥٥٠ مقعدا.

وبدور بلديريه اكتونيا وزير الصحة السابق استقالته بأن رئيس الوزراء نجم الدين أربكان يستغل الدين كذداة للسياسة ويشجع الحركات الرجعية.

وقال اكتونيا إن حزب الطريق القديم سيشهد مزيدا من الاستقالات خلال الأسابيع الحالي وهو الأمر الذي سيؤدي إلى انسحاب الحزب من الائتلاف أو إسقاط الائتلاف الحاكم في أول اقتراع بالثقة عليها.

من جهة أخرى فشل نجم الدين أربكان زعيم حزب الرفاء الإسلامي ووزيرة الخارجية تانسو تشيلر زعيمة حزب الطريق القديم في التوصل إلى اتفاق بشأن موعد إجراء انتخابات مبكرة.. أصغر أربكان على إجراء الانتخابات في أكتوبر المقبل مما يضمن له الفوز بعدد كبير من مقاعد البرلمان فيما طلبت تشيلر لإجراء الانتخابات في مارس القادم بعد أعداد قوائم

حديثي التناخبين وإجراء حصر رسمي للسكان وتعديل قانون الانتخابات بتركيا.





العلمانيون القدامى والمحدثون صدعوا رؤوسنا بالحديث المتواصل عن الديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان ، وادعوا أنهم رافعوا راياتها وحمايتها وسدنتها والمتربصون بأعدائها الظاهريين والمتخفين . وقالوا إن العلمانية هي التي تتيح للمواطن حرية الكاملة عقيدة وفكراً وراياً وممارسة .. وتحافظ على حقوق الإنسان وكرامته ولا تصادر حقه في الاختيار والاختلاف . إليهم جميعاً نتوجه بهذا السؤال البري.

بقلم : محمود بسيوني



## العلمانية تكشف عوراتها في تركيا!!

وحوله زبانية العلمانية بدفعونه ويقودونه إلى سجنهم العلماني ، وكأنما شكل الملابس أو إطلاق الحرية جريمة يجب أن يدفع ثمنها صاحبها من حرية وكرامته . أنها صورة حية للممارسة العلمانية ، التي لا تعترف بالآخر كمواطن ولا كراي ولا كدين .. أين هي حرية المواطن وحقوقه ؟ وابن تقع ، الديمقراطية على خريطة العلمانية التركية التي تصنع إلى جانب هذه التحكسية الاستبدادية نمونجا فريدا في ازدواجية السلطة .. والأصرار على اغتصاب السلطة التنفيذية بالقوة من الحكومة الشرعية الديمقراطية ولا يقتصر النظام العلماني التركي بقيادة المؤسسة العسكرية على تجريم المظاهر والسلوكيات والشعائر الإسلامية . بل أيضا بشن حرب ضروس ضد

حزب الرفاه وحكومة أربكان الائتلافية ليجهضن أي تقارب بين تركيا والدول العربية والإسلامية ، ويعمل على إسقاط أربكان وشل حركته بعد محاولاته المخلصة للتفاهم والتعاون معها ، رغم ما حققه من إنجاز كبير في جولته العربية والإسلامية ، وفي تحديه للغطرسة الأمريكية الممثلة في قانون داماتو بعقد صفقة الغاز الكبرى مع إيران وزياراته لمصر والعراق وليبيا ، ووضع أساس مجموعة الثمانية الإسلامية الكبرى . أما السلطة التحتية التي تتولاها بالغضب المؤسسة العسكرية ومجلسها الأعلى إياه ، فهي لا ترضى بأي من ذلك .. بل العكس .. تفضل الاستمرار في التبعية الكاملة للولايات المتحدة وحلف الأطلسي ، تستجدي الدخول في المجموعة الأوروبية ، وتحرض على إقامة تحالف استراتيجي مع إسرائيل ، وحتى في ظل المواقف المتفجرة العدوانية للحكومة الإسرائيلية الحالية تصر على إجراء مناورات عسكرية معها ، متحدية إعلان رئيس الحكومة الشرعية بتأجيلها إلى أجل غير مسمى ، ومراعاة لشعور العرب والمسلمين وخاصة مع اشتعال أزمة تهويد القدس ، ولكن المؤسسة العسكرية التركية لا تقم وزنا ولا اعتبارا للعرب .. ولا بأس

● مارايكم دام فضلكم . على الموقف الغريب القائم الآن في تركيا؟..

مارأي سدة العلمانية - قدامى ومحدثين - في النظام العلماني التركي الذي استبدل ماهو أدنى بالذي هو خير ، وارتفع بتعاليم اتاتورك إلى مرتبة القداسة ، وجعل من المؤسسة العسكرية أعلى سلطة في البلاد ، أكثر قوة ونفوذا وسيطرة من أية حكومة منتخبة ديمقراطيا .

هذا النظام العلماني يتعاملون معه وفي ظله على أنه أكثر من الدين ، ويطالبون أفراد الشعب رغم أنوفهم أن يخضعوا له ويحرموا قطاعات كبيرة من الشعب التركي من حقها الفطري في الالتزام بتعاليم دينها وممارسة شعائره ، ويحاربون كل الاتجاهات الإسلامية رغم أن ٢٩٪ من الشعب التركي قد أعطى أصواته لحزب الرفاه الإسلامي بزعامة أربكان ليصبح الحائز على أكبر نسبة من ثقة الناخبين بين الأحزاب التركية جميعا . ولكن الحرس القديم ، الرجعي ، للنظام اتاتورك العلماني المتغرب يهددون الشعب التركي المسلم ويستعدون المؤسسة العسكرية بل ويحرضونها على القيام بانقلاب عسكري رابع ليجهضوا مرة رابعة إدارة الشعب التركي في اختيار حكومته التي حصلت على ثقة الشعب وثقة البرلمان المنتخب ديمقراطيا ويريدون إجبار الحكومة ورئيسها على قمع التوجهات الإسلامية ، بدعوى أنها تتنافى مع النظام العلماني المقدس .

لقد شارك حزب الرفاه في العمل السياسي من خلال الديمقراطية والتعدد الحزبي ووصل إلى الحكم بالديمقراطية ولم يتنكر لها .. والسؤال البسيط البري هو : من الذي يتربص بالديمقراطية الآن ومن قبل ، في تركيا؟

ومن الذي يهدر حقوق الإنسان ويقمع الحريات ؟ .. من الذي يهدر حق مواطن مسلم في تعلم دينه ويغلق مدارس القرآن ، ويطارده من يمسك بشعائر عقيدته ؟

لقد رأينا جميعا على شاشات التلفزيون وفي الصحف صورة ذلك الشاب التركي الملتحم ، الذي ملس الجلباب والمسدري



المصدر: الكنيسة

التاريخ: ٣١ مايو ١٩٩٧

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ايضا من ان تتوغل بقواتها ٢٠٠ او ٣٠٠  
كيلو متر في الارض العراقية لتعيث فيها  
مثلما تفعل اسرائيل في الاراضي  
الفلسطينية .. هذه بعض صور ممارسات  
النظام العلماني الجاثم فوق صدر الشعب  
التركي منذ اكثر من سبعين عاما .. فما هو  
رأي إخواننا العلمانيين القدامى والمحدثين  
.. ايهما الافضل والاحرص على الديمقراطية  
وحقوق الانسان : المؤسسة العسكرية  
الحارسة على التراث - الرجعي - الاتاتوري  
العلماني الحريص على الذيلية والتبعية  
للغرب ؟ أم حزب الرفاه الاسلامي الحائز  
ديمقراطيا على أعلى نسبة ، والمتوجه شرقا  
وجنوبا ، والمتحالف مع حزب علماني في  
حكومة شرعية في تجربة متفردة ؟؟  
اجيبونا يرحمنا ويرحمكم الله : ايهما اهدى  
سبيلا واكثر ديمقراطية . ومن منهما الذي  
تنكر للديمقراطية وانقلب عليها ؟؟  
ثم .. ومن منهما اقرب الينا واكثر حرصا  
على التعاون والتعامل معنا والارتباط بنا  
نحن العرب ؟؟ ومع من منهما تكون  
مصالحنا السياسية والاقتصادية ؟؟  
ايها العلمانيون .. هل يمكنكم تصديق  
موقفكم من هذا الصراع الدائر على الارض  
التركية .. هل مازلت ترفضون الرفاه واريكان  
لمجرد توجهه الاسلامي رغم مواقفه التي هي  
في صالحنا وتفضلون الجبهة العلمانية  
العسكرية المضادة مع توجهها الدؤوب  
بهرولة شديدة نحو إسرائيل واحتلالها  
للأراضي العراقية ، العربية ؟؟  
يا هؤلاء.. قولوا كلمة حق ولومرة واحدة ..  
ولا فليرحمنا منكم الله .



المصدر: الكفاح العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣١ مايو ١٩٩٧

## تركيا: الائتلاف الحكومي بات أقلية استقالة نائب خامس من حزب تشيللر

المبادئ الأساسية التي تقوم عليها الجمهورية التركية.

وأكد أن استقالات جديدة من حزب الطريق القويم قد تحصل الاثنين أو الثلاثاء المقبلين من قبل بعض النواب الذين صوتوا الأسبوع الماضي مع مذكرة حجب الثقة عن الحكومة التي تقدمت بها المعارضة.

وقد نجحت الحكومة في التصويت على الثقة بفضل دعم نواب حزب الوحدة الكبيرة.

وأصبح الأول بدأت تشيللر مفاوضات مع أربكان كي تخلفه في منصب رئيس الحكومة في مطلع تموز (يوليو) المقبل أي قبل عام من الموعد المحدد في بروكوكول التحالف مقابل وعد بتقديم موعد الانتخابات التشريعية المقررة أصلاً في كانون الأول (ديسمبر) عام ٢٠٠٠.

ولكن أربكان وتشيللر لم يتوصلا إلى اتفاق بخصوص موعد هذه الانتخابات المبكرة.

ويأمل أربكان في إجرائها في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل في حين تفضل تشيللر إجرائها في آذار (مارس) ١٩٩٨. وسوف تقوِّم المفاوضات بينهما خلال الأيام المقبلة.

(أ.ف.ب)

أعلن النائب عن حزب «الطريق القويم» بزعامة وزيرة الخارجية التركية طانسو تشيللر، يلدريم أكتونا أمس استقالته من الحزب مما يجعل الائتلاف الحكومي بزعامة نجم الدين أربكان ينتقل إلى وضع الأقلية.

وبذلك أصبح عدد مقاعد الحزب في البرلمان ١٦٦ مقعداً من أصل ٥٥٠ وأصبح الائتلاف الحكومي الذي يسيطر عليه المسلمون يحظى بتأييد ٢٧٥ نائباً أي أقل من الغالبية المطلقة.

إلا أن الحكومة تقسمت بدعم النواب السبعة لحزب الوحدة الكبيرة الصغير الذي يرأسه محسن يازجي أوغلو (يميني متطرف).

والنائب أكتونا هو الخامس من حزب الطريق القويم الذي يقدم استقالته من الحزب خلال أسبوع. وكان قد استقال في ٢٦ نيسان (أبريل) من منصب وزير الصحة.

وأعلن أكتونا استقالته من الحزب خلال مؤتمر صحفي عقده في إسطنبول اتهم خلاله حزب الرفاه الإسلامي الذي يرأسه رئيس الحكومة نجم الدين أربكان بـ«تسييس الدين» وبـ«محاولة تعديل





المصدر: ~~الجمعية~~ ~~الجمعية~~

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣١/ ٥/ ١٩٩٧

هتفوا الأربكان القائد في ذكرى فتح القسطنطينية

## ٤٠ ألفاً يتظاهرون في اسطنبول في تحد للجيش والعلمانيين

□ اسطنبول - «الحياة»:

■ تظاهر حوالى ٤٠ ألف شخص من أنصار حزب الرفاه الاسلامي امس، في تحد واضح للجيش والعلمانيين في اسطنبول في مناسبة الذكرى ٥٤٤ لاستيلاء العثمانيين على القسطنطينية، فيما كان الائتلاف الحاكم يحاول حل الخلافات السياسية بين الرفاه وحزب الطريق الصحيح، ويصارع من أجل المحافظة على الغالبية النيابية في البرلمان بعد استقالة نائب آخر من حزب تشيلر.

ووصل اربكان استناداً الى وكالة «فرانس برس» بطائرة هليكوبتر الى حيث تجمع أنصاره في استاد اينونو قرب اسطنبول وقال مخاطباً الحشد: «إن استيلاء السلطان محمد الفاتح على القسطنطينية في ٢٩ ايار (مايو) ١٤٥٣ يشكل يوماً مشرفاً بالنسبة الى العالم الاسلامي الذي يضم ١,٥ بليون نسمة».

وتابع: «إننا وحدنا قادرون على ملء هذا الاستاد في تركيا». ويعتبر الرفاه فوزاً في الانتخابات البلدية في اسطنبول في آذار (مارس) ١٩٩٤، ففتحاً

جديداً لاسطنبول. ومنذ ذلك التاريخ تنظم البلدية «اعيساد الفتح» سنوياً في هذه المدينة. وتابع اربكان مخاطباً أنصاره: «إن الفتوحات التكنولوجية ممكنة بقيادة قائد مؤمن مثل الفاتح وبجنود مؤمنين مثل جنوده». ورد أنصاره هاتفين: «هذا هو القائد (مشيرين اليه). وهذا هو الجيش». وتجذب اربكان الالاء بتصريحات ضد العلمانيين لكنه طالب بتحويل كنيسة ايا صوفيا الى مسجد، كما فعل السلطان



المصدر: المصباح

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١/٥/١٩٩٧

محمد الفاتح بعد هزيمة البيزنطيين، وبقيت مسجداً الى ان حولها  
انتاتورك الى متحف في العام ١٩٣٥.

ويخشى ان تتحول هذه التظاهرات الى مواجهات دامية بين انصار  
الرفاه وانصار العلمانية، خصوصاً ان اوساط المعارضة البرلمانية  
ومعظم النقابات اعلنت عن تنظيم اضرابات وتظاهرات مستمرة الى ان  
ترحل الحكومة.

وفقدت حكومة اربكان امس غالبيتها المطلقة في البرلمان بعدما  
استقال النائب يلدريم اقطونا (من حزب الطريق الصحيح) ليصبح عدد  
النواب المؤيدين للحكومة ٢٧٥ نائباً اي بفارق صوت واحد عن الغالبية  
المطلوبة للفوز في اي اقتراح على الثقة في البرلمان المكون من ٥٥٠  
عضواً. ولكن حكومة اربكان ما زالت تتمتع بغالبية بسيطة بفارق  
صوتين عن المعارضة.

وكان مقرر ان يجتمع اربكان في وقت لاحق امس مع تشيلير لحل  
الخلافات بينهما في شأن اجراء انتخابات مبكرة، ومن المتوقع ان تستمر  
هذه الاجتماعات اياماً عدة، قبل التوصل الى نتيجة حاسمة. وصرح  
مسؤول في حزب الطريق الصحيح اول من امس ان اربكان وتشيلير لم  
يتوصلا الى اتفاق في شأن موعد الانتخابات وقال سيهان باكاتي «لم  
نتوصل الى اي اتفاق مع شركائنا حول موعد الانتخابات، لكننا  
سنواصل المحادثات».

وفيما تصر تشيلير على تسلم رئاسة الوزراء من الآن الى حين اجراء  
الانتخابات في ربيع العام ١٩٩٨، يصر اربكان على اجرائها هذا الخريف.  
وقال الزعيم اليميني محسن يازجي اوغلو (حزب الوحدة) ان اربكان  
«يرفض طلب تشيلير تسليمها رئاسة الحكومة حتى اجراء الانتخابات  
ربيع ١٩٩٨».

يذكر ان لحزب اوغلو سبعة نواب في البرلمان وكان دعمه الحكومة  
الاسبوع الماضي حاسماً في انقاذها من توجيه اللوم اليها.



المصدر: ..... السهام السيسوم

التاريخ: ..... ١٩٩٧/٥/٣١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ١ الائتلاف التركي الحاكم يفقد أغليته المطلقة في البرلمان

□ استنبول - رويتر: أعلن عضو في البرلمان التركي استقالته من ائتلاف حزب الطريق الصحيح اليوم الجمعة مما كلف الحكومة التي يتزعمها الاسلاميون اغليتها المطلقة في البرلمان. ووزع النائب يلدرم اقطونا وهو وزير صحة سابق في الحكومة نسخاً من خطاب استقالته خلال مؤتمر صحفي وقال انه سيسلمه لتانسو تشيلر زعيمة الطريق الصحيح في وقت لاحق اليوم. وادت هذه الاستقالة إلى جعل عدد أعضاء برلماني حكومة نجم الدين اربكان رئيس الوزراء 275 عضواً بفارق صوت واحد عن الاغلبية المطلقة المطلوبة للفوز في أي اقتراع على الثقة في البرلمان المؤلف من 550 عضواً. ولكن اربكان مازال يتمتع بأغلبية بسيطة بفارق عضوين عن المعارضة العلمانية.





المصدر: الأهرام - ١٩٩٧/٦/٤

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/٤



على الهوا

لا تقولوا تركيا..  
بل عسكر تركيا!

السياسة

يسقط الاعلام العربى فى الشرك الذى تعدده بمهارة وكالات الانباء العالمية التى تمثل المصالح الامريكية فى اغلب الاحيان .. وتبث وكالات الانباء هذه وشبكات التلفزيون العالمية الجبارة مثل السى ان .ان الانباء بعبارات تتم صياغتها بدقة لتحقيق اهداف معينة.. وتبتلع اجهزة الاعلام العربية هذا الطعم وتردد الانباء بنفس الصياغات والعبارات التى اختارتها بعناية هذه الاجهزة.

يدفعنى لهذا الحديث اليوم الطريقة التى تناولت بها العديد من قنوات التلفزيون العربية اخبار تحالف جنرالات تركيا مع اسرائيل واخبار الصراع الدائر الآن على الساحة السياسية التركية حيث كشف جنرالات تركيا عن الوجه الفاشى البشع للمؤسسة العسكرية التركية التى ترفض ان تمارس الحكومة التى اختارها ممثلو الشعب المنتخبون سلطاتها الطبيعية وتهدد هذه المؤسسة العسكرية الحكومة الشرعية بابعادها بالقوة العسكرية السافرة او المستترة وراء واجهة مدنية

جنرالات تركيا هؤلاء هم الذين اختاروا التحالف الاستراتيجى مع ننتياهو وإعلان التحدى السافر لكل العرب والمسلمين وعلى غير رغبة اغلبية الشعب التركى المسلم وعندما حاول هذا الشعب ان يختار طريقه الطبيعى وان يتجه الى اشقائه المسلمين والعرب من خلال الممثلين الشرعيين لهذا الشعب كعسكر تركيا عن انيابهم ومارسوا كل صنوف الارهاب ضد الممثلين الشرعيين للشعب التركى واداروا محركات الدبابات فى اشارة تهديد واضحة للشعب بالقيام بانقلاب عسكرى كما فعلوا من قبل اكثر من مرة.

وبدلا من ان تفضح اجهزة الاعلام الغربية التى تدعى الحرص على الديمقراطية هذا الأسلوب الفاشى لجنرالات تركيا بدأت تبث الانباء عن «تصاعد الاصولية الاسلامية» فى تركيا.. وتصدى الجيش لهذا التيار.

وحاولت هذه الاجهزة ان تربط بشكل مباشر او غير مباشر بين ما تسميه بالاصولية الاسلامية فى تركيا وبين ما يحدث فى الجزائر او ما يذاع عن بعض الاعمال التى يقوم بها متطرفون يرفعون لافتات اسلامية.

وبدلا من كشف القناع عن الوجه الفاشى البشع لجنرالات تركيا يتم تصويرهم فى صورة القوة التى تريد ان تحمى تركيا من احداث معانلة لما يحدث فى الجزائر ورغم ان ما يحدث فى الجزائر - مع إستنكارى التام لمذابح المدنيين - سببه تحرك جنرالات الجزائر لضرب التجربة الديمقراطية فى الجزائر فقد نسى الناس سبب الكارثة ولم يبق منها إلا صور القتل البشعة التى يفرغ منها ضمير العالم كل يوم.

هذا ما يفعله الاعلام الغربى ، وهو امر طبيعى يتناسب وتوجهات هذا الاعلام الذى يسعى -غالبا - لتحقيق المصالح الامريكية والاسرائيلية التى ترتبط برباط وثيق بجنرالات تركيا. ولكن المؤسف ان اعلامنا العربى يسقط فى الشرك ويذيع انباء تركيا كما تصوغها اجهزة الاعلام الغربية .. بعض هذه الاجهزة العربية تفعل ذلك عن جهل وبعضها ترحب بهذه الصياغة لانها تتضمن هجوما على ما تسميه هذه الاجهزة بالاصولية الاسلامية.

فهل يتنبه القارئون على امر الاعلام العربى وينظرون الى احداث تركيا نظرة موضوعية ويذيعون انباء الصراع الباسل الذى تخوضه جماهير تركيا ضد ارهاب جنرالات الجيش التركى لضمائية الديمقراطية ؟ خاصة ان هذه النظرة الموضوعية تتفق مع المصالح القومية العربية العليا التى تتعرض الآن لهجمة شرسة تشنها قوى جنرالات تركيا وجزرالات اسرائيل بعد ان عقدوا تحالفا استراتيجيا هدفه الرئيسى العدوان على العرب والمسلمين.

فهل يعالج الاعلام العربى اخبار تركيا والصراع على السلطة بين القوى الشرعية وعسكر تركيا على النحو الحقيقى الذى يكشف عن الوجه الفاشى البشع لجنرالات تركيا؟



المصدر: الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠/٦/١٩٩٧

## لوبان دعاه الى الاستقالة سقوط حزب شيراك وفرنسا الى اليسار

حصول اليساريين (اشتراكيين وآخرين) على عدد يتراوح بين ٢٧٥ و ٣٢٤ مقعداً والشيوعيين على ٣٥ او ٣٦ مقعداً. اما احزاب اليمين فأعطتها التقديرات ما بين ٢٤٢ و ٢٤٤ مقعداً. وقال رئيس الجمعية الوطنية (البرلمان) الديغولي فيليب سيفان ان النظام السياسي للبلاد يمر بأزمة. وأضاف ان ملاحظات هذه الانتخابات لا تخفي الحقيقة الجوهرية وهي ان نظامنا كله في أزمة. من جهته، دعا رئيس «الجبهة الوطنية» اليميني المتطرف جان ماري لوبان الرئيس شيراك الى الاستقالة لأن ما حصل يشكل هزيمة لخياراته و كارثة شخصية له.

وجه الفرنسيون امس ضربة مؤلمة للرئيس جاك شيراك برفضهم نداء اطلاقه الاسبوع الماضي واختيارهم اتجاهاً معاكساً عبر منحهم أصواتهم لليساار الأمر الذي سيرغمه على التعايش مع حكومة اشتراكية بقيادة ليونيل جوسبان. واعترف رئيس الوزراء آلان جوبييه بالهزيمة وأعرب عن تمنياته لمن سيحكمون فرنسا بالنجاح. وأظهرت التقديرات ان الحزب الاشتراكي والخضر ويساريين آخرين عدا الشيوعيين حصلوا على ما بين ٢٩٦ و ٣٠٣ مقاعد بينما تبلغ الغالبية المطلقة ٢٨٩ مقعداً. وتراوحت النسب المختلفة بين استطلاع وآخر إلا أنها اكدت



المصدر: الصحافة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٠

انتخابات مبكرة في تركيا وإربكان واثق من "نصر أكبر"

# تشير رئيسة الوزراء آخر الشهر

□ مقرة -  
من رشيد غيورديك:

أعلنت زعيمة حزب الطريق الصحيح (يمين الوسط) قانسو تشير أمس أنها اتفقت وزعيم حزب الرضا (الإسلامي) رئيس الوزراء التركي نجم الدين إربكان على انتخابات مبكرة على أن تسلم حتى موعد اجرائها رئاسة الوزراء في إطار استمرار الائتلاف الحاكم بينهما. وأعلن إربكان، في مؤتمر صحفي مشترك مع تشير، أنه سيتخلى عن رئاسة الوزراء في النصف الثاني من الشهر الجاري. وأشار إلى اجراء الانتخابات خلال فترة مقبولة. ويعتقد أن هذا الترتيب أقر لكي يحضر إربكان اجتماع قمة مجموعة الدول الثماني الإسلامية



إربكان وتشير خلال مؤتمرها الصحفي أمس. (أ.ب.)





المصدر: الجمهورية الإسلامية

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦/٧/١٩٩٧

(أسست بمبادرة منه) بصفته رئيسا للوزراء، ثم تخلفه تشيلر. وقال أربكان مبررا اتفاقهما: «نريد انتخابات مبكرة لنقدم خدمات أفضل للشعب في تحقيق الاستقرار». وأضاف أنه واثق من أن «حزبنا سيخرجنا أقوى من الانتخابات المبكرة. وزادت تشيلر أن المعارضة سعت إلى «إدخال البلاد في حال استقطاب بين العلمانيين والمناهضين لها (...) والطريقة الأصح في ظل هذه الظروف هي التوجه إلى الشعب». ويفترض أن تصادق قيادتا الحزبين على الاتفاق بين أربكان وتشيلر قبل أن يعرض على البرلمان للتصويت عليه. لكن تشكيل تشيلر حكومة جديدة يظل رهنا بتكليفها ذلك من قبل الرئيس سليمان ديميريل. ويذكر أن بروتوكول الائتلاف بين الحزبين ينص على أن تتسلم تشيلر رئاسة الوزراء في حزيران ١٩٩٨ وقبل هذا الموعد في أي وقت يقرران فيه إجراء انتخابات مبكرة. وتنتهي ولاية البرلمان الحالي في السنة ٢٠٠٠. وجاء الإعلان عن الاتفاق بين أربكان وتشيلر بعد مفاوضات مكثفة طوال عطلة نهاية الأسبوع وغداة اجتماع عقده مجلس الأمن القومي (أعلى هيئة تبت قضايا الأمن الاستراتيجي ويسيطر عليها العسكريون). ونقلت صحيفة «حريت» أمس عن مصادر في قيادة الجيش أن الجنرالات ابلغوا أربكان خلال الاجتماع المكرس للبحث في تنفيذ مطالبهم بالحد من النشاطات الإسلامية: «إننا نكرر الكلام ذاته منذ أشهر، لكننا لا نرى أي نتيجة». وأضافوا: «نشعر بخيبة وإحباط شديدين». ولم يورد زعيما الائتلاف الحاكم موعدا محددًا لإجراء الانتخابات المبكرة، لكن وسائل الإعلام التركية تحدثت عن تشرين الثاني (نوفمبر) أو كانون الأول (ديسمبر) المقبلين. وأعلن أربكان أيضا أن قوانين أساسية حتمتها تعديلات دستورية أقرت السنة الماضية يجب أن يقرها البرلمان، كما يجب تعديل قانون الانتخابات لكي تصبح التحالفات

الانتخابية بين الأحزاب مشروعة، وهو أمر يحظره القانون في شكله الحالي. لكنه استبعد إجراء احصاء سكاني كما تطالب المعارضة لأن ذلك يستغرق وقتا طويلا، واعتبر أن تدقيق قوائم الناخبين سيكون كافيا. وتابع أن طرفي الائتلاف الحاكم سيجريان مزيدا من المحادثات في شأن خفض نسبة العشرة في المئة المطلوب من كل حزب الحصول عليها من أصوات الناخبين لكي يدخل البرلمان. ويتعين على الائتلاف الحاكم أن يحصل على ثقة البرلمان الذي يجب أن يصادق أيضا على إجراء انتخابات مبكرة. وقال أربكان أنه لا يتوقع أي مشكلة في كلا الحالين. لكن تمردا متناميا في حزب تشيلر يمكن أن يشكل، في حال استمراره، عائقا جديا أمام استمرار الائتلاف بينها وأربكان.

وذكر أربكان أن تسليم تشيلر رئاسة الوزراء سيتم في إطار القوانين السائدة، ملمحا بذلك إلى أن عملية التناوب لن تكون بمثابة تحصيل حاصل، بل لا بد من أن يصادق عليها الرئيس ديميريل. لكن الزعيم الإسلامي قال أنه يتوقع أن يأخذ الرئيس في الاعتبار أن الائتلاف الحالي فقط يحظى بتأييد غالبية أعضاء البرلمان. وكانت استقالات من حزب الطريق الصحيح في الأسابيع القليلة الماضية أدت إلى تقليص كبير لغالبية الحزبين في البرلمان الذي يتألف من ٥٥٠ نائبا، الأمر الذي سيفرض على الائتلاف الاعتماد على أصوات سبعة نواب ينتمون إلى حزب «الوحدة الكبرى» اليسميني المتطرف. وسعى زعيم هذا الحزب محسن يازجي أوغلو أمس إلى فرض شروط في مقابل تأييده للائتلاف، منها جعل النسبة المطلوبة لدخول البرلمان خمسة بدل عشرة في المئة وحصول حزبه على حقيبتين وزاريتين. وسيتعين على طرفي الائتلاف الحاكم إجراء مفاوضات صعبة مع يازجي أوغلو.

وتجنب أربكان، في المؤتمر الصحفي، التطرق إلى علاقاته المتوترة مع المؤسسة العسكرية ولكنه شن هجوما على ما وصفه بـ «التوجهات غير الديمقراطية» لأحزاب المعارضة، وقال أن الانتخابات المقبلة ستكون بمثابة استفتاء على طرفي الائتلاف.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٠/٧/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ديميريل يبحث مع تشيلر تكليفها برئاسة الحكومة انتخابات تركية مبكرة قبل نهاية العام الحالي

انقرة - وكالات الأنباء : بعد يوم واحد من الاعلان عن موافقة نعيم الدين اريكان، زعيم حزب الرقاة الاسلامي التركي ورئيس الوزراء عن التخلي عن رئاسة الحكومة لثانيته، تانسو تشيلر، والتي تنزع حزب الطريق القويم ككشف، حسن ايكجي، نائبها في رئاسة الحزب ان الحزبين اتفقا ايضا على اجراء انتخابات برلمانية مبكرة بنهاية العام الحالي، وأوضح نائب رئيس حزب الطريق القويم في مؤتمر صحفي عقده أمس في انقرة ان اريكان وتشيلر لم يتفقا على تاريخ يوم محدد لاجراء الانتخابات المبكرة والتي يحل موعدها الاصل في عام ٢٠٠٠. وتزامن اعلان ايكجي "عن أن زعيم الرقاة والطريق القويم اتفقا بالفعل على اجراء الانتخابات بنهاية العام الحالي مع وجود تقارير صحفية حول وجود اختلافات بينهما بهذا الشأن حيث اشارت تلك التقارير الى أن اريكان يريد اجراء الانتخابات بسرعة بينما ترغب تشيلر في اجرائها في الربيع المقبل.

وفي الوقت نفسه، أعلن الرئيس التركي سليمان ديميريل أنه سيلتزم بنموذ الدستور فيما يتعلق بتكليف رئيس الوزراء الجديد في حالة تقديم اريكان استقالة حكومته بهدف اتاحة الفرصة لـ "تانسو تشيلر" لتولي المنصب. وفكر بيان لرئاسة الجمهورية التركية خلال مغادرة ديميريل البلاد للقيام بجولة في جمهوريات البلطيق (ليتوانيا، استونيا - لاقتيا) تستمر ٤ أيام ان الرئيس التركي استقبال مساء أمس الاول تشيلر حيث عرضت عليه الاتفاق الذي توصلت اليه مع اريكان بشأن توليها رئاسة الوزراء بدلاً منه خلال النصف الثاني من يونيو الحالي والاستعداد لاجراء انتخابات برلمانية مبكرة



المصدر: الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣ / ٦ / ١٩٩٧

## «لن يقبل العالم بتركيا غير ديموقراطية» تشيللر تحذر من انقلاب عسكري وأربكان مصمم على تسليمها منصبه

«إذا علقت الديمقراطية» وأبدت تشيللر من جديد عزمها على تشكيل حكومة ائتلافية جديدة مع حزب «الرفاه» برئاسة برئاستها، بدلاً من الائتلاف الحالي الذي يقوده أربكان. في غضون ذلك، صرح سليمان عارف إيمري، وهو أحد أقرب مساعدي أربكان، أن الأخير سيتخلى عن منصبه على رأس الحكومة التركية لتشيللر حتى لو لم يكن واثقاً من حصول الحكومة على ثقة البرلمان.

وقال إيمري في مؤتمر صحفي عقده في أنقرة أن «القرار اتخذ، وأربكان سيسبق حتى لو لم يقدم حزب الوحدة الكبرى دعمه». ولكن إيمري المسؤول الكبير في حزب «الرفاه» الإسلامي الذي يتزعمه أربكان لم يذكر موعداً محدداً لاستقالة رئيس الحكومة.

وأضاف إيمري أن «الرفاه قرر التضحية من أجل توجيه البلاد مجدداً إلى الديمقراطية وقطع الطريق أمام الحلول غير الديمقراطية»، ملمحاً بذلك إلى ما يشاع عن احتمال قيام الجيش التركي بانقلاب على الإسلاميين.

حذرت وزيرة الخارجية التركية طانسو تشيللر الجيش من القيام بانقلاب عسكري، إذ أن العالم لن يقبل تركيا بدون ديموقراطية ويصبح عندها الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي مستبعداً. وأكدت أنها لن تسلم «تركيا لقوة غير ارادة الشعب»، في حين أوضحت مصادر رئيس الوزراء نجم الدين أربكان أن الأخير سيتخلى عن منصبه لتشيللر حتى لو لم يكن واثقاً من حصول الحكومة على ثقة البرلمان.

وقالت تشيللر في مؤتمر صحفي عقده أمس الأول على هامش اجتماع وزراء خارجية الدول الثماني أنها «لن تسلم تركيا لقوة غير ارادة الشعب... سأكافح في سبيل ذلك حتى النهاية»، ورأت أن الخروج من الأزمة السياسية والحكومية يكمن في «إجراء انتخابات مبكرة».

واعتبرت تشيللر أن «من المستحيل أن يقبل المجتمع الدولي بتركيا لا تكون الديمقراطية موجودة فيها»، محذرة بذلك من احتمال حصول انقلاب عسكري، ولفتت إلى أن انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي سيصبح مستبعداً





المصدر: الكفاح العربي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠/٦/١٩٩٧

## أربكان يدعو لانتخابات مبكرة

بعد موافقته على تسليم رئاسة الحكومة إلى شريكه في الائتلاف، وزير الخارجية تانسو تشيلير، دعا رئيس الوزراء التركي نجم الدين أربكان إلى إجراء انتخابات مبكرة لحسم النزاع بين العسكريين والحكومة، في حين رأى حزب «الطريق القويم» بزعامة تشيلير أن الانتخابات ستجرى في نهاية العام الحالي طبقاً لاتفاق مع حزب «الرفاه» الإسلامي. وأوضح أربكان أن «الانتخابات يمكن أن تجري في وقت قصير من خلال تحديث الكشوف الانتخابية» وقال «لا أعتقد أن هناك حاجة لعملية طويلة». من جهته، أكد نائب رئيس حزب «الطريق القويم» حسن أكينجي في خلال مؤتمر صحفي أن الانتخابات المبكرة ستجرى في «نهاية عام ١٩٩٧» وذلك طبقاً لاتفاق بين أربكان وتشيلير.

(رويتر)



المصدر: ..... الحسبي ..... سنة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣/٦/١٩٩٧

## تركيا تصارع نفسها

خورشيد دلي \*

■ سبق للجيش التركي ان وافق على وجود نجم الدين اربكان في رئاسة الحكومة، سواء للخروج من الازمة السياسية التي مرت بها البلاد في أعقاب فشل الاحزاب العلمانية في تشكيل الحكومة، او لاجاد حل للمشاكل الداخلية خاصة المشكلة الكردية وتفاقمها سياسياً واقتصادياً ونفسياً وكذلك المشكلة العلوية.

الا ان الجيش وجد نفسه في ازمة اوسع واعمق مع اربكان حينما نجح الأخير وبالتدريج البطيء في تسريب الاسلمة الى السياسة والسلطة، حتى وجد الجيش نفسه وجهاً لوجه امام خطر التحول الاسلامي الكبير، حتى صرح العديد من الجنرالات بأن «خطر التيار الاسلامي بات اكبر من خطر حزب العمال الكردستاني» و«ان علمانية البلاد اضحت في خطر اكبر».

وهكذا بدا ان الموقف التوفيقي للجيش لم يعد ممكناً. فبما شن الحرب ضد اربكان تحت اسم «اجراءات امنية» وممارسة العنف المباشر بلما في ذلك احتمال وقوع انقلاب عسكري، وإما ان يترك الحبل لنهج «الاسلمة» وهذا غير ممكن في عرف الجيش التركي. مثل هذا الوضع يحتمل الصفقات بقدر ما يحتمل المواجهة الا ان الاستقرار يبقى هو الغائب.

فحتى لو انهار الائتلاف الحاكم او وقع انقلاب عسكري، فان اربكان سيعود من جديد الى السلطة، ما دام الجيش لا يستطيع البقاء في قمتها طويلاً، ولا بد من العودة الى تشكيل حكومة مدنية، ولو برعاية الجيش. انها مسألة في غاية الصعوبة والتعقيد فهي تتعلق بالهوية التي بدأت تطرح نفسها على تركيا من اوسع الابواب واعقدها واعمقها، حتى يبدو وكان البلاد في مواجهة مع نفسها وفي صراع الذات مع الذات.

\* كاتب سوري.



المصدر: الأهرام

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦/٧/١٩٩٧

## سياسة خارجية

### الديمقراطية.. ورهان أربكان

بالكاد سيكون نجم الدين أربكان قد امضى عاما واحدا في الحكم عندما يسلم رئاسة الوزارة لنائبه ومناقشته تانسو تشيلر في نهاية يونيو الحالي بعد أن خضع للضغوط الشرسة التي وجهت إليه لإجراء انتخابات عامة مبكرة عن موعدها بثلاث سنوات. ورغم أن الهدف الأساسي لكل من المؤسسة العسكرية وقادة الأحزاب العلمانية هو الإطاحة بحزب الرفاه وإبعاده نهائيا عن السلطة، إلا أن أربكان ربما يكون في حالة رهان الآن على مفاجأة كبرى قد تسفر عنها الانتخابات خاصة على ضوء استطلاعات الرأي - التي لم تنشر نتائجها إلا على أضيق الحدود - والتي تشير إلى تزايد شعبية حزب الرفاه خلال الثمانية عشر شهرا الأخيرة مما قد يؤدي إلى تحقيق أربكان للوعد الذي قطعته على نفسه في أعقاب الانتخابات الماضية التي حصل فيها حزبه على ٢١ ٪ من مجموع أصوات الناخبين، فإنه قد يحصل في المرة القادمة على الأغلبية المطلقة بما يمكنه من تشكيل حكومة دون حاجة لائتلاف مع أي حزب آخر. ولعل من أبرز العلامات الدالة على الثقة الكبيرة التي يتعامل بها أربكان مع الانتخابات القادمة رغم كل عوامل الإحباط التي تعرض لها في فترة حكمه القصيرة، إصراره على إجراء الانتخابات في أكتوبر المقبل بدلا من ربيع العام القادم، وهو الموعد الذي تريده تشيلر، بحيث يستفيد إلى أقصى قدر ممكن من حالة التعاطف الشعبي التي تجتاح الشارع التركي مع برنامجه، ومن العلامات المهمة أيضا تلك الاحتفال الضخم الذي نظمه أربكان واحتشد من خلاله أكثر من ٣٠ ألف مواطن تركي من أنصار الرفاه في استاد اينونو بإسطنبول في مناسبة

الذكرى ٥٤٤ للفد العثماني للقسطنطينية، وفي كلمته إلى أنصاره وجه أربكان رسالة ذات مغزى لكل من يهتم الأمر، قائلا إن الرؤية القومية الإسلامية فقط هي القادرة على حشد هذا العدد الكبير من الناس، ومؤكدا أن الآخرين لا يمكنهم القيام بذلك. إلا أن أهم المشكلات التي يمكن أن تواجه أربكان في الفترة القليلة القادمة هي كيفية إقناع البرلمان بالموافقة على إجراء الانتخابات المبكرة خاصة وأن الأمر قد لا يبدو إلا أن يكون مناورة من حزب الطريق القويم وقادة الجيش يتم من خلالها استيلاء تشيلر على السلطة، ثم توضع العقبات أمام إجراء الانتخابات، ويساعد في ذلك أن نسبة كبيرة من أعضاء البرلمان ومنهم عدد من الإسلاميين لا يحبذون إعادة الانتخابات خوفا من فقدان مقاعدهم ومعها المزايا التي يحصلون عليها. ويبدو أنه سيتعين على أربكان خوض معارك ساخنة لضمان إجراء الانتخابات في الموعد الذي يريده تنفيذًا لاتفاق تقاسم السلطة. ولكن يبقى سؤال مهم يفرض نفسه بالحاج.. ماذا لو نجح الجيش وأنصار العلمانية في عدم إجراء الانتخابات المبكرة استنادا إلى أية مسزاعم وحجج.. أو ماذا لو أصدرت المحكمة الدستورية قرارها بإغلاق حزب الرفاه نفسه استجابة للدعوى المرفوعة أمامها بزعم أنه يهدد النظام العثماني.. لابد أن تركيا كلها سوف تنفجر من الداخل.. ومن الخارج أيضا.!

محمد السعدني





المصدر: ~~السوفيسست~~

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## في الموضوع

تحت ضغط من المؤسسة العسكرية تنازل نجم الدين أربكان رئيس الوزراء التركي ورئيس حزب الرفاة الاسلامي عن رئاسة الحكومة، لشريكه تانسو تشيلر وزيرة الخارجية في الائتلاف الحكومي. تتولي تشيلر رئاسة الحكومة خلال الفترة الانتقالية التي يعقبها انتخابات مبكرة في نوفمبر القادم.

تكشف صفقة أربكان - شيلر عن انتهازية حزب الرفاة الاسلامي. بعد تسليمه السلطة الى تشيلر المتهمة بالفساد وباستغلال النفوذ وبفضايات تهريب المخدرات وتهريب الأموال الى الخارج. وحينما يتنازل أربكان عن السلطة في صفقة مشبوهة، فعينه عليها في نوفمبر القادم. ويستعد للعودة مرة أخرى الى كرسي الحكم بعد أن تهدأ العاصفة وتخفف المؤسسة العسكرية، السلطة الحاكمة الفعلية في تركيا، من حملتها على ما يسمى بنشاط حكومة أربكان المعادي للعلمانية. ويعتبر الجيش نفسه هو حامي حامي العلمانية في اسطنبول. ولا يرضى عنها بديلا. ويرفض الخروج عليها كاسلوب ومنهج للحكم.

ومنطق حزب الرفاة الاسلامي في صفقته الأخيرة هو أخف الضرر. فالصدام مع المؤسسة العسكرية قد يدفع بالأحداث الى قيام الجيش بانقلاب على مؤسسات المجتمع المدني ويعجل بتولييه السلطة. ولذا فهو قد فضل أن يترك السلطة لحكومة تشيلر الفاسدة، على أن يسلم رقبته لجذرات الجيش.

مجدي مهنا



المصدر: الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/٥

## «الرفاه» يتحدى ضغوط العسكريين لا نية لتنفيذ بعض التدابير ضد الأصولية

اتهمت رئيس الوزراء باستخدام مصادر حكومية لتمويل رحلته الخامسة والعشرين إلى الحج في نيسان (أبريل) الماضي. وفي إطار هذه الضغوط، هدد حزب الوحدة الكبرى بإسقاط الحكومة في حال عدم إجراء انتخابات تشريعية مبكرة. وقال رئيس الحزب أورهان كافونجو أنه «في حال لم تخف نسبة الأصوات الضرورية لدخول حزب إلى البرلمان، ١٠٪ إلى ٥٪ فأننا سنصوت لصالح تبني مذكرة لحجب الثقة عن الحكومة».

ومن ناحية أخرى، قضت محكمة أمن الدولة في انقرة أمس بالسجن على ٣١ عضواً بارزاً في حزب كردي تركي لمدة وصلت إلى ست سنوات كما حكمت بالسجن ٢٢ عاماً ونصف عام على شاب مزق العلم التركي.

وذكر مسؤولون أن المحكمة أدانتهم على أساس أنهم يعملون كمجموعة متقدمة لحزب العمال الكردستاني الذي يقوم الجيش التركي حالياً بمطاردة ساخنة لثواره في شمال العراق. وبرت المحكمة أمس ١٤ متهماً آخرين. (أ.ف.ب. رويتر)

في تحد واضح للجيش، أفادت مصادر مقربة من رئيس الوزراء التركي نجم الدين أربكان الذي قدمت امرأة تركية أمس التماساً ضده بحجة استخدام أموال عامة لتمويل رحلة الحج أن حزب الرفاه لا يعتزم تنفيذ بعض التدابير التي أملاها العسكريون من أجل وقف المد الأصولي في البلاد.

وقال نائب رئيس حزب «الرفاه» رضا أولوجاك في تصريح صحافي «إن الإجراءات المعقولة التي اتخذها مجلس الأمن القومي هي في طريقها إلى التطبيق أما الإجراءات غير المعقولة فستناقش أمام الرأي العام».

وكان مجلس الأمن القومي الذي يضم كبار القادة السياسيين والعسكريين في تركيا حذر مراراً الحكومة الائتلافية بقيادة أربكان من مخبة عدم تطبيق هذه الإجراءات التي تقرر في الثامن والعشرين من شباط (فبراير) الماضي.

لكن الضغوط على أربكان لم تتوقف، حيث أفادت وكالة انباء الاناضول أن امرأة تركية تدعى جولاي يانياس



المصدر: الكفاح العربي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/٥

## أربكان: الانتخابات المبكرة اختبار للديمقراطية واحترام الشعب

يحدد البرلمان موعد الانتخابات وأن  
يوافق على قرار التحالف الحاكم  
بجعل تشيلر نائبة أربكان رئيسة  
للحكومة المؤقتة. (رويترز)

اعتبر رئيس الوزراء التركي نجم  
الدين أربكان أمس بأن الانتخابات  
المبكرة المقترحة في البلاد ستكون  
اختباراً للديمقراطية، وقال في  
اجتماع لحزب الرفاه الإسلامي  
«ستكون استفتاء على مدى الاحترام  
للشعب أو ما إذا كان ثمة نزاع معه».  
وأوضح أربكان أن خطة مقترحة  
لاقتسام السلطة وتناوبها مع  
شريكته في الائتلاف الحكومي،  
وزيرة الخارجية تانسو تشيلر في  
حزيران (يونيو) الجاري لن تكون  
يسيرة.

وقال أربكان إنه يتعين على حزبي  
«الرفاه» و«الطريق الصحيح» الذي  
تقزعه تشيلر تحديد موعد  
الانتخابات والعمل سوياً من أجل  
التوصل لتشريع انتخابي يقبله  
البرلمان قبل إجراء الانتخابات المبكرة،  
وأضاف عند الوفاء بهذه الشروط  
فلن نقرده في تسليم رئاسة الوزراء  
إلى شركائنا في الائتلاف.

واجتمعت لجنة مشتركة من  
الحزبين لأول مرة أمس الأول لمناقشة  
إجراءات برلمانية استعداداً  
للانتخابات المبكرة.  
وينص القانون التركي على أن





المصدر: الحسيبيسة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/٥

## حزب أربكان يتحدى الجيش مجدداً ويلمح إلى تراجع عن اتفاق مع تشيلر

□ انقرة -  
من روشيد غيورديك:

■ صعد حزب الرفاه الحاكم أمس لهجة التحدي للجيش فأعلن نائب رئيسه رضا أولوجاك أن الحزب لا ينوي على الإطلاق تنفيذ بعض المطالب التي قدمتها المؤسسة العسكرية للحد من نشاطات اسلامية تعتبرها مناهضة للنظام العلماني. ووصف بعض المطالب بأنها «غير معقولة» إلى ذلك قال قيادي بارز آخر في حزب الرفاه هو صالح كابوسز، أن منصب رئيس الوزراء «أعلى من منصب رئيس هيئة الأركان» وأضاف أن مجلس الأمن القومي (أعلى هيئة تبت شؤون الأمن الاستراتيجي للبلاد) لا يحق له فرض ارادته على الحكومة وأن الحكومة حرة في تنفيذ توصياته أو رفضها. وفي تحد آخر صرح الأمين العام للحزب أوغوزهان



المصدر: الحيسية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/٥

اصيلترك، بان الانتخابات المقبلة ستكون بمثابة استفتاء على الحرية او القمع.  
في غضون ذلك، اعلن زعيم حزب الرفاه رئيس الوزراء نجم الدين اربكان شروطا لتسليم منصبه الى شريكته زعيمة حزب الطريق الصحيح تانسو تشيلير من شأنها ان تخلق عراقيل جديدة امام عملية تبادل السلطة. وكانت قيادتنا الحزبية اتفقتنا الاحد الماضي على اجراء انتخابات مبكرة في نهاية العام الجاري وحتى ذلك الحين تتسلم تشيلير منصب رئاسة الوزراء من اربكان.  
واوضح اربكان ان من الضروري تعديل قانون الانتخابات كي يمنع اتخاذ اي اجراءات قانونية لحظر اي حزب بعد اعلان اجراء انتخابات مبكرة. يذكر ان رئيس الادعاء العام رفع اخيرا دعوى امام المحكمة الدستورية طالب فيها بحظر حزب الرفاه بتهمة جر البلاد الى حرب اهلية وقررت المحكمة النظر فيها.



المصدر: الأخصبار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦/٦/١٩٩٧

## تشيللر ترفض شروط أربكان لتسليمها منصب رئيس الوزراء حملة جديدة للقيادات العسكرية التركية ضد حزب «الرفاة»

بالوفاء بما تم الاتفاق عليه بينهما بنقل السلطة اليها في النصف الثاني من شهر يونيو الحالي دون انتظار قرار البرلمان بتحديد موعد للانتخابات المبكرة. في نفس الوقت قررت القيادات العسكرية التركية بدء حملة جديدة ضد الاصولية الدينية التي يمثلها حزب «الرفاة» على شكل سلسلة ندوات تعقد تحت عنوان «خطر التيار الرجعي» في اشارة الى القوى الاصولية. ويقول المراقبون ان هذه الندوات سوف تؤدي الى زيادة حدة التوتر بين القيادات العسكرية التي تدين بالمنهج العلماني وبين القيادات الاسلامية في حزب «الرفاة» وخارجه.

انقرة وكالات الانباء: اعلنت تانسو تشيللر زعيمة حزب «الطريق القويم» الذي يشارك في الائتلاف الحاكم في تركيا أمس انها ترفض اي شروط مسبقة يضعها نجم الدين اربكان رئيس الائتلاف لتسليمها منصب رئيس الوزراء الذي يشغله حالياً. ووضحت تشيللر امام المجموعة البرلمانية لحزبها ان الاتفاق مع اربكان على نقل السلطة كان بدون اي شروط الا انه عاد وطرح عددا من الشروط على رأسها تحديد موعد للانتخابات المبكرة المقترحة قبل نقل السلطة. ودللت تشيللر رئيس الوزراء وزعيم حزب «الرفاة» الاسلامي





المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## خلافات بين تشيلر وأربكان حول تسليم رئاسة الوزارة العسكرية يصعدون حملات الهجوم ضد حزب الرفاة

الرفاة التركي الإسلامي لما أعلنه من أن الجيش معاد للنظام الإسلامي ويقبض تحت سيطرة الولايات المتحدة وقوى اجنبية.

وتستعد القيادات العسكرية في تركيا إلى تصعيد حملتها ضد حزب الرفاة الإسلامي بتنظيم سلسلة من الندوات تحت عنوان «خطر التيار الرجعي» الذي يقصد به القوى الإسلامية في تركيا ويحضرها رجال الأعمال والصحافة واساتذة الجامعات وممثلو النقابات التركية وذكرت وكالة الأنباء القطرية أن تلك الحملة ستؤدي إلى زيادة التوتر القائم حاليا بين القيادات العسكرية وحزب الرفاة الذي سبق أن اعترض على ندوات الاستراتيجية العسكرية الجديدة التي بدأت الشهر الماضي.



تشيلر



اربكان

أنقرة - بيروت - رويتر - وكالات الأنباء:

أعلنت تانسو تشيلر نائب رئيس الوزراء التركي ووزيرة الخارجية أنها ترفض أية شروط مسبقة يضعها رئيس الوزراء نجم الدين أربكان لتسليم منصب رئاسة الحكومة إليها.

أوضحت أنه تم الاتفاق مع أربكان على نقل السلطة دون شروط إلا أنه عاد وأعلن بعض الشروط ومنها تحديد موعد الانتخابات قبل نقل السلطة، وأكدت أمام المجموعة البرلمانية لحزبها أمس أنها ترفض فكرة التحالف مع حزب آخر في الانتخابات البرلمانية مؤكدة قوة حزبها وتمسكه بخوض الانتخابات بمفرده.

وفي إطار الصراع القائم بين العسكريين والإسلاميين أرسل الجيش التركي التماسا لمكتب المدعي العام في أنقرة أمس لتوجيه اتهام إلى سيفكي يلماظ أحد نواب حزب



المصدر: الشعب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦/٧/١٩٩٧

# الرفاه يصعد المواجهة مع العسكريين وشعبية زادت ١٤٠٪ في الانتخابات البلدية

كتب محمد جمال عرفة:

حقق حزب الرفاه والائتلاف الحاكم في تركيا، انتصارا مهما في الانتخابات البلدية التركية التكميلية التي جرت أول يونيو الجاري، حيث فاز الرفاه والطريق القويم بـ ٣٢ مقعدا من أصل ٥٤ مقعدا جرى التنافس عليها (أي ٦١٪ من المقاعد) لتزيد مقاعد الرفاه بنسبة ١٤٠٪ (مقارنة بنتائج انتخابات ١٩٩٤ البلدية) في المناطق التي جرت فيها الانتخابات، خصوصا العاصمة أنقرة، وتزيد مقاعد الطريق القويم بنسبة ٣٠٪، مما دعا العسكريين والعلمانيين إلى التخوف من أن يقلب الرفاه الموازين ويكتسح مع تشيللر أي انتخابات برلمانية مبكرة.

وتزامن ذلك مع تزايد التصعيد بين الرفاه والعسكريين بشكل غير مسبوق وإعلان قادة حزب الرفاه -علنا ولأول مرة- رفضهم، على الإطلاق، تنفيذ قرارات مجلس الأمن القومي التركي الذي يهيمن عليه العسكريون.. مقللين من أهمية رئاسة الأركان التركية التي تقود حملة الضغط على الرفاه، ومذكرين قادة الجيش بأن منصب رئيس الوزراء أعلى من منصب رئيس هيئة الأركان، ومن ثم عدم أحقية القيادة العسكرية في فرض إرادتها على الحكومة.

من ناحية أخرى.. كشف نجم الدين أربكان تفاصيل عن اتفاقه مع نائبه تشيللر لتسليمها رئاسة الوزراء الشهر المقبل، تمهيدا لإجراء انتخابات مبكرة في أكتوبر أو نوفمبر

القادمين، إذ أكد أربكان أن أحد شروط تنازله عن رئاسة الوزارة أن يتم تعديل قانون الانتخابات، بحيث يتم النص فيه على عدم قانونية أي إجراءات قد تتخذ لحظر نشاط أي حزب، وهو شرط طالب به أربكان بعدما تزايدت تكهنات بتأمر العسكريين مع العلمانيين لإعلان قرار -تصليبه المحكمة الدستورية- بحظر نشاط حزب الرفاه قبل إجراء الانتخابات المقبلة، ومن ثم حرمان الرفاه من النشاط السياسي تمهيدا لتصفيته مثلما حدث لحزب جبهة الإنقاذ الإسلامية الجزائرية!

ومعروف أن هذا الشرط صعب التحقق بسبب قرب فض جلسات البرلمان في الشهر المقبل.. الأمر الذي يعني أن أربكان قد يتراجع عن الاستقالة ويستمر في تحدى القيادة العسكرية.

وحول تفاصيل الانتخابات البلدية التكميلية التي جرت يوم (١ من يونيو) الجاري في محافظات أنقرة وجوروم وديزلي وبارطين، كشفت النتائج النهائية، والتي تعد مؤشرا على شعبية الأحزاب في هذه المناطق قبل الانتخابات المبكرة أن حزبي الائتلاف والرفاه فازا بالعدد الأكبر من المقاعد رغم عدم فوزهما في هذه المناطق من قبل، إذ فاز الرفاه بـ ١٣ مقعدا لتحسن بذلك نتائجه في هذه المناطق، مقارنة بانتخابات البلديات السابقة عام ١٩٩٤ بنسبة ١٤٠٪، وفاز حزب الطريق القويم المتحالف معه بـ ١٩ مقعدا ليتقدم

١٩ مقعدا ليتقدم بدوره بنسبة ٣٠٪، فيما تراجع بقية الأحزاب الأخرى.. إذ خسر حزب المعارضة الرئيسي «الوطن الأم» بنسبة ٥٠٪ مقارنة بالانتخابات السابقة ولم يفز سوى بـ ١٢ مقعدا، كما تراجع الحزب الجمهوري بنسبة ٣٣٪ ولم يفز إلا بستة مقاعد.

وقد اعتبرت مصادر تركية هذه النتائج مؤشرا على أن حزبي الائتلاف قد يحصلان على نسبة تقارب ٤٥ - ٥٠٪ في الانتخابات العامة للمبكرة القادمة، وأنهما قد يحصلان على ما يقارب ٣٥٠ مقعدا، الأمر الذي سيعطيها الفرصة مجددا لتشكيل ائتلاف قوي داخل البرلمان يطيل عمر الحكومة عدة سنوات لا تقل عن ٢ - ٩ سنوات، الأمر الذي يقلق العسكريين والعلمانيين. وقد دفعت هذه النتائج -على ما يبدو- قادة حزب الرفاه إلى تصعيد تحديهم لقادة رئاسة الأركان التركية. إذ أعلن نائب رئيس حزب الرفاه رضا أولوجاك أمس الأول أن الحزب لا يتوهم إطلاقا تنفيذ بعض المطالب التي قدمتها المؤسسة العسكرية للحد من نشاطات إسلامية يعتبرها الجيش مناهضة للعلمانية، ووصف بعض هذه المطالب بأنها غير معقولة، فيما قلل نائب الرفاه صالح كابوس من أهمية رئاسة الأركان في إشارة إلى عدم التزام أربكان بالاستجابة لمطالبها قائلا: إن منصب رئيس الوزراء أعلى من منصب رئيس هيئة الأركان، وإنه بالتالي لا يحق لمجلس الأمن القومي فرض إرادته على الحكومة، وإن الحكومة حرة في تنفيذ توصياته أو رفضها.





المصدر: الشعب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦/٦/١٩٩٧

## تركيا: الأمن الانتخابي المبكر بشرط أن الأربعة

وقد تحقق لأربكان ما أراد من اتفاق على إجراء انتخابات مبكرة ولكن وجه الخسارة يعود إلى الوقت الذي استغرقه التوصل إلى هذه الخطوة. فلو كان أربكان توصل إلى اتفاق على الانتخابات المبكرة قبل أربعة أشهر لكانت مكاسبه أعلى وفرصه في تحقيق نتائج إيجابية عند إجراء هذه الانتخابات أعلى كثيرا مما يمكن أن يتحقق عند إجراء الانتخابات الآن، ذلك أن الضغوط التي مارسها العسكريون على حكومة أربكان تمكنت من إحداث بعض التصدعات في جبهة أنصار أربكان الذين رأى بعضهم أن رئيس الوزراء اضطر إلى تقديم تنازلات، ما كان ينبغي تقديمها وما كان الإسلاميون سيضطرون لتقديمها في ظروف أخرى.. بل ذهب نفر منهم إلى القول بأن وجود رئيس وزراء إسلامي التوجه أضر بالإسلاميين أكثر من وجود رئيس وزراء علماني، لأن وجود الأول وضع أنشطة الإسلاميين تحت منظار الجيش الذي نشط في محاربتها كجزء من مخطط لمحاربة أربكان نفسه ودفعه بعيدا عن السلطة.

أما الجانب الرابع من الصفقة السياسية فيعود إلى الظروف التي جعلت من

نصف خاسر ونصف رابح خرج رئيس الوزراء التركي «نجم الدين أربكان» من الصفقة التي عقدها مع تانسو تشيللر شريكته في الائتلاف الحاكم والتي اتفقا في إطارها على نقل السلطة إلى تشيللر مطلع يوليو المقبل، مع إجراء انتخابات مبكرة ستعقد على الأرجح في نوفمبر أو ديسمبر المقبلين بدلا من موعدها الأصلي عام ألفين.

النصف الخاسر يرتبط بحالة الاستنزاف التي وضع العسكريون الأتراك نجم الدين أربكان في إسارها على مدى يقارب عاما، هو عمر الحكومة التي ترأسها المستول ذو التوجه الإسلامي للمرة الأولى. استهدف العسكريون من وراء ذلك دفع أربكان إلى انتحار سياسي يكون هو أداته وضحيته، من خلال اضطراره إلى اتخاذ قرارات تناقض مبادئه ومبادئ الحزب الذي يرأسه وتلحق الضرر بأنصاره الإسلاميين وتفقده شعبيته



أربكان

دونما لجوء إلى انقلاب عسكري يحفظ له تلك الشعبية ويضاعفها. وطوال عام تقريبا تواصل السجال بين العسكريين الذين يلاحقون رئيس الوزراء وحزبه وائتلافه الحاكم، بمطالب أشبه بالتهديدات، وبين أربكان الذي يراوغ في تطبيق تلك المطالب بإحالتها إلى البرلمان للبت فيها، على أمل كسب المزيد من الوقت أو أن يتمكن من إحباطها داخل البرلمان، بما يملكه من أغلبية ضئيلة داخله. وكان رهان أربكان أن يفضي ذلك السجال إما إلى تهدئة الأمور تدريجيا مع العسكريين.. تهدئة تصرفهم عن الاستمرار في ممارسة الضغوط لتحقيق مطالبهم التعسفية، وإما أن يتصاعد الأمر إلى حد يدعو إلى إجراء انتخابات مبكرة يمكن أن يحقق فيها حزب الرفاه نتائج كالتى حققها في انتخابات عام ١٩٩٦ وربما أفضل..

الانتخابات مخرجاً وحيداً لأربكان وحكومته، من أكثر من مأزق يحكيه العلمانيون والجيش.

فقد جاء الاتفاق على الانتخابات المبكرة استباقاً لإجراء بسحب الثقة كان خصوم أربكان يستعدون لتقديمه إلى البرلمان في ذات التوقيت الذي فقد فيه الائتلاف الحاكم حتى الأغلبية البسيطة داخل البرلمان بعد سلسلة الاستقالات التي أقدم عليها أعضاء الائتلاف من التابعين لحزب الطريق القويم والتي انخفضت بعدد نواب الائتلاف إلى ٢٧٤ من مجموع ٥٥٠ عضواً بالبرلمان.

كما جاء الاتفاق استباقاً لدعوى قضائية تطالب بحظر نشاط حزب الرفاه يزعم أنه يحض على شوب حرب أهلية، وهو أخيراً اتفاق يفوت على العسكريين المزيد من التصعيد لاسيما بعد الاجتماع الأخير لمجلس الأمن القومي الذي شهد تحذيرات مباشرة





المصدر: الشعب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/٦

لاريكان من عدم تنفيذ  
المطالب التي اقترحها  
العسكريون في فبراير  
الماضي.

بحسابات الربيع  
والخسارة تلك، يتطلع  
أريكان وحزبه  
وتشيللر إلى موافقة  
رئيس الدولة سليمان  
ديميريل على نقل  
رئاسة الوزراء إلى  
تشيللر، وإلى مصادقة



تشيللر  
البرلمان على إجراء الانتخابات المبكرة..  
والأهم إلى اتفاق ناجح مع حزب الوحدة  
الكبرى اليميني ذي التوجه الإسلامي على  
المشاركة في الائتلاف حتى موعد انعقاد  
الانتخابات المبكرة، وذلك لضمان تمتع  
الائتلاف بأغلبية تمكنه من الاستمرار.  
وتواجه هذه النقطة بعض الصعوبات  
التمثلة في الشروط التي يضعها زعيم حزب  
الوحدة الكبرى للمشاركة في الائتلاف، ومن  
هذه الشروط: الحصول على حقيقتين  
وزاريتين لتخفيض النسبة المطلوبة للتمثيل  
البرلماني من عشرة في المئة إلى خمسة في  
المائة.

في حالة موافقة ديميريل ومصادقة البرلمان  
والاتفاق مع حزب الوحدة الكبرى ستصبح  
الانتخابات المبكرة المقبلة هي الحدث الأهم  
الذي يتطلع إليه كل الأطراف، وقد تكون  
فرصة لحزب الرفاه كي يؤكد أن فوزه  
السابق لم يكن مصادفة وأنه مازال يحتفظ  
بشعبية واسعة تعبر عن التوجه الإسلامي  
للشعب التركي الذي يتحدث العسكريون  
باسمه ويصورونه رافضاً للأسلمة. لكن ما  
بعد الانتخابات هو غير المؤكد فلا يمكن  
التنبؤ باستمرار ائتلاف الرفاه والطريق  
القويم، خاصة بعد أن أثبتت سلسلة  
الاستقالات أن ثمة اتجاهات متضاربة على  
الائتلاف قد يعوق تشكيله مرة أخرى.. وفي  
هذه الحالة قد تصبح الانتخابات إشارات  
بالعودة إلى السدائرة المفرغة ذاتها، التي  
دخلتها القوى التركية عقب إعلان نتائج  
الانتخابات السابقة والتي أدت إلى مجيء  
الرفاه إلى السلطة رغم أنف العلمانيين وما  
تلى ذلك من تداعيات لا تزال مستمرة.

منى ياسين



المصدر: الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١/٦

## الجيش التركي يدعي على نائب اسلامي «حاول تقويض القوات المسلحة»

يوصل الجيش التركي حملته ضد حزب «الرفاه» الاسلامي بزعامة رئيس الوزراء نجم الدين اربكان، حيث طالب امس باتخاذ اجراء قانوني ضد النائب عن الحزب شوقي يلماظ بحجة انه القى كلمة سب فيها القوات المسلحة عام ١٩٩٣، في حين اصيب صحافي تركي في كمين نصب له الليلة الماضية امام منزله في القسم الاوروبي من مدينة اسطنبول.

وذكرت وكالة انباء الاناضول ان الجيش تقدم بطلب الى مكتب المدعي العام في انقرة يتهم فيه يلماظ «بالاساءة الى القوات المسلحة ومحاولة تقويضها». وجاء في الطلب ايضا ان يلماظ اتهم القوات المسلحة بمناهضة الدين وبخضوعها لسيطرة الولايات المتحدة.

وكان التلفزيون التركي عرض هذا الاسبوع لقطات من كلمة ليلماظ سجلها احد الهواة على شريط فيديو اعتبره يلماظ معالجا بطريقة يبدو فيه وكأنه ينطق بكلمات لم يلفظها، الامر الذي تحقق فيه السلطات القضائية. في غضون ذلك افادت شبكة التلفزيون التركية «اي.تي.في» ان محمود اوفور الذي يعمل في عداد صحافييها اصيب بالرصاص ليلة الاربعاء الخميس في اسطنبول.

واوضح المصدر ان مجهولين كمنّا للصحافي امام منزله في القسم الاوروبي من اسطنبول واطلقا عليه النار فاصابه في الساق واليد. واعلان اوفور انه تلقى تهديدات خلال الفترة من قبل المدعو علي ياساك المقرب من اوساط اليمين المتطرف، ليتوقف عن تغطية اخبار فضيحة تورطت فيها المافيا حول وجود علاقات بين السياسيين ورجال الشرطة من جهة والجريمة المنظمة من جهة ثانية. (ا.ف.ب-رويتر)



المصدر: المدينة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/٧

الجيش التركي يطلب مقاضاة نائب إسلامي

## خلاف بين تشيلر وأربكان على تبادل منصب رئاسة الوزراء

للدين يقع تحت سيطرة الولايات المتحدة. وأضاف أن يلماز وصف أفراد القوات المسلحة بأنهم «راقصات» في كلمة القاها في أنقرة عام ١٩٩٣.

وفي وقت سابق من الأسبوع الحالي عرض التلفزيون التركي لقطات من كلمة يلماز سجلها أحد الهواة على شريط فيديو. ولكن لم يتسن الحصول على تعليق من يلماز الذي لم يغادر دائرته الانتخابية في بلدة ريزي منذ عرض الشريط الذي ظهر فيه يقول أيضاً إن النظام العلماني التركي «مؤامرة مسيحية». وكان يلماز أوضح أن شريط الفيديو عولج بحيث يبدو كأنه ينطق بكلمات لم يلفظها في الواقع وهو الأمر الذي تحقق فيه السلطات القضائية أيضاً.

الأقل ويكلف ملايين الدولارات. وقال غيورلوكايا إن هذه «مشكلة تقنية خارجة عن إرادتنا ولكنها تقيدنا في تحديد موعد ثابت» للانتخابات.

في غضون ذلك أفادت وكالة «الأناضول» للانتباء أمس أن الجيش التركي طالب باتخاذ إجراء قانوني ضد نائب إسلامي واتهمه بسبب القوات المسلحة في كلمة القاها قبل أربع سنوات. وتابعت أن الجيش قدم طلباً مكتوباً بذلك إلى مكتب المدعي العام في أنقرة لتوجيه تهمة إلى شوقي يلماز عضو البرلمان عن حزب الرفاه «بالإساءة إلى القوات المسلحة ومحاولة تقويضها».

وجاء في الالتماس المقدم من الجيش أن يلماز اتهم القوات المسلحة بأنها جهاز مناهض

■ أنقرة - رويترز - دب الخلاف بين طرفي الائتلاف التركي الحاكم وأعلن قيادي بارز في حزب الطريق الصحيح (بزعامة وزيرة الخارجية تانسو تشيلر) أمس أن اجتماعاً طويلاً عقد ليلة الأربعاء - الخميس مع مسؤولين في حزب الرفاه (الإسلامي بزعامة رئيس الوزراء نجم الدين أربكان) لم يسفر عن اتفاق على تشكيل حكومة «انتخابية» تقودها تشيلر.

وأوضح النائب محمد غيورلوكايا إن حزبه، الطريق الصحيح، يصر على أن يلتزم أربكان وعده بتبادل رئاسة الوزراء مع تشيلر. وقال: «باختصار نريد أن يسلمنا رئيس الوزراء منصبه (...) في حزيران (يونيو)».

وكان أربكان أعلن الأسبوع الماضي أنه سيتخلى عن رئاسة الوزراء بحلول نهاية الشهر المقبل لمصلحة تشيلر شرط إجراء انتخابات مبكرة ولكن الطرفين لم يحددا موعداً لها. وتابع غيورلوكايا أن تشيلر وأربكان ناقشا خلافاتهما على شروط انتقال السلطة و«إعلان في التوصل إلى نتيجة».

وفي صدد الانتخابات كان مسؤول المجلس الانتخابي أعلن الأسبوع الماضي أن أعداد قوائم الناخبين لإجراء انتخابات مبكرة يمكن أن يستغرق ستة أشهر على





المصدر : الأهرام

للفنر والخدماء الصءففة والمعلوماء  
الءارفة : ٧ / ٦ / ١٩٩٧

### الجفش الأركف فمفع الشراء من المؤسساء «الرجعفة»

انقرة. وكالاء الانباء : فف  
إطار حملته المسفرة على الإسلامفف  
فف أركفا أصدرت رئاسة أركان  
الجفش الأركف أعلففاء إلى جمفع  
الوحدات العسكرية بعدم الشراء من  
مؤسساء السلع الغذاءفة والكهرباءفة  
الءابعة للقوى الفف وصففها بأنها  
«رجعفة»، وأشارت محطة «إن أف.ف»  
الأخبارفة إلى أن موقف المؤسسة  
العسكرية يأتي فف إطار الخطوات  
الفف ففأفها الجفش ضد ما وصففه  
بالأركات الرجعفة مثل فصل بعض  
الجنود والضباط وضباط الصف من  
الخدمة وتنظم الندواء الفف ففأف  
عن «مخاطر الأركات الرجعفة فف  
أركفا».

من ناحية أخرى بدأت خمسة  
أأاءاء نقابفة عمالفة أمس حركة  
أأأأأ ضد الإأألاف الأاكم الفف  
أأهمفه بجر البلاد إلى نزاع داخلف  
وتشمل حركة الأأأأأ الأوقف عن  
العمل وتنظم مظاهرأ خلال الأفام  
المقبل.



المصدر: الأهرام المسائي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٧/٦/١٩٩٧

تصاعد حدة الأزمة السياسية في تركيا

## تشيلر تهدد بالانسحاب من الائتلاف الحاكم برئاسة أربكان

المسلحة التركية كحام للمبادئ العلمانية في تركيا قررت اتخاذ اجراءات ضد الشركات الخاصة التي تقدم مساعدات مالية للجماعات الاصولية الراديكالية واوضح الامر ان الجيش لن يقف مكتوف الايدي امام عودة البلاد إلى رجعية العصور الوسطى ، وعلى صعيد آخر اختطفت مجموعة مسلحة ٨ عمال في احد مواقع تشييد سد في احدى مدن محافظة هكاري في جنوب تركيا.

كما انفجرت عدة عبوات ناسفة في احد البنوك في اسطنبول مما ادى إلى لحاق اضرار مادية بالمبنى، ولم تتمكن السلطات التركية من اعتقال الجناة.

منصب رئاسة الحكومة قبل تحديد موعد للانتخابات البرلمانية المبكرة وهو ما يرفضه اربكان حتى الآن. في الوقت نفسه اجتمعت تشيلر مع شريكها اربكان في محاولة للتوصل إلى حل لمسألة نقل منصب رئيس الوزراء إلى تشيلر. وعلى صعيد الصراع بين الجيش وحكومة اربكان ذكرت بعض محطات التلفزيون التركي الخاصة ان رئاسة اركان الجيش التركي اعطت تعليمات إلى جميع الوحدات العسكرية بعدم الشراء من مؤسسات السلع الغذائية والكهربائية التي تقدم مساعدات لحزب «الرفاة» برئاسة اربكان. واعلن امر عسكري صادر عن قيادة الجيش التركي ان القوات

انقرة - وكالات الانباء: دخلت أزمة الحكومة في تركيا منعطفا جديدا بسبب الخلافات بين حزبي الحكومة الائتلافية «الرفاة» و«الطريق القويم» حول نقل منصب رئيسي الوزراء من نجم الدين اربكان زعيم الرفاة إلى تانسو تشيلر رئيسة حزب «الطريق القويم».

ذكرت احدى محطات التلفزيون التركي ان تشيلر حددت يوم ١٨ من يونيو الحالي موعدا نهائيا لنقل منصب رئيس الوزراء اليها وانه في حالة عدم استجابة نجم الدين اربكان لهذا الموعد فإنها سوف تنسحب من الحكومة. وأكدت تشيلر تنازل اربكان عن



المصدر: الكفاح العربي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/٧

## إذا لم تتسلم الحكومة قبل ١٨ الجاري تشيللر تهدد بالانسحاب من الائتلاف وعمال اسطنبول يحتجون على الأزمة الحكومية

مالكيها في مواجهات بين مجموعات المافيا.  
يذكر أن أنقرة سمحت بفتح الكازينوهات في منتصف  
الثمانينيات لتطوير قطاعها السياحي. وتضم الفنادق  
كلها كازينوهات في داخلها.  
ويمكن أن يؤثر قرار الحكومة على السياحة في جنوب  
البلاد حيث يتوجه متقاضي أسرائيلي سنوياً بهدف لعب  
القمار. من جهة أخرى أضرب عمال وموظفون أتراك في  
اسطنبول عن العمل أمس لفترة قصيرة احتجاجاً على  
الوضع الحكومي، واتهموا في بيان «التحالف الحاكم  
بهدر الوقت على نزاعات حول التيارات الدينية بدلاً من  
وضع حد للضائقة الاقتصادية».  
وأوضح البيان الذي تلاه رئيس اتحاد نقابات العمال  
رضوان بوباك أنه «هناك من يحاول إرجاع البلاد إلى  
العصور الوسطى وتقويض الديمقراطية وحقوق  
الإنسان بالاتجاهات الأصولية».  
وأشار البيان إلى أن حالة عدم الاستقرار الجديدة دمرت  
الاستثمارات القائمة بالفعل.  
وأكد البيان أن «تركيا علمانية وستظل علمانية».  
(أ.ب. رويتر)

هددت وزيرة الخارجية التركية طانسو تشيللر  
بالانسحاب من الائتلاف الحكومي الذي يضمها ورئيس  
الوزراء نجم الدين أربكان إذا لم يسلمها الأخير رئاسة  
الحكومة قبل ١٨ حزيران (يونيو) الجاري، في وقت  
شهدت فيه اسطنبول تحركاً عمالياً احتجاجاً على هدر  
«التحالف الحاكم للوقت على نزاعات حول التيارات  
الدينية بدلاً من العمل لوضع حل للضائقة الاقتصادية التي  
تعاني منها البلاد».  
ونقلت الصحف التركية عن تشيللر قولها خلال  
اجتماع لحزب «الطريق القويم» الذي تنزعه قولها «إما  
أن اتولى رئاسة الحكومة قبل ١٨ حزيران الجاري أو  
سنسحب دعمنا للحكومة».  
وكانت تشيللر وأربكان اتفقا على إجراء انتخابات  
مبكرة في موعد لم يحدد بعد وعلى نقل مهام رئاسة  
الحكومة في خلال الشهر الحالي إلى وزيرة الخارجية.  
على صعيد آخر أقر البرلمان التركي أمس الأول قانوناً  
يقضي بإغلاق الكازينوهات خلال الأشهر الستة المقبلة.  
وكانت حكومة رئيس الوزراء نجم الدين أربكان أعلنت  
العام الفائت أنها ستغلق الكازينوهات بعدما قتل عدد من





المصدر: الحسياسة

التاريخ: ١٧/٦/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تشيلر تمهل أربكان حتى ١٨ الجاري لتسليمها رئاسة الحكومة التركية

□ انقرة -  
من رشيد غيورديك:

■ هددت زعيمة حزب الطريق الصحيح وزيرة الخارجية تانسو تشيلر بالانسحاب من الائتلاف الحاكم الذي يرأسه زعيم حزب الرفاه (الإسلامي) نجم الدين أربكان إذا لم يتدخل لها عن منصبه بحلول الثامن عشر من الشهر الجاري. ونقلت صحف تركية عنها أمس الجمعة تأكيدها هذا الموقف خلال اجتماع حزبي. وظهرت خلافات بين الحزبين على تبادل السلطة بعدما كانا أعلنوا الأحد الماضي اتفاقهما مبدئياً على إجراء انتخابات مبكرة في نهاية السنة الجارية وتخلي أربكان لتشيلر عن رئاسة الوزراء حتى ذلك الوقت. يذكر أن البرلمان وحده يحق له اتخاذ قرار في شأن انتخابات مبكرة، بينما يفوض الدستور رئيس الدولة

تعيين رئيس الوزراء ولكنه ليس ملزماً تكليف زعيم حزب بعينه تشكيل حكومة.

في تطورات أخرى أقر البرلمان التركي أمس قانوناً ينص على إغلاق كل الكازينوهات في البلاد على أن يطبق خلال ستة أشهر. وأوضح وكيل وزارة الداخلية أن القانون الجديد يلزم وزير السياحة عدم منح إجازات لفتح كازينوهات جديدة بعد اليوم.

وكانت الحكومة التركية أعلنت العام الماضي أنها ستغلق الكازينوهات بعدما قتل عدد من مالكيها في مواجهات بين مجموعات المافيا. وكانت السلطات التركية سمحت بفتح كازينوهات في منتصف الثمانينات لتطوير قطاعها السياحي. ويمكن أن يؤثر قرار البرلمان على السياحة في جنوب البلاد حيث يتوجه مئات الف

إسرائيلي سنوياً إلى هذه المنطقة وبينهم غالبية تلعب القمار. وفي إطار الصراع المستمر بين الجيش والعلمانيين من جهة، والإسلاميين من جهة أخرى، اضرب عمال وموظفون عن العمل في مصانع ومكاتب لفترة قصيرة أمس احتجاجاً على تصاعد التيار الإسلامي في ظل حكومة أربكان. وتلا المحتجون بياناً مشتركاً في أماكن العمل اتهموا فيه الائتلاف الحاكم بتضييع الوقت بدلاً من وضع حد للفساد الاقتصادية التي تعانيها البلاد. ووقع البيان اتحادان لنقابات العمال يضمان نصف مليون عامل ونقابة عمالية ومؤسسات تجارية. وتجمع نحو ٣٠٠ من العمال والمارة في أحد أحياء إسطنبول حيث تلا رضوان بوباك رئيس اتحاد نقابات العمال بيان الاحتجاج. وردد العمال هتاف: «تركيا علمانية وستظل علمانية».



المصدر: الحقيقة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٧ / ٦ / ١٩٩٧



أخديعة كبرى ان يقال: ان العلمانية تعنى فصل الدين عن الدولة وان الناس في ظلال العلمانية أحرار في معتقداتهم وافكارهم وازيائهم وسلوكهم فهذا كله صار من قبيل اللغة في عالمنا الاسلامي وثروة جوفاء في محيط امة الاسلام، خصوصا بعد ان تركمت الاحداث في الفترة الاخيرة لتؤكد ان العلمانية في ديارنا الاسلامية تعنى إقصاء الاسلام والمسلمين عن كل شيء بدءاً من السياسة حتى السلوك اليومي مروراً بالعقيدة والفكر والاقتصاد والتعليم ومن لم يقتنع «بالاقتضاء» ذاتيا فهناك مؤسسات عاتية قادرة على إقناعه عنوة وفي وضع اليسار على رموس الاشهاد

بقلم الدكتور: هتم القاسبي



## «الجنדרمة» في خدمة الصليبية؟!

انفسهم في حكم تركيا العلمانية وقامت المؤسسة العسكرية التركية الحاكمة الجندرمة، باستدعاء اربكان مرتين لمناقشته طوال ساعات ممتدة من النهار والليل لتحذره وتأمره بإيقاف التحدي الاسلامي والتشدد الاصولي وإلا فإن مصيره سيكون معلوما للعامة قبل الخاصة وطلبت منه عشرين مطلباً من عينه «منع الحجاب» وتقصير مدة اذاعة القرآن الكريم قبل المغرب في اذاعة تركيا من سبع دقائق الى ثلاث دقائق (١١) وإغلاق مدارس تحفيظ القرآن الكريم والائمة والخطباء، الحجاب تشدد واصولية، أربع دقائق زيادة عن المعدل في اذاعة القرآن.. حفظ القرآن تعبير عن الاصولية والتشدد في مفهوم الجندرمة، ومخالفة لعلمانية اتاتورك، وبالطبع لو ان رئيس الوزراء التركي كان يهوديا ما استطاعوا ان يوجهوا اليه اي انتقاد حين يرتدي الطاقية، او يصير على الطعام الكوشير او عدم السير راكباً في الشوارع يوم السبت.. ولكن العلمانية التركية تعني شيئاً واحداً فقط هو اقصاء الاسلام واستئصاله، ولو ادي الامر الي انقلاب عسكري تباركه دول العالم الصليبي وعلي راسها الولايات المتحدة الامريكية.

اذن العلمانية في بلاد المسلمين هي «صلبة» الاسلام، ودفع المسلمين الي تقليد العالم الصليبي، والاقتداء به، والسير وراءه في كل وتبعية.. والا صاروا متشددين اصوليين ومتطرفين وارهابين ايضاً.

وتركيا المسلمة عاصمة آخر خلافة اسلامية شاهد عيان يستمع اليه العالم كله في اوقات الليل والنهار يؤكد ان العلمانية تقبل جميع الشرائع والمثل والمذاهب إلا الاسلام فهو مرفوض مرفوض.. مرفوض!!

بالانتخابات الحرة النزيهة فاز حزب الرفاه الاسلامي باغلبية المقاعد في تركيا ولأنه حزب يعمل بالاسلام ويتعاطى الشريعة الاسلامية فقد وقف العالم الصليبي على رأسه وأبى ان يقف على قدميه إلا بعد ازاحة حزب الرفاه عن تشكيل الحكومة التركية وفقاً لدستوري تركيا العلماني وبالفعل رأينا الاحزاب التركية العلمانية ترفض مشاركة الرفاه في الحكم.. وتم تشكيل حكومة علمانية ضعيفة لم يقدر لها البقاء في الحكم غير شهور قليلة قبلت بعدها المؤسسة العسكرية التركية الحاكمة ان يشكل الرفاه حكومة ائتلافية مع حزب علماني (الطريق المستقيم) لتستقر البلاد سياسياً واقتصادياً.. وطوال عشرة اشهر من تولى الرفاه قيادة الحكومة التركية، والعالم الصليبي يهيب البلاد لزلزال عسكري داخلي او خارجي ومع صبر أيوب الذي يملكه نجم الدين اربكان زعيم الرفاه فإن القوم لم يجدوا بداً من تهديدا اربكان بخلع عاتية لأنه في عرفهم تحدي تقاليد العلمانية التركية التي ارساها الخائن التركي «مصطفى كمال اتاتورك» ثم انه اتاح فرصة للمتشددين الاصوليين كي يعبروا عن





المصدر : الحقيقة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/ ٦/ ١٩٩٧

أن مصطلح «العلمانية» في ديار الإسلام يعني «الصلبنة» ولا شيء غير ذلك ، وقد كان «أتاتورك» الخائن يريد إعلان تركيا دولة صليبية بعد إلغاء الخلافة .. كان يريد أن يكون صريحاً في خيائنه وتبعيته، ولكن أصدقاءه ومستشاريه «وخاصة الأجانب» فضلوا عدم الإعلان وأصروا على حكاية «العلمانية» هذه لخداع الناس في تركيا وبقية العالم الإسلامي..

وبعد سبعين عاماً اكتشف المسلمون أن «العلمانية» تعني «الصلبنة» بكل وضوح وخدمة العالم الديليبي بصورة أوضح.

هل رايت ما فعلته «الجندرمة» التركية في خدمة الصليبية الدولية؟

لقد احتضنت العدو الصهيوني احتضاناً تاماً رغم أنف رئيس الحكومة المسلم «نجم الدين أربكان» وأعلنت عن علاقة عضوية مع الجيش اليهودي تتمثل في تبادل الخبرات والطائرات وإقامة المناورات المشتركة والصيانة المتبادلة ، وفتح الأجواء التركية أمام الطيران اليهودي ليضرب أي نقطة في شرق العالم العربي الإسلامي.

في الوقت ذاته تعلن «الجندرمة» التركية عن عدائها للسافر لإيران وسوريا والاكرد ، وهو موقف العالم الصليبي ذاته من هذه الأطراف التي لم تعلن صراحة تبعيتها المطلقة له ولزعيمته أمريكا.

لم تعد المسألة إذن قائمة على فصل الدين عن الدولة كما يزعم الزاعمون هنا وهناك ، ولكنها في ضوء الشمس ، رفض صريح للإسلام وما يمثله ... وما على الذين يريدون العيش بسلام إلا أن يستجيبوا «للصلبنة» وكل مطالبها ، والا حقت عليهم اللعنة والغربة والعذاب المستديم؟

من قال: إن الحروب الصليبية قد انتهت ؟

إنها لم تنته ونحن في الحرب الصليبية العاشرة .. وأن تغيرت الوسائل والادوات والآلات .. ومن المؤكد أن بعض الجيوش في البلاد الإسلامية صارت ركيزة صليبية ، وأصبحت تقوم نيابة عن العالم بدوره في استئصال الإسلام ، وقهر المسلمين ، وما نحن نري أربكان يتحرك الوزارة مرغماً ولا حول ولا قوة إلا بالله.





المصدر: ..... الحسبيسي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨/٦/١٩٩٧

الجيش يأمر وحداته بعدم التعامل مع شركات يديرها الاسلاميون

## تركيا: معلومات عن توصل اربكان وتشيلر الى حل للامزمة السياسية لمصلحة "الرفاه"

من رشيد غيورديك:

■ اربكان من صنادير قريبة من الائتلاف الحاكم امس السبت انه اصبح في امكانه ان يواصل صراعه مع المؤسسة العسكرية بقيادة زعيمها طرفيه، رئيس الوزراء الاسلامي نجم الدين اربكان ووزيرة الخارجية العثمانية تانسو تشيلر، الى حل لمعضلة «الدجاجة أم البيضة» اولاً، في شأن تداول السلطة بينهما. ووافقت ان الاتفاق تم لمصلحة الزعيم الاسلامي. وكانت الحكومة التي قطعت سنة من عمرها واجهت حملات معادية من العسكريين واحزاب معارضة ووسائل اعلام ورجال اعمال ونقابيين واصبحت مهددة بالانهيار في ظل فشل اربكان وتشيلر في الاتفاق على اسلوب تداول السلطة تمهيدا لاجراء انتخابات مبكرة. وقد اصر اربكان على انه لن يتخلى لتشيلر من منصب رئيس الوزراء الا بعدما توافق شريكته على اجراء الانتخابات في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل وادخال تعديلات دستورية هدفها انقاذ حزب الرفاه، الذي يتزعّمه، من ان يتعرض للحظر القانوني. ولم توافق تشيلر على هذه المطالب خوفاً من تعرض حزبها، الطريق الصحيح، لمزيد من الغضب من جانب العسكريين. وظل الخلاف بين طرفي الائتلاف على موعد الانتخابات اذ اصر تشيلر على اجرائها في كانون الاول (ديسمبر) او اذار (مارس) المقبلين. كذلك شمل الخلاف منصب وزارة الخارجية الذي طالب اربكان بان تتخلى عنه تشيلر في حال تعيينها رئيسة

للوزراء لمصلحة حزب الرفاه الامر الذي رفضته الاخيرة. معروف ان حزب الطريق الصحيح يحتفظ في الائتلاف الحاكم بحقائب الخارجية والدفاع والداخلية التي تمنح شاغلها عضوية مجلس الامن القومي الذي يعتبر اعلى هيئة تبت شؤون الامن الاستراتيجي للدولة.

وقبل يومين لوحث تشيلر بان حزبها سينسحب من الائتلاف الحاكم في حال لم يسلمها اربكان منصب رئيس الوزراء قبل الثامن عشر من الشهر الجاري. وبعد لقائهما اول من امس اعلنت تشيلر انها توصلا الى اتفاق على تداول السلطة لكنها لم تحدد اي مواعيد. وامس افادت وسائل الاعلام التركية ان الاتفاق تم لمصلحة الزعيم الاسلامي. وكشف مستشاروه ان تشيلر وافقت على تعديل القانون بطريقة تجعل صعبا ان لم يكن مستحيلا حظر حزب الرفاه الذي تنظر المحكمة الدستورية حاليا في دعوى رفعها رئيس الادعاء العام ضده بتهمة جر البلاد الى حرب اهلية. ووافقت وسائل الاعلام ان التعديل المقترح سيسمح لحزب الرفاه بان ينشط في حال حظره، مجددا باسم آخر، بينما ينصر القانون الحالي على منع مؤسسي وقياديين اي حزب يحظر نشاطه من تشكيل حزب جديد لمدة عشر سنوات. وفي هذا الصدد اشارت مصادر «الرفاه» الى ان اربكان شكل فريقا يضم ٣٠ نائبا من حزبه لاعلان حزب جديد في حال اصدرت المحكمة الدستورية قرارا بحظر حزب اربكان.

في غضون ذلك امرت قيادة الجيش التركي المؤسسات التابعة له بعدم التعامل مع الشركات التي يديرها اسلاميون ووضعت لائحة

سوداء باسمائها. ووافقت صحيفة «ملت» الليبرالية اول من امس ان اللائحة تشمل شركات «كومباسان» و«يمباس» و«اولكير» و«اسي» و«ايهلاس» و«بيغينديك» التي يسيطر عليها اسلاميون من كل الاتجاهات. وتملك شركتها «يمباس» و«بيغينديك» سلسلة من المخازن الكبرى و«كومباسان» القريبة من حزب الرفاه شركة ناشطة في قطاعات صناعية وتجارية مختلفة. وتنتمي «اولكير» و«اسيا» الى القطاع الغذائي، اما «ايهلاس» فهي شركة قابضة ذات نشاطات مختلفة وبارزة خصوصا في الصحافة واوساط المال وتملك شبكة التلفزة الخاصة «تي جي ار تي» ووكالة الانباء «اي اتش ايه». كذلك طلبت رئاسة اركان الجيش من قطاعاتها المعنية عدم قبول هذه الشركات عند تقديمها في حال استدراج عروض محتملة. واتهمت قيادة الجيش في مذكرة سرية ارسلت الى جميع وحداتها هذه الشركات بـ «تمويل الانشطة الرجعية» وهي عبارة تستخدم رسميا للدلالة على أنشطة الاصوليين الذين يعارضهم الجيش بقوة.

وجاء قرار الجيش بعدما اوقفت سلطات الجمارك شخصين لهما علاقة بشركتي «كومباسان» و«يمباس». ففي التاسع من ايار (مايو) اعتقل شخص قادم من المانيا في مطار انقرة وهو يحمل حقيبة بداخلها ١.٥ مليون مارك الماني نقدا تعود الى «كومباسان». واتهم هذا الشخص بالقيام بعملية تبويض للاموال. وفي الرابع من الشهر الجاري اوقف عضو في مجلس ادارة «يمباس» في مطار انقرة وبحوزته ٢٤ كغ من الذهب المهرب.





المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩/٦/١٩٩٧

في ظل المساومات المستميتة بين الشركاء الفرقاء

# أربكان يواصل الصراع بين مطرقة الجيش وسندان

## المعارضة العلمانية

نجح حماة العلمانية في الجيش والمعارضة بتركيا في تضيق الخناق تماما حول نجم الدين أربكان.. أول زعيم حزب إسلامي يتولى رئاسة الحكومة في البلاد منذ أسس زعيمها الراحل مصطفى كمال أتاتورك قبل أكثر من ٧٠ عاما. وفي العشرينيات من هذا القرن قامت الجمهورية التركية العلمانية الحديثة على أشلاء الإمبراطورية العثمانية المنهارة وتعاقب العلمانيون على زعامة تركيا حتى تولى أربكان الحكم وتعد محاولة تضيق الخناق ابداً برحيل أربكان عن السلطة الذي لم يعد سوى مسألة وقت في ظل المساومات المستميتة بين الشركاء الفرقاء في الائتلاف الحاكم بين حزب الرفاه الإسلامي بزعامة أربكان وتانسو شيلر زعيمة حزب «الطريق القويم» التي تتاهب للانفراد برئاسة الحكومة بعد تنازل أربكان عنها في إطار «صفقة» لا تزال تجري مفاوضات محمومة بشأنها. فأربكان أدرك أنه أصبح محصوراً في «ركن» الحلبة السياسية بعد أربعة شهور من الحرب المشتعلة ضد حكومته من جانب تحالف علماني شديد المراس يضم قادة الجيش الذين يعتبرون أنفسهم «حماة» للمبادئ العلمانية للدولة وأحزاب المعارضة التي يقصدها حزب «الوطن الأم»

بزعامة مسعود يلماظ والتي تتوق لأزاحة حزب الرفاه الإسلامي من على رأس السلطة مثلما فعل بحزب يلماظ قبل عام مضى. وفي ظل الصراع وقع أربكان وحزبه «الرفاه» تحت مطرقة الجيش وسندان المعارضة منذ أن اندلعت معركة سافرة بين أنصار العلمانية والاتحاد الإسلامي في تركيا.. وهي المعركة التي بدأت نذرها تظاهرات في الأقاليم منذ ٣١ يناير الماضي. حيث استضافت بلدة «سينجان» على مشارف العاصمة أنقرة أمسية عن القدس تحدث فيها رئيس البلدين عن تطبيق الشريعة الإسلامية بتركيا وأيده في ذلك محمد رضا باقرى السفير الإيراني لدى تركيا. وما أن انقضت تلك الأمسية حتى تطايرت الاتهامات ضد رئيس بلدة «سينجان» والتحريض على

الحقد وهي تهمة في القانون التركي عقوبتها السجن لمدة تتراوح بين ٦ إلى ١٢ عاماً.. وتحرك سدة العلمانية لحمايتها فيما نشبت أزمة دبلوماسية بين تركيا وإيران انتهت برحيل السفير الإيراني محمد رضا باقرى. ومنذ تلك اللحظة بدا صوت الجيش التركي مسموعاً وبهجة قوية محذراً من المساس بمبادئ أتاتورك «العلمانية» وقد تحرك الجيش في اتجاهين أولهما كان تحركاً سريعاً باستعراض العضلات لإعادة الانضباط للساحة وتمثل ذلك في انزال المدرعات لتجوب شوارع «سينجان» يوم ٤ فبراير الماضي.. أي بعد أربعة أيام من أمسية القدس.. بينما شددت أحزاب المعارضة جهودها لتضييق الخناق على حكومة أربكان في البرلمان

وفي الشارع التركي. وكان الاتجاه الثاني لتحرك الجيش التركي أطول نفساً واعتمد على دفع حكومة أربكان لإصدار إجراءات صارمة بوقفها زعيم حزب «الرفاه» الإسلامي لتقييد جميع النشاطات الدينية في كل نواحي الحياة التركية. وقد تجلى ذلك واضحاً في الاجتماع العاصف الحاسم الذي عقده «مجلس الأمن القومي التركي» يوم ٢٨ فبراير الماضي لبحث التوتر المتزايد بين حكومة أربكان والعلمانيين والذي اتخذ خلاله.. وفي حضور أربكان.. مجموعة إجراءات مهمة تقوم الحكومة بمقتضاها بحظر النشاطات الدينية التي اجتاحت تركيا منذ وصول حزب الرفاه للسلطة في منتصف العام الماضي ١٩٩٦.. وأن تتراجع الحكومة عن





المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩/٦/١٩٩٧

أوتى من فنون المناورة والدهاء ان يحافظ على حكومته .. فقد ذهبت جهوده ادراج الرياح التي اشتدت من حوله لتزيحه من رئاسة الحكومة مبكرا وقبل ستة اشهر من الموعد المحدد لتسليمه هذا المنصب لشريكته في الائتلاف السيدة تانسو شيلر. ففي الوقت الذي كانت تشكك فيه قبضة الجيش حول عنق اربكان وحزبه.. كان تحالف المعارضة بزعماء مسعود يلماظ رئيس حزب «الوطن الأم» ورئيس الوزراء السابق يكتف جهوده لتقويض اقلية ائتلاف «اربكان .. شيلر» في البرلمان.

وهذا ما حدث بالفعل .. فمع تصاعد «الد العلماني» في مواجهة اربكان وحزبه بدأ أعضاء حزب الطريق القويم الذي تتزعمه شيلر يعلنون عدم رضائهم عن استمرار هذا الائتلاف بل واقدام ثلاثة وزراء من حزب شيلر على الاستقالة كانت اخرهم السيدة اميلاي سيجين وزيرة الدولة لشئون المرأة والأسرة يوم ١٧ مايو الماضي.

ثم كانت الضربة الموجهة يوم ٣٠ مايو الماضي حينما فقد الائتلاف الحاكم بزعماء اربكان الاغلبية المطلقة بفارق صوت واحد اثر استقالة وزير الصحة السابق بلديريم اکتونه من عضوية حزب الطريق القويم احتجاجا على استمرار تحالفه مع حزب الرفاه.. وكانت سلسلة الاستقالات بدأت يوم ٢٦ ابريل الماضي باستقالة وزير الصناعة والتجارة «يالم اريز» وهكذا أصبحت حكومة اربكان لاهول لها ولا قوة ولم يعد أمام زعيم حزب الرفاه سوى مساومات مضمينة مع شريكته في الائتلاف تانسو شيلر حول شروط فض الائتلاف الذي قام اصلا على مصالح براجماتية لكلا الطرفين.

فاربكان يريد ضمان انتخابات عامة مبكرة تجري هذا العام في اكتوبر أو ديسمبر على أقصى تقرير في حين تريد شيلر ارجاءها الى العام القادم ولتكن في يونيو بحيث تكون المحكمة الدستورية قد أصدرت حكمها في القضية المرفوعة ضد استمرار حزب «الرفاه» على الساحة التركية.

والتساؤل الذي بات مطروحا بقوة على الساحة التركية هو .. هل سقوط حكومة اربكان أو حتى غياب حزب الرفاه عن الساحة من شأنه ان ينهي ما يمكن وصفه بحالة الانفصام التي تعيشها تركيا الآن بين العلمانية والاصولية؟

تشريعات مقترحة لإلغاء قوانين علمانية قديمة تمنع النساء العاملات في مؤسسات الدولة من ارتداء الحجاب وإغلاق العديد من المدارس الإسلامية.

يذكر ان مجلس الأمن القومي بتركيا هيئة استشارية تضم كبار القادة العسكريين والسياسيين وقد التزمت الحكومات التركية المتعاقبة على تنفيذ توصياته حرفيا وكان الجيش التركي قد قام بثلاثة انقلابات ضد حكومات مدنية بين عامي ٦٠ و١٩٨٠.

ورغم رضوخ اربكان .. بعد قليل من التحفظ لجميع مطالب الجيش التركي واخرها توقيعه يوم الثلاثاء الماضي على اقضاء ١٦١ ضابطا وصف ضابطا عن القوات المسلحة ليولهم الإسلاميه.. فان ذلك لم يشفع لزعيم حزب «الرفاه» الذي حاول باستماتة وبكل ما

فماذا بعد ان نجح الجيش التركي في دفع اربكان وحزب الرفاه الى حافة هاوية السقوط الحكومي دون اللجوء الى انقلاب عسكري قد يبدد مصالحه مع الغرب؟

لقد كان نجاح حزب الرفاه في انتخابات ٢٤ ديسمبر من عام ١٩٩٥ بتركيا في الفوز بنصيب الأسد ١٥٨ مقعدا بمثابة زلزال سياسي اجتاح الساحة السياسية .. وهو الأمر الذي وضع حزب الوطن الأم.. اليساري ١٢٣ مقعدا، الى العدة للتحالف مرة أخرى مع حزب الطريق القويم أصبح لديه الآن ١١٦ مقعدا، من اجل تقويت الفرصة على حزب الرفاه لتشكيل الحكومة.

لكن اربكان .. بدهائه السياسي نجح في تقويض حكومة يلماظ شيلر في ٦ يونيو من العام الماضي.. لكن يلماظ نجح في اعتقال موجة العلمانية لدفع اربكان ليلاقى نفس المصير.

وكما ان رحيل اربكان بات مؤكدا .. فان الشيء المؤكد ايضا ان ذلك لن يقطع جذور «الرفاه» من الشارع التركي الذي اعطاه ٢٢، ٢١ في المائة من اجمالي الاصوات في انتخابات ديسمبر ١٩٩٥ .. كما ان سقوط اربكان لن يحسم المشكلة خاصة ان تركيا مقبلة على القرن الحادي والعشرين فتركيا لها مصالح قوية ومتبادلة مع الغرب سواء فيما يتعلق بمساعيها للانضمام للاتحاد الاوربي أو لدورها المهم في حلف شمال الاطلسي .. ناتو الذي يتأهب للتوسع شرقا.





المصدر : الأهرام المسائي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٦/١٠

## ١/ حكومة أربكان تواجه ضغوطا جديدة من مجلس الأمن القومي التركي

القيوم» بشأن موعد الانتخابات المبكرة وتوزيع الحقائب الوزارية بين حزبي أربكان (الرفاه) و«الطريق القويم». فقد ذكرت مصادر حزب «الرفاه» أن الخلاف بين أربكان وتشيللر بشأن موعد الانتخابات لم يتم حسمه حتى الآن بسبب اصرار أربكان على ضرورة إصدار قانون انتخابي من البرلمان يحدد موعد الانتخابات في شهر أكتوبر أو ديسمبر المقبلين وذلك قبل أن يسلم منصب رئيس الوزراء إلى تشيللر اعتبارا من أول يوليو المقبل في حين تصر تشيللر على تحديد موعد الانتخابات في مارس أو يونيو من العام المقبل.

هي البلد الوحيد في العالم الإسلامي الذي يقيم العلمانية الكاملة. وذكر شهود عيان أن أربكان غادر مقر الاجتماع دون أن يتحدث مع الصحفيين. وكان مجلس الأمن القومي التركي قد طالب أربكان في ٢٨ فبراير الماضي بتنفيذ ١٨ مطلباً منها غلق مدارس تعليم القرآن والشريعة وحظر الزي الإسلامي للمرأة وعرقلة نشاط رجال الإعلام والاقتصاد ذي الميول الإسلامية. من ناحية أخرى استمرت المساومات بين أربكان وشريكه في الائتلاف الحاكم تانسو تشيللر وزيرة الخارجية وزعيمة حزب «الطريق

انقصة - وكالات الأنباء : واجهت الحكومة التركية برئاسة نجم الدين أربكان أمس ضغوطا جديدة من مجلس الأمن القومي التركي الذي يسيطر عليه قادة الجيش لإرغامه على مواجهة الأنشطة الإسلامية في البلاد. وذكر مجلس الأمن القومي في بيان له أن المجلس بحث تقييما للأجراءات التي اتخذتها حكومة أربكان لتنفيذ قرارات المجلس التي اتخذها في ٢٨ فبراير الماضي ضد الأنشطة الإسلامية المتصاعدة في تركيا. وصرح الجنرال التركي الهان كيليك بأنه لا يمكن تغيير مبادئ الديمقراطية التركية العلمانية مشيرا إلى أن تركيا

